

د. محمد عمارة

فِي فَقْرٍ أَلْمُوا أَجْهَرُ  
بَيْنَ  
الْغَرْبِ وَالْإِسْلَامِ

مكتبة الشروق الدولية

في فقه المواجهة  
بين  
الغرب والإسلام

الطبعة الأولى  
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م



شارع الفتح - أبراج عثمان - أمام المرييلاند - روكسى - القاهرة

تليفون وفاكس: ٤٥١١٢٦٧ - ٢٥٦٥٩٢٩ - تليفون ٤٥٦٦٢٤٨

Email: adel almozlem < shoroukintl @ Yahoo. com

د. محمد عمارة

# في فقه المواجهة بين الغرب والإسلام

مكتبة الشرق الدولية

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### تمهيد

انطلاقاً من القرآن الكريم، يرى المسلمون - ويريدون - هذا العالم «متندي» ثقافات.. وحضارات.. وشرائع.. وعمل.. ونحل.. وفلسفات.. وأمم وشعوب وقبائل.. وأجناس واللوان.. ولغات وقوميات.

ويريد المسلمون لأعضاء هذا «المتندي الإنساني» «التفاعل» فيما هو مشترك إنساني عام «والتمايز» فيما هو من الخصوصيات الثقافية والعقدية والفلسفية.. وذلك لتحقيق مقاصد التعارف والتعايش والتعاون على البر والتقوى في القيام برسالة الاستخلاف الإلهي للإنسان؛ كي يعمر هذه الحياة الدنيا، طلباً للسعادة الأخروية فيما وراء هذه الحياة.. هكذا يرى المسلمون العالم، ويريدونه، انطلاقاً من الآيات المحكمة في القرآن الكريم..

● فالواحدية والاحدية هي للذات الإلهية ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ ١ ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢﴾ ٢ ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣﴾ ٣ ﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤﴾ ٤ [الإخلاص: ١ - ٤]، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١﴾ [الشورى: ١١].

● والتنوع والتمايز والتعدد والاختلاف، سنة إلهية كونية لا تبديل لها ولا تحويل في سائر عوالم المخلوقات والشرائع والثقافات والحضارات والأفكار والفلسفات ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ۝٢٢﴾ [الروم: ٢٢]، ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨﴾ [الأمن من ربك ولذالك خلقهم] [مؤد: ١١٨، ١١٩].

● وهذا التنوع والاختلاف.. وهذا التعايش والتعارف والتعاون بين المختلفين، هو في الرؤية الإسلامية للعالم - الشرط الأول للتسابق والتدافع على طريق التقدم

والارتقاء والخيرات ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [البقرة: ٢١٨]، ﴿وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ مَوْجِبَةٌ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ﴾ [البقرة: ٢١٨].

● وهذا التنوع والتسابق على طريق التقدم والخيرات هو التقيض «للصرع» الذي يفرض على أن يصرع طرف الطرف الآخر، فينبهى الشروع والتعدد والتمايز والاختلاف ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ تَخِلْ خَاوِيَةً﴾ [٧] ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾ [الحاقة: ٧، ٨].

● وفي هذا «المتدى الإنساني» للمحضارات العالمية، يرى المسلمون - انطلاقاً من القرآن الكريم - أن التكريم الإلهي إنما هو لمطلق الإنسان. لكل بنى آدم، وليس وفقاً على جنس أو لون أو حضارة أو ثقافة أو أبناء دين من الأديان: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: ٧٠]، وفي التسابق والتدافع على طريق التقدم والارتقاء تكون التقوى وليست الصفات اللصيفة - العنصرية - هي معيار التفاضل بين الأفراد والجماعات ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣].

تلك هي الفلسفة القرآنية، المكونة لرؤية المسلمين للكون والعالم والإنسانية والوجود. فهم يرون العالم ويريدونه متدى لهم وشعوب وثقافات وحضارات وشرائع، تتوازن بينها «المصالح» لا «القوى» وتتعارف وتتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

● وبسبب من هذه الفلسفة - وثمرة من ثمراتها - لا يتحقق الإيمان الإسلامى إلا إذا آمن المسلم بكل الكتب السماوية، وبكل النبوات والرسالات والشرائع التي تنال وتوالت على امتداد تاريخ الإنسان ﴿إِنَّمَا﴾ [١] ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٢] ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [٣] ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ [٤] ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ١-٥]، ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ



كُلُّ آمَنٍ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ﴿البقرة: ٢٨٥﴾.

ولهذه الحقيقة الإيمانية، تميزت الرؤية الإسلامية بالاعتراف بكل الآخرين، كجزء من ذات الخلق الإلهي الواحد.. والدين الإلهي الواحد.. والتكريم الإلهي الشامل لكل بنى آدم.. كما تميز هذا الإيمان الإسلامي بإيجابه على المسلمين أن يمكنوا كل الآخرين من حرية إقامة مقومات تميزهم الديني والثقافي والحضاري، حتى ولو كان هذا الذي يتميز به الآخرون مخالفاً لمقومات الاعتقاد الإسلامي، بل ومنكراً للاعتراف بالمقومات الإسلامية وحتى لو كان هذا الإنكار في دار الإسلام!

● ولم تقف هذه الرؤية الإسلامية عند حدود البلاغ القرآني، والبيان النبوي لهذا البلاغ القرآني.. وإنما - بسبب من أن الإسلام قد أقام دولة، وأبدع ثقافة ومدنية، وبنى حضارة، وكون أمة ووطناً، وصنع تاريخاً - بسبب من ذلك، وضعت هذه الرؤية القرآنية في الممارسة والتطبيق، فتعايشت وتعارفت وتفاعلت في دار الإسلام كل ألوان الشرائع - السماوية منها والوضعية - والشعوب والقبائل والأمم.. فقامت الأمة والدولة، منذ فجر الإسلام وحتى الآن، على التنوع في إطار الوحدة، كما قامت النظرة الإسلامية للعالم على هذا الأساس.

\*\*\*

ولأن الإسلام، وهو يتطلع إلى «المثال» لا يُغفل «الواقع» فلقد علم أنه كيف تتعامل مع «الواقع» الذي يفرض عليها خلاف هذا «المثال».

فالإسلام يرفض «الصراع» ليحافظ على التنوع والتمايز والاختلاف.. وهو يقرر - ربما دون كل الفلسفات - أن القتال ليس القاعدة، وإنما هو الضرورة المفروضة والاستثناء المكروه: ﴿يُحِبُّ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ﴾ [البقرة: ٢١٦].. ومع ذلك، فهو يوجب على المسلمين النهوض والجهد لصد العدوان على مقومات تميزهم الديني، وعلى وعاء أمتهم وثقافتهم وحضارتهم - الوطن الذي يعيشون فيه - فإذا فرض الآخرون المواجهة على المسلمين، وإذا قاتلوهم في دينهم أو أخرجوهم من ديارهم وأوطانهم، أو ظاهروا على إخراجهم من الديار.. فهنا يتعامل المسلمون مع «واقع» المجابهة والمواجهة والصراع والعدوان والقتال، الذي يفرضه عليهم الآخرون، وفق التوجيه القرآني ﴿أَذِّنْ لِلَّذِينَ يِقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى

نصرهم لقدير ﴿٣٤﴾ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ﴿٣٥﴾ [الحج: ٢٩، ٤٠] ﴿٣٦﴾ وقالوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴿٣٧﴾ [البقرة: ١٩٠] ﴿٣٨﴾ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ﴿٣٩﴾ [البقرة: ١٩٤] ﴿٤٠﴾ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ إننا ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴿٤٣﴾ [المتحة: ٨، ٩].



بهذه الرؤية القرآنية، وهذه الفلسفة الإسلامية في رؤية العالم، وفي التعامل مع ما يفرض على المسلمين من مواجهات وتحديات يجب أن يتعامل المسلمون - اليوم - مع التحديات التي يفرضها الغرب على الإسلام وأمة وثقافته وحضارته وعالمه، كما تعامل أسلافهم - تاريخياً - مع نظائر وأشباه هذه المواجهات والتحديات. . لا طمعاً في إزالة هذا الغرب المعتدى من الوجود، أو طموحاً إلى الحلول محل حضارته وثقافته ومقومات نموده. . فهذا - علاوة على عدم إمكاناته - هو ما يرفضه منطق الإسلام وفلسفته في التنوع والتعدد والتمايز والاختلاف، كسنة إلهية كونية دائمة ومطرودة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. . وإنما الهدف هو رد العدوان عن مقومات الإسلام وعن ديار الإسلام، وصولاً إلى تمكين الإسلام والمسلمين من العيش والتعايش الحر مع الآخرين، كل الآخرين ﴿٤٤﴾ ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴿٤٥﴾ [فصلت: ٢٤].

بهذا الموقف، المنطلق من هذه الفلسفة، تعامل المسلمون - تاريخياً - مع التحديات التي فرضها الغرب على الشرق، فكسروا شوكة موجات العدوان التي قام بها الغزاة الغربيون على ديار الإسلام.



● فالغرب «الإغريقي» و«الروماني» قد فرض على الشرق احتلال الأرض ونهب الثروات وقهر الديانات والثقافات عشرة قرون - من «الإسكندر الأكبر» [٣٢٢٣ ق هـ] في القرن الرابع قبل الميلاد، إلى «هرقل» (٦١٠ - ٦٤١م) في القرن السابع للميلاد - فكانت الفتوحات الإسلامية تحويلاً لضمائر الشرقيين من هذه الفتنة في الدين، ومن القهر الثقافي والحضاري، وتحريراً للأوطان والثروات من هذا العدوان والاحتلال والنهب والاستغلال.

● ولأن هذا الغرب - كمشروع استعماري - طامع في الشرق وثرواته، وفي احتواء ثقافات شعوبه وحضاراتها، لتأييد الاحتلال والاستغلال.. فلقد اعتبر تحرير الإسلام للشرق من القهر «الروماني - البيزنطي» بداية «لمشكلة» هذا الغرب المزمنة مع الشرق الإسلامي - كما قال القائل والكاتب الإنجليزي الجنرال «جلوب باشا» (١٨٩٧ - ١٩٨٦م): «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد!! فلقد كانت عيون المطامع الاستعمارية الغربية موجهة دائماً وأبداً إلى محاولات استعادة الهيمنة الغربية على ديار الإسلام.. وإلى كسر شوكة المقاومة عند المسلمين، المتمثلة في الإسلام.

وعبر هذا التاريخ من التحديات تكسرت على أرض الشرق الإسلامي موجات وموجات من العدوان الغربي، حتى لقد تحول الشرق الإسلامي إلى مقبرة لموجات وإمبراطوريات الغزاة الغربيين.

● فالموجة الاستعمارية الصليبية - التي شاركت فيها كل أوروبا - بقيادة الكنيسة الكاثوليكية، وتمويل المدن التجارية الأوروبية، وسيوف فرسان الإقطاع الأوروبيين، والتي دامت قرنين من الزمان (٤٨٩ - ٦٩٠ هـ - ١٠٩٦ - ١٢٩١م) قد انتهت بالهزيمة المنكرة، عندما اقتلعت الفروسية الشرقية - الأيوبية - المملوكية - قلاعها وهدمت حصونها، وأزالت كل آثارها.

● والموجة التترية، التي جاءت إلى الشرق الإسلامي، بدعوة من الصليبيين - الذين تحالفوا مع الوثنية التترية ضد الإسلام! - والتي عالت فساداً ودماراً ضرب بهما المثل في التاريخ، وذلك عندما دمرت الثقافة وأسالت الدماء أنهاراً.. هذه الموجة التترية قد ذاقَت الهزيمة في عين جالوت (٦٥٨ هـ - ١٢٦٠م) ثم انتهت

بدخول التتر إلى الإسلام، وتحولهم إلى سيوف للإسلام!

\*\*\*

● ومنذ سقوط غرناطة، ونجاح الصليبية الأوروبية في اقتلاع الإسلام وحضارته المشرقة من الأندلس (٨٩٧هـ - ١٤٩٢م) بدأت مرحلة جديدة في هذه الحرب «الاستعمارية - الصليبية» ضد الشرق والإسلام.

بدأت بالالتفاف حول العالم الإسلامي، واحتلال أطرافه الآسيوية. ثم شنت بغزو قلب العالم الإسلامي - الوطن العربي - منذ الحملة الفرنسية، التي قادها «بونابرت» (١٧٦٩ - ١٨٢١م) على مصر (١٢١٣ - ١٧٩٨م) وإبان هذه المرحلة، تميز التحدي الغربي الحديث عن الحقبة الصليبية الأولى بالغزو الفكري المصاحب لاحتلال الأرض ونهب الثروة. وهو تحد لم يكن موجوداً في الحقبة الصليبية الأولى، التي قادتها كنيسة جاهلة، وفرسان إقطاع، صدق فيهم وصف الأمير الفارس الكاتب «أسامة بن منقذ» (٤٨٨ - ٥٨٤هـ - ١٠٩٥ - ١١٨٨م) عندما قال عنهم: «إنهم بهائم، ليس لديهم سوى فضيلة القتال!!»

ذلك أن الغزوة الغربية الحديثة قد جاءت مسلحة بأدوات النهضة الأوروبية الحديثة وإنجازاتها الفكرية - بالرأسمالية الإمبريالية. وبالليبرالية الرأسمالية. وبالثقافة العلمانية. وبالفلسفة الوضعية والمادية اللادينية - فمثلت - مع احتلال الأرض ونهب الثروة - غواية التغريب للعقل والتبعية في الثقافة. بل وحتى التنصير في الدين، ذلك الذي حاوله المنصرون. مثلت الغزوة الغربية الحديثة كل ذلك في ديار الإسلام!

وإبان هذه الموجة، الممتدة حتى صورتها المعاصرة: «عولمة» الإمبريالية الأمريكية المتحالفة مع العنصرية الصهيونية. مثل الشرق الإسلامي مقبرة الإمبراطوريات الاستعمارية الغربية - الإنجليزية. والفرنسية - وأشباه الإمبراطوريات، مثل البلجيكية. والبرتغالية. والهولندية. والإسبانية - قطوت المقاومة وحركات التحرر الوطني الإسلامية صفحات هذا الاستعمار، وإن بقي التحدي التغريبي يقاوم البقعة الإسلامية والمشروع الحضاري الإسلامي حتى هذه اللحظات.

● وعند نهاية الحرب الاستعمارية العالمية الثانية (١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م) بدأت حقبة

الإسلام في حربها ضد أشوعه كما استعانت مسيحية وكاثوليك في دت الحرب، بدت مرحلة ورت أمريكا الإسلام بحث خط في يخط أمته، لا تحرير لأرض وثروة فقط، كما هي حدود "ثروته أعده" في المدن، وي تريد بقطعة للإسلامية تحرير عقل اسمه من شعرب، وبعت خصاره للإسلامية، وبطبق شريعة الإسلامية. بدأت أمريكا مرحلة «الحرب داخل الإسلام» كي يصل كم ردة في مرحلة «استعلاء» محرر شعرب وعدادت ورسوم وصفوس وروشت وشعوبات، وذلك حتى نفث ثرة مثل خصومه في ظل أعدائه - عند محكمة السماء، وخلص الروحاني، وعدم شعرب. وبد لاحترة، تارك عدم شهادة ودي مسلمين وأوصيهم وثروتهم بدمية لأمريكه وبعو لصهيوي وعونه اشركت متعددة حسيات وعبرة لثارت!

وتشد لحدث رئيس الأمريكي الأسبق «نكسون» وقد صمكم ستر سجي - عن حدود منطقة للإسلامية، التي بقودة - في عامه لاسلامي - صر سمهم «لأصوب» لاسلاميون. اسم كما يحوب «لهم مصممون على استرحاع الحصار للإسلامية لسانقة عن طريق بعث الماضي. وبهدون إلى تطبيق شريعة الإسلام، وسادون بأن الإسلام دين ودولة، وعلى الرغم من أنهم بصرون إلى ماضي فإنهم يتخذون منه هداية للمستقبل، فهم ليسو محافظين، ولكنهم ثوار!»

وعد «نكسون» في تحد العرب الأمريكي ولأوروبي - - وسي - مو حقه هد بعث لاسلامي، وربي «تخديد الحيار الذي تحاره اشعوب المسمة» ليكون «نموذج تركية العلمانية المخارة نحو العرب، وساعية إلى ربط المسلمين بالعرب سياساً واقتصادياً» وذلك حفاظاً على مصالح العرب في شرق الأوسط «لأن أكثر ما يهمننا في شرق الأوسط هو الخط في إسرائيل وإن الرباب نحو إسرائيل عميق جداً، نحن لسنا مجرد حنفاء. ولكننا نرتبطون بعشت أكثر من بعبيه سورق نحن نرتبطون معهم ارتباطاً اخلاقياً ولن نستطيع أي رئيس أمريكي أو كونهجرس أن يسمح بتلعب إسرائيل!»

وعد «نكسون» عن مذهب الأمريكي سبي تحد للإسلام ومسلمين



ليس سوى أنه لشدة الوحيدة لقادرة على توحيه كحدٍ فعلى وحققى بشقة الغربية، ذلك أن النظرية التي يعتقها علماء لاجتماع، وأنى تقول - مجتمع انصاعى وانعمى احديث يثوص الإيمان بدنى - مقولة المعصية - صراحة على معجوز فاثئر السكوبوچى بلدين قد تناقص عمباً فى كل المجتمعات، وسرحات متفونة وشكال محتلفة لكن عالم الإسلام قد مثلي استثناء مدهشاً وذلك حد من حد، فم تم أى علمية فى عالم الإسلام إن سيطرة لإسلام على المؤمنين به هى سيطره قوية، وهى بطريقة ما أقوى إلا عما كنت من ١٠٠ سنة مضت أن الإسلام مقوم للعلمية نوعاً ما، والأمر المدهش هو أن هذا أيضاً صحيح فى ظل مختلف النظم السياسية وبن وجود تقاليد محلية للإسلام قد يمكن بعض الإسلامى من أن يفت من معصية تقليد العلمايه العربيه وإن عمدة الإصلاح - بنى استجابة لدواعى احداثه ممكن أن يتم باسمه الأبدن المحلي، وذلك هو التفسير الأساسى لمقاومة لإسلام المرموقة المعصية - بن ثوريس كنرس تساعون عم د كان يمكن جعل الإسلام يقن شواعد المجتمع العصبى. ثمما لعب مسجبة بعد صراعات كثيرة وطويلة ومؤنة! أم أن رسوخ الإسلام فى المجال السياسى ولا اجتماعى يحجمه برفض يقول بالحدأ مسيحى العربى السى سترس ما به و... لقيصر، وما لا يسمح معتقيه ان يصبحوا مواطنين حاصعين بمسور بصورة يعول عليها فى ديموكر صيه عصبية<sup>١٤</sup>

هكذا حدثت هذه الدراسة العلمية - لمجلة اشئون - - - - -  
 لإسلام على العلمنة، وعلى التحول إلى صورة من حضرة عربية - كى  
 بما لله، وتركنا ما لقيصر لقيصر - بعد سلسلة من الصراعات مكثرة - - -  
 - - - - -  
 سعرت فى حسب فى - - - - -  
 وهدفاً مباشراً للمحملة العربية الحديثة على الإسلام!

كى ذلك كتب - - - - -  
 سنة ١٩٩٢م فى ذكرى - - - - -  
 سنة ١٤٩٢م - - - - -



ومثل طيف حركات سي برعه لتعبر لب مسونة عن عدة عرب بالاسلام

• و ذلك منكر لأمريكي في سنة ١٩٥٠ قد كتب في سنة ١٩٥٠  
من قارة مستمر - من سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠ [مترجمه] - من سنة ١٩٥٠  
لما يح لاساني، و مستوح من سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
عالم الإسلامي، فقد كتب بعد سنة ١٩٥٠ من سنة ١٩٥٠  
والعرب، و حتى مستمر سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
في مستمر في السنة ١٩٥٠

و كتب عن سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
و تكون بهذه المبادئ العربية التي تلقى قبولاً كبيراً لدى كثير من شعوب  
العالم غير الغربية، أن تم نقل جميعها - من الإسلام هو احتضار في  
العالم التي يمكن إحداث تأثير فيها بعض المبادئ الأساسية مع حداثة العربية  
والعالم الإسلامي لا يرفض فقط سياسات معينة، وإنما يرفض أيضاً الأكثر  
أساسية لمجداثة معينة، وهو العنصرية نفسها - و من الصريح الذي من معركة  
صد الإرهاب ولكنه صد الأصولية الإسلامية التي تقف ضد حداثة معينة  
وهذا أنتج - من سنة ١٩٥٠ - هو أكثر أساسية من الخطر الذي شكلته شيوعية  
- [١١] - و من لصور أنهم يجب أن يدي من دخل الإسلام نفسه، و غنى المجتمع  
لإسلامي أن يصل في وضع سليم مع حداثة. وخاصة فيما يتعلق بأحد  
الأساسي حول الدولة العلمانية!!

فدعمه لاسلام و من سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
لإسلامي في سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠ - في كتاب "بيكون" قبل سقوط  
شبه عنه وفي سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠ وفي كتابات  
فكرياً في سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠

• و ذلك منكر لأمريكي في سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
قد كتب - من سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠ - في سنة ١٩٥٠  
الحصار، و صرخا الشفقات - من سنة ١٩٥٠ في سنة ١٩٥٠  
صد الحصار بالخراب على الإسلام؛ لتسير لهذا الإسلام عن الثقافة الغربية،

ودعى إلى ما دعى إليه «المسلمون» من خلع كثر من كبر العرب في هذه الحرب  
حصاريه، لتكريس نتيجة «العمارة العسكرية والاقتصادية» به على غيره.  
عقد مدد وكتب «مستحقون» بعد شراعه مسير سنة ١٩٢٠ م دعى إلى «حرب  
داخل الإسلام حتى ينشأ الإسلام الخداثة العربية والعمارة العربية والمبدأ  
المسيحي: فصل الدين عن الدولة»!!!

تنبه هی حقیقتی شمسه و شد عی سبب محض و خوشتر عو جهه سی  
فرصتیا لعرب و یتر صبا علی (ایسلام) و امته و حقه و ثباته و حقه و استعداده  
فهمه و غیر شد اخبار محض عن اخبار و بی کینه معرفت علی (ایسلام)  
و امته و فرصه علینا و نحن له کارهون

وكذا في المسموع، مثلاً لا مخرج - فهدى كسب عليهم - فهدى كسب  
 بكرهون - فهدى وحس - فهدى على (المسألة) - فهدى كسب - فهدى لا شيء  
 لا لا سمعته على العمة - فهدى لا مخرج على مخرجين - فهدى لا شيء  
 لا سمعته القريبة.

لقد علمنا رسولنا ﷺ، فلسفة الموقف إزاء مثل هذه محادثات سيئ الترتيب  
علينا الأعداء، الذين يرون في «الصراع» سر البقاء، سر حياة بقاء لا فناء هو  
الأصلح، الذي يستحق وحده البقاء! عنده رسولنا ﷺ، ففهمه موقف  
هذه مآزق، عنده من الأعداء لا تصوالقاء العدو، وأسألو الله العاقبة، لكي  
إذا لقيتموهم فاثبتوا، وأكثروا ذكر الله ﷻ، والدارمي.

فقد فرغنا من هذه المحلات وما احتجنا، فإلا به عن شئت في مخرج حجة الله  
استدباناً ولا به من غير ما مضى على عهد الإسلام من ذلك من غير ذلك،  
من حلاله وممنوعة به، فمن ثم فليس حقيقاً في حجة الله على  
تجديدها وبعد خروج على الإسلام، فليتم في غير طيعة الإسلام



وكانت كاتبة هذه الرسالة هي السيدة  
هذه السيدة سحرية بنت أبي  
الموجهة بين العرب والإسلام

فمنه بين هذه الموجهة هو معنى الذي يفسر الآية:  $\frac{1}{2} \text{ ب } = \frac{1}{2} \text{ ب } = \frac{1}{2} \text{ ب}$  وهي تخوض هذه المواجهات التي فرضها عليها الأعداء.

وقد عذب رسول الله ﷺ هذه المسححة لأولي سبي دمه فهو فوجعه من  
الإسلام «أر الرائد لا يكذب أهله» مكة لعنوا من سكرها من لاهوتها  
هي مكة برود وشدته من حش حش للإسلام. سبون لأهله دروب  
الجهاد، ما شكر من هو من عصى لأسححة في عث صاد وجث  
الإمكان قلله كذا في: صمد عتب (أعداء هي - مدحج - دأوي - معركة  
«إدانة» في حصوره ولا حصار. ويهدد: «لا ردة» يكون «إدانة» من ردت  
ليست وتعظم الإمكانات.

وأي قيد قد استعد محمود لإزالة عنه ولادة في تعص  
لإعجاب في ذلك من يجعل الأعداء رجعون هو قسمه مقامه  
لإسلام فصحبه في كفة فهو أن يكون صلبه من حصار  
وثقات وأمم وشعوب ولغات وقوميات وأجناس واللون، فتعيش وتتعرف  
وتعمل وتعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعلم.

و انچه بسا - ارجح من قضا و تمجید شد بکتب اسلامه با شعر علی شمه  
تجدید استی و تصوف عرب خلی (املا) .  
و اکرم مخیمه.



● **الهُوَامِشُ**

[illegible][illegible]

هذه هي النسخة التي تم استخدامها

$u_{k+1} = \frac{1}{2} (u_k + \frac{1}{u_k})$

أحمد صديق مراد طهعة الشهير - سيد ١٩٩٧

(۲۳) انظر جوامعنا في حق كوناها، في شرحه على منعه من أن يكون له في نفسه

مكة ١ - ٢٢ جمادى الآخرة ١٣٨٥ هـ



## في فقه الاستعمار الاستيطاني

فقه، في عهد الاستعمار الاستيطاني، هو فقه يهدف إلى

وذلك لاستعمار الشعوب، ولا شك أنه سي هي مرجعته هذه (الاستعمار) هي ذير الاستعمار، كما أنه لا يمكن أن يكون الاستعمار إلا في ظل هذه النصوص والمأثورات الدينية، إذ لا بد منه. مع فقه «الأحكام» من فقه «الواقع» من قبل المسلمين، فقه وحكمه، مع ما يصححه من الأحكام، فقه من قبل غير المسلمين، فقه لا يحكمه فقه، فقه حكمه على واقع، فقه لمصالح الشريعة المعتمدة لامة الإسلام وجماعته المسلمين..

ومن مصاديق الاستعمار الاستيطاني هو ما يسمى فقه «المصالح» من فقه «المصالح» بين النصوص والمأثورات، وبين الواقع المعيش ومصاديق الشريعة المعتمدة لجماعة المسلمين..

وإذا كان هذا المصالح التكد قد أثر في حياتنا المدنية وفقهاء بالأحكام، لا بد لهم بفقه الواقع الذي يحكمه الله، وهو حبراء بالواقع، لا بد لهم بشريعة التي أنزلها الله لتلبيهم وحكمه حلاله، فقه «المصالح» من فقه «الأحكام» من فقه «الواقع» من قبل المسلمين، فقه وحكمه، مع ما يصححه من الأحكام، فقه من قبل غير المسلمين، فقه لا يحكمه فقه، فقه حكمه على واقع، فقه لمصالح الشريعة المعتمدة لامة الإسلام وجماعته المسلمين..

من لا يعرف فقه «المصالح» من فقه «الأحكام» من فقه «الواقع» من قبل المسلمين، فقه وحكمه، مع ما يصححه من الأحكام، فقه من قبل غير المسلمين، فقه لا يحكمه فقه، فقه حكمه على واقع، فقه لمصالح الشريعة المعتمدة لامة الإسلام وجماعته المسلمين..





لإسلام، فإن موسى قد ولد أولاً وبعث وعاش ودفن في مصر، ثم تم بير  
يهودية هذه إلى فلسطين. في ذلك المرح. التي علاقة فلا تها موسى  
بوت بعد أن فلسطين. كما هي علاقة الإسلام في شرق البحر مثلاً. وقد  
هي علاقة مصر إلى إسرائيل فلسطين. وقد بوت مودة موسى مصر. وبعثه  
لهير وعيشه<sup>١</sup>

وعند رفض سبع موسى يهود دعونه لدخول لأرض المقدسة. أرض  
كعب. فعاثو وعاش في أسيه. مصر. دون أن يكحل عين أي منهم برؤيه  
بقدم فلسطين.

● أما علاقة يهودية بعض أرض فلسطين، فهي علاقة صدرته، ومؤقتة، بدأت  
في عصر التوسع من يرد، الذي غر بعض أرض فلسطين. بعد ١٥ عام من  
الرحيل العربي لكتوب فلسطين عبره لكتبة. التي عاين سنة ١٠٥٥  
٥٨٦ ق م. ولم يده هذا وجود اليهودي أرض فلسطين. وبدوصل وجود  
فلسطين. وسوق نحو رعة غرود. التي نصف عمر وجود العربي في بلاد  
الأندلس. وبعد شار في رنة واستصل هذا وجود اليهودي أرض فلسطين  
كل من لأشوريين وقرس. لغرفة. لأعربق ورومان. يسه صر وجود  
العربي في فلسطين غير لأصبح وداثة عند فتحها من بعد وحتى هذه  
المنحطت

هذا عن التاريخ القديم. وما يثبت من حثوث مع فتص حو موقع  
حرائط وحدود الأوطان المعاصرة بناء على ذلك. مع فتص حو موقع  
الأوطان. صر يرد. برمطونية رئيس الأكبر (١٢٩ - ١٣٢٤ م)  
وصاحب يرد. مملكة فنيق (٥٢٩ - ٥٢١ م) وصاحب مملكة مصر صر  
لأسكندر مدي (٣٥٦ - ٣٢٣ م) ونحو. مدي. صر صر. عشم من  
نظير<sup>١</sup>

● أما في عصر حديث، فبعد ذلك علاقة شامخ. مع فتص حو موقع  
أرض فلسطين كثيرة معروفة لاستعمارية لأوطيه حديث، التي ذات بحجة  
بوت (١٦٩ - ١٢١ م) برسية على مصر (١٢١٣ - ١١٩١ م) م. م. م.

لثامن عشر ميلادي فبقية عهد يوبيرت - وهو في طريقه من "المسيحية" إلى  
 "الإسكندرية" - عرّفه على كسب عشرين ألفاً من ثناء لأقدس مدينة في شرق  
 العربي الإسلامي، مكتوب موصي لأقدس الاستعمارية، وتعرفه خبر في توصف  
 أعزوه وعدم الأسلاك، وفي هذا حد المحقق، اسعيا شخص هذا عهد، صدر  
 "يوبيرت" بداهة في عهد ثمة - الذي سحدر أكثر من ٩ منهم من قبل  
 "يهود طرد"، يدين يهود في منتصف ثمة - ضمن ملاحق، وتذكر لا علاقة  
 لهم باليهود عبر سن، ولا في إسرائيل - صدر "يوبيرت" بداهة في عهد  
 يهود - يدين بشارة في سيد وسطى - الذي لا علاقة لهم بتفصيل ط -  
 منهم شيم بداهة شريك لأصغر في مشروعه للإمبريالية، لأقدس لأمر طرد  
 لاستعمارية مصرية، التي كان محمد أن نعمة مروة للإمبريالية لإقامة  
 الاستعمارية في - هذا "الإسكندرية" لا، في شرق ربع قبل خلا، وفي  
 ظهرت الحصارات الشرقية عشرة هرون، حتى زالتها الفتوحات الإسلامية في القرن  
 السابع الميلادي.

ويذكر في "يوبيرت" في هذا عهد الذي صدره من حصاره مدينة لا  
 سنة ١٧٩٩م - مخاطبا الجماعات اليهودية:

"أيها شعب قريش - فرنسا يمددكم يدها لأ - حامية رث يبرس  
 إن الجيش الذي أرسلني العناية الإلهية - قد جاء حارس من يديده،  
 وحال يصعب دم يستل في دمشق - في سميت صير "مدينة روث وديو"  
 وورثة فيسطن شرعس " - لأنه - سنة - مدعك في - لكم، بصمة  
 وتأيدها ضد كل الدخلاء!!

ومل ذلك سراج على وجه التحديد - ندب شركه بين قصص من  
 حصار يهودية ومن مشروع "العربي" العربي ضد استقلال لأقدس للإسلامية  
 وتحورها وتقدمها.

● وعندها ترجع رداء لاستعمار مصري في هذا مشروع لأميربي  
 العربي، وتسمي لإه حصرية فيده هذا مشروع، كحول لأقدس حصار  
 اليهودية، في لاستعمار الإمبريالية، التي تسي مشروع شركه هذا شعب

بجلبه في العهد الرابع من امه. سبع عشر سنة في اوج سيطرته  
عشريني سنة. وسادته الممتدة. بهجره في فلسطين. (الجمهورية) معدة مشددة  
محمد علي باشا (١٨٠١ - ١٨٣٩ هـ ١١١١ - ١٢٩٩) دار سعيه في حربه  
شبابه في حربي الاسلامي. محمد علي باشا سيطرته في فلسطين واستعد  
لا وبي. في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
اوربا. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
١٨٦٥ هـ في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
بغضه في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
امام محمد علي باشا وبواياه والاغراض التي قد تحت. ساله او بال من حربه. ١١

في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
هو حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
قاعدة سيطرته. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
والاسلامي. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه

• في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
علاقه من حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
في حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
ولا حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
ومن حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
شركة حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه

• في سنة ١٩٥٢ هـ. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
سماه. أي نسبة ٤٪ من سكان فلسطين.

• عند حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
قد بلغ ٦٠٠٠٠ - ٦٠٠٠٠ حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه  
والسوق إما زوار أو حجاج أو متسللون غدا حربي حربه. حربي حربه  
بمعل الهيضة الإحصائية حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه. حربي حربه







• وهذا المشهد المأساوي لوائح هذا الاستعمار الاسيطني الصهيوني -  
الإمبريالي على أرض فلسطين على نحو من تجده هذه لا قام.

• صيهاود، مدين ٢٠٠٠ تعددهم في فلسطين سنة ١٨٥٢م ١٣ سنة  
أصبح تعددهم في فلسطين يوم ربعة ملايين ١١ بعد - كذا لا يمكنه  
أرض فلسطين سنة ١٩١٨ سوى ٢ صحرى يمكنه ويستوطن لآ على كل  
أرض فلسطين!!

ولقد أدنى هذا الاستعمار الاستيطاني، الاحتلال، لإحلال اليهودي لأرض  
فلسطين إلى طرد وتهجير ستة ملايين فلسطيني - ستة خمسة ملايين طرد أبدهم  
سنة ١٩٤٨م.. ومليون طرد آدهم فيما بعد سنة ١٩٤٨م - يعيشون جميعاً في  
مافي والمخيمات والمستعمرات، على الضفة غرب النهر الأردن، وكثرت كبة من  
الاحتشاش وأدم مناسد الاحتشاش على أنقاض النهر، وكثرت صحبه لاشع، وحر  
داح لاستعمار الاسيطني عبر مريج هذا سور من سور الاستعمار، لأفراح  
والاحتلال، والاحتلال أما الأربعة ملايين يهودي بدس حتى سجن هذه الملايين  
عربية لفلسطين، و٩٦ منهم قد حية دانهم وأخذدهم من مختلف بلاد  
الدن، ليغصوا لأرضي، وسرر، والسيادة، والأمن، والماء، والهواء على أرض  
فلسطين

• إذن فكر اليهود على أرض فلسطين «المعصون» ومخبرون ومخبرون  
حتى ولو لم يلبوا «الكافي» أو بدخلوا «الحيش»، أو يحملوا سلاح، ولتمبير  
هنا، والقسمة في هذا المقام هي بين «مخارب» و«مسالم» ويست من «عسكري»  
و«مدني» فالمستوطنون المعصون للأراضي والمزارع والديار والأمن والماء والهواء  
هم «مخاربون» رجالاً كانوا أم نساء، ويصرف انصر عن لري الذي يرنديه هؤلاء  
المعصون، وعلى نوع السلاح الذي «مخاربون» به طائرات أو دبابات أو  
مدافع كان هذا السلاح، أم حرافات ومخاريط وفكرات فجمعها نسخة فأكدة  
يدعم بعضها البعض الآخر، وتكامل جميعاً في الاعتصام والاستعمار  
الاستيطاني لأرض فلسطين.



وذلك ان لاتدوات جبهة التي اقربها الأمم المتحدة سنة ١٩٤٩م قد جعلت  
 قومه المحتل مسؤولين على الارض المحتلة. بتغيير طبيعة هذه الارض المحتلة  
 بالحرب ضد الإنسانية. فكل من يمتدح في كتابه هو "الحرب ضد  
 كدي ضد الإنسانية" لأنه من كذا في مستعد مسيحي. كما = مستعد  
 في هذا القضية على من يمتدح في حدث مسيحي في "سنة ١٩٤٩م"



## انتفاضة أرض الإسراء والمعراج

مع ذكرى بسم الله محمد بن عبد الله ﷺ من مسجد الحرام حرم مكة إلى المسجد الأقصى - حرم القدس - بدأ انتفاضة لأقصى عامها الثالث، يرمز هذا الحدث إلى معنى عميق يحسد لأمة حشنة أن تحرر الأقصى و القدس وفلسطين، واستقلال ساحر وإكمل، وتطهيرها من دس لاسعدر لاسعدري نصهيوي لإسرائيل، كما هو عقيدة إيمانية إسلامية كما هو شرط من شروط وحدة أرض الأمة العربية وتحقق القومية العربية وهو أيضًا الانتصار الوطني الفلسطيني

كما تمثل هذه الذكرى، بأهمية العقول والفلوب ولاقلام من بطه على شعور الإسلام وأمنه وعنده، فرصة ومهارة بتذكير ببعض الحقائق التي تثبت قنوب المجاهدين وأقدانهم، وشهد من عرائعهم والتي تفتح الباب أمام المهزومين نفسيًا، الذين يحقون تمبرك أكثر من محذور لله، كي ترجع أنفسهم، في صوة هذه الحقائق التي تقدمها هذه السطور.

● وأولى هذه الحقائق أن انصار شعب الفلسطيني حتى ع وقف وحده، وتعالى عنه المهزومون نفسيًا - هو سنة من سحر الله في مدفع حر و صل، وحقيقته موضوعة بعين عهد الآية الكريمة، التي هي قنوب من قنوب ته مع والصرح ﴿لَنْ تَصُرُوا لَّهُ بِغُرُورٍ﴾ وثبت أقدامكم في المعركة، فكل تاريخ هذا شعب كان سلسله من الانتصارات والهجرات والتورات - كما يحدث أن تكسرت ردده هذا لشعب قدم قنوب المعنى الصهيوني والعنصرية لاسعدري في يوم من الأيام.

فيقد بدأ فلسطينيون عقد مؤتمرات ومنظمة جمعيات متحدة لمشروع

الصهيوني، الذي وعنه لإمبراطورية الاستعمارية الإنجليزية. ولإمبريالية عربية،  
سنة ١٩١٩م أن عقب الاحتلال الإنجليزي لأرض فلسطين

● وفي ٢ أبريل سنة ١٩٢٠م دار عبد الله شريف ضد الاستعمار  
اليهودي في مدينة القدس وتدخل جيش الاستعمار الإنجليزي فقمع وبني  
ثورات لعرب مقدسيين ثم تكررت وتجددت لاضطرار بعض العساة ضد  
الصهيانية في سنة ١٩٢١م.

● وفي أغسطس سنة ١٩٢٩م تفجرت في القدس وفلسطين ثورة "سراق" دفع  
عن جزء عربي ومقدس من "أحرار الحرم القدسي" الذي أراد اليهود اغتصابه،  
ويحذره بعد لهم "سورة" (حاشية لكى) ولم بعد "توقع" ثورة أخرى هذه إلا  
بعد أن حكمت محكمة مدونية، في التمييز الذي رفعت له قضية لأمة، دار  
هذا الحائط هو جزء لا يتجزأ من جزء القدس الشريف، وقد وقف من لأوف  
لإسلامية إسرائيلية في مدينة مقدسة وكان ذلك في ديسمبر سنة ١٩٢٣م

● ثم كانت ثورة سمحة سي فهد الشيخ المحدث عن بين بنسب [١٢٩٩ -  
١٣٥٤هـ - ١٨٨٢ - ١٩٣٥م] الذي ولد "نصباء" (الادوية) في سوريا ودرس  
وتخرج في لأهر الشريف - مصر - واستقر في (حياء) - فلسطين - بعد مشاركته  
في الثورة السورية ضد الاستعمار الفرنسي سنة ١٩٢٥م وهذا - في حين -  
شغل ساعين في مدرسين لإسلامية، برأس "جمعية الشباب المسلمين" ووجه  
يدعو إلى الجهاد ضد الصهيونية والاستعمار.

ولقد مهد شيخ عر لايين بسبب "ثورة" هذه، بأكمله تقصير سرى، ضم دور  
خمس - للدعوة والتدريب العسكري - وتمويل - والاستعدادات  
والعلاقات الخارجية ثم فجر نفسه بثورته سمحة هذه في ٢ نوفمبر سنة  
١٩٣٥م بمسقة (حياء)، فبدأ في حروب جهاد المسيح، كطريق واحد  
تحرير فلسطين من الصهيونية والاستعمار ونحوه بعد نشج مجاهد في ربح  
لهذا الطريق منذ ذلك التاريخ وحتى هذه اللحظات

● وعقب استشهاد شيخ عر الله بنسب، بعد من دفعه، سير، جيش  
لاحتلال (البحرين). دار مسودة الفلسفة سنة ١٩٣٦م تأخذ شكل قصود



• لاحقاً وحالات من هذه الثلاث سنوات ١٩٤٥-١٩٤٦ في فلسطين. هذه  
مفصلة مع الصهيونية والاستعمارية. وتسمى ذلك الأحداث شهر حتى  
حقيقة اليوم. وبعد الحرب سنة ١٩٤٨ في حرب ١٩٤٨ في ذلك المعنى  
مباشرة مع. في تلك الحرب عامة ثانية. في شنت في ١٥ تموز ١٩٤٨  
تسعى حركة اليوم في جمع منظمة لافضل في شنت في ١٥ تموز ١٩٤٨  
المقاومة في وطن العروبة وعالم الإسلام!

• ثم كانت المقاومة الفلسطينية المسلحة، التي صادفها كتاب محمد حسن عرابي  
وحاصلة من مصر وسوريا. عندما صدر قرار التقسيم لفلسطين في ٢٧ نوفمبر سنة  
١٩٤٧م وهي محاولة في حرب من أجل تحرير جيل من فلسطين في  
١٩٤٨م. وفي سنوات حتى احتلتها حرب. في حدث  
والهدات التي فرصت منذ سنة ١٩٤٩م.

• وحده سمر لرفض ومقاومة والمقاومة سلاح ضد شعب فلسطين، في  
تاريخ جهاد ضد الصهيونية والاستعمار. وهو ما يحشد لذكوره في ما يعرف  
عن فلسطين. ضد الصهيونية اليهود. بعد خلال الاحتلال فلسطين سنة  
١٩١٨م لم تكن ملكية اليهود في أرضها تتعدى ٢٪. وبعد سبع هذه سنة  
سنة ١٩٤٨ في ٦٧ يوم حسب مع فلسطين والصهيونيين. في لافضل  
الامرية في مكان الانجيب مع. بركة يهودية والاستيطان الصهيوني. ثم في  
في تنظيم مرفق ٦ في ٢٤ من أرض فلسطين. مع هذا  
نقص وحدة. وهدوء. الصهيوني. ضد سلاح في فلسطين

• وفي لأول من عام سنة ١٩٦٧ في حرب خروعة الفتح، حيث حشد في  
سلسلة المقاومة المسلحة ضد الصهيونية في أرض فلسطين. الشعب في  
كنعان لم ينجح في القضاء على المقاومة. في حرب ١٩٦٧ في حرب  
الاعياء قطار من هؤلاء. في لافضل فلسطين. في حرب  
بين هذه، حين انصرفت حجارة. في سلاح الاستعمار. عبر مسوق  
في تاريخ حرب في حرب. في كمين المقاومة. في سنة  
١٩٦٧ في صوف في حرب. في حرب. في كمين. في حرب. في حرب. في حرب.

ففي مستنقع الحرب العبيثة التي دأب عليها شيوخنا من قبل، في سبيل  
 قدرات وطاقات العرب والمسلمين.

جاءت الانتفاضة الأولى، التي اتخذت هذه الصورة الفرسية شكلها، لتكون «المعص» في معدة العدو، مثل «حمة حمة» في الأسلحة التقليدية وغير تنبؤية. وبسبب معركة في قلب العدو لأول مرة في تاريخ هذا الصراع.

● وبعد ما حذر العدو جهاز هذه الانتفاضة «ممنوعة أو سلمو» سنة ١٩٩٣م، تلك التي أراد بها العدو - مع إجهاض لأحزاب - تحويل الثوار السابقين إلى «إدارة بلدية» تدير الشؤون المحلية بعد «استيلاءات فلسطينية» بعض على الأرض ثم سنة تحت سيطرة جديدة، ليقيموا «حماية الأمن الصهيوني» من ثم «تفويض» على ساحة من ساحة «تجربة» مع جيش «سعد حداد» و«تقوى حداد» في جنوب لبنان.

● لكن الذين دخلوا متاهة أو سلوة منه ١٩٩٣م قد اكتشفوا بعد عشر سنوات

[illegible][illegible]

للسوراء" فلهذا شهدته لأعداء عن معجزة حسن ففاته ذلك من معجزات  
 صهيوني التي كد حافي الخور عن معجزة بين الاستشهادين في حسن "تفه  
 بقوتها شكري لم يحضر على ما أخذ من صياح يترقى سرس" و صر  
 صهيوني الحمى شديداً شرب أميد كثر المستطوب معجزة حسن كعصمه  
 بمقدومة المستصبة من تأسيسه في فسيكون هذا معجزة كاس" و برند  
 الصهيوني "ال شلاير" في فية يميز. "بعد حوكمه مقدومه في عرف مثيلا في  
 كل حروب إسرائيل"

ورقب صهيوني آخر، كتب بقوله: "لقد أصبت مصدمة، ومن أنسى ذلك في  
 حياتي، وشعرت برغبة في الكاء بسبب رعبه. لم تمر في حياتنا بشيء كهذا".  
 وحيد صهيوني حر كروي من المقاومة المسته في حبيب، كتب هو لآخر  
 يقول: "لك كتاب مدخل حبيب وحمد لله نسي بسبب على هذا حياء بعد فحج  
 بقاسون المستطوب كل شيء. وبعده" متحير في كل مكان، على نقطة  
 الحاري، وفي الحروب وسبب ت. في على حذر. وعلى عصب لأشجار"

"بكفي أن تعرف وتعرف دنيا. د. في حيدة في صلب فيها صهيانية  
 وثق بسلام بار كتب في حين" وشهادة في كفة مصدقة حربية" الله  
 حبيب جيش لإسرائيل وثق بعد من عشر من المتألم المستطوب، في معجزة  
 حسن، بعد عشر ثلاثة عشر حمداً إسرائيل في كمن متحير، وفي رفح هذا  
 قصود لأستوري رئيس زركا الجيش لإسرائيل أشبهون موي "في لإشرف  
 بنفسه على إدارة المعركة!"

بها نظرة من بحر ثقافة الشهاد: الأستشهد. نسي شحرتي بتفصيلة رص  
 لإسرائيل ومعرج وكفي شهاداً وشهد على شعنه هذا بصرق "الشهد"  
 في لعنه للإسلامية سم من أسماء لله مسجدة دعائي وأن هذا صديق هو  
 لسة في مسكتها كل شعوب في زادت الشجر من الاستعمار



## والحق ما شهدت به الأعداء

كثيرة هي التحذيرات التي توجهت بمقاومة المستبعية على صعيد فلسطين وفي مقدمة هذه التحذيرات

١ - مدعونة وشاركة الأمريكان، التي تدرجت في تاريخها مع عدم مرور عشرين من "سياسة القوة" في عقدية "قوة" إلى أن وصلت الآن في مرحلة "جنون القوة"!

٢ - اليهودية المعاصرة والصهيونية العالمية، وكما أنها لا تستند إلى أسس على أرض فلسطين، وهي التي مثلت - عبر التاريخ - شوكة في حلق الإنسانية، وحداثة معهود الإسلام، وصاحبة للإسلام مد حذرة يهود "التي تربطها" بين "عروة الأحرار" سنة ١ هـ سنة ٦٢٧م وحتى "خلف" "صهيوني" - "مسيحي" "بني نجوس" به للصهيونية، إلى "قوة" في قصة "إسرائيلية" عربية، عشت به الإسلاميه إلى "حسب" إلى "بيوت" عبر "سحب" "لحوق" و"حساب" وحداثة "بني" "يهود" "يهود" وصحبه و"عبر" هذا "أرجح" "لحوق" "كذلك" حدث أيضا "من" "يهود" "حسب"، "بني" "لحوق" مع "مشرقي" "فريش" و"عبر" "لاوتار" "عبد" "مستعبر" "موجود" "لدي" "بني" "مرد" "بالتوراة" و"يصلون" و"يصلون" على "كل" "أنبياء" "بني" "إسرائيل" و"الذين" "فتحوا" "أبواب" "المجتمع" "الإسلامي" "أمام" "اليهود"!

٣ - ثم "لنحدث" "لنا"، "من" "يوحنا" "عنه" "لأقصى" و"لاستغلاء"، "فهو" "لحسن" "النهضة" "عربية" إلى "شعبها" "بشر" "قليل" "من" "نساء" "حديثة"، "بكمبيوتر" "بعض"، "كثير" "مردود" "مربك" "من" "زول" "لله"، و"لحقوق" "لعود" "لصهيونية" "كثير" "من" "حشنتهم" "لله" و"لدي" "يسودون" "مصلحة" "لنا" "تصور" "مهم" "لهم" "لأمريكة" و"مظفر" "لصهيوني" في "صورة" "مكاثرة" إلى "حرب" "لبيد" "مضمار" "مقدمة" و"لحديث" "على" "ص" "لصهيوني"!



حزب مؤرخين المؤرخين في مذكرات احسان بن علي تعرفه بفتح الفاء في مذكرات  
وشهداء فلسطين - على سحر احمد لا ينفقه في تاريخ هذا الصراع  
فتقول "لقد ارتفع عدد جثث في سجون من حرة - سجون لاسلابة باكثر  
من لضعف خلال ندم ماضي، وحدثت تحت ردة حتى رجع من كثرة  
عمليات الاسرنية في شب حركه حرة ثمانية معظم فلسطين".

وفي هذه الدراسة الإحصائية تقارن "التيوروث" من حصار حصار في  
الانتفاضة الاولى (١٩٨٧ - ١٩٩٣م) وفي الانتفاضة الثانية كما حصار من  
حصار قبل استخدام فلسطين سلاح عصابات لاستشهاديه وبعد استخدامهم  
لهذا السلاح.. وكيف كان حصار في الانتفاضة الاولى ٧ فلسطين مقابل  
٥ حصار سرشني ثم صحت في الانتفاضة الثانية في عصابات لاستشهاديه  
٥ فلسطين مقابل ٥ حصار في حصار استخدام فلسطين "التيوروث"  
عمليات لاستشهاديه - عصابات حصار على حصار حصار

بعد تقدم "التيوروث" هذه الاحصائيات، فتقول "خلال الانتفاضة  
الاولى، التي امتدت سبع سنوات، ما بين سنة ١٩٨٧ وسنة ٩٩٣ م ضد  
الاحتلال الاسري في قضاة عره وقصة عربية، قبل ١٦٢ فلسطين، مقابل  
١٧٤ اسرنية، في معدل ٧٠ فلسطين مقابل كل فلسطيني وكان هذا  
هو المعدل خلال أشهر سنة الأولى من انتفاضة سنة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥  
فلسطين مقابل كل سرشني - ولكن بعد ان تم تفجرون لاسلابة حصار  
هجمات منظمة في مارس سنة ٢٠٠١ بعد ان حدة لإحصاءات بشكل حصار،  
فخلال الستة أشهر الأخيرة قتل ٢٩٨ فلسطينيًا و١٧٧ إسرائيلياً، في معدل ٧٠  
فلسطيني مقابل كل إسرائيلي".

ان كتاب لصحفي يهودي أمريكي (يوسف فريدمان) صدر في  
عسرا من "سنة حصار" في "سنة حصار" آخر شهادة مصاف إلى شهادة "التيوروث"  
فقد كتب في "سنة حصار" "سنة حصار" ٢٥ - ٤٠ - ٢٠٠٢ - يقول "ان  
الاعتداءات لاسلابة في تو صلب على عدى شهر عصابات في وقت من قبل  
سرشني "سنة حصار" كما جاء في "سنة حصار" "سنة حصار" من حصار حصار

عربي خلال الخمسين سنة الماضية، وحسب الأسرتين أكثر سعاداً من أي وقت لتخلي عن الأراضي الفلسطينية،

فهل يعني ديمومون حساً - من حرب فيك هذه شهادت لأمركية، حتى نقول ان عمدات الاستهادية هي التي عبرت قلوبنا لتبقى عسكرية هي الصراع، وشلب عمدات تقوى العسكرية لإسرائيل، وأفقدت لك، صهيوني لأمس لأول مرة في تربية، وحصلت منك في لحني عن لأمس محنة لأول مرة في تاريخ هذا الصراع!!

### • وشهادات صهيونية

ورد كما قد سبق هذه شهادات لأمريكة أمدين يعدون أميرك من دور الله وعباد الله - في - سوى شهادات صهيونية هؤلاء مدني بحسب قوة عسكرية الصهيونية أكثر من خشيتهم لله!

• فلنحدث لعسكري الصهيوني، الكونغرس الأميركي، فوفتش، يقول عن لعدني لاستهادي العسطيني، لربك تواحه مقاتلا مدحاً في سروح بين ٢ و ٣ رصلاً من متفجرات (TNT) أصف إلى ذلك عقلاً شرباً، فصيح أمم أقسه ذكته، بها ساحة معركة من عرع حديد والأكثر من ذلك، أنها طريقة رخصه، ومتوفرة، ولا حكر سكر بها ومن أسهل درجة مسنة حكاؤدها ونقشها وحربها، ويصعب بالتي كشتها وتصدي عا على راعه من سرعه لعسكريه لإسرائيليه عالية النقية واحرة الصولة نقد فصيح منحر لاسحاري مسحة للعسطينية من سلاح الذكي، وحلق بالث ساحة معركة من روح حادته!

• أما الكونغرس لحد لوقت، فمقد نشرت له محلة لأمريكية افورس فيبر، عدد يونيو أغسطس سنة ٢٠٠٢ - شهده يقول فيها عن عمدات الاستهادية لـ - إسرائيل سم يستشعر في تاريخها أدنى مثل ذلك مدني أحده بها عمدات لانسحارية، وعلى راعه من انها كحجت في مستخدم وبشر بضم مدعي نصا وحى (رو) بوجهه صور ربح مسكود، عرقية، مسكنة تباري دولاً، فونها سم تحث من برده على أقسه بشريه العسطينية. غير ساء لأمريكة شذكة



لقد وجدت إسرائيل نفسها أمام عبء لا يمكن تصدده عليه، ومن ثم لا يوجد حل عسكري لمشكلته. الأمر نفسه يثور في دول أخرى وحشيتهم، يسم المستطيون يصعدون ثقتهم في الله، وبسبب هذه الثقة فإن تستطيع إسرائيل أن تحقق إنجازات ستترجم في مواجهة المستطيين، على الرغم من قدرتها على تحقيق الإنجازات التكتيكية.

● لقد أصبحت، من قبل حدة من حالات «الحرب المسبح» سلاح «أمريكي» ترتفع أمامه عدتي المستطيين مسبح بالإيمان بالله، ولكن شري حبه لديه وخبره الحرة العالية لأمنه ووصفه بحياته الثابتة. وبعد عمر أحد كبار المسئولين في الخارجية الإسرائيلية عن ذلك عندما قال: «أنا أشعر بالخوف على الرغم من قوته حشيت ولا تصدقني إسرائيل بذكر ذلك، حتى غلاة الليكسين، الذين يصعدون بصره العرب، فإن الخوف يظل كامناً في أعماقهم».

فهل يعنى معنى هذه الشهادات - الأمريكية والمصهونية - ذلك «بكثرة» من يسودون صحفهم التي تصور المقاومة والاضاعة والمجاسد لاستشهادية في صورة «الكارثة» التي حلت بالامة، و«المحنة» التي حلت بمصر؟

لقد سبق شهادات «المواحات»، على أن يقتنع بها أشبه الخواجات، من أبناء جلدتنا - الذين لا يسمعون إلا «الكلام المسود» من بلاد «جوح».

أما لمحاهدو، فإنهم يعرفون «حريق» الذي حذده بهم ربهم، سحابة وتعدى، ورسحه بهم سيهم <sup>سبحه</sup> وحربه أمتهم الإسلامية. بل كل لشعوب التي تمتع بالاستعمار، طريق الجهاد والقداء والاستشهاد.

\*\*\*

## العنصرية اليهودية.. ودعوى شعب الله المختار

مشهورة بين الناس، والمعروفة بدعوى يهود أنهم هم وحدهم "شعب الله المختار".  
بين صفوفهم الله وقصته على كل الأمم والشعوب  
وهم قد دعوا ذلك لأنفسهم بحكم تولادهم، وليس تأسيساً على مصالح  
وتقوى ومخافة لله وتنفيذ لشرعة التي أنزلها الله على موسى، عليه السلام  
فاليهودي - عندهم - الذي يتميز ويتميز عن كل البشر بأنه من شعب الله المختار.  
هو المولود من أم يهودية، حتى ولو كان ملحداً، أو من - أو عدد - من  
الذهبي، أو قاتلاً للأنبياء!!

والخبرية هنا هي صفة نصيقة، جاءت لخدمة "سبب وجود" ولا علاقة لها بالعقيدة  
والتقوى والمصالح بأي حال من الأحوال، أي بالحرية والاصطفاة والاستبداد  
محول - في الفكر اليهودي - إلى عنصرية صرفة من يهود إلى أم يهودية، حتى  
ولو كان سببها منقطع صفة، بل ومصادرة لشرع الإلهية، وفي مقدمتها شرعية  
موسى، عليه السلام - ومناقضاً للفصائل التي تعارف عليها الأسوياء من الناس

وبعد وضع يهود هذه العقيدة العنصرية في أساس العهد القديم، أعدوا  
أعدوا كتبها بواسطة الأحبار والرؤساء والحاجات في مرحلة موسى بن مينا  
(٥٨٦ - ٥٣٨ ق م) حتى عدوا فيها من كتب والاصطفاة، فكاتب عنصرية  
وكرهية ولرفض لكل الآخرين ولأعداء صحت شائعة هي هذه الأسس التي  
أعدوا كتابتها في ظل هذا القهر وذلك الاصطفاة

وليس غريباً أنكره وحده هو "شاهد" على تحريك يهود ثورة موسى عليه  
السلام - ولا يشهد لكثير من علماء العهد القديم على هذا التحريف - ولا  
كتاب من تشبه كونه من هؤلاء العلماء عن أحد العهد القديم من أنهم يفسرون

(حتى العصر حديث) ولقد حرره العالم البيهقي وكتاب شذرة الذهب في شذرة محمد  
 (أعلى لشذرة بدهرة سنة ٢٠٠٠) يكون خبر شاهد من أهل علي عليه  
 السلام الكريم عنده حديث عن تحريف أبيه لأسير تور (من الذين هادوا  
 يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعطينا واسمع عر مسمع وراعنا لئلا  
 بالله عليهم) وفي الحديث ولو أنهم قالوا سمعنا وراعنا واسمع ويطعنون كما  
 كان حالهم ولكن الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)  
 قاسيه يحرفون نكلم عن مواضعه وسو حظا من ذكره ولا ترائ تصح على حاشية منهم إلا  
 قليلا منهم فاعف عنهم واصتبح إن له يحب المحسنين (سورة البقرة ١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠)  
 يحرفون الذين يمارعون في الكفر من الذين قالوا أما بأولاهم ولم يؤمن قلوبهم ومن الذين  
 هادوا سماعون لكذب سماعون يقولون لا يؤمنون بالكذب يقولون نكلم من بعد مواضعه يقولون  
 إن أنتم هم هذا فحدوه وإن لم تؤنوه وحدوه ومن يؤد الله فتنة فمن تملك له من بلد شئت أولئك  
 الذين هم يؤد الله بيطهر قلوبهم لهم في الدين حري وبهم في لائحة عدب عظم  
 (سورة البقرة ١٣٦) (١٣٧) (١٣٨) (١٣٩) (١٤٠) (١٤١) (١٤٢) (١٤٣) (١٤٤) (١٤٥) (١٤٦) (١٤٧) (١٤٨) (١٤٩) (١٥٠) (١٥١) (١٥٢) (١٥٣) (١٥٤) (١٥٥) (١٥٦) (١٥٧) (١٥٨) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٢) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٥) (١٦٦) (١٦٧) (١٦٨) (١٦٩) (١٧٠) (١٧١) (١٧٢) (١٧٣) (١٧٤) (١٧٥) (١٧٦) (١٧٧) (١٧٨) (١٧٩) (١٨٠) (١٨١) (١٨٢) (١٨٣) (١٨٤) (١٨٥) (١٨٦) (١٨٧) (١٨٨) (١٨٩) (١٩٠) (١٩١) (١٩٢) (١٩٣) (١٩٤) (١٩٥) (١٩٦) (١٩٧) (١٩٨) (١٩٩) (٢٠٠)  
 بما تتعذر منه لأبهر وإن ما يتفق فحرج منه الماء وإن منه له يهبط من حنة لله وما  
 الله بغير علم يعملون (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)  
 ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)  
 بعضهم إلى بعض فأنوا أحدثوا بينهم ما فتح الله عليكم لحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون

[سورة البقرة ٧٦-٧٧]

هذه لإشادات شراية خجرك لأحبار واحداثات وروايات يهود - يهود  
 (عبرية عرب) (متنصف قرون خمس في م) لأسير تور (قد قصدها بقبلا  
 علماء اليهود يدين بقدر تعبد قديم، وعاشوا عن كل سفر من الأسير، وك  
 نص من النصوص، وربما يمكن وملاصق تحريف وعدد تصبغة سي  
 أصابت هذه النصوص.

\*\*\*

وقد كانت العقيدة المصرية التي جعلت من كبر يهوذا، حكمة ولادة من د  
يهودية، وحدث من شعب المختار الذي اصطفته الله برعهم دون الناس  
ووفقهم جميعاً، وحدث من العقيدة المعقدة التي تضمنت هذا الحريق وأشباهه  
هذه أشياء كثيرة من تصد عذب العقيدة المصرية بهذه العقيدة، فجعلت يهود فيها فوق  
جميع الشعوب، وكثير من هذا جعلت رسالة (إسبى) التي جعلت الله بها في هذا  
شعب المختار، هي - - - - - لا استعداد ولا كمال ولا قوة من عند يهود من  
الأمم والشعوب!

لقد وصعوا في (سفر يشوع) هذه العقيدة المصرية التي تجعلهم شعباً مختاراً  
من بين الأمم، وعصياً من الأرض والآفاق، من ونحن حتى يناديهم معصية  
من الأرض والآفاق، وجعلوا من هذه العقيدة "مزمراً" ووجدوا - - - - - على  
الله عن كل ذلك عذاباً على نساكهم "يهوداً" وهو يخاص هذا شعب  
مقدس والمختار، اسع شعوب دفعهم "رب" يهتف "أنا" وصديقيهم، فحدث  
تحريرهم (يتركهم وتدمرهم) لا تقطع بهم عهداً، ولا تشفق عليهم، ولا  
تصبرهم، لأنك يا شعب مقدس للرب يهتف، ينادي "أنا" عند حذر الرب يهتف  
سكوناً له شعباً أحسن من جميع الشعوب الذين على وجه الأرض، يبارككم  
فوق جميع شعوب لا يكون عنهم ولا عذر فيك ولا في يديك، وورد الرب  
عنك كل مرض وكل أدواء مصر لرديثك حتى عرفتها (كد<sup>١٤</sup>) لا يصعب عليك، بل  
يجعلها على كل معصيتك، وتكون كل الشعوب تدبر الرب يهتف يدفعك لا  
تشفق عيناك عليهم". إصحاح ١٠: ٧ - ١٣، ١٦، ١٧ - ١٦

فهم شعب مختار مقدس، فوق جميع الشعوب، وأحسن من جميع الشعوب  
من على وجه الأرض، يأمروهم بأنهم يهتفون لكل الشعوب، و"أنا" دون أن يستطيعوا  
لهم عهداً، أو تشفق عيونهم على هذه الشعوب!!

وهذه العقيدة التي تمارسها الصهيونية اليوم على أرض فلسطين، عندما ينادي  
البشر والشجر والحجر، هي ثمرة مرة للعقيدة المصرية التي وضعها لأحد  
وإخاها في [سفر العدد] عندما أمره على الله فنادى "أنا" الرب موسى،  
في عربات موآب على أردن أريحا، قائلاً: كلُّكم سرشون وقلوبكم بكم عابرون



وبدورها ، يدمر كل شعوب احدا فيها . . كما صاعها الاحبار والخاصات نصوصا  
تصور حقا وحقا كل الاعمال . . ثم افتروا على الله ، سبحانه وتعالى ، عندما  
وضعوا هذه النصوص على سبيل التبرير لعهد قديم . . وراثت نصيبها  
الاصحوية في الممارسة ؛ تصيب على كل فلسطين في شرق و غرب . .

و قد كما قد اشرنا الى حدث آخر ان التكريه على هذه التحريفات من صنع  
الاستاذ الوفاء واشرنا الى شهادة علمائهم المستعربين على حدوث هذه التحريفات ،  
عندما تسعوا بالقدح لعمري الى نصوص العهد القديم حتى يجدوا في قولهم في  
ص ٦ ٢ ، ٤ ٢ ، ٢١٥ ، ٢٢ من (الروح بعد العهد القديم) ان هذه الاصناف  
مقدسة هي من طوائف مختلفة ، وعصود متباينة ، ومتوحش متخلفين ، حيث  
يستوعب هذه الاصناف ما يقرب من ثلاثة آلاف سنة من الزمن . . فلا ريب ان  
سواء في أسلوب لغة او في طريقة التأليف . . نفسه لاكثر من ثمانية  
كاتب في عصره . . وعوضا ان يكتب احدهم ، وتكون في حوزة بيت لا  
تكتب من فرائد وعصود مختلفة روحا وحكايا غشاقا . . وسواء مختلفة  
تسمى مجموعات تعود الى عصود مختلفة وهي ١ - تراث قديمة يعود الى  
عصر يصعد (في سنة) الى تحريرها من قبل احد ابناء قريش ٢ - تراث من  
عائيم كهنه ، كتب صانعيها حتى عصر يوشع من صدق ٣ - وراثت اعداد  
الاصناف ٤ - وراثت اخروث لاشياء ٥ - ومجموعات من روايات بيت دود  
وقول لاسية . . ومجموعات في باب ٦ - وقول كهنه ؛ لاشياء جدد من  
الاسي ٨ - وتكمالات مختارة من عصر الحشمونيين .

فكانها ديور من الاصناف ، كنهه في نفوس عديمي ، في ٢٠٠٠ من  
الاصناف قد شاعرت فيها الافكار العنصرية عبر شعب المقدس والمجيد ، من  
حتى اليهود (الذين) وكل جميع شعوب . . بعد تبيحت هذه العنصرية  
هي شائعة مكتوبة بالعنصرية اليهودية والخصومة . . الى ان حبيب يوم على . . صر  
فلسطين .



## القدس.. بين اليهودية والإسلام

عندما ناقش "الحجج" ودعوتهم لأخرى.. حرباً قصصية مقدسة، بحثنا في سحره من منطق صاحب الحق الذي يخاطب ذاته.. فحدثنا "موسى" - الباراد، الذي يفتد "الحجج" الخصوم، بمطبخ هؤلاء الخصوم، وبعده نعلم وعملاته مكر، لا نعرضه، حتى نأخذنا في قصة خاصة من لا يرضى بها لآخر.

وفي منطق هذه منطق على "وثيقة" منطق يهودية! في كتب يهودية انصهروني لأمريني "أنا" بسبب! كبر مساعدي نيامي كاهن من "حرم" (إرشاس) "عائير كاهن" مناسي هذه "يحد" في ماضيه شده "وثيقة" نجد - صراحة منطق سحره وهو في مكر سحره روحه - نقول في "علائقه" القدس، في بيته علائقه هذه مدسة - يهودية! يهود

● تقول هذه "الوثيقة": «إن القدس هي أعظم مدينة شمس مسرة يهودية»

فهل هذا صحيح؟ وهل هذا علائقه ما بين يهودية وبين مدينة القدس؟

لقد روج اليهود هذه الدعوى، حتى تبثها الكاثوليكية - في شمس يهودية - فوجدنا يابا انمايكا يوحنا بولس الثاني، يتحدث عن القدس في عهد دود، ندى حرم! شمس عاصمة لممكنة. ومن بعد، في شمس، من "حرم" انمايكا، صمد! شمس موضع حب عملي في زحمة يهودية، من "حرم" يهودية ذكرها على مر الأيام، وظلت غلوتهم عاقلة في "حرم" يهودية، في "حرم" شعراً لوطيهم (عن كتاب "الروحانية" لأحمد في ١٢ - ١ - ٩٩١ م)

ووجدنا - كهف - تحارب مسيحي يهودية - في مراكب - كنف -





مدى، ترتب لأسف هذه المدن حقوق اوصية وسيادية وسيادة في هذه المدينة؟

ب. لأرثوذكس - بروتستانت - كاثوليك - مسلمين - يهود - نصريين - وأخاش - يصلون جميعاً تجاه القدس، وأنها يحجرون - أحياء مقدسين - ومعهم في ذلك، كل شعوب الكاثوليك، في جميع أنحاء العالم - وكذلك كل الأمم والقوميات البروتستانتية، فهل يرتب توحه في القدس في الصلاة لكل هذه الأمم والشعوب والقوميات والأجاس حقوق اوصية - وسيادية - وسيادية في مدينة القدس؟

ب. نعم بعد استحقاق، حذير مدونة "الكث" - وهنود صخرة - محجورين - ولا علاقة - نادى مسجونين - معاً - معثلاً، وفيه على ذلك توحه مسجونين - من مختلف الأمم والأصناف، في مكة في الصلاة - وهو الذي لا يرتب لشعوبهم في مكة أية حقوق وطنية - أو سيادية - أو سياسية

● وقد قاموا بعد ذلك وحكم في القدس دود ومسجونين - عسكراً - صلياً، فيها في سلم - هيكلاً لليهود - فنموهم - معاً - لكن هذه لا تقيم علاقة بين اليهودية وبين القدس - ذلك العديد من الأسباب التاريخية والمنطقية - وبقية صبي

١ - دود ومسجونين - كمنح اليهود واليهودية هذه في القدس - ومسجونين - بروتستانت - وأتباع - ومن ثم حقوقهم في القدس وعلاقتهم بها هي علاقة لاستقلال سياسي وحري، وأثبتت علاقة دنيوية بين القدس وبين اليهودية كدين

٢ - وفي علاقة دود ومسجونين بالقدس - كانت - أفضله لعصر مقدس، ومن يطلع ذلك منه كآف عدم - علاقة عارضة وبصرية - وسريعة بروتستانت - فهي ق - أ في القرون العشرة قبل الميلاد، على ذلك - عصر مقدس قد بلغ ثلاثة آلاف سنة - فهي قد سبها "أوسوس" - حدود العرب بنسبتين، في ثلاثمائة ألف عام - عدم - وفيه - علاقة بين دود ومسجونين - على كل عصر بين وبين القدس ومسيحيين أكثر من ٢١٥ عدم.

فهل يؤسس ذلك لليهود حقاً وطنياً وسيادياً دائماً في القدس وفلسطين؟

لقد أقدم العرب مسلمون . وحكموا في بلادهم ثم في قروا ، وبها فيها ما حد  
لنى لا تروا قائمة حتى لأن فيها نرى أنما حد فى سببها وحرارة . حتى  
الوطنية . . وسياسة . وسيادة؟

وقد أقدم الإسكندر الأكبر مقدوني (٣٥٦ - ٣٢٤ ق م) على مقدونيا وعبرها عبر  
بلاد شرق حداثا وبعد وفتح مصر به دد حكمها ، حكمه حسانه فيها قوة عشرة  
عروا . من ثوب نرى قبل ملاحى فى مبرحت الإسلام فى شرق مصر  
ملاحى - فيها نرى أنما شعب مصري أو لاجري أو روماني أو لهم  
جميعا - فى مصر والمشرق حقوقا وطنية وسيادة . وسياسة؟

وقد لاسكندر ، دحب كند من بلاد شرق تحت حكمه اقميرا (٥٢٩  
٥٢١ ق م) الفرسى . وفيها بنى المعابد والهيكل والقلاع

وقد "الفرس" حكمه ثم عنه دد مصر ثم "عرب" حكمه ثم لافس ، وقام  
فيه معاد ، وتركوا فيها لأن . مصر بصرى من مصر . ثم فى فارس ومصر .  
الوطنية وسياسية على تلك البلاد؟

● وقد بعد من ساء ستمسار على سلام . وفى دهره سببوا مع ممكة  
يهود سنة ٦٨٥ ق م . هم حدة دد عنه يهود . مسجد الأقصى قد فى على  
أنقاضه؟

ر محنة ممكة سريضة قد حكمه سنة ١٩٢٩ م بأن ما سعيه اليهود "حائط  
سكى" هو "حائط النرو" - جزء من المسجد الأقصى ، ومعراج رسول الإسلام ،  
ولا علاقة له بهيكل سليمان

وقد مضى ثلث ثون على حلال . يهود مقدس شرقية ، وتكنسهم محنت  
وسبب وتشتد دد لافس حدة دد فى شرق . دد على دد هم دد كهم  
له عشر فى كل دد مظنة ، وصبر دد سس . على دد فى دد يهيك  
المعوم .

عابن هى العلاقة بين اليهودية واليهود وبين مدينة القدس؟

● ثم.. هل يهودية النصارى ديمودية صهيونية هي يهودية موسى عليه السلام؟

ب. أسفار التوراة فيها شهادته على بعض يهود شريعة موسى، وعلى مستحقاقهم لعنة الله؟ بسبب حربه ختم حتى على يوحنا<sup>١</sup>

كما أن اليهودية المعاصرة - التي تحتل القدس وفلسطين تعرف بيهود بنو نأثه وهو موبود من أم يهودية - ومعارفها «يهوذاحي» - ومن ذبيبا، وبذلك أصبح يهود الحرة والاشكناز، من لا علاقة لهم بـ موسى بن مريم ويعبرانيين، لساميين هم اليهود، وفق هذا المعيار يهوذاحي حتى لو كانوا هلاخدها، أو أساءوا<sup>٢</sup>

فأين هي علاقة بنو اليهودية بنو خدام بن رؤس هي «علاقة بنو هذه يهودية المعاصرة يهوذاحي» - وهو يهودية شريعة موسى عليه السلام؟

هذه هي «معتقد يهوذاحي» معجزة بنو نأثه - الذي عنه به شعوق لعلاقة دينية بين خدام رؤس اليهودية وجمود



## القدس في الإسلام

نزعهم منه مدافع سيودية \* دور القدس في الإسلام يأتي في المرتبة الثالثة بعد مكة ومدينة \* لأنها ليست هذه المسكن في الصلاة \* كما أنها ليست \* وحده في شرف \* ولا تذكر على الإطلاق في صلوات المسلمين \* وهي ليست موضعاً مباشراً لحدث شرف في حروب في حصار \* ولا يتم شجرت \* القدس في دولة من لا بد من تركها \* ثم تليها دولة صلاحية \*

وبقول هذه الرابطة الصهيونية: «إن ما جاء في سورة الإسراء عن مسجد لأقصى \* مسجد بني سري بعده ليل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى \* هو مجرد التفسير النوي» ، لا يعني مدينة القدس \* بل يمكن فهمه \* عقب الإسراء \* مسجد في القدس سنة \* المسجد الأقصى \* لا \* في المسجد ثم بني في العهد الأموي \*

ثالث هي دعاوى اليهود، التي تنمى وجود علاقه من الإسلام \* \* \* وبين الثقافة الإسلامية والدولة الإسلامية وبين القدس

وفي الرد على هذه الدعاوى، وتفنيدها.. نقول:

● إذا كان الحديث النوي الشريف يجعل القدس ثالث الحرمين - بعد مكة والمدينة - فإنه يجعلها أولى القبليتين، أي يقدمها في الترتيب - بحسب كرامة المسلمين على مكة المكرمة - كرامة الشرف \* عند صلى الله عليه وآله \* خمسة عشر عاماً، ثم توجه إلى مكة \* فضلاً عن دولة بني سري

ثم إن هذه السوية قد جعلت \* على \* مع مكة ومدينة في الاحتفال \* \* \* \* \* في \* \* \* \* \* في \* \* \* \* \*

التي ... الحرم المدني .. والحرم القدسي - فهي - تدبر - مدينة - بارحة -  
كقناة إسلامية للصلاة المسلمين . وهي المديونة لككة والمدينة في شدة نرجان سب  
للصلاة .. «لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجداً مسجداً مسجداً»  
الأقصى .. ومسجدي هذا» - رواه البخاري ومسلم -

● وعباره ﴿المسجد الأقصى﴾ في آية سورة الإسراء ، تعني مدينة القدس - كل  
قدس ولا تعني «مسجداً» تعني بناء معه بنى «مجمع» . فم يكن هذا المسجد  
«جامع» - قديماً ما شيد سنة ١٢١ هـ - بينة لأسرة - وكذلك عمار «المسجد  
الحرام» في هذه الآيات ، فهي مكة - كل مكة - لا تقتصر على مكة والمسجد  
الحرام لم يسموا به حتى عهدنا الحديثي - يمكن ماله ولا دائماً في مسجد  
حرم - «جامع» - وقد كان في مكة ، ولأسرة في قديمه من «المسجد الحرام»  
أو مكة «المسجد الأقصى» - أو حرم - وفي ذلك دلالة على عمار  
مكة - كل مكة مسجد حرم في حرم مكة ، من تدبر مسجد الأقصى -  
حرمها قدساً

● ويركي هذه خمسة وشبه «تجاً وحيداً» وبها - المسلمين ، وعند فتح  
لإسلام ، قد طعنوا شمساً ، كنكة ، عديمة حرم بشرط «من شرب  
وعذب حرم في الإسلام نبيه سحر» - وسبب ذلك أنه - وعنده  
فتح لمسلمين سنة ٦١٠ هـ - مكة سنة ٨ هـ - حتى فتحها سحر  
دون فتح - لأن حرم لا يجوز فيه عذاب - وهم قد صعدوا ذلك مع فتح  
عند فتحها سنة ١٥ هـ سنة ١٣ هـ - فقد حصرها حتى أصبح شبه على  
فتحها سبها ، وتم ذلك مكة وقدمت ذلك دم - جميع ما - فتحها  
المسلمون - وكل سنة سنة - مكة بعد الفتح ، تفردت القدس - كل  
مدن الفتوحات الإسلامية بأن إسلامها كان من اختصاص أمير المؤمنين «عمر بن  
الخطاب» ، ليس من قبل قبل حبش - ومع ، رغم أن هذا الفائد كان هو أمين  
لأمة الإسلامية «ابن عبيد بن جراح»

هذا عن مكانة القدس بالسنة لككة والمدينة . وعن ذكرها في القرآن الكريم

● أما دعوى أن القدس لا تذكر في صلاء المسلمين ، فهي قد بيناها ، وهذا

ثمة أن سرور المسجد الأقصى في بنة مؤمنة لاسرعة وهي من يضلني بها  
 مسلحين. في صمودهم على حدود أقدس الأرض و بناء على وصفهم هذا هو  
 مدينة القدس الشريف كما كانت معراج في سيرة النبي (١٣- ١٨)  
 • نرى بعد هذا المصمود في الصلاة غير مصلية - يد تذكروهم معراج من بعد  
 الشريف

• ورد ذكر الإسراء برسب - الله ﷻ قد حدث من مكة إلى القدس ورد في  
 معراجهم قد تم من القدس.. فهل يجوز - بعد ذلك - أن تدعى «وثيقه» رابطة  
 دفاع اليهودية أن القدس «أنت مرسية» ارتباطاً مباشراً بالأحداث التي حرب في  
 حياة الرسول!؟

بعد الإسراء، هو إحدى معجرات رسول الإسلام والربط بين مكة  
 في هذه المعجزة هو شعير نثر - الكريمة - به من ذات الله كما أن معراج من  
 القدس هو الآخر، إحدى معجرات رسول الله عليه الصلاة والسلام  
 فكيف يكون، وبين يكون لا رابط مباشر بين الإسراء - و - نرى هذا هو  
 الارتباط!؟

لكل ذلك، غدت الرابطة بين القدس ومكة عميلة دسة إسلامية، و به نرى في  
 حربنا و بريل في التصورات الإسلامية، ومعجزة من معجرات الرسالة  
 الإسلامية ووحدة من عمدة الحبيب الإسلامي، حدث عنها صلاح باب  
 لأبوس (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ ١١٣٦ - ١٢١٩٣ هـ) في رسالة في البيت الذي لأب  
 (١١٨٩ - ١١٩٩ م) أن الحروب المتتالية قد تم القدس التي من بعد مع  
 من إلى السدة، وفي القدس تجمع - مكة - لا شك أنه يمكن من - معجزة  
 عموماً، كما لا يمكن حارب - سجل من حادثة فيها ذمة مسلمة و  
 يمكنكم الله - تشيدوا حجراً واحداً في هذه الأرض طالما استمر الجهاد.

• ما دعوى «وثيقه» رابطة الدفاع اليهودية، أن القدس «لم تتحول في يوم من  
 لانه» أي مركز ثديي «إسلامي». فبما هذا وجهها مكة حارس في ثقافة  
 للإسلامة عبر أكثر من أربعة عشر قرناً من الصلاة والمسلمين هم الذين  
 على هذه المدينة اسم القدس، أنت حارس - حارس القدس - والقدس





فهل يعنى ذلك انه لا أهمية لها في حياة الإسلام والمسلمين؟

● ومع هذه المكنة مقدسة في حيز تكريم وفي معجزة رسول الإسلام . وبين المدن الإسلامية الثلاث، التي تميز بالحرم، فقدت حرماً آت ومقدساً في وجدان المسلمين؛ حيثهم انعموا وتفكيرية وثقافة ولاديه وروحهم فقد تمردت سيادة لإسلامية على تقديس، سر تاريخها لإسلامي، كمره تزدت بها خمس لإسلامية غير حصة هذه نسبة بان عصبها من قبل الآخرين على حق سي بحسب قلب السيادة الإسلامية والعربية عن انفسهم حكمها من قبل العاصم، سيما قرب سيادة الإسلامية علفا بوشاع قدسيتها من كل فصاحت مقامات من عصف اندك وديارات حتى من هذه حشنة وقد في بارح هذه المذبة المقلمة، لم يعرف التحلف أو الاستثناء

قد حكرت رومان في عهد وثمنه - ذاب بصرى وخرود - فقد تدب بدولة روميه بالقدسية حكرت خمس ذاب ليهودا من ذاب - حث المصراية التي لا يرضى عنها الرومان!

وعند عتصم القسطنطيني لقرن - حكرت ذاب - المسلمين وبيد وعود تصع تصديه - لا حكر بقدس - تمويه - وسيبد بدسار - يهوديه، وبعض بخرود لغربي الإسلامي ومسيحي في هذه حصة على حين محل تاريخ لإسلامي مقدس، المسلمين ثم من سفتح يهودا تعيش فيها، وتعد بعد أن كان علف بصرى - حث الإسلامي ي يصبون أن لا سكن صفاد من يهود ولا من يصبون!

وفي عهده الإسلامي شاع المسلمون قدسية وقسمتو لكل صحت مقدسات، على خلاف المذهب وتعد بدات لا حكر - شامح لإسلامي، وفي ذاب لإسلام هو الدر بحد ذاب لا يكمل لإسلام لا بالاص بكر سور وشرع والصلاب المسلمين وحدهم - حكم عقيدتهم الدينية - هم الذين يعترفون بالآخرين، ويؤمنون بقدسية وحرمة مقدسات هؤلاء الآخرين، ومن ثم فيهم وحدهم - حكم هذه علف - سي صاب عليها مصارسات تاريخه - مؤمنون على كإ مقدسات هم حكر مقدسي شريف

وإسلامه كبدعة على هذه المدينة، سبب تصدعة سلامة حصنه، ولا مسر  
فلسطيناً وضيقاً، ولا ميرة قومية عربية - وإنما هي - أولاً وقبل كل شيء - لضمان  
لشأن مقدس حرماً، فما لكل المسلمين بعدد - لله

تلك هي حقيقة قصصه شمس - وعلاقاته، تتكسب من حدوده (المداد

ومثل هذا منطق يجب أن يكون الحوار مع الآخرين.. والتعبد لدعاوى  
خصوم - فيه شمع محاربين.. - ونرداد يقينا بحقنا المشروع في القدس  
شريف - وسحب سائر من تحت أقدام خصوم - ويكون حوار مع  
حوار العلم بمنطق العلماء

والله سبحانه وتعالى أعلم.

\*\*\*



أبي عبيدة بن جراح، حتى رعب أهلها في نصيحته، فقام قتال لا جد ولا يحد  
 فيها القتال. بل لقد ظلت هذه احرمه عقيدة إسلامية مرعية عبر عصور التاريخ  
 فعلى الرغم من أن الصليبيين - قنحموا القدس عبوة (٤٩٢هـ - ٩٩ م) قد  
 أدوا جميع عن يدها من المسلمين، هذه فدموا لم يحدوا. فحدثت معركة  
 بينهم من بدع فيها حتى بدع الحور بمسجد الأقصى، فندحجه صليبيته.  
 حتى جرت المعركة في مسجد كعبه، فساحت فيه حور صليبيين حتى نكسهم هذه  
 الحيلولة على راعم من يده. عاب صلاح الدين لأبني (٥٣٢ - ٥٨٩هـ  
 ١١٣٦ - ١١٩٣ م) هذه سنة مدممة معدمة حرم من ذا حور ولا يحد هذه  
 بقتال فحصرها (٥٨٣ - ١١٨٧ م) حتى صرح بقتلهم فيها على يده  
 فهي ليست مجرد مدينة. وإنما هي حرم وعبارة صلاح الدين "ها إرثا وورث  
 كل أصحاب مدائن فيها جمع بالانكة ومعه عرج يسرى لنداء"  
 ويشهد على الإسلام بعدد مدنة، اعترافه على حور وقبة مسور  
 مساهمة ولا. لأن واحد هو من جعل لايف مسور ولا  
 مساهمة. لأن من عتدته، فمرب سلطنة للإسلامة عبر ربح حدود مساهمة  
 مدونة للإسلامية على عتدته مقدس، وشاعة قدسيها لكل صاحب مقدسات من  
 أبناء كل مذاهب مساهمة. فكأن مدونة للإسلامية وحده مساهمة للإسلامية  
 دون مسورة هي مؤتمه وأتمه على مساهبات مسر للإسلامية في هذه حرم  
 مقدس لشرف مساهمة. يحكم على لا حكر هو مؤتمه على مساهبات  
 غير للإسلامية على مسورة غير مساهمة مساهمة مساهمة على حكر  
 لأنفسهم، دون مساهمة مساهمة غير حكمة مؤتمه مساهمة مساهمة  
 التصوراتية احتكروها دون بغيره. عتدته فتح مساهمة مساهمة، كان من مساهبات  
 أهله مساهمة لا يحكر مساهمة حكر من مساهمة لا حكر من مساهمة  
 وضع هذه الأحكام. يحد صليبيون، لندس حنوبه مساهمة مساهمة مساهمة  
 دبحوا اليهود مع المسلمين، احتكروا مقدسات المدينة، حتى لقد حولوا المسجد  
 الأقصى إلى كنيسة لائسة، ترى صليبي حور مساهمة (نصيح راسي) ونفس  
 لا حكر يصعه صليبيته لندس، عتدته مساهمة مساهمة مساهمة مساهمة  
 وبصرانيا - ويهدون المقدسات بالاستلاء والهدم والتجوير

ولما قس بس مسيحيين وغيرهم في عهد حقبة - شاعرة قديمة عدى ،  
احتكاكها - ليس مجرد تسامح يعاقب التعصب - بل كما هو دين واعتقاد ديني  
والإسلام وحده هو الذي يعرف بكرامة الإنسان وشرع دينه - ومن ثم يعرف  
بقدمية مقدمات أهلها ، ولقد جعلت دولته من أمان وتأمين غير المسلمين على  
عقائدهم وخصائصهم وكساحهم مع مسيحيين ، وبنو إسرائيل ، وبنو فارس ،  
وعهد عيشة بسف مأجورة لا يعرف لا مسيحية ولا إسلام ، وعقوبته  
تتجلى بس موقفه لا آخر ديني ومن مقدماته : أنه لا يملك صلافة  
ومن يكن محرراً سابع أن شيع قديمة عدى من كل صحابة مقدسات ، في  
صيانة لاسلامه على عدى ، بل مع هذه قديمة قدسية في الاحتكاك  
عدي يحثها لآخره - لا من يحث من عبادة لإسلامية عدى عدى  
مصدحة مخصصة لكل صحابة ديني ، وليس فقط لمسيحيين دين لاسلام  
ولأن هذه هي حقيقة الاعتقاد الإسلامي ، التي جعلتها السبحة الإسلامية على  
القدس ، فلقد رأينا - عبر تاريخ هذه المدينة المقدسة - جميع أوقاف الكنائس لصرايته  
بصر على أن يكون الضاد هذه الأوقاف الكنسية من مسيحيين ، بل وقد كتب  
من هذه جميع على أن يكون المسيحيين كنائس بس مسيحية مسيحية



ولأن هذه هي مقادير عدى في عبادة الإسلام ومسيحيين ، وتوابعها في تاريخ  
الإسلامي ومكانتها في مدونة لاسلامية - فبما يجب ، بعد أن سجدنا في  
هذا الصرح من طور الصرح - حتى حذو ، غلبه ، وعبد في أكثر من قصة  
أرض وأعظم من مدونة - وهو من عاصمة مدونة عيسى - في حصر من  
كونها قبل الصرح عيسى عيسى - بل من ذلك من أن - بل جزء  
من عظمة أمة شيع عيسى عيسى - وشعب عيسى - وسبب مجرد قصة وهذه عشرة  
ملايين من مسيحيين - ولا مجرد مشكلة قديمة محو من ثلاثين سنة عيسى  
بها عاصمة - وهو عيسى - ومحو - صرح عيسى عيسى ، وفوق كل  
ذلك ، أنه عظمة سلامية ، وجزء عظمة - وجزء عظمة - بل حكاكي هو  
لتحسد عظمة وحدة دين لغة - بل جاء بها لاسلام - إسلامية مسيحية ،  
وإسلامية موصلة في صرح حيواتها ، بقصد الامتيازات - وقصة مسيحية

والتصاق المفاهيم العربية، ولا يتصلح معها. بل هذه الأسماء مصيبة  
فدس، هي - كما شرو - في مصلحة سدس صحت من سدس سدس  
بالبينات

\*\*\*

ورد كتاب هذه في حاشية بعد موقف من قصة فدرس. بل. في معنى بهاد  
خفته، واستدعاء طافات هذه الأبعاد الإسلامية. تتزايد ويشد عندما يعلم أعداد  
موقف بعدد راء هذه لمة مقدسة صحيح تدوخله في حاسر  
ومستحق مشروع متعدد سيكتف عشرون. لكنه ليس كغيره من مشاريع  
الاستقصاء بعصرية. كمن قد في حوت ورثب مثلاً. ومن توجه تعد  
أسطورة ربه لهد مشروع لاسبقني لاستعدي بعصري. نجعل من سدس  
لأبعاد الدينية الإسلامية لموس من هذه القضية ضرورة صراعية، فضلاً عن أنها  
دين واعتقاد

فهد مشروع لاسبقني بعصري، لثام لأن في فدرس ومستحق. قد  
تصور أن ما نمو. في «اللاهوت البروتستانتي» عربي، خلافاً من شكر  
الأساطير حول إرؤيد يوحنا، وعودة المسيح. عنه سلام - محكم لأص  
أف سه سعيد، بعد معركة لهر محدود، وذي جعل من جمع بيها  
وحشدهم في فلسطين، ونهزول القدس. وفيه ليكن على نقص مسحه  
لأقصى، في جعل من تخمين لعدو المستعدي. دساً يتدين به البروتستانت في  
عرب ثم حدث تشير بهذا المشروع البروتستانتي بين الجماعات اليهودية،  
فتفتته بصيوة كحركة قومه عصرية. و (مربانية عربية. بل. حية على  
لشرو الإسلامي. وحشها عن أقسام بوضفها - كموصى قد - هو مشروع  
لاستعدي. فاجتعب بعد مشروع لاسبقني لاستعدي بعصري خاص  
متعددة ومركبة. . منها

١ - البعد الديني في لاهوت البصراية الغربية وهو الذي بدأ بروتستانت، ثم  
مارس الأسرار. وتأثر على كسسه كاثوليكية عربية. حتى جعل شرع هو  
«تهود نصر متب» - بدلاً من محبة الاعتراف اليهودي بالنصرانية! - فهي الآن تسعى  
لتجعل «يهود» ليهها. وتحدث عن دمج مسج في إسرائيل. وتعد، من



كانت القدس الوطن الروحي لليهودية<sup>١٠</sup> إن الإمبريالية تحول الأساطير إلى دين  
تدعم به الاغتصاب!

٤ وأخيراً، بعد عصفري عصمري، تأتي حور، يهودية في عصفرية  
صرفة، لا علاقه لها بدين الله تعالى بل بدين الله تعالى في عصفرية  
بسلام، عصفري بصادق في عصفرية في كيب لا عصفري هو "موء" من  
أم يهودية في عصفري عصفري عصفري، ومن عصفري عصفري هو عصفري  
محدد يهودية يهودي "موء" من عصفرية - حتى في كيب عصفري و  
محدد يهودي، ومن شعب الله المختار، ويصبح حق في الأساطير  
والاغتصاب للقدس وفلسطين!

شكراً، نوح في عصفري عصفري استغنى عصفري عصفري،  
بوصف الأساطير والأوجاد والكنائس، عصفري عصفري لا عصفري،  
و"روحانية" عصفري لا عصفري عصفري فهل سر عصفري يدعم عصفري  
بالأساطير عصفري - نحن تأييد الحق عصفري عصفري، ولعصفري عصفري  
قومي عصفري عصفري، عصفري لا عصفري عصفري، عصفري عصفري عصفري  
اختصاراً ولتاريخ؟!

٥ نحن نحاول من "أسطورة" الصريح حول القدس وفلسطين - حتى في  
حسب نوحهم هم كعصفري، عصفري لا عصفري عصفري لا عصفري، عصفري  
ورثوه عن لأحد في هذا الصراع التاريخي عصفري عصفري عصفري عصفري  
برعون من لأمة عصفري عصفري في هذا "صراع" عصفري عصفري عصفري عصفري  
في هذا الصراع.

إن إسلامية القدس، هي "الحق" الذي نل به أساطير الأعداء.. وهي لا  
تتفص من لأمة عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري  
لصراع، عصفري عصفري عصفري لا عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري  
كما أن هذه الإسلامية لا عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري  
كثيراً، لأن إسلامية عصفري هي عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري  
لقدسنا، من كيب عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري عصفري  
الاحتكار الذي يهددها بالتهويد في هذه الأيام





حصارها العربية - أن سمعوا شيوعاً يعني انتماء لأمة من هذه الأسماء  
عربية - ومن ثم لم يصح أن يعنى «خدي» على كل مدح وعتاب  
الاجتماعية، وعبر كل القارات والأمم والحضارات... وإلى الأبد!..

وكأن مفترصاً - وواحداً - أن نولي الاهتمام، ونقدم الشكر، لمن يصارحننا  
بحقيقتة موقف العرب من المدح والاعتزاز، خصراً عن العربية  
فمن يصارحن بحقيقة موقعه بما أولى تقديرنا وشكرنا - حتى ولو كان عدواً -  
من أهل العزاة والمراوغة، الذين يقدمون «النكر» في ثياب «الديبلوماسية»،  
ويتحدثون عن «حوار الحضارات» في ذات الوقت الذي يحتجون فيه كل  
مقومات دين الحضارة، من الثقافة إلى القيم إلى الاقتصاد وحتى السيادة  
الوطنية.. وحق تقرير المصير..

وتعد نعت الكثير من كتب عن دراسة «هتحتون» حول [اصراع حصار ب]  
ووجدت - في كثير من هذا الذي كتبه عنه - رفض الذن كمن سمون لو أن  
الرجل لم يعلن حقيقة الموقف العربي من الحضارات غير العربية<sup>١</sup>  
لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هتحتون» عن

● أن نصح «مقدم هو اصراع حصار ب» في سبب «محدد أصداء» وحدها  
«الثقافات»

● وأن شهد ودفع هذا اصراع فانه بين حصاره عربية وبين الحصاره  
الإسلامية، والحصارة الصبية

● وأن علم العرب أن «محدد الحصار ب» أخرى، حتى يصح حصاره  
الإسلامية وحصاره صبية، ثم «محدد الحصار ب» حصار ب  
«حده»<sup>١</sup>

لقد نظر الكثيرون إلى حديث «هتحتون» هذا باعتباره «رأى» ونقدوه منما  
الرجل يتحدث عن «واقع موقف» الحضارة العربية - التاريخي - في هذا الميدان..  
وعن نصاعده «واقع» هذا الموقف. بعد ستونوا اشيوعية، و«راغ سيرة  
الرأسمالية العربية من ريف الشقاق والاشقاق الاجتماعي انداحلي، الأمر الذي

عاد لوحده لاجتماعه - على أرض الليرة - لكل دول وقوميات لحصارة  
العربية، وراى من قوة قصبتها فى مواجئة الآخرين<sup>١</sup>

مصر حى قصص (علا عن واقع موقف العربى ذلك) على ما يصرح  
دراسة بهذا المنظار... ولو أننا نظرنا - حتى النظرة العجلى - إلى «واقع» علاقة  
حبيب العربية - ب حبيب - بعينه من حبيب ب، بوحسن ب هذه «واقع»  
تاريخى «ق حبيب» على حدث عنه هشتنجو<sup>٢</sup>، فى تاريخ مصر تحت «سيفه»  
ومعصومه ولاستعصام ولاستعلاء - مدحونه لإسكتل<sup>٣</sup> [٣٥٦-٣٢٤ ق د] -  
بى حبيب الشرق بالإعراق - وعلا، حتى ر حبيب منحوت لإسلامه، بعد  
عشره دول - وعبر العرب الحنسة، على حبيب تسعة غنمة على بشره<sup>٤</sup>  
«ب حبيب» فريير من «ب» [٤٨٩ - ٤٦٩ - ٩٦ - ١٢٩١ م] ووصولا  
بى العربية الحديثة، على حد الانساف حو - معاه لإسلامى هو سنو  
العردة، وفتاح لإسلام وحصارة من عرب - و «ب» فى «موسى» [٨٩٧ م]  
[١٤٩٢ م] ثم ثبت يعرف حبيب «الإسلامى» مصر وشم - بحمة بوبير  
[١٧٦٩ - ١٨٢١ م] على مصر [١٢١٣ - ١٢٩٨ م] «بى» عربى - حتى لا  
لنموت بعد حول حراحتها وأثرها حتى كمة هذه «تصور» - حتى حديث على  
يفصاح «هشتنجو» عن حمة موقف عرب من هذا «تصريح»

وعبر هذا «واقع» تاريخى «بى» حبيب «الرعة الصراعية» بحصارة العربية  
... «ب» غير هذا من حصارات، فراء الحصار لإسلامه على وجه خصوص «ب»  
كتابات حتى قد تعر على حبيب، ونرى منحدث عن «المركية العربية»، حتى  
جعلت «ب» حبيب العربية «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
حبيبى ومطووعة «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
علاقة «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
وبعد «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
الحصارية النبيلة<sup>٥</sup> التى تقوم بها لتعلمين هؤلاء الآخرين<sup>٦</sup>...

وقد ساعدت بركات ثلاث، على كتب «ب» «ب» «ب» «ب» «ب» «ب»  
سنة الفكرية للحصارة العومة.

١ - الهيكلية - سه بي هيجل Hegel [ ١٧٧٠ - ١٨٣١ م ] - في فلسفته صرح - وهي أني قدمت على سطح لعنصر جديد لعنصر جديد، صرح مع مكوناته، والحلول محلها .

٢ - ولداووية - سة لي - دارون Darwin [ ١٨٠٩ - ١٨٨٢ م ] - في فلسفته لشوء والارتقاء - وهي أني قدمت على صرح لأحياء، صرح - وهو لأقوى بالأصعب ولضعيف، لأن لأقوى صلاحي عن لأصعب - صلاحي

٣ - والصراع الطبقي - سة لي - ماركس Marx [ ١٨١٨ - ١٨٨٣ م ] - في بيئانية - صلاحي - وهي أني قدمت على صرح - وهي فلسفة صلاحي عن علاقات الطبقات الاجتماعية - صلاحي الوليدة والحديثة تصارع الطبقة القديمة، لتقهرها، وتزيحها، وتزئها، وتتروى بكل الثمرات والامتيازات والسلطات ليورجوارية في الليبرالية - - - - - وساربا عند الماركيز -

لقد ساعدت هذه النظريات الثلاث، التي صغت هوية الحضارة العربية فصنة الفلسفة الصراعية، على «إماتة» تسمير العربي - إن صراعه مع حضارات غير العربية - فما أنه هو الأقوى، فهو - إن - الأصلح - وذلك، فإن صراعه ضد الحضارات الصاعدة، وإلى انورثة للأهم المستصعنة، هو «قانون علمي» - و«رسالة سيئة» يقوم به هذا الرجل الأبيض لإرانة «المأصلي» - ومورث والمؤسسات «لصعيفة»، وإحلال اليهود الحضاري العربي «القوى» والأقوى». في العالم كله، عبر انتطقات متنوعة «لفلسفة الصراع»

فما حنصاص لإسلام وأمة وحضارته وعلمه وحظه 'ووفر من جهود بعد هي صرح الحضارة، فإن وقع صراع استحق شهادته عليه - وسوء الإسلام ورسوله ﷺ وصورة المسلمين، في الفكرة، - نجسة، شائعة، لإعلام الغربي شهاد - آخر - عليه - وكلمة غنائد العكرى الإنجليزى «جلوب ناشا» - الذي كتب عن حضرة عربية - وحده - مع مشكلة شرق الأوسط، مع بعد - وقد «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط يعود إلى اقترن السابع لميلاد» - أي إلى ظهور الإسلام - وهي كلمة جديدة - وحده - بواقفة سكرى والنيام!..

ذلك كله - وبشبه الكثير - كتب تقي - مع رفضه لنفسه ضريح في غلايات  
 لخصه بـ ، ومع تركه مناج (إسلام في اندفع ، السبق من خصم بـ على  
 طريق سنده بـ سقم من شد من شدة «صمود هسجوم» دسسه به نفسه  
 صدقاً «عمرت عن» واقع ما قبل عربي في العلاقة والآخر وهو "ذرفع"  
 من حده زيجاد في حده «هسجوم» دله ثبات ومستمر في مستم  
 افرجه والبعيد!

● فأرجح به يحدول حده كذا يصنع كتاب عربون حور ومعه  
 أغنية المعربين من مثقبين - ستمن بوحدة حضارة عديت - ويكفر أرجح  
 متعددة الحضارة على هذا كوكب امن بعش فيه وهو قد حدد الثقافة  
 معاً لتعدد وتغير حضارة في «المنه» وعمود مدونة وعمره وضع مدني  
 نشر كل حضارة تكفي تحارب وحملت في عمر من الإنسانية، لدى  
 نضجه الثقافات وعن هذه الحقيقة مهمة قبل «هسجوم» "بـ الحضارة هي  
 كيان ثقافي..».

وعن التعددية الحضارية - في عالمنا - والمعايير الثقافية التي أثمرت هذه  
 التعددية، يقول: «.. وليس ثمة حضارة عالمية، بل عالم من الحضارات المختلفة..  
 وفي العالم سبع أو ثمانى حضارات كبرى.

١ - الحضارة الغربية..

٢ - والصينية الكونفوشيوسية..

٣ - وليدانية

٤ - والإسلامية

٥ - ولهدية

٦ - والأرثوذكسية السلافية

٧ - والأمريكية اللاتينية

٨ - وري الأفريقية

وهي حصارات تتمير عن بعضها البعض باللعنة، والتدريع، والثقافة، وإعادة ت.  
وأهم من ذلك الدين.

وأساء هذه الحصارات المختلفة لديهم آراء مختلفة عن العلاقة بين الله والإنسان.  
والثرد والجماعة، والمواطن والدولة، والآباء والأبناء، والروح والروحه وكذلك  
آراء مشابهة عن الأهمية نسبة للحقوق والمسؤوليات، والحرية واللسنة، ومساواة  
والتنظيم الهرمي

وهذه الاختلافات هي منح قرون. ولن نحتفي في التريب لعاجل، بل إنها أكثر  
جوهرية من الاختلافات بين الأيديولوجية الساسة والمصم السياسية.

هكذا حدد «صامير مسجون» في دفة وموضوعية - موقفه مع تعدد  
الخصم. ومع دور شابات المتعايزة في التعددية الحصارية، ودور الدين  
والثقافة في تمير حصاري، وتنوع الأمم - ومن ثم الحصارات - في  
فست رة كور، وشخصي والمستن، وتصوراتها المتنوعة للمثل والمعيير  
الحكمة ومطعة العلاقات بين الأمم والمجموع. ومن لأمة، وسنة، ومن بحرية  
والمشيئة. وبين لأء والآء، وبين روح وروحه. وفي مساواة، سرتة  
الهرمي، مع، إلح..

● وبعد هذا لأحد، «مصرعي وشقيو» متعدية حصارية في عهد  
ورصد معيبرها، والإشارة إلى أصالتها وثباتها، وعلو تأثيرها على الأيديولوجية  
الساسة والمصم السياسية. أفضح «مستحقون» عن الموقف العربي أمحد لفلسفة  
لصراع بين الحضارات، لا كموقف ذاتي احتاره ويشربه ويدعو إليه «مستحقون»،  
وإنما «كحتمية واقعية» للموقف العربي. رء الحصارات الأخرى

فهو محرد «واصف» سريح هذا الصراع العربي مع الحضارة الإسلامية. عندما  
يقول: «إن الصراع على طول حص الخلل بين الحضارات لعربة والإسلامية يدور  
منذ ١٣٠٠ عه. وعلى كلا الحدين ينظر إلى التفاعل بين الإسلام ولعرب على أنه  
صدام حضارات»..

وهو نالسية للمستقبل - متفعل العلاقة بين العرب والحضارة الإسلامية

بمضج عن المحاصص تنى نعلها لكثير من دؤن صرع لفرر عربى ومركر بشكو  
الاستر تنجى العربى - وهو مدير أحد نكث المكر جمعة هادق د لأمركية -  
مقول «إن المؤرة المركة للصراع، فى المستقبى القربى، سوف نكوب بين لعرب  
ولندول لإسلامية والاسبوية..»

● وبعد هذاة لإفصاح عر «واقع الموقف العربى» من صراع حصارات -  
بريحا ومستغلا - بأثنى دور «هتحنون» - كمنكر استر نيحى عربى - يهودى  
لديانة - ليثير على حصارته العربية بكيفية «دائرة هذا لصراع حصارى - مستقبلا،  
ومر حل هذا الصراع، وأولويات المعارك فيه

فهو يشير على صناع القرار فى حصاره العربية - لنفسه مر حل لصراع  
لمستقبلى إلى مرحلتين:

الأولى والعربية - هى مرحلة «المدى القصر» - وفيها يفتح هتحنون  
عرب بوحيد علمه حصارى، ويحيش كل أدوب لصراع من كة حرب، على  
الاقتصاد، على حدمه، على ثقافة، على علم، على مؤسسات دوية - وكر  
لصراع ضد حصارة لإسلامية واحصاره حسيه فيقو - «إليه علمى المدى  
القصير من مصلحة الغرب:

● أن يعزز تعاونا أكثر، وبوحيدا فى نطاق حصارته، وعلى وجه الخصوص بين  
مكونيها: الأوروبي والأمريكى الشمالى.

● وأن يدمج مجتمعات شرق أوروبا وأمريكا اللاتينية فى معرب، وهى  
مجتمعات ذات ثقافة قريبة من ثقافة الغرب.

● وأن يعزز علاقات التعاون مع روسيا واليابان، ويحافظ عليها

● وأن يحوون دون تصعد انصراعات المحبه بين احصارات إلى حروب كرى  
بين الحضارات.

● وأن يحد من توسع القوة العسكرية لندول الاسبوية وإسلامية

● وأن يحتف من تقليص القدرات العسكرية العربية

● ويحافظ على التثوق العسكرى فى شرق وجنوب غرب آسيا

- وأن يستعمل الحلافات والصراعات العربية في احصارات الأخرى
- وأن يقوى المؤسسات الدولية التي تعكس وتوسع المصالح والقسم العربية، وتنضف عليها الشرعية

● وأن يروج لاشتراك الدول غير العربية في هذه المؤسسات

فأرجل كسدة، حير في لاسر تيجية ومنسوب من دولر صبع شمر  
يصع لقومه «حدوب أعمال» صرع احصاني في «مرحلة المدى القصير» وهو  
«جدول أعمال» ترى تطبيقاته قائمه على قدم وساق!

ومطلوب من العرب - في المدى القصير - من هذه الصراعات

١ - توحيد كيان الحضاري، وتعزيز التعاون بين دوائره - ودمج شرق ووسط  
بغربها، وكل أوروبا مع أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية في «عرب ثقافي»  
ولتريب من ثقافة عرب - وهو «عرب قصير» مدته مائتة سنة

٢ - و«عرب» وتوحيد وسط الصراعات في كل «دول حصار» - بر  
وسملا حتى «تفصيص» عرب في «أجل» حصار «عرب» - حتى يكون  
التركيز، في الصراع، ضد الإسلام والصين.

٣ - «تقليص» القدرات العسكرية للمسلمين والصينيين - بزيادة «عرب»  
العسكرية العربية، وحشد على «تفوق» عسكري عربي في شرق ووسط و«عرب»  
آسيا، أي في مواجهة الصين والمسلمين!..

٤ - «تقوية» المؤسسات الدولية التي «تفصير» «صراع» و«عرب»  
ومضى عليها شرعية. وإشراك دول غير عربية في هذه المؤسسات - «تفصير»  
«دوائير» «مدونة» - «تفصير» «صراع» و«عرب» - على «صراع» «مدونة»  
وبره في «لوائح» «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير»  
من «السكان» - في القاهرة - إلى «المرأة» - في بكين - إلخ... إلخ

بلث هي معالم خطة «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير»  
عرب احصاري، الذي «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير» «تفصير»



ومرحلة الثانية - من هذا الصراع العربي ضد حصارات غير عربية - مرحلة «الاحتواء» وحتى هي تتسم «بالاحتواء» مرحلة «الاحتواء» العربية  
لحصارات غير عربية، التي يجب في «الاحتواء» وفيها، مع حملتها بتثبيت  
وهويتها الحصارية غير العربية!

بعد المرحلة الأولى من هذا الصراع حصارى - مرحلة نشر شبكة الحصار  
لإسلامة، وحصاره الحصار - تأتي مرحلة «الاحتواء» حصارات «الاحتواء» غير  
عربية، التي حشدتها العرب في مرحلة الأولى من هذا الصراع، وحملتها بتثبيت  
الحصار في ميدان القوة، لتحدثت «العسكريين» وال«اقتصاديين» وحصارات  
«الاحتواء» «أما على المدى الأطول، فيكون اتخاذ إجراءات أخرى أمراً مضموناً»  
والحصارة العربية هي حصارة عربية وحديثة معاً وقد حاولت الحصارات غير  
العربية أن تكون حديثة دون أن تصحح العربية وحتى يومنا هذا لم تنجح في هذا  
المسعى إلا اليابان وسوف تواصل الحصارات غير الغربية محاولاتها ل«الاحتواء»  
على الثروة والتكنولوجيا والمهارات والمكبات والأسلحة، التي تمثل حصة من كون  
الحصارة حديثة كذلك ستحاول تلك الحصارات أن توائم هذه الحداثة مع ثقافتها  
وقيمتها التقليدية أما قوتها الاقتصادية والعسكرية فسوف تريد بالأسوة للعرب  
ومن ثم، يتوجب على الغرب - على نحو متزايد -

● أن يحتوي تلك الحصارات الحديثة غير العربية، التي تقترب فويها من قوة  
العرب، لكن قيمها ومصالحها تختلف إلى حد كبير عن قيم ومصالح العرب  
وسوف يستلزم ذلك من الغرب أن يحتفظ بالقوة الاقتصادية والعسكرية اللازمة  
لحماية مصالحه فيما يتعلق بهذه الحصارات!

هكذا عبر وأصبح «صامويل ب. هانتسون» عن لروية العربية بمصطلح  
الحصارى للعالم الذي نعيش فيه

والعرب تصور حصارة «سرد» «العرب» «الاحتواء» «الاحتواء» فهي مركز  
والصراع الذي يجب على الآخرين تجنبه، أو اللجوء به، لتسهل حداثته  
كون هذا النموذج، أو ما بعد الحداثة! لأن الليبرالية الرأسمالية هي - بالنسبة  
للعالم كله - هي نهاية التاريخ... «والعرب العربي»، الذي ليس منه قرار.

و«تصور» «الصراع» بين خصارت متعددة سبباً للإلحاح عند تعددية حصصه - في مدى ظهور - فبعد استتباع العرب وحده، وتجييشه كبر، مك، هـ - وتعيد له حصصاً غير عربية، سحر مهمته بمرحلة أحصائه، ولأولى من هذه الصراع لخصارت كس، شوكة حصراء (إسلامية، وحصراء قسمة مع صعد كل الحصارات دحل مؤلفات «دولة» التي بسوم كهيئة «السويح» بصراع وضم العربية، وإصفاء الشرعية عليها!..

أما في مدى لأطوار وبعد الصراع من كسر شوكة حصراء للإسلامة و«الحصراء» بصفة - فيكون الهدف العربي في هذا الصراع لخصارت هو الحواء عند حصارت غير عربية، بذلك التي تحدث في تحديث مجتمعها عسكرياً وفنصدياً وهي حصارت في سبب وحيداً «عرباً» في مرحلة لأولى من هذا الصراع - وذلك لتحقيق بعرب الانتصار لأعظم في هذا الصراع، سيرة بالقوة والتحديث والهيمنة على العالم، دوناً شريك - وخاصة إذا جمع هذا «الشريك» بين تمييز لتفاهي وحصارت ومن يقصده تحديث وقوة التجديد!.



هكذا يفكر عرب كحصراء - في دوائر الفكر الاستراتيجي وفي دوائر صنع القرار، وليس بالضرورة كإنسان، بتعميم وإطلاق..

ففي «عرب» تدارب فكرية تدرك أن هذه الفلسفة صراعها التي تتبدى كثير من مراكز لدرسات لامتريجة العربية - بصفاتها وتدابير كثير من حكومات عربية - تدرك أن هذه فلسفة صراعية التي تمثل احتيطة فكرية، وهي لأعلى الإنسانية جمعاء - وبعض هذه الدراسات الفكرية - هي «عرب» بمعنى هي حوار لصادق مع بيارات محييد (إسلامي، لاكتشاف وتحديد ومواجهة ضد الإنسانية المشتركة بين مختلف حصارت ولأنساق تفكيرية وبعيدة محسنت لأهم والشعوب والديانات والثقافات

أما «عرب» الذي أفصح عن أوقعه «فكر» وعملياً «صامويل» هاسكتون، فهو هذا الذي رأيه ورأى محطته في صراع حصارت

وبت أن نسال من ذا الذي يستحق منا التقدير والاحترام

= صامويل بن هيسجور الذي نجى أعدائه حصارية في ٤٠

ثم فصيح عن موقف العربي من هذه أعدائه الخضر؟

= أنه هؤلاء الذين يمدحون عندما يتحدون عن وحدة حصاه عربية، سي

عذب - ك سحرية - مؤلمة - قومه وحدة متجذرين في هذه الحرية لسمو

سوء قصصهم لقاتل ومنهم لقصير اسمهم مدح بكن نسخة مدحهم ومنهم

من سرح صلاحه ومنهم معتصب الأرض، عرصه ويسدده، ومنهم مشردون

لمحرومون من أسس الحقوق في تقرير الحضر ومنهم الذين يحاربون اقتصاديات

وقم، وثقوب لا حريق، ومن يعرض هوياتهم وخصائصهم لأشرف عرب

الاجتياح!!.. من يستحق منا الاحترام..

«هيسجور» الذي يصارح بحقيقة الفكر البشري في العرب ثم كرر

الدراسات الاستراتيجية.. وفي دوائر صنع القرار؟

«دعاء» «عونه» «الكوكبة» «الكوكبة» أيرت الدين طعمهم للإعلام

عربي «بصيصات» التي يصكها. ونصاين هذه مصطلحات. سبصو في تردد

والكبر والتقليد؟!

أعتمد والله أعيد - أن صامويل بن هيسجور؟ هم حدير بالاحرام!

\*\*\*

ورد كست هذه هي - رؤية عربية للعلاقة بين حصار، ونبي - أسس عني

«النزعة الصراعية» التي صبغت فكرية الحصار الغربية - منذ صراعات آلهة اليونان

بعضهم مع عصر وحتى صراع خلف أرب الذي تحدث عنه هيسجور - عبر

الصراعات الدينية والمذهبية وتومية ولاسعه يه - قبل للإسلام - ذلة أخرى

للعلاقة بين الحصارات..

● والإسلام يرفض فكرة بواحدية وأركزية احصارية، بحسب د. بي قسمة

تعددية، كروية كوكبة - فالواحدية هي فقط لذات الإلهية، وما عدا الله -

سبحانه وتعالى - يقوم على التعدد والتسند والتوارس ولا رتفاق

يرى الإسلام هذه التعددية السنية الإلهية وتغلب كونى الذى لا تبديل له ولا  
تحويل.. فى الشعوب والأمم والقبائل وفى الألسنة واللغات والقوميات  
وفى الشرائع والملل والنحل..

وعلى السمع وشفتى واحصاره فمعددية هي لأصغر والمساعدة  
وتغلبون ولعل به يجب أن يكون «متدى حضارات» لا حصارة حده نصراع  
وتصرع غيرها من الحضارات

● ولبدليس الإسلامى لصراع حضارات، ليس حارة «الكون» فى علاقات  
حضارات بعضها ببعض لأحرار لار في «سكون» «موانئ» رى أقصى نبي  
«التشعية والتقدم» بدس سبيلار إلى «واحدة» «حرورية» «حصارة» «يرك» «الدين  
الإسلامى» نفسه أصراع، هو «فلسفة التدافع» بين حضرات

وهذا التدافع هو «حراك» حضارى وثقافى وحضارى، أى تدافع وتساوق بين  
الحضارات، بعدد بؤبؤة «طمية» «المدرسة» «حرورية» «العلاقات» «محاربة» «دور»  
صراع يصراع لأطراف الأخرى بمعنى التعددية «يرك» «حراك» «تساوق» «أى» «بعد  
العلاقات» «محتة» «أى» «درجة» «تورر» «العدل» فى «العلاقات» «بين» «مختلف» «مفرد»

«تدافع» «حصارى» - «أدى» «هو» «حراك» «وتنافس» «وتساوق» «يحافظ» «على» «تعددية» -  
«ويتوسط» «بين» «الصراع» «و» «يس» «الكون» «هو» «فلسفة» «الإسلام» «وسيل» «حضاراتنا»  
«الإسلامية» «فى» «العلاقات» «بين» «الحضارات».

«فلسفة» «تدافع» «هذه» «سنة» «مجرد» «فكر» «إسلامى» «حتى» «تكون» «من» «مصابو»  
«الاجتهادات» «والتحيزات» «و» «أدى» «هى» «دين» «ثابت» «و» «منهاج» «سورة» «يوحى» «لأنبيى»  
«هى» «أقرب» «للكرم» «بإشارة» «سنة» «مر» «سنة» «لله» «فى» «الاجتماع» «لإنسانى» «حكمه»  
«للعلاقات» «بين» «أفكار» «و» «شرف» «و» «من» «و» «أقوم» «و» «احصارات»

«فأله» - «سبحانه» «ومعالى» «عنده» «بحاص» «رسمه» «بِطْنَةٍ» «فِي» «تُور» «و» «ولا» «نفسوى»  
«الحسة» «ولا» «السيئة» «ادفع» «بأننى» «هى» «أحسن» «فإذا» «أدى» «يدى» «وبعد» «عد» «و» «كانه» «وبى» «حجم» «و»  
«وما» «يُنْقَاها» «لأنبيى» «صبروا» «وما» «نُفْذَها» «إلا» «ذو» «حظ» «عظيم» «فصل» «٣٤» «٣٥» «عند»  
«سبحانه» - «مع» «هذه» «لمنهاج» - «فادافع» «لا» «مع» «فصرع» «لأحر» «و» «مع» «هذه» «و» «يرك» «تحويل»

مؤلفه وموضوعه هو "أعدادنا - نبي الحكمة من شرق أسبانيا" في موقع ومؤسسة  
 لا بوسى لحسم - لأن يحكمه من هنا (جسبات) قصة "حجر"، مؤلفه  
 «النداف»، مع لقاء «تعددية العرقاء النمايرين».

[illegible]

فصريح حصري ، ومقتضاه : سيكون حصري - ليس سدا تقهده  
و إصلاح وإصلاح ، ولا سبل التقهده هو ومقتضاه : فتح : فاقص ومقتضاه  
على طريق التقهده والمهوض والخبراب .

وَعَدَمًا أَنَّهُ - مَسْجِدُهُ وَتَعَالَى رَسُوهُ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ - قَدْ دَسَّ  
خُرُوجَهُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَتَوَهُبُهُ وَتَسْوِجُهُ فِي دَسِّ - حَادٍ - حَدِيثٌ عَنْ بَقْدَعٍ ؓ ،  
سَكُونٌ عِيْدٌ بِقَدَرِ دَسِّ فَوْضٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ كَرُّ الْعَمَلِ هِيَ تَعْدِيلٌ مَوْثِقٌ  
مُشْرَكِيٍّ مِنْ مَوْثِقِ عَدَدٍ - عَشْرَةٌ - مَعْتَدَى إِلَى مَوْثِقِ الْإِسْلَامِ عَلَيْهِمْ فَحَرِّقُوا لَا  
الْبَقِيَّ وَهَلَاكُكُمْ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ أُمَّةٍ أَمْرًا ۖ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۖ كَتَبُوا ۖ وَأَنْ  
يُثْبِتُوا يُثْبِتُونَ بِأَيْمِهِمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۖ لَدِينُ أَحْمَرَ حَوْضٍ مِنْ دِيَارِهِمْ بِعِيرِ  
حَقٍّ لَا أَنْ تَتَوَدَّاءُ رَبُّ اللَّهِ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْأَنْسَاءُ  
وَمَسَاحِدُكُمْ فِيهَا أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَلِيَصْرِنَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۖ أَلَسَ بِ  
مَكَاهِمٍ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ أَلَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ رُسُلٌ  
الْأُمُورُ ۖ [ ح ٣٨ ] ٤

[illegible]

على حيدر حبيب، سرور محمد، خداداد، حفصه، عذريه، بسيم، حبيبي، و تعداد

المذهبية داخل النصرانية : لا : همد 'لجنة الصراعية' تحدد للعرب منهج العدوان وطريق الصراع ضد مائر الحضارب . وخاصة حضاره الإسلام! . على النحو الذي رأته في 'اعتراف' صامويل ب . هنتجتون'!

\*\*\*

ويهدد حقائق - لى ك حنب شيب حرا - عبق عربى وسمم عربى  
أمن حاحه لى لاره حور فكرى - موضعى وحاد وصور - حو . همد بتضيه  
قصه لعلاقه بين الحضارات :-

- صراع هى . هذه العلاقة؟ .

- أدمع وسافس وسائق . نحافظ على التعددة لى همد حضارت

\*\*\*

## قارعة سبتمبر.. هل قسمت العالم إلى قسطين؟!

● هل قسم العالم - بعد أحداث سبتمبر سنة ٢٠٠١ - في مريكيا إلى قسطين - ومعسكرين - من قسطن أكثر وضوحاً للإسلام؟

بعد ١١ سبتمبر، عندما سقطت شذات تقسيم العالم من بعد القارعة مستمرة، أديت حركات مدركسة، في مصر والسودان واليمن، وكسبت أن تقديراً، وكسالاتها ومع صراتها كانت تدعنا بعدة من أن تقسم العالم إلى معسكرين معسكر لأشتركية وأشيوية وسحر والبلاد ومعسكر برسمانية والإمبريالية والخراب والعدوان.

عندما بدأت حركات سحر اوضي، وسورب كلفة عدم الانحياز، التي كانت كدفع ضد معسكر برسمانية والإمبريالية، وفي ذات الوقت لا تصوي تحب عدم شوعية، رجع ش كسبون عرب تحيلاً، فله بعدة تردون في "سقفه للاراء" التي تقسم العالم إلى معسكرين من، وفي ذات الوقت تقسم معسكر عدم الانحياز وحركات السحر اوضي وحسنو من دياتهم ذات التقسيم القديم.

بعد ذلك، عندما سقطت شذات تقسيم - من بعض الإسلاميين عندما بي فسفصص - أحدهم، فله في الإسلام. ذلك من قد بي حنك بين قد تقسم شذات حد و - تقسمه جزء بوش - شعير - عندما بي معسكرين شين، أحدهما يقسم من بوش - لا يك حد - سادة (لا هـ) - وآخر يقسم من ساقو ساقو مع عريك ش حركه حركه حركه الحوقة، ضد هذا الإرهاب. - وهي علف في حنك من "جورج بوش" - شعير - ومن قد عدله من الإسلاميين بوش فسحرو بعدة من تقسم.

وإن اعتقد أن هذا المذهب قد جاءه الهدى، وأنه موضح على جميع  
 لفتيس على رأي حصاً. مذهب مشعشع يعرف عليها في فكر سياسي،  
 وأنى تقول إن هذا المذهب من أقصى الجهل، وأنى تقول على  
 الأرض الخطأ المشترك!

\*\*\*

وإن يدعى هذا المذهب للإسلامى في رتبة مذهب، وفي علاقته "مذهب  
 الإسلامية" ولاخر غير اسمه، كما رسمه جبريل بكرم وصبر عليه  
 لأشهر، سجد مذهباً، علمت وموضوعه ووجه شديد حرص على تسوية كل  
 أرباب لطيف لمدى في صغرى "الأحباء" وعلى تمسك كل مؤثرات "الأشبه  
 ولطائف" بين الإسلام وبين فضائل وخصائص ومذهب هذا "لاخر" على سجد  
 لمدى يرفض لتعميمه، وأنى وضع كل الأحرار في شطآنه، حد وسنة وحد

وإن كان هذا مذهب للإسلامى هو لايق ولاصوب ولاحد، فإنه هو  
 الأعدل.. وأيضاً هو الأصعب في الفكر التصوي، ولاصعب في سب سب  
 والتطوى وتعميمه مدى نفسه عالم في فضائل، هو سهل يسير بين  
 "ينكرون" ويسمى "لا يكره" بينما بين الفروع والتجديد، وتكشف لأشبه  
 ولطائف وتقديرها، ثم تريب المهام وإن حذب للإسلامية.. وهذا هو  
 الصعب والوعر، الذى يحتاج إلى ملكات الاجتهاد في فقه الواقع وفقه الأحكام  
 معاً

إن الإسلام لم يضع عالم الكفر في سلة واحدة، وإنما ميز بين المشركين وبين  
 الكافرين الذين كفروا برسول الإسلام ﷺ، شرعية مع إيمانهم بشرع وكتب  
 سبقت ظهور الإسلام

من بين الإسلام لم يضع من كل جمعة على سلة واحدة، وإنما ميز بين  
 لمحاربيين منهم وبين المعاهدين. من لم يفتوا المسلمين شيئاً من اليهود لئلا  
 تعاهدوا معهم عليها، فدعا إلى قتال المسلمين من الذين.. ودعا إلى الوقف  
 يهود المعاهدين عن هؤلاء المشركين.. من ومن بين شرك الحاحد لمدى  
 يعرفه، ومن شرك الجاهل الذى أشرك عن جهل، وقد سجد هذا المذهب  
 عن المعرفة، فعلى المسلمين إدراكه، وتبديده بغيره، ثم يتبعه ما على



مأمنه، وتركه لضميره، دوغاً إكراه ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ ذلك بأنهم قوة لا يعلمون ﴿آية ١٦﴾

من لقد فسر الإسلام من الدهريين - الذين استبدوا بشر بالله سبحانه وتعالى - ومن لشركس الذين لم يحمدوا وجود حق لخلق، فكيف شركو مع خلق الأصنام التي زعموا أنها تقربهم إلى الله ولفى!

نعم تحدثت يد القدر الكريم عن هدى يسوع وعن شدة تسعدته في صغوف وأصناف مشركين وهو صهاج عديم وموضوعي في دراسة واقع كما أنه نموذج للعظمة في العدل بين الناس.

\*\*\*

وكذلك صبح المسحاح الإسلامي في وصف الكنائس، ففسر من يهود ومن نصارى ولاويون همه أشد الناس عدوة بلدين آمنوا، سما نصارى هم لاوت مودة مسلمين ثم هو لم يضع جميع الصلوات في سنة واحدة، وقد ميز بين موحدين منهم - نافع آريوس (٢٥٦ - ٣٣٦م) من مثل نجاشي حبشة، وأهل شبه جزيرة لايبنة الذين سعدوا على شريعة عيسى - عنه سلام - وقد سمعوا من أرباب بني رسول في القبر عن عيسى ومريم تردد أعينهم تنبص من مدح كى عرفو من حق يفسر الإسلام من هؤلاء الصناديد وبين نصارى الذين عبدوا مسيح وبنه والأخبار الواردة عن رسول الله، فوصفوا في شره بصفات الكفرة، بل وبالشرك أيضاً.

كذلك صبح المسحاح لم يرى مع مسائل ومذهب اليهود أيضاً فجمع حديث عن عدوهم لأشد للمؤمنين، وعن العنصرية نبي جعلهم بحدود الله وبنه أنبياءه، يجد القرآن يبلغ قمة العدل معهم عند لا يصعبهم حصة في سنة واحدة وقسطاً وحداً، وقد يرى نبيهم ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكِتَابِ أَمْ أُنزِلَتْ مِنْ سَمَاءٍ بَلَىٰ إِنَّهَا مِنْ سَمَاءٍ مُبِينَةٍ﴾ يؤمنون بالله واليوم الآخر وبأن أولئك رسل ربهم، ﴿وَيُحْكِمُ اللَّهُ الْأُمُورَ كُلَّهَا﴾ ويحكمهم من حيث لا يحتسبون، ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران ١١٣ - ١١٥].

بیمہ منہم الذین لا یشعروا من مکرکم فعدوہ ﴿۷۸﴾ یعنی مدین گھروں میں سے اسرائیل علی  
لسان داؤد وعسی اس مرتبہ دلتک سے عصبہ رکھو یا بعددوب ﴿۷۹﴾ کہو لا یشعروا عن مکر  
عدوہ لیس ما کانوا یفعلون ﴿۸۰﴾ [۷۸، ۷۹، ۸۰]

وَيُؤَكِّدُ لِقَوْلِ الْكَرِيمِ حَمْدُ خَلْقِ سَمْعٍ لَا يَحْمِلُ فِي حَدِيثٍ عَنْ هَؤُلَاءِ  
مَكْسُوبِينَ وَإِنَّمَا يَسْتَحِدُّ حَرْفَ السَّعْبِ - (ص) - مَعِيَدٍ فِي مَرْفَعٍ الْمَدِينِ  
وَالْتَوَجُّهَاتِ دَاخِلِ هَؤُلَاءِ الْيَهُودِ. فَيَسْتَبْرَأُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكُتُبِ (الْعَصْرَانِ ١٩٩)،  
وَعِنْدَمَا يَتَحَدَّثُ عَنْ «طَائِفَةٍ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ» هـ ٤٠٠ و ٤٠١ كَثِيرٌ مِنْ هَؤُلَاءِ  
الْكِتَابِ (الْبَقَرَةُ: ١٩٩) قَدْ دُونَ نَعْمَةٍ وَصَلَاةٍ

وجمع شتر ، فرس ، لوم ، يوم طهر الإسلام ، في شجر ونظمه ولا معتبر  
 وبهوض الإسلام لتحرير ضعير الإنسان عن سجن الديني والثقافي والخصاري التي  
 مثله الفرس ، لوم في ذلك تاريخ ، إلا أن الإسلام له سؤا ليس ههنا نطدعو به  
 - الفرس و لوم فمر شجر كرمه من مثليه منهم دندنة سبابة - لوم -  
 وبين محسن ، وذلك عندما تحدث عن حرب مسلمين شغل فرس على لوم ،  
 وفرحهم يوم نادى الله بنصر لوم نصارى على فرس محروس الله له  
 غلب لوم في ذي لوم وهو من بعد عليهم سيعود في في يتبع سمين له لوم  
 من قبل ومن بعد ويوجد بشرح المزمون

ففي طر فون الحبر وبيضة شدة بعد ذوق، لا بعنة موح لاسلام في  
رأية لأحرس، وفي علاقات مع هؤلاء لأحررين ، لقد جاء فقهاء الإسلام  
ويطلبو من هم سراج شمس في عصره أصداف الكفر ودوحاته ، فهناك كفر  
بحود سحر وكفر جهل وتصير وهناك كفر من بعته الدعوة، وكفر من له  
بعته يدعو، أو بعته مشبعة، وذوور بعته مدحجة برة بشووب من أحدث  
فقهاء عن كفر بعته من هم غير الكفر لأستعداد ، فغير بحود كفر دور  
كفر... ولم يضعوا كل ألوان الكفر في سلة واحدة، لا في مستطع واحد

هذه هي سباحة الإسلامى - العيسى وهو صوغى = لاجب فى ربه لاجب ،  
واحكم على هذه لاجب لاجب لاجب ، ولا هو كنهه = يمكن وضع

في سنة واحدة. ولا شبهة في صدق. وبين فضائله وشعوبه وعقائده ومذاهبه  
ومقاصده فروع وفروع وعلمه فله حقه عند حروقه. وفيه إله في مصباح  
الإسلام وسين مصباح بعض. "عند" لأحد من حركته تكون مشهورة  
بسياسة الإسلام في تعامل مع الآخر. يرى أن عدم سيطرة الإسلام في نظر  
إلى الآخرين.



وذلك وقع عام ١٩٥٥. بعد سقوط شاهية شخصية، وتعود أمريكا بقيادة  
الجنرال جومينجس، والجنرال جومينجس، قد تراجعت أمريكا بعد في سنة ١٩٥٥.  
فيما لا حريق، وسجلت مشكلات كثيرة من الدول مع الإسلام في هذه  
والصحة الإسلامية؛ وذلك لجعل هؤلاء الآخرين في دور. كذا في حرب هذه  
حرب إلى شيد أمريكا بطوع الإسلام، صالحة. جميعها. في لا يعني  
أن يعرف بعض مسلم عن معنى الحروب. فكيف في منصفه. نحن صنف  
هؤلاء الآخرين.

بعد سعت أمريكا مشكلة وسيت مع الإسلام في شتات. و ضعف  
لروسي لأن، وإحاجة إلى معدات، وهي ليس حدودها مع شدة. و  
فصمت الروس عن الوجود الأمريكي والقواعد الأمريكية في حاصه. وسب  
بجمهورية آسيا الوسطى!

سعت أمريكا مشكلة نفس مع الإسلام في تركية. شرقية. في  
نفس على عدم الصلة مع أمريكا. حتى تستكمل عمليات انعطاف عدداً.  
وسعى نفس لكسب اسباب لأمريكي وحدة دول. مع نصير لا سعت  
الصين تصمت على الوجود الأمريكي على حدودها!

وكذلك صغت أمريكا عدم استعنت مشكلة بعد مع الإسلام في كشمير  
وباكستان. تجعل بعد تحجب. يوجد لأمريكي على حدودها!

وذلك كانت أمريكا قد بحثت عن الأنظمة في بعض مقاصدها في حرب  
الإسلام مقاره. وبين مقاصده هذه تدور. عن مفتح الإسلام في دولة.





[illegible][illegible]

● المحب: سيدو، تقرير العصمة لمجلس الأمريكان! يقولون ما يريدون: لا يملأون عما يفعلون، فما محكمة حديثة لأدلة في رتبهم لإسبغ حكمًا وحكمًا في الخروج على قواعد وعواثيق حقوق الإنسان.



بما وبه عدد ستر لا يريكم غير في ذلك فكمه جهنم في كعبه من شعرة إلى  
 حيث ما من الاستغفار بعد الحسد الغشبية في ذلك لا شيء شعرة من كل كعبه  
 أداتهم الصهيونية واسرهم

فلم يكتفِ كتاب (أمريك وبروك) في حداثته بكتاب مقدس (نفس) لا يدرك  
 هيربرج "عصر ربح" - بل قد صعب عليه خمسة ملايين نسخة في أمريكا  
 و قد ربح به عوَّنه من خلال برنامج "العالم غدا" الذي كان يذاع على أثير  
 قناة تي. بي. سي. في جميع أنحاء العالم - في هذا الكتاب نرى تأسيس الدين  
 لدعوى أن ردة البقر الأمريكية ومعهم الإغبياء هم شعب الله المختار، الذين  
 يمكنهم حق وعد رب إبراهيم عليه السلام فهو مبره لإبراهيم عليه  
 قطع الرب ما عهد معه إبراهيم، بل قد حدث ما شاع من أنهم قد  
 رب خمسة ملايين نسخة "ع" - وفي مقدمة "رأس" يعود إلى  
 عليه السلام - "كأن نعدوا لأمة مفعلة في قدسها على نساء"

وذكر قد تم تصحيحه - سم - سي هي في الأصل من وضع  
الأحرار ، كما جاء في - هو - حد من - وضع من - وضع - حد  
لنهر الأمريكان لهذه العقيدة العنصرية في - وضع - بإعلانهم أن القرن الواحد  
والعشرين هو قرن الإمبريكية - ذكره - يدعونا إلى النظر في سمولات هذا







[illegible][illegible][illegible]

● شکستہ تحدت شمس لائبریری، مستند رجسٹرڈ لائبریرین،  
مؤسسۃ اسلامیات، جامعہ اسلامیہ لاہور، لاہور۔

وإذا كان البعض سيقول: ومالنا وهذه الخبايا الأعظم؟

لهم وهل قدم حكم يغير معنى في أمريكا اليوم لا على متحد ثم  
والأساطير؟<sup>١</sup> ثم حركات سخط في دعم لبعضهم ثم لا سخط  
حقوق الإسلام في دعم قصاصه ذلك ؛ سخط بعض حقد حسب من  
لاعداء ، يعرف في الأساطير ، والزاعمين أنهم العقلانيون المتعلمون؟!

\*\*\*

## الحرب الثقافية على الإسلام

في كتاب (حرب الثورة الشعبية ضد الامبريكية ووحوشها) لـ  
 فصحح بكية (الخبير) في مجلس شورى الدولة في دمشق  
 والرفقة (المصنف) في قصة حرب عصابات مدققة، في نسخة  
 بوسيطه (حرب امريكا لامبريكية (1911)) ضد شذوذه، وحركه  
 - صبي - في عدم الانحياز، ولكن في نسخة لامبريكية في جبهة عربية،  
 بواسطة ثقافة الحداثة الغربية والامريكية

وفي هذا الكتاب ما يزيد على مئتين صفحة على خمسة عشر فصول من شأنه ان يحصل  
 لأغلب المثقاة، مقدرة - ق حرة - معرفة في معرفة عقلية فكلها شيئا حقا  
 عظمى، ستعرفها فيكون منسوبها فيكون في قوة خمسة عشر - في نسخة  
 الأعلام وكتبه في الطب والإدعاء والسياسة والسياسة والسياسة والسياسة  
 والسياسة والسياسة والسياسة والسياسة والسياسة والسياسة والسياسة  
 في نسخة من هذا الكتاب التي كانت في نسخة في نسخة في نسخة في نسخة  
 لتتالي للمؤسسات الأمريكية التي خاضت عمارها.

\*\*\*

وَأَنْ دَسُوهُ رِئَاسَةً الْعَرَبِيِّ وَالْمُسْلِمِ - الَّذِي يَقْرَأُ هَذَا السِّفَرِ الْكَتِيبِ - أَنْ يَتَحَصَّرَ -  
أَتَى قَرْعَةً فِي وَاقِعٍ هَذَا حَرْبٍ خَبْرَةٍ فِي شَمْسٍ مُبْرَكٍ يَوْمٍ وَمَعَهُ ثَوْبٌ  
عَرَبِيٌّ عَدِيدٌ - صَدَقَ الْإِسْلَامُ وَتَقَدَّرَ عَقْدُهُ وَحُصِّلَتْ بِهِ دَعَاةٌ وَبَيِّنَاتٌ لِأَسْرَافِ  
مَقَرَّمِ "جَهَنَّمِ" لِأَمْرِ صَارِيَةٍ وَخَسَائِدِهَا (مُرِيدُكَ) وَذَلِكَ عَدَدٌ عَدِيدٌ .  
الْإِسْلَامُ هُوَ الْعَدُوُّ الَّذِي حُلَّ مَحَلَّ إِمْرَاطُورَةِ الشَّرِّ الشَّعْبَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم



كشمير إلى الشيشان - ومن قبل ذلك في السودان والبلقان.. إلخ - ندعو هذا  
القارئ إلى الربط بين وضع هذه الحرب، - بسلكها هي إطارها الجامع.. وأن لا  
يتعبد معها، - فندعى، - فسمع في الأثرية، - هذه مهمة، - التعليل لتواصل  
هذه معارضة حتى تفتح، - وعندها، - (إعلام، - من ثقافته ومناهج التعليم في  
أمريكا وكثير من البلاد الغربية

«ربط أحدي» من واقع هذه الأحداث بشروط من صفة ضد الإسلام، - فيه  
وثقته، - وعصر أجيال في صراخه حرب معية، - هو أنه من لأثر من يستعد  
من قراء الكتب (الحرب - - - - -) -  
السياسي (أدب)، - كما نأخذ من معنى هو أني ساعد على تحدي هذه (ات  
لاعداء كسر شونة للإسلام، - من شكك في شر وحق، - - - - - - - - - - - - - - -  
الثقافيين والحصاريين!



● وعدم تصدر أمريكا ومصر إلى عسك من حكومات عربية والإسلامية  
سعيهم مهادج معية ديني، - ثقافتهم عد شعائر، - ماسك وحداث  
وشكيب وآيات، - مع عد كل ما يعوق تأسيسه، - لأحسب، - ولأقصد  
والدولة والشروط وعرة وحياه وتاريخ أعزوب، - - - - - - - - - - - - - - -  
وبلاء والبر، - مع حنصر، - حصص، - ضد المعية ديني في حقن بلاد -  
من أربع وعشرين ساعة أسبوعياً إلى أربع ساعات فقط!

● وعدم تباع صهيونية معصرة حتى ربح حدود أعمال مدوصات معدة  
لأحرف ضد جو عش سب -  
على كراهية اليهود!

● وعدم تصدر أمريكا لشعائرها، - وعندها سر سبات لكرس مدسة لامة  
المستيرين!!

● وعدم نصب برئيس لأمريكي أعزب، - نصعرا عن حكومات عربية  
والإسلامية حذف ثقافته، - وشهد، - ولأستشهد، - من مود الحكم وثقافته، - (إعلام

ثم جد من يقضى في يد عربي - لا مشيدين فيستصحب يسير شهيد  
وي مشهور في بني حنيفة ويعيدانه - ثم يجد نفسه لا يرى كنه  
بالفاخرة - تطيع هذه الحقن على شريعة كاست. والعجب من هذا

● وعندما تجد الأدباء الفاضلين، الذي احترق بحرقه على لاملاله، قيمه  
وثافته ومقدساته، يتحجبون في اصرار في محرمات عربية يستقيم وس  
لدون. وتحميهم أحبهم لأنهم يسمونهم حذو حارسه كثر من  
«نويل» إلى غيرها

● وعندما تجد دون اديب في طيات واسر يربطه وحقوق لا  
عربية تحرق - بحسبه المسلمين قصصهم دون تسمية تعني نفس دون  
أدله. وتحاكمهم وتحكم عليهم ما يسمى «الادب السري» في لا يعصرون عنها  
شئاً كي لا يفر عن سجنهم راحة. ويعيدون في نظرات معاملة محرمين -  
يحكم عقوباتهم الإسلامية وساحهم لتشرقة. ويخضع عقوبتهم وقوانينهم  
ومؤسساتهم حيرة، ثقافة في صور. جديدة من صير محاكمهم ستميش في  
أحضان أوروبا وكسبهم ستمين في حبيب قبل حنيفة دون

● وعندما ترى عرب يحتفل سنة ١٩٩٢ في ذكرى مرور خمسمائة عام على  
افتتاح الإسلام من أوروبا - الأندلس - بسقوط غرناطة في يناير سنة ١٤٩٢م  
فيقيم ندوة لأوسية في ١٠ اسبانيا في شهد هذا الافتتاح والاحتفال -  
«رشونة» وتعرض في هذه ندوة نشر حساب والأفلام والأشياء في ذكرى  
الحادث!

ثم يشن الغرب - في نفس عام هذه الذكرى سنة ١٩٩٢م - حرب الإمداد على  
اليوسه ولهرست كي لا تشاء دولة إسلامية في دولة مع سماح لكل  
لأعرق في عاصم وديارات في يوحوسلاف حادثة بحق مرور. نصير  
والاستقلال! - ثم يظل هذا الموقف العربي ثابتاً من ثواب الاستمرارية العربية  
راء كل مسمى بل من لأب - في كوسوف - في سجن - دون كل  
الديانات والقوميات!

● وعندما يهاب عرب عن فكرة منه محكبير تقبل من مسو. كة ثوبه كي في

سجود شريحه من لانتصار على يدونة لاندوسميه. يدعون حق هؤلاء  
كاثوليك في تقرير قضيه - وحيث انك الآن مع وشمس في جنوب السودان -  
بينما يحرم عرب شعوب الاسلام - لي تستحق وكثير من شعوب - من  
تقرير عقوبته. وانه فر رب لانه سجد حتى تؤكد بها هذه حقوق!

● عذري يحدث ذلك. وكثير من هذا ذلك - وشريحه وشاهد  
وقد علمه لاند - يدون بها واقع مصرعه في حرب شامه معينه وعندها على  
حمية الفكر وثقافته وتعبه وادب الاعلام ضد الاسلام وشمه وعنده  
يمهد فيها الفكر للممارسة والتطبيق!

نعم! حتى حرب معينه! يسهل وهم من لاهدم ولا اثر من ثار لاهدمه  
مؤمرا! كما يشيع المتعصبين. لان المؤامرة هي: «تغيير مري» بينما نحن أمام  
مواقف معينه على العالمين، وموضوعه في الممارسة والتطبيق

● ولقد سبق لعمتك مريسي في كتابه (١٩٢٣-١٩٩٢م) - في تحديثات  
عرب التاسع عشر - ان تهم عقل لعرب سجد على فكر ترك وتقسف  
ويومها رد عليه جمال بين الافعى (١٢٥٤ - ١٣١٢ هـ - ١٩٩٦ م) د  
مستقيما في محاصره شهيرة لاند ما يسجد على بعض ما يصرون في واقع  
هذه حرب ثقافه وحملات شرسة ضد الاسلام وفيه «شمه استعاضى»  
وكووع شاذة لا ريب سها. وان هذا بعض مستحق عليهم دعوى «س»  
ان ليس يسكون وواقع هذه حملات في الاعار جامع لهذه حرب عرسه معينه  
ضد الاسلام، فربهم هم حسب ضائع لانداف اعصم، الذين يدعون في الفكر  
الترك والمسميه كويبة شامه عروسا بقرت بها حقارت الاسلام من  
مثل المسميه حوجه محذرة. والامتحلاف للانسان وعنده انصو  
نقله «والانصو» الذين. وذلك فضلا عن «سج مريسي» الذي تقدم بعض  
والعلم من «المنطق الصوري» اليوناني العقيم.

في حتمس سجنار. ان حارس سسنت يدعون - واقع هذه  
الحرب المعلنة على الاسلام؟!

\*\*\*

## الهجمة الأمريكية على الإسلام

د أن وقعت الواقعة، برزت في ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م "أمريكا حتى أغلب كثير من دول عربية - إسلامية وشعرية والإسلام والدينية - «حرباً عالمية» على الإسلام وهي حرب - في صوء يأسف لاشبه بيه - ثم تبدأ من مصر، التي تحتج جده عبد مسوق، في إطار «أب» نصر عنه «عربية ضد حصة» «إسلامية» وإما الجديد فيها هو «المستوى أخد» و«عصب» من كتب أنت عن «كتاب» «ثقافة إكراهية السوداء» نبي به. بها الموروث الثقافي العربي تجاه الإسلام.

وقد كان «سعي» «عصبة الإسلام» «خوبه» في صبعة مصر «تفت» «عباد» و«شعائر» «لوصية» «اخلاعية» «ناركة شئون الدين والدولة» «ساسة» و«الاحصاء» «القصد» «ممودج» «عربي» «الف» «عربية» «هو» «نفسه» «مشترط» «في» «تشر» «من» «نصر» «حجاب» و«كبدت» «أبي» «طفت» «بها» «هذه» «حرب» «الإعلامية» «به» «به» «عبي» «الإسلام» «وأه» «وحضارته»، منذ ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م وحتى الآن.

● «الرئيس الأمريكي» «جورج بوش» «الصغير» «في» «عقل» «حرباً» «عالمية» «في» «بدء» «تحقيقات» «في» «أفرو» «مستمر» «قد» «صفت» «هذه» «حرب» «في» «١٦ سبتمبر» «وبها» «أخمة» «صلصة»، «ولت» «عبد» «وجه» «ص» «ع» «ن» «أص» «يح» «لأنه» «في» «لإسلام» «مقاوم» «للاستعمار» «العمومي»، «و» «صفا» «كل» «في» «مناوئة» «لإسلامية» «ومستص» «لجهد» «لإسلامي»، «في» «سعي» «شخصي» «لتحرر» «نوصي» «حق» «به» «مصر» «(الإرهاب)»!

● وفي ١٦ سبتمبر سنة ٢٠٠١م «في» «سنة» «أب» «من» «أحدث» «أصب» «توبى» «لبو» «رئيس» «ورر» «محس» «هذه» «حرب» «د» «حرب» «مدنية» «و» «خط» «د» «في» «العرب» «ضد» «البربرية» «في» «الشرق» «»!



● وفي ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٤٧ أعلن سيدهم "بولسكو" رئيس وزراء  
 نظرية "الحصار العربي" وهي من حصرة للإسلامة ولأنه من مصدر  
 حصرة مدسه على الإسلام. هي حبس "بهاء" لأنه لا يعرف حرية ولا  
 تعددية ولا حقوق الإنسان. و "عرب ميوا" تعصب حبس ته، وقرص نفسه  
 على شعوب "و" لعرب قد نجح حتى الآن. في تعصب حصرة وعرض نفسه -  
 مع العالم الشيوعي، وقسم من العالم الإسلامي... (١١)

● وفي ٨ نوفمبر جلد الرئيس "بون" الصغير أن الحصار العربية - التي  
 أعلن حرب لندوع عليه - هي حصرة "ميودوس" و"ه" في  
 جانب الإسلامي من "يحرص على قتل "ميود" "سبحر" "بنت" "حمت"  
 رئيس "بوش" ملكاً عربياً - هو ملك الأردن - "رسة" "مدير مزجته" "ي عدد من  
 حكم لعرب، تطالب بضرورة أن يتوقف الإعلام في بلاده عن "حملة كراهة  
 لأمريكا وإسرائيل" (١٢)

ووجدنا أحد أقطاب المهجر - في "مويك" - والشرف على "محقق المهجر" في  
 صحيفة (وصى) "نضوية" - محمدى "حبل" - "بهاجم البرنامج "ثبيرتوي" "مصري  
 "ليس "تحرير" - "لدى مقدمة الإعلامي "تدير الأستاذ "محمدى "قيد" "وصف" "هد  
 "لرب" "مع" "أن" أكثر ما فيه "دعوى" "مصري" "محض" على الكراهية، وخاصة "نجد  
 أمريكا وإسرائيل" (١٣)!!

ثم تولت لتصرحات، عبر المسئولة "م" "المسئولين" "العربيين" "أرو" "سائير" في  
 "صناعة القرار" العربي فوجدنا:

● "ستور" "الديموقراطي" "الأمريكي" "حزب" "الأمم" - "بني" "ك" "م" "شع"  
 "مصب" "رئيس" في "الاحزاب" "الأمريكية" "لغة" "وه" "شع" "رئاسة"  
 "مدسه" "بعض" "أنه" "لا" "حزب" "مع" "لدي" "العربية" "والاسلامية" "لأن" "بعض" "عربي"  
 "ديك" "خيه" "بعض" "و" "سباسب" "بني" "بعض" "مدوية" "ف" "شع" "ب" "بني" "عسبه"  
 "م" "يك" "عد" "ستغلايه" "لا" "تسمى" "عد" "احد" "لدي" "بعض" "بني" "تعد" "بني" "بعض"  
 لا حرجه (١٤)

● أما وزير العدل الأمريكي (جون اشكرهيس) فلا يكتفى بحديث عن حدس  
 خصه به صمد البرية ، و حشر صمد آخر ، و عدسة صمد الشحيف ، و كذ بدشت  
 مستوفى على غلاة المصريين ، عذف يسمة به من ، أنه يزد به صمد و يصمد  
 صير من المنمين ، فيثور ، أن مسيحية دس ، من رب فيه به صمد من  
 أجل الناس ، أما الإسلام فهو دين يطلب الله منه من الشخص (رسال الله ليموت  
 من أجل هذا الإله) (٢)!!

● ووزارة خارجية الأمريكية سبعة دعاة دين أمريكي ، بعد ، معشر  
 لأمريكيين أنه ترتع دمتها فوق جميع شعوب ، وشد رؤسها بعد ، جميع  
 شعوب ، " فسحدث سبعة نارية ، أسى سبق و عدت هي سها "!

● و يعلن الكاتب الصحفي - اليهودي - الأمريكي - بحرب من دة ، جميع  
 لقرو السياسي . . أن الحرب الخفية هي حد حكر لإسلامي و نريه  
 و تنعم الإسلام من مكتب اتعمد حيدر ، مع ايشوارا شعوب ، أن حرب  
 احتفية في شطنة الإسلامية هي حد من ، و عدت حكر ، سيع من حكر  
 العسكرية صمد من لاد سرعة ، و حرج ، و عدت حود - (من فعدسنا) - حكر  
 أن يكون مسحس مكتب حديشة ، لا حود ، و فقط ، عذف نسو نية  
 حديشة ، و حشر حكر ، بقدر ، أمساء ، كد حكر شطارت ، و يسي - يحدث  
 هذا ، لن نجد أصدقاء لنا هنا! (٣)

ثم يكتب ، مهدد من الإسلام ، حتى عذف صاهجه ، دبة يكن صوب  
 و رسالات و شريع ، و تقوب حتى لشركين ، لكم ديكه و سي دين ، فتوب ، في  
 معرض ، بعد للمملكة العربية العوة ، عفا صاعه في شكل صاء در  
 رئيس "جورج دليو بوش" أي شمع صصح شمع وزير شنان لإسلامه في  
 المملكة العربية السعودية ، - مشككم مع شعب لأمريكي أن حد سكه  
 والأوف من حد رس لإسلامه أني تونف حكومتكم ، و جميعكم حيرة ، في  
 محنت أجد ، نعام تدرس ، حد المسلم أني من المسلمين

ثم يصمد صباعه لإسلام بعد ، فينر ، و راكم ، تنسرم لإسلام على بحر  
 يتدس اشمع بدبي ، و د بعد علكم ، بعد حد ، و حوتم مشككة ، و د







المناهج المدرسية - ونحكم لسيطرته على من تدبسه، بحث بعد ذلك  
أستاذ وطالب، (١٧)!

● بعد اكتمال هذه الحرب سي أعينها أميرك «على» (إسلام - وداخل  
(إسلام) - أن هدف العرب «السامي» هو علمة لإسلام، وتخوينه في صفة  
عصرية، مثل انفصل به وبين الدولة، لإعلاء المير الإسلامي، وسيفين، ضد  
العالم الإسلامي وخضارته الإسلامية بالموادح المعروية، تزيده وتزيد لتستعمره  
احتصارية، وتكريساً لعومة التعريب - وفي هذا الإصدار، سارع مستشرق يهودي  
لأمريكي (سارد لويس) بعد قارعة ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١ - إلى إصدار  
كتاب عونه (ما هو الخطأ حدث في العلاقة بين الإسلام والعرب) وفي هذا  
كتاب واصل أضروحاته القديمة حول أن إرهاب اليوم هو جزء من كبح حيل  
بين الإسلام والعرب - فانتظم، لأحلافه الذي يستند به (إسلام مختلف عما  
هو في خصارته يهودية - لمسخه (عربية) - واثبات نظري - برغمه - تصديق  
على ممارسة العنف ضد غير المسلمين - وهذه حرب - (سي أعينها العرب ضد  
أمريكا بعد قارعة سبتمبر) هي ترى (سارد لويس) - (حرب من لأذير، ١٧)

● وأربعه «السامي» - سياسي، «أب رابرمون» مؤسس جماعة شيعية  
سسامي «سبحي» - سني سطر على كوكبوس لأمريكي، وتدي في دعم  
سرنيل، وهدم مسجد لأقصى، وقعة «سكن يهودي» على أنه صفة عقيدة  
دينة پروتستانتية، وتحقق أشرواح عبدة الشيخ إلى أن صا كى تحكمها في سنة  
سعيدة، بعد نداء العرب والمسلمين في معركة «همجلد» - هذه رعم  
لأمريكي وهو مرشح نمو للرئاسة لأمريكية - والذي بعد رئيس لأمريكي  
وحرره جمهوري من ثباته - بعد أن تدين لإسلامي دعا في تعبد - وبه  
سطر في معنى الحثيقي لأب قنونه، قبل سامة من لادن أكثر وفاة بديته  
لإسلام من حرب - وأن أمريكا بحاجة إلى تد ضد خطر مستهم من  
يكرهون أمريكا ويحاولون تلعب إسرائيل (١٧)!

● أما (محررت تشتر) - رسة ورر، محتر لأسوق، عيها تكب عن فتحي  
الإرهاب لإسلامي «محررة» الذي لا يفتد عبد سمعة من لادن وفعدست، وبه

مستوطن في أفريقيا وحروب شرق ساو وده من لأفكن، و أدى شمل حتى  
 من ثلث حجمات حادى عشر من مستوطن على أمريكا و أدى ثلثه  
 ثلثه من لأف وطلس. لكنهم لم يصبوا ثلثه من المستوطنين مع  
 مصاحح عرب. تصف "النشور" هؤلاء المستوطنين الذين لم يصبوا  
 و تعرضوا لمصاححهم مع مصاحح عرب. "أفكن" (أفكن) و "أفكن"  
 وتشبههم بالشيوعيين، راعية عرب أى مع ملثهم كما عاصر شيوعيين، و  
 أن لا تصرف لأفكن، كمنهج شيوعية فى حاضرو، مثل مستوطنين  
 يديولوجية غريبة بدفع بها أربع عشرة آلاف مستوطن بشكل جيد، كما هو حال  
 شيوعيين. فربما تصف نبي منكم نتيجة صويته من مستوطنين هريمتها ١١

● أفكن، راعية فى دما "أفكن" لعمد وى تصرف حادى معاداة  
 للإسلام و منه وحفظ رة حتى أخذ و صلب أعلمد، للإسلام و منها هة صفة  
 وضلال ١١

● أما راعية أمريكية (مستوطن هريمت) فتد و صلب للإسلام. فى راعية  
 "مستوطن" ثلثه أربعين ظهر فى صفة راعية، وسط الأفاعى والجبال والحيوانات  
 لأمريكية من كى نوح. ثم مستوطنين لا أحر تعلم كيف سوى مستوطنين  
 مستوطنين حتر، بصحرة. فهذا هو الاسم من مستوطنين ١١

وفى حديثه لى معية (مستوطنين) المستوطنين، تاريخ ٢٥ ١٨ ٢٠٢٠  
 "أفكن" لقرن مستوطنين مستوطنين و من للإسلام من مستوطنين، لا مستوطنين، بحسن  
 الناس أشقياء تعساء ١١

وهو فى حد يسر على خط الأفكن، الذين حققوا شهرتهم فى حربا باليه  
 على الإسلام من مستوطنين راشدين. "أفكن" لى مستوطنين، لى مستوطنين، حاضري  
 سنة ٢٠١٩ م

● أما شهر كذاب ومفكرى (أمريكية) فى أمريكا المستوطنين  
 و "أمريكية" مستوطنين، لى مستوطنين صريحة لأفكن، لى مستوطنين، حاضري  
 للإسلام حتى يقبل للإسلام حديثه بعربية و بعلمانية بعربية و مستوطنين  
 المسيحي. فصل الدين عن الدولة.

فيمسحور، عيد تكيد على محبة الله حبس باه فمحول "ال عاصم  
 صدام الحصارات متوافرة؛ وإن ردود الفعل تجاه أحداث ١١ سبتمبر تم في حدود  
 حصاره ولأطر حصارية شكل صدام. ونصحه للإسلامة هي رد فعل في  
 حادثة وشحات وعولة ومع ذلك، في عصر حروب مستعصية حدمه  
 في أسباب أكثر عمومية، وهذه الأسباب تعني العقيدة الإسلامية والقضايا  
 الإيمانية في الإسلام. «(٢١)».

ثم «فوكوياما» في بعد تكيد مؤسسه شبيبة عرب في سوريا ليسرى  
 الرأسمالي العربي هو نهاية روح، الذي يجب تجميعه في مائر أنحاء العالم.  
 في حادثة (سي) في مصفح عربي انضمة مع مع الموروث الديني،  
 وحمل لأسباب سيد الكون، في محور ثقافي للأمن لله وبتحليل بعض وعده  
 ونسقة محل لله ودين) هذه الحادثة كد يكسب له كبرياء - «نبي تشيب  
 ولايت محبة وسيرهم من المعروف طيات المتطورة» سبغى حيو مستقر في  
 سياسة مدنية، وبموجب حتى تحسد فساد عرب لأساسة في حدة  
 والمساواة مستمر في الانتشار عبر العالم»

ثم ينفش «فوكوياما» قصصه أقوى وحفرت بقية لمحدثه مدنية ومجموعة  
 تمهيد في أقوى وحصار في قصة ليه حدة فيهما، ونى شر المشككة  
 فاه تجميع هذه حادثة عبر زمانه فيكون «هائل» في الحقيقة، أسباب  
 للاعتقاد بأن نظم والمؤسسات العربية تلتى قنولاً كبيراً لدى لكثير من شعوب  
 العالم غير العربية، إن لم نقل جميعها».

وبعد أن يؤكد على النشأة العربية والمسيحية في هذه الفترة تجميعه  
 وعولته... وعلى «العلاقة التآخية بين كل من المعروف صفة؛ لرأسمالية مع  
 المسيحية، وحقيقة أن يدعوف هذه نمك حذرهم شفهية في أوروبا وأن هذه  
 الديموقراطية الحديثة... كما شارح سلاسة من «تكنس دين توكوفيل» «الجب»  
 هيجل» [١٧٧ - ١٨٣١م] في «فريدريك نيتشه» [١٨٤٤ - ١٩٠٠م] هي سجة  
 علمانية للمبدأ المسيحي في المساواة الإنسانية عالمياً تساءل «فوكوياما» تساؤلاً  
 يذكروا بدراسة مجلة (شئون دولية) سنة ١٩٩١م عن هذا الموضوع وحساب



ر قصة لمسلم هذه خدائته وهذه عنصرية " معارضة " دون أن يكون لدى خداح أي  
طرحه هو :

- هل هناك ثقافات أو مناطق في العالم ستقاوم، أو تثبت أنها مبيعة على عمية  
التحديث ؟؟

ثم يجيب "فوكوياما" على هذا التساؤل، بذات الإحسان التي سبق وورثها في  
دراسة محبة (شعوب موطنه) حين عقد من الزمان "صمود" إلى الإسلام هو  
إحصاءة الرئيسية الوحيدة في العالم التي يمكن اخذها بأن لديها بعض لمشاكل  
الأساسية مع الخدائات فالعالم الإسلامي يحتلث عن غيره من الحضارات في وجه  
واحد منهم فهو وحده قد ولد تكراراً خلال الأعوام لأخيرة حركات أصولية  
مهمة، ترفض لا السياسات العربية فحسب، وإنما مبدأ أكثر أساسية للخدائات  
السامح الديني والعمامة نفسها مما سكره مسجون هو "عصية" في  
محتتمعات لعربية يجب أن تكون "سامح" ديني "تعددية" بدلاً من حذره  
الحقيقة الدينية.

ويحسن ملاحظ أن "فوكوياما" يحذر - للإسلام يرون "تعددية" فريب "كثير" في  
كل عولم حتى ونظم ولا فكر - دون أن يكرر هذه "تعددية" وهذه "تعددية" مع  
لدى "تقييد" لخصفقه دينيه كما ملاحظ أن "برجن" يمنع أقصى درجات  
التناقض عندما يزعم الإيمان بالتعددية، ثم يكرر على الإسلام والمسلمين التميز عن  
لمودح لعربي، "بما لا يد "تعددية" "تعددية" أي أن "مشككة" هي رفض  
الإسلام الاتصاع، كغير - بعد - خدائته "العصية" "عربي" "فريب" "إنه"  
ببما تجد شعوب آسيا وأمريكا اللاتينية ودول المعسكر الاشتراكي السابق وأفريقيا  
الاستهلاكية العربية معربة، وتود تقليدها أو أنها فقط "ستتبع" ذلك، فإن  
الأصوليين المسلمين يرون في ذلك دليلاً على الانحلال الغربي "

وبدلاً من - يحصر "عربي" فوكوياما حتى "مستبعد" في "تغير" "خصاص" و  
وتسمى عن الخدائته "عنصرية" "الاستهلاكية" "عربية" "تعددية" هذه "برعه"  
الإسلامية في "تغير" "تقييد" "لاستعلاء" "خصاص" "تأني" "مشككة" "مشككة" "سي"  
لأنه من "شس" "حرب" "عصية" "حرب" "دحل" "الإسلام" "في" "سبل" "تصويحه" "تصويحه"

سمودح خصاي عربي وفي ذلك يقول: «إن مسألة ليست بسيطة «حرباً» على الإرهاب، كما تظهرها الحكومة الأمريكية بشكل متدهور» [١٩] - وليست المسألة الحقيقية - كما يحاول الكثير من المسلمين - هي السياسة الخارجية الأمريكية في فلسطين، أو نحو العراق إن الصراع الأساسي الذي يواجهه لسوء حظ، أوسع بكثير، وهو مهم، ليس بالنسبة إلى مجموعة صغيرة من الإرهابيين، بل لمجموعة أكبر من الراديكاليين الإسلاميين، ومن المسلمين الذين يناهزون انتماءهم بأيدي جميع تقييم السياسة الأخرى إن الصراع الحالي ليس بسياسة معركة ضد الإرهاب، ولا ضد الإسلام كدين أو حضارة، ولكنه صراع ضد العقيدة الإسلامية الأصولية - المناهضة للإسلامية - عبر التسامحة، التي تقف ضد الحداثة العربية. وإن التحدي الذي يواجه الولايات المتحدة اليوم هو أكثر من مجرد معركة مع مجموعة صغيرة من الإرهابيين، فهو التحدي الإسلامية الذي يسبح فيه الإرهابيون بشكل تحدياً أيديولوجياً هو في بعض جوانبه أكثر أساسية من الخطر الذي شكلته الشيوعية».

ثم يتحدث «فوكوياما» عن «التطور لأهم» الذي يجب أن يحدث للإسلام، والذي يجب أن يتم دمج الإسلام، لتعديل الإسلام، حتى يصبح قادراً على معالجة العربية والعمادية العربية. يقول: «إن لتطور الأهم ينبغي أن يأتي من داخل الإسلام نفسه، فعلى المجتمع الإسلامي أن يقرر فيما إذا كان يريد أن يصل إلى وضع سلمى مع الحداثة، خاصة فيما يتعلق بالمبدأ الأساسي حول الدولة العثمانية وإن هناك بعض الأمل في ظهور فكر إسلامي أكثر ليبرالية؛ بسبب المنطق الداخلي للعثمانية السياسية».

ثم يحتم «فوكوياما» هذا الفشل الذي يرى معضريه أن حدوث صراع هي بين استقلال حضارة الإسلام وبين تسعيتها للمودح العربي وهي حدوث أعق من سياسة خارجية أمريكية ومن اعنف الإسلامى تقوم بها لأعده حدوث هي باعث لأور على هذه السياسة الأمريكية تجاه قصص الإسلام والمسلمين - يحتم «فوكوياما» مسألة التأكيذ على حتمية تقصير العرب على الإسلام - في مدى بعيد - وذلك شرط بشار العرب على الإسلام في مدى قصير

فيقول: إن المؤسسات العربية تسطر على الأثر في كنفها، وبذلك فهي مستمرة في  
الاشتغال في سماء عدم على من يحياها. لكن هؤلاء يفتقدون ما يصب  
أن تلقى أحياء على المدى القصير<sup>١١</sup>.

والغصة في شخص لا على شخص، بل على الأمة، إلى جانب ذلك، ولا هي  
حدثت لدى حدث في ذلك يوم حادثي عشر من سبتمبر سنة ١٩٢٢ م، بل ولا  
حتى سياسة خارجة (أدريكة في فلسطين، وراء البحر) ولكن ذلك، عليه  
الحساب مصرع من سروح الإسلامي إلى تغيير حصار في الاستعمار بقسمي  
والثقافي وبين سروح عربي نرضي حداثته وعلوه على غيره، وعلى الإسلام  
وأمة وحضارته بوجه خاص.

وحتى لا يحيط لوهج من هذه الحداثة العربية، هي يريدون فرضها على  
وبس حديد ونظور، ونستقدم. لدى تحججه مجموعة الإسلامية وفكرها  
الإسلامي. أي حتى لا يحسن أو يرق ولا يحسن والعرب، وأرق الإصلاح  
الإسلام، لقد تم تعريف سورتا لهذا الحداثة حتى يريدون فرضها على، وتشي أقامت  
وتقسم قصصه معروفة كبرى مع مدني. حتى يبا في مسجدها في تعسرها  
بعض مصطلحات لندسية، فربما تفرغ من محورها مدني، ما، تأويل لكل  
المصوحي مدني، ومن بعد "تاريخية" وتاريخية، لا تحاول أن  
وأحكامه، عندما ترى أنظور تاريخي، تعبر أو فعه قد سمحت حد ليس  
يقول هذا تعريف العربي لهذا حداثته العربية، هي هي ثدوه مدنيته ووضع  
العلمانية اللادينية للتطوير الغربي.

١١ بعد أن كان مسجحي حريصا على طاعة الله، ولكنه، ما بعد الإسلام، يحصع  
لا عقده، فأنديولوجية لسير قد أقامت شخصيه أنسبولوجية معروفة  
لكبرى، التي تفصل بين عصرين من الروح البشرية، عصر، علاقة اللاهوتية  
مستديس "نوم (أكويي) (١٢٢٥ . ١٢٦٤م) وعصر (موسوعة) عباسية  
لسير بعد الآن فصاعدا، راجح لأهل تمملكة لله، راجح لكي حتى بعد  
عصر العقل وهيمنته. وهكذا راج نظام النعمة الإمامية ينمحي ويتلاشى أمام نظام  
الطبيعة. لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان. وأصبح حكم الله خاصاً

حكم اوعى لشري، لدى يصبو لحكم لآخر منه حرية، ويمكن منعهم  
اللاهوتى تقديم أن ينصرف، ولكنهم بعد يومهم أحد، فتمسكت الكتاب ثم بعد  
نفس المعاني<sup>(٣٣)</sup>.

والإسبانية - في هذه الحديثة هي العلمانية، التي تجعل عالم مكتفٍ بـ  
والإنسان مكتفٍ بـ، عن تدبير الإله بعبته ولاسـ، لأن هذا (إله) في  
هذه الحديثة - هو سيد الكون، وهو - وحده - محور الثقافة الحديثة، والذين  
في اصطلاح حديث هو «الإنصاف»، الذي هو راسد، يجعل بشرى، في  
مرحلة طفولة هذا العصر، وسر «الإنصاف» الذي أوجده الله في رسول  
والأنبياء، عليهم الصلاة والسلام.

وبعد كان نوعي لإسلامي - في مدرسة لإصلاح «إحياء» وسعيد عصف  
بسطاع «الادبي» لهذه الحديثة عرسه. هذا تطور هذه مدرسة على يد حدث بس  
الأفغانى (١٢٥٤-١٣١٤هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٦م) الذي تحدث عن طابع «دهري  
هذه برعة عبد الواسير» (١٧٣٤ - ١٧٧٨م) و«روسو» (١٧١٢ - ١٧٧٨م)  
لدين - كما يقول الأفغانى - «رعمان حصة لعن، ومعاينة بصب، وسيد بدير،  
لأفكار، وهذه العنول، فسدت فمر أسير لكلمى (٣٤١ - ٢٧ق م) وحبيب  
بلى من عطاء «دهريين»، وسد كل تكلف ديني، وعمرنا بدور «إحياء  
والاشترى»، ورعان «لأدب» «إحياء» حنانيات حرافيه. كما رعان «لأدب  
محترعات أحدثها نفس هذا «إسباني». وظهر كلاهما بركار «لأهمية»، مع كبر  
عقيرته «ششع على «أنبياء» (أرهم الله عما ولا) وكثير من «ألف» «لوه» من  
الكتب في تحطه «أساء» و«سحرية» بهم «القدح» في «نائبهم» و«سب» «جاء» به،  
فأحدث هذه «لأطير» من «شوس» «أرست» «ويس»، و«بأت» من «عقوبتهم»، «سدد» «يد» به  
«العسوية» و«عصو» منها «نديهم» وبعد أن «عفتوا» به «فتحوا» على أنفسهم «نوب  
الشريعة المقدسة (في «عمهم») «شريعة الطبيعة». «<sup>(٣٤)</sup>

وهذه أحداثه «عربية»، ستنى «سب» «عرب» «عرب» على «إسلام» وثقافته، وتنى  
تصاعدت حدة «بهم» «عربية» «تجسما» بعد «أف» «١١» «سب» «سب»  
«أمريكا»، هي «ثقافة» «الادبية»، «محورة» «حور» «إسباني» «نصفي»، «لا» «إسباني»

بشيء صحيح منه شيء من روجه، وإنما هو عبد لله وحليفه به، وتدين به في هذه  
الحدثة - إذ استحدثت مصطلحاته، بما هو الدين الصعي، وليس وحى الله،  
سبحانه وتعالى، بل لرسول الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام.

وقد لا تصدق بعض - عملاء هذه الحدثة من سوء حديثه - إلا من أن  
يرعوا، وينحازوا إلى أمتهم وحضارتهم الإسلامية، ويسموا إسلامي، في  
مواجهة هذه الهجمة الشرسة على الإسلام وحضارته، وأن هؤلاء عملاء برعوت  
عقيرتهم بقولاب هذه الحدثة، طائفة - تصاعدت حرب العربنة على الإسلام هي  
فرصة ذهبية لتحقيق مقاصدهم، الحدثة في سبيل الإسلام، وتؤس بمقاصده  
تأسسه، وعلى صفحته عقائده وشريعته تدعون تدعيمه لذلك ولا حكم، بل  
والمشيرة الدين الصعي، بدلاً من الدين الأبي، حتى كذبهم أعلاه سبيله  
سلفية معربة - نبي لا تر - تردد كاشعفاء ذلك نهديت - لاديني لدى مسنده  
حديث ديني لأفندي وهو يحدث عن فساد سنة سوير نوصعي وحدثه لادينه  
عند «روسو» و«فولتير».

بعد كتب واحد من نشاط نشرين بهذا الحدثة بعربية - بعد الحدث سبتمبر -  
وعلااب عرب حرب تحديث الإسلام وعقائده - معادلاً وعستشيرة «الهدى» بفرصة  
لذهبه «أنتى أتاحته» هذه ببحمه على الإسلام بهذه الحدثة، حتى يشترط  
فمع ببحمة لعربية - ولاسيكة سبأ - على السعي ديني للإسلامي، دعا  
هذا الحدثي، بل بعد مؤسسات العلم الديني الإسلامي - ومن عاربة  
«مواحيه» كل كلية شريعة أو معهد ديني سعي أن يؤسس ثيمات تدريس تاريخ  
لأديان مقارن، أو علم الاجتماع الديني هذا، ثم من مدرسي كيمياء، أو  
الفيزياء، أو قل إن له الأولوية حالياً.

ومع لدعوت بعربية إلى الحرب داخل «الإسلام» تسمير من «إسلام» جزلي  
يسمح مع الذين يحسبون الأرض الإسلامية ويهيون بثروة بقوويه، ويسمحون  
ببونة حضارة، دعا هذا «الحدثي» إلى اسدال «دين الصعي» دين الأبي  
بعده - وبصريح عبارته «فمن يجب أن يلتحق بفولتير ونصوره» طسعي عن  
دين ولاخلاق، فالدين الحقيقي هو دين الطسعي - وبه عربة هي بأعمال

لإسار وحسن معيشتهم، أو حتى صلواته وعبادته، ولأنه من أوّل حديد - ث  
يختلف عن تأويل الأصوية، بل ويستقصيه مؤول يكشف عن دارجة مخصوص  
ثنائية، وبحل قراءة سارحية - أي التورية - محور سورة يسحبة به  
الثراء... (٢٥)!!

وهدف هو التحديث للإسلام، فأول مقصده تأسيسه تقرب بكرمه وسنة  
سوية لشريعة - وبسج عبادة وحكمه - أي عبادة الدين بتطبيق «الدرجية»  
ولت يحسه، أي بكر شرب والإحلاق واحيود غير جميع مكاتب هـ من  
واحلال «دين تطبيقي» حتى نشره «تفسير» محل الدين «لأنه» أي... به  
أرواح لأمن حتى تمت صدق لأمن. حله صلاة وسلا.

● وبـ ث من ثون هذه «محنة حديثة» حتى تعشت في صلا حرب  
لهجمة الغربية على الإسلام بعد «قراءة مسعبر» - وجدناه في كتابات ذلك الذي  
فرى على نفس بكره؛ يؤكد: «لاقرأ» اب «غريبة حزن صيد» «الإرهاب» عن  
يات هـ خبر بكره شكك هـ «حدثي» بعد «أحب حبب عدم» و«عه  
للتهرب من الإجابة عن السؤال التالي:

«... يستشهد نسيمون دائماً بمصوص آخره» ولأحدث سوية حتى تم  
يوح سيمي بتسامح بالإسلام، ويحددون مصوص «آخر» حتى تخص على  
القتال واقتل والإرهاب».

ثم يستورد في صفة «محرر» - ونهاه به «محص» على قتال «أحمر» وتقيم  
«رهبة» فيقول «أي (أ) به تدفعه لأعدية - [عن هـ حقا] - به  
تجاهل مصوص حتى تخص على احتال وتريض «مشاركين» في كل مكان، أو يه  
لمحوه، أي توصيف «تقوية» «سج» - «هـ» كل «تأثير» من «مشكلات» من «حبه  
اللاهوتية»، فالمصوص التي تخص على المثال والتريض بالمشاركين نزلت بعد  
لمصوص حتى يؤكد «تدريج» «أدواء» تصرف «خطر» عن «بـ» أو «عه» و«حتى  
لعقده» ١٠

وهذا «لاقرأ» على «محرر بكره» «دعاء» «فه آيات» تخص على «قتال» و«تريض»

بالمشركين في كل مكان، وعلى النمل، لأرهاب هؤلاء المشركين بحملهم أو  
بجرحهم حتى القسوة الصلبة والعدد التي تتجلى بصعقة من حلال مشركه  
جميع لأدب التريه التي جاء فيها ذكر ستر و قس

● فالقرآن - على عكس كل الفلسفات التي رتب في نفس العربيه صعبه -  
لصيقه بالإنسان، يرى القتال استثناء وشهد من صعبه لأبصاره، و  
"مفروض" ومكروه" ﴿كُنْ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرُهٌ لَّهُمْ﴾<sup>١٠٠</sup>، ويؤكد على حد  
لذلاخ لفرسي مفرده من حوى نهده حقيقه خبر به، فيقول رسول الله ﷺ  
صحابه "لا تسمع ماء عدو، ومأواه في عافية، لكن انقيسوهم فتنو،  
وأكثروا ذكر الله" - رواه الدارمي -

● وجميع بات ثمود الكريم، التي وردت في الأدب بالشك، و "سحر من  
عبيد قد ورد في مقدم رد عدو من دوز وقع من لأعداء متقاسم بمسبيين.  
بأنسنة لهم في بينهم - وهو أشد من نمل - ، ويخرج مؤمنين من دهم و  
المظاهرة على الإخراج من الديار، لا شيء إلا لأن مؤمن قد قد في حرب  
الله ﷻ<sup>(١٠١)</sup>. وما عدا هذين الموقفين - دعدب حسنة في حال - ، و عدو  
الإخراج من الدار - فلا يجوز حرر منسلس في قتال الآخرين من به -  
والقسط مع هؤلاء الآخرين

حد هو موقف شرعي في كل لأدب التي - فمما تصحيح "سرا" -  
في ديث لأدب سم - راءة التي سمع فيها حد - حد في "وحي تحدث من  
شرخص و قس لمعشركين متقاسم شهده لأدب قد في مشركين من  
معاهد، من حرمون معهود، فمدع منسلس في عدا، المعهود به لا،  
مشركين ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهُوا عَنْ قَوْلِهِمْ عَلَيْكُمْ حُدُودَ اللَّهِ﴾<sup>١٠٢</sup>  
فأبقر أنهم عهدوه في فديهم إن له يجب سقن - ، تيب عهد لأدب من حد  
صفت من مشركين - معاهدين - وحده من معهود - ، حسب لأحر من  
مشركين من لا عهد به، - دين - لا يفرقون في مؤمن، لا ولا دمه وؤنس هم  
معتدون - ، و قس - حسب - ليس مصلو مشركين - لا كل محتبه - و  
هو ود لعنوان الذي نقصوا اليهود وبكثوا الأيمان وأخرجوا الرسول ﷺ،

والمؤمن من ربه هم ﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾ فَمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَهَتُوا بِأَحْرَاحٍ بَرْمُوسٍ وَهَمَّ بِسُوءِكُمْ  
أُولَئِكَ مَنَعَتْهُمْ كَذَلِكَ أَعْيُنُهُمْ لِيَكُونَ لَهُمْ مَرْغَبٌ ۚ

هذا هو ذنب الموقف الذي ربي عن حشره حتى كثر منه في جميع  
الآيات

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ للمؤمنين سبحان الذي هو فوقهم سبقا، بعدوهم على المؤمنين يا أيها  
مَن ديارهم ﴿أَلَا تَدْرِكُ لَدُومَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ديارهم ظلموا وادَّعوا على الله تعالى بغير حق ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾  
أَحْرَاحُ مَن ديارهم بغير حق لَا تُكَلِّمُوا بِهِمْ شَرًّا وَلَا بَطُولًا ۚ

﴿وَالْأَمْرُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْمَعْتَلِ، هُوَ أَيْضًا مَن يَقُولُ فِي دِينِهِ حُبُّ الْمُؤْمِنِينَ مَن  
ديارهم واعتدوا عليهم وقتلوه في دينهم ءَوَقَّاتُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَقْتُلُوكُمْ وَلَا  
تَعْدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ وَأَقْبُوهُمْ حَتَّى تَفْشِمُوهُمْ وَحَرِّجُوهُمْ مَن حَتَّى  
أَحْرَجُوهُمْ وَأَقْبُوهُمْ مَن الْقُرَى وَلَا تَقْبَلُوهُمْ عَدَا لِمَسْحَدِ الْحَرَّةِ حَتَّى يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ ذُنُوبًا  
فَقَتْلُوكُمْ فَأَقْبُوهُمْ كَذَلِكَ حَرَّةُ الْكَافِرِينَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

وهكذا كل باب ثمره كبره، لا يفتح لغيره، ولا يذلل له، ولا يخرجه عنه  
لَا يَرُدُّ عَدُوًّا عَلَى عَدُوِّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَحَرِّجُوهُمْ مَن دَارَهُمْ وَدَارَتِهِمْ فِي  
دِينِهِمْ

ثم جاءت آيات سورة النجدة ١، ٢، ٣ - نَسْفُتُ بِلَاحٍ مِّنْ لَّاحٍ، نَسْفُتُ  
لِقَابًا لَا يَخَرُّ لَا فِي هَذِهِ جَلَابٍ حَتَّى يَصْدُرَ عَنِ الْقَبْرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي  
دِينِهِمْ وَصَدَّ عَنِ يَحْرَجُونَ الْمُؤْمِنِينَ مَن دَارَهُمْ وَدَارَتِهِمْ لَأَحْرَاحٍ  
﴿عَسَىٰ أَن يَكُونَ لَكُمْ رَيْبٌ مِّنْ عَدُوِّكُمْ فِيهِمْ مَوَدَّةٌ وَلَهُ قَدِيرٌ﴾ وَلَهُ عَدُوٌّ رَّحِيمٌ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾  
لَا يَنْهَاجُوكُمُ اللَّهُ عَنْ دِينِهِمْ وَلَا يَقْتُلُوكُمُ فِي دِينِهِمْ وَلَا يَحْرَجُوكُمُ مِّنْ دِيَارِهِمْ أَن يَمُرُّوهُمْ وَيَقْتُلُوهُمْ  
إِيَّاهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ إِنَّمَا يَنْهَاجُوكُمُ اللَّهُ عَنْ دِينِهِمْ قَاتِلُوكُمُ فِي دِينِهِمْ وَحَرِّجُوكُمُ  
مِّنْ دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن يُولَوْا هُمْ عَنِ النَّبِيِّ قَاتِلُوكُمُ هُمْ يَفْشِمُوهُمْ ۚ

هذا هو موقف حربي مَن حشره وخصمه هذه مواقف من حشده الله  
لنصوته في حق المفسدين فقط ووقفه معاد ثمرته في ذلالتهم في سبيل الله



يَقْتُلُوكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ٢٠. ﴿أَشْهُرُ الْحَرَمِ بِأَشْهُرِ الْحَرَمِ  
وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ عَصَى عَصَاكُمْ فاعِدُوا عَلَيْهِ فَمَنْ عَصَى عَصَاكُمْ فَاعِدُوا لَهُ وَعَمَرُوا  
إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٢١﴾

فأبى هذا من يحب "عصمتهم" من "أدت لغيره"، لمعرب بلدى يتهم  
إسلامنا بالإرهاب والعدوان<sup>١٩</sup> وأين هي "الشعرات" التي توهم "عملاء الحداثة  
معركة" - بفرصة قد سحب "كمي" بظهور "لوحى الإلهي وثقافة لآفة  
التي إليها يتسبون<sup>٢٠</sup>

● ونؤخذ ثالث من مدح "عمدة حداثته" معرب "محرر صاحبه" ما تضمنت  
وتطرح به الثقافة الغربية من ألوان الكراهية السوداء للإسلام وأمتة وعالمه  
وحضارته.. فأخذ يتهم ثقافتنا نحن بالتعصب الذي يغذي ثقافة الإرهاب.. كما  
تجاهل همه عرب، حتى بلغت "حده" حيرة "أفوه" في تعصبه مع بلاد  
العربية والإسلامية ومع قصايا أمتنا العادلة.. فتحدث عن الموقف - بعد أحداث  
١١ سبتمبر - وكأنه نحن "محررون" "مستعبدون" مثال هذا الحديث - حتى قبل  
"نطس" مع "عزير" "تشيكية" ومع "جون جارتج".. وأبى "التطبيع" مع هوية  
لأمة! - قال: "لم أدهش عندما أعلنت المحاربات الأمريكية أن أكثر دول قدمت  
عدداً كبيراً من سببها المعروفة بالتعصب الديني كانت من السعودية ومصر،  
وهذا الأمر كان معروفاً في الكونجرس.. لأن محصل سياسات هذه الدول في  
محلات صيدنا بوحدة "ثقافي" والإحسان مصر كانت في هذا الاتجاه، ودون  
إعلان وثقة أو حتى سياسي كان الدولة "مربح" لأول: أمر أمي لضرب  
الإرهاب، ولآخر "مريده" على "مصر".. وأن الدولة تتباه بأعتباره الدين  
يصحح حتى تجذب التأيد الشعبي في هذا الطرف الدقيق.

وبعد هذا "أشد" وصير ما "عصمته" "محرر" "أمريكية" ضد مصر  
وسعودية ثم نسج هذه "عمدة" "أحدثه" من "مربح" "أمريكي" على  
الإدب ومن "شعير" هذا "محرر" مصر "السعودية" وكأنه هذا "عدوان" "مربح"  
مشروعاً<sup>٢١</sup>



هؤلاء المنفوقون السعوديون الاحرار ان يهود يستعرون غير حكومتهم ولايات  
لتجدهم، ونهم يحتلون كوكبي من الأمريكى، وان ملك يشار صلب تشكده  
وان خططين بقطرات في أحدهم مسير في كبر يعبرون من نصف عرب  
من الشاييد الأمريكى لاعمى بلعنف لاسر شى تحه مستظمن

ونقد سحبت "فريدمان" عن حيلة "جاس" في صمغ فيها هذه حقيقه"  
وكاد يعلن باسمه التام من كل السعوديين، هؤلاء "من" "العلاء حد شين" قد  
نسر حه ما أمعهه وشرح صدره فثقة "هؤلاء" "العلاء حد شين" -  
لدين صرب عقوبهم في صمغ حدثه "الامريكية" - مشكلة "معية في" "المقدم  
عشارى" "بالادهم"، وهو لدى يجعل "مجمع" "مع" "شريحة" "من" "هذه" "من"  
برفصون سياسات أمريكا!!

يحكى "توماس فريدمان" ما أسره "شيه" في "أداء" "حاضر" "هؤلاء" "العلاء"  
حد شين، "شعور" "أكبر" "عنى" "وشت" "سبح" "ر" "مجد" "شافية" "بسا" "شعده"  
ولا يمكن تجرهم، "بوا" "أنى" "مع" "نقله" "من" "السعوديين" "يدل" "تشر" "بعينهم" "في"  
ولايات "لتجدهم"، "وغير" "بى" - "على" "مقراد" "نامو" "ميتون" "معى" "فى" - "طرحه"  
حيث "قل" "بى" "أحد" "هم" "لأن" "لعتبة" "العشرة" "هذه" "سحبه" "معد" "هذه" "على" "صحة"  
عدهم "تعرض" "عشيرة" "للهموم" - "لأن" "أن" "تفت" "الجميع" "مع" "فارس" "يعلمون" "بها"  
مشاكل "متعنة" "بصاحب" "الاعيمى" "الإسلامى"، "وبعضهم" "شعرون" "بمعد" "لأن" "تكتب"  
من "حدث" "عدهم" "لكتبهم" "شعرون" "بأنهم" "معروضون" "لحصر" - "وذلك" "فهم" "من"  
يتحدثوا "بصراحة" "معك"!!

فبه "لأ" "العلاء حد شين" "من" "أبوا" "صبيح" "بى" "أبوا" "بى" - "قد"  
عند "السعود" "من" "بأنهم" "وغيرهم" "ثم" "هذه" "قد" "عقبتهم" "أحدثه" "هزينة" "عند"  
حفظو "بى" "أحد" "من" "أبوا" "والإسلامى" "مع" "فقت" "أفقه" "هذه" - "من" "شأن" "بشأن"  
و"فستظن" - "وبى" "لنصف" "أبوا" "فى" "أبوا" "مصلحة" - "وبى" "بهم" "شأن" "حتى" "كلام"  
حدثه "عن" "مجمع" "أبوا" - "أبوا" "فى" "العشرة" "مؤسسة" "صبيحة" "من" "أبوا"  
مؤسسات "مجمع" "أبوا" - "الأبوا" "فى" "شأن" "سعودية" - "وتكتب" "عشيرة"  
مصدر "فجر" "بهم" - "لا" "سنة" "بمحسوبها" "بأنهم" "وأحد" "بهم" "بأنهم" "كتب" "مصلحة"

حصريه، تسبح صاحبها من شهوة ولائتمه ولا حوب ولا فورة لا ربه!

● بقى أن نقول أن هذا برعى معاني حديثة ومعاصرها، وأنشروا خوفاً بين هذه «الخدائات الغريبة» وبين «مجدد الإسلام» .. والتقدم والإصلاح بالإسلام، ذلك لدى ربه قد دحه عبد حميد بن لافعى في ثوب تسع عشر - هو لدى ربه عبد غناء، متكبر حفظاً للإسلامه معاصره - وكسودج هم لمفكر لإصلاحى مذكور محمد حاشى - رتب حميد بن الإسلاميه فى عرب وندى كتب فى عرب هذه «حدثه تعريبه» كلاماً بسيطاً ودقيقاً قال فيه «الإنسان» وبالتالي يمكن القول، بتعبير أدق، أن الخدائات هى الثقافة التى تتحور حول الإنسان، فى مقابر ثنائيت لى تتمحور حول الله .. فالخدائات هى روح الخصرة العربية، مسجحه معاً، بالاحتفلة والسياسة مع ثنائى الإسلامه ومع ثقافة العرب القروسطية

عد كتاب ثقافة عولم الإسلامى وثقافة العرب بقره سبعة، على نحو .. نوعى حسن وحاد، بأنهم صمد لنوع واحد، وكان الأمر وحيداً شبه بينهم هو محورية الله فى فكر الإسلام .. وعندها وبلى تصاميم متكبرى ولا حلالى والباطلى .. ولقد حارب الغرب ثقافته القروسطية هذه، وكان من نتيجة حربه عتب ظهور حضارته الحديثة وثقافته الحديثة لى به الإسلام منه محورية فيها فكان ذلك التحول - من محورية الله إلى محورية الإنسان - ثمره حواء لأحلاف من ثنائى وثنائى ثقافته وبين ثقافة عرب وحضارته حديثه

هكذا يجب أن لا يحيط لأفان بين

- الإسلام، الذى «سحر» الإسلام من الإصبر والاعلاء، ومن هممه كز الطوغيت - ومنها دعوت بييمه الأخرىكية معاصره،

- واحدة عربى، سمى حسب قصصه معروفة كدى مع مدعى رضى برسود - فرضها على الإسلام حتى يترسود من محمولته بسطة، بل وبسطة سدحه مدعوته للتصريح، فلا يبقى منه سوى شتات فى شعاعه وحدها



• **الهُوَامِشُ**

- [illegible]



الطيب والخبيث في الدعوة إلى تغيير  
مناهجنا الدينية.. وخطابنا الديني

عندما بدأنا الدراسة بالأزهر الشريف، في نحو سبعين عامًا، كنا تواجه، في  
نكر لإسلامي في مدرسة، تشكك لا يعرف في سر. فأعجب كتب في حكر  
لإسلامي في مدرسة قد ألفت في عصر حديث في عشرينيات، في في عصر  
مرجع حصري لأصل عربية لإسلامية. وكان السؤال الذي لا يعرف به  
يومئذ جواباً هو:

بند دایب عصر الاردهار الحضاري، الذي هو تجمع الركاكة والتقييد؟.. أو مؤلفات عصر البقطة والاحياء لنهضتنا الحديثة؟

[illegible]

نقد كنا نفوس في الشعر والأدب إبداعات تيار الإحياء - محمد محمود - مدي  
البرودي باشا (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ - ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م) : أحمد شوقي (١٢٨٥ -  
١٣٥١ هـ - ١٨٦٨ - ١٩٣٢ م) : محمد محمود (١٢٩٦ - ١٣٥١ هـ - ١٨٦١









فردية منهم يعطون موقع من نفوذ قسمة شمس و... انحراف هذه مشكلة  
يؤس من يفسدوا شجرة في حرم شمس. حدثت انقلابات شمس موقع. عدد  
صارت عقوبات في مضاعف مبالغ عابرة في حرم شمس موقع أنفسهم في وضع  
مرفق مصري و... حدثت انقلابات عدم دين عسكروا وقسم  
عقوبات عدم وضع و... انحراف شمس لا يمكن تعدد

وهكذا نرى انحراف في انحراف عسكروا و... انحراف شمس  
عدم يربط عسكروا في حرم شمس و... انحراف شمس  
والاحكام من الدين و... انحراف شمس انحراف شمس  
معروف... وأهل الجمهور المفلدين للتراث المملوكي، جميعاً

فلا هو الشريف، الذي كان يدرس في عصور الازدهار والإبداع - إلى جانب  
لقرن و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
سارح و... انحراف شمس والعلاقات الدولية، حدثت انحراف  
و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
لقد نزل لإمام محمد عبد كندا عن كندا مع شمس و... انحراف شمس  
خمس و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
انحراف شمس و... انحراف شمس  
و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
انحراف شمس

أدرك انحراف شمس و... انحراف شمس  
و... انحراف شمس و... انحراف شمس  
انحراف شمس و... انحراف شمس  
حاضرة لها

وأدرك انحراف شمس و... انحراف شمس  
دعاء شمس و... انحراف شمس  
جمهور الأمة - هالكون - وما أحدثته هذه الادعاءات من تكفير وخرج

في صدور الأمة، وحسب سعة رحمة الأنبياء، بل وبهم الإسلام بالافلاس،  
إذا لم يتعلق بصحيحه سوى هذه التواءات!

وأذكر، كذلك، علاقة مثل هذه لأدوات بساطة، فكر فصيل عمت  
واعصب والاحتجاج، ذلك من أول حسنة بيده ومصادره، لأن عصبه قد  
دفعه إلى ما يقرب من الجنون!.. ولقد صدق فقيدنا عبد الله صفيح بعصب بأنه  
قطعة من الجنون، فبقية من عصب وحكمة، فهو لا خير

وأذكر، أيضاً، كتابات عبد الشكينة في دفع سب وراء مشروع نقض  
مناهج الأزهر الشريف سنة ١٣٨١هـ سنة ١٩٦١م فعندما اصطدمت «مصر»  
ثورة وسحر مصطفى لاسعمر عريبي في قلب فريفت، أتت شمس نوره  
بهذه الشكينة في مسجع العبد، في «الاعتصام» في مسعمرات  
الأفريقية، وقد وفقت بتعبه أنائها عبد «الخلاوي» والكتابات، وعند بعض  
«المسجون» «الجاهل» مؤررته عن عصب حرجي صديقه لاسعمر  
مدرس حديثة، في عهد مع مصر بنية وسعمرات، عبود لإدارة الدولة  
ومجمع اليوم برفع نعش «صاحب يدانة» عبد الاستقلال، حكر عبي  
لأفقه في مصر وتعت، «قلت الأعلى الملهة قابضة على مقدرات»

وحجرة عن تعامر مع برفع والعصب، ومع ذلك من دولة حديثه «مصر»  
فكان أن فكرت مصر ثورة وسحر «صفي» في حر هذه الشكينة،  
بتطوير «الأزهر الشريف» لعود كما كان في عصور الأزدهار والإندخ، صديقه  
وصديقه مع الشكينة في عبي وسعمرات، وسعمرات في عهد عبد الله  
ووجد أن ليأخذ هذا عهد وهذه «العنة» بهاء هذه المجتمعات في دولة لا  
تسخر عبي، في عهد لا يسخر عبي، في عهد موقع يبحث عن حواء  
في شقه لأحكامه الإسلامية فكان هذا الهدف أسس هو دفع في مشبه  
تطور مذهب الأزهر الشريف، عهد = أن له صق من معب «قصير» =  
الصعب والقصور اللذين أصابا كل «مساجد»! - كان هذا الدفع هو التعبير عن  
انجاء أهل حشيش، هذه «شكينة» في عهد معب كصلاص «هجين» في  
عاني منها وجاهد في سبيل حلها أعلام تيار البعث والإحياء والمحدثه عند الشيخ  
حسن العطار.. وحتى هذه اللحظات

[illegible]

لكن وراءه استم منه ان ياتي ببيت بارك قد جعل مركا  
من وراءه عرب عجمية. فلو شعرت به في تلك الموضع  
الاسلامى، وخط في مذهب حبيب الاسلامى، وان في سائر حمله بعينه -  
من الحرب بعينه - في اعمدها على الاسلام، بعد ان قد رده، وبعده، بعينه  
الهادف الى تحقيق امر من مسابقة - اذ هو مذهب الاسلام في حبيب في  
فصله، هذه حمله كثير من لا يدرى، وبني على خبر على الاسلام،  
دلت شعرت لي صالما، فبعدها المحمود، الاسلام، في سائر الموضع  
بالاسلام، وبعدها العرب مع رفضه بالمحمود، انشد الامر من سائر حبه  
ومع حبه كثير حبيب من حيث في هذه الموضع، في شعرت، في شعرت

فحينئذ فصلوا من غير من هذه «المشكلة» التي تعاني منها أمتنا وثقافتنا منذ قرون، وسيحدث خليف موكب من أعضاء المحدثين، ويرسمون خيوطا على قلوبهم، بل وحشوا - على حريق حيا - بكثير من لأجرب - نحن مطالبون بأن نسير في هذا الطريق ما تضاهيه هاريك - عرب - على وجه صريح، وفي لحظة معك حد لأب - وسعيد - سعيد - عيسى - عيسى وحده -

الإسلامي.

فقد كتبتة ترك و عرب ، فحب عرو - تعبير فشرح هذه أبي - : تصوير  
خلف بدسى ، هو - في حقيقته - حبة مر فمشككة ، وليس هو - بمشككة  
في نفس معنى - بل في شبعه حاد بنعيب أبي حناء في نعرة  
لاستعماره عربية فسر عرو من عرو - لا اختصاره - مقادير بدسى





داخل الإسلام، وذلك عندما يعلن أن أمريكا تريد تغيير جميع الإسلام، وبدون  
أخص خصوصياته. تريد إسلام أمريكا إسلاماً غير إسلامي، يغير خصوصية  
العربية ويتآمع مع الشيوعية المصرية. إسلام جديد، يقيم قضية معرفة  
كبرى مع ماضيه ومع خصوصية مساحته التي هي بلاد ومين إسلام عديم  
يقبل لمبدأ المسيحي يدع ما لقيصر القيصير ومن لله لله. يجب هذا الإسلام على  
النصرانية. عند ما لله من شعاع ومعارف، كما أن المسلمين يعبدون في عرب  
والقيصر الأمريكي!

وبعض عرب وكوياما هناك، في الحقيقة، أسباب للاعتقاد بأن اتهم  
والمؤسسات العربية تلقي قولاً كبيراً لدى الكثير من شعوب العالم عبر العربية، إن  
لم نقل جميعها. ولكن هناك ثقافات أو مناطق في العالم ستقاوم. أو تثبت أنها  
منفعة على قنن القيم والمؤسسات العربية والإسلام هو خضرة لرئيسية التوحدة  
في العالم لدى لديها بعض المشاكل مع أحداثا العربية. فنعلم الإسلامى، دور  
غيره من احصارات، هو وحده الذى ولّد تكراراً خلال الأعوام لأخيرة حركات  
أصولية مهمة، برفض لا سياسات العربية محسب، وإنما المبدأ لأكثر أساسية  
للهجرة العربية. ترفض العمالية نفسها. إن المسألة ليست مسألة "حر" على  
الإرهاب، كما تظهر الحكومة الأمريكية شكل مفهوم - [١٤] - وببست المسألة  
الحقيقة هي سياسة أجنبية الأمريكية في فلسطين، أو نحو العراق، إن صرح  
الأساسى الذى يواجهه، لسوء الحظ أوسع بكثير. إنه صرح ضد عقيدة الإسلاميه  
لأصولية التى تقف ضد أحداثا العربية. إنه صرح أكثر أساسية عن الخطر الذى  
شكلته الشيوعية!

والحل الذى يراه «فوكوياما» لمشكلة نشر الإسلام بالممانعة والمهنة والاستعصاء  
على قنن القيم العربية وحالة العربية، وفي جوهر منه تعمدية عربية. هو  
إسلام «لأصولية إسلامية» التى يسميها «شبهة الإسلام» وقوبل بمشورة  
قيم حدثا عربية، وذلك نحو صرح «حرب داخل الإسلام»، جعل هذا الإسلام  
حدثاً، يقيم قضية مع أخص خصوصية مساحته التي هي بلاد ومين إسلام عديم  
وتجعله «علمانيا» يدع ما لقيصر القيصير الأمريكي، «يكفى لله من شعاع  
وعذاب» يوجه «فوكوياما» إلى الإسلام «لاستسلام» هذا عدم قبول



«إن لطور الأهم يسفى أن يأنى من داخل الإسلام نفسه، فعلى المجتمع الإسلامى أن يقرر فيما إذا كان يريد أن يصل إلى وضع سلمى مع أحداثة لغرية، خاصة فيما يتعلق بالمدأ الأساسى حول الدولة العثمانية»<sup>١٤١</sup> (سرويت - عدد سوى - ديسمبر سنة ٢٠٠١م - فبراير سنة ٢٠٠٢م)

محمود المشككة لأمركية مع لاسلام، يد ترفض للإسلامى مساهمة لأمركية، ولا يجب مسمى رشا صه حد. استهضة لأمركية. وى لشككة هى دت لاسلام مسع ويسعصى على تغير ضيعه وحصوصته، لتي ترون بها من سماء مسعة وحصوصية الوضعية طاعة بين لدمر وديب و مساهمة دولة وشهور ونصب لاجتماع والعمر

وهو نمك لاستراتيجية تواضع والصريح يدكر بكمات حور لإبحرى، خير باشرفى والإسلام، حلول شاشا (١٨٩١ - ١٩٨٦م) لتي فى فيها «إن تاريخ مشكلة الشرق الأوسط - مع الغرب - إنما يعود إلى القرن السابع للميلاد»<sup>١٤٢</sup> وهى كتمات مع حد أدنى قائه «موكويما» - كعبية بريقاد اسكرى واليهاد - وشاهدة على أن ما تريد أمريكا من وراء «حرب دحل للإسلام»، هو عكس لدى تريد من عددا يحدث عن مشككة مع حمود ولتتليه فى مدهج تتعلمه ادبى واسمب لحضاد بدبى من ب ما تريدوه هو «الدهاء» الذى تعالى منه، والذى تبحث له عن دواء!

● وفى ضوء هذه المقاصد الأمريكة - المعلنه والصريحه - والتي قدمنا عليها مجرد مثال - من سبل كتابات لى ضنح بها مسائل لإعلام لغرية، ولا ترال، منذ ١١ سبتمبر سنة ٢٠٠١م وحتى الآن - فى صونها بحب أن نقرأ «طببات» أمريكا من بعض البلاد الإسلامية

- اختصار ساعات التعلم الدينى بالمدراس إلى السلس!
- وقصر منهاج التعليم الدينى على الشعائر والعبادات!
- ولإعتمادات ادبية الأمريكية «محدث» مدرس مسة فى بعض بلاد

الإسلامية!

- ولإعتمادات مسة لأمركية لرمج «مكوس» لأئمة لسنبر، بمصاح
- الإسلامية!

■ وثمة مبرك مستطاب على البلاد الإسلامية نرى سحابة هذه «الطاب»  
 لأومر» وكيف أصبح قذرة هذه البلاد - بأيدى الأمريكة - كادح بالأسلحة،  
 وإثلا بمعونات، بعد أن كذبوا «التيكاتوريس» معصيين بسطة - ثم رتبوا سبيلهم  
 اعقوبات على محتجعاتهم وروبيهم - لقد أصبح بعد نية هذه «الطاب» كادح  
 يحندي بهم، سيره على درب «العصاة» من «عماس» - أمثال مصطفى كمال  
 باشا (١٢٩٨ - ١٣٥٦ هـ ١٨٨١ - ١٩٣٨ هـ) الذي أجبر تركيا بإصرار شديد  
 على أن تهجر ماضيها الإسلامي - كذا يقول «سبيل» في «سفر»  
 تريبون - يناير سنة ٢٠٠٢م

والمطلوب أمريكا - هو الحرب دحل الإسلام، تغير طبعه للإسلام، وتكسر  
 شوكة مقدسه وصحة ورغبته قبول مصوغه آتية بعرضه، وفي مقدمتها وفتن  
 منها خدائته نرى تجمعهم بسو فصحة مع ماضيهم والعنصرية التي تجمعهم صفة صر  
 انصرية التي تقف عدا من الله من شعائر وعادات، مع برث ماضيهم للإمبرورية  
 القيصر الأمريكية - كما يريدون - هذا الإسلام يبرئهم «نفس» «تسعة» «عصية»  
 أعرب، «تصويبه» «عصية» - التي سمونها «سنة» - «إسلام» «تهجر ماضي» كما  
 يقول «سبيل» في «سفر» «بعد» «توكيد» «إسلاما علمان» «يقول سائداً  
 المسيحي: دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله»

\*\*\*

هذا هو ما يريد «عرب» من حديثه تحت عنوان «عصر» - «هج» «تعليم» «ديني»  
 وتطوير الخطاب الديني في العالم الإسلامي.

وهذا هو عين «اللعنة» «جوهر» «المشكلة» التي أصبحت تتعمد منذ عصر «سراج»  
 «صباري» - شكل حربي «عند» «حدث» «لوم» «م» «تصام» «يكذب» «بين» «فتنة» «لأحكام»  
 «وقته» «وقع» «معش» - التي جاء «عرب» «فجر» «مها» «كرونيها» - «و» «من» «حدثها»  
 «عند» «فصل» «تعليم» «ديني» «عن» «تعليم» «ديني» - «فأصبح» «ديني» «تخصص» «في» «سليم»  
 «الرفع» «تعليم» «ديني» «وظائف» «عقود» «ديني» «تعليم» «ديني» «في» «حيات»  
 «كثير» «تخصص» «لا» «قوت» «بهم» «تخصص» «لا» «عقود» «بهم»

وحن هذه المشكلة. أسر في «حدث» «عربية» - ولا في «العلمانية الغربية» «فهمها»

الداء لا الدواء... وذلك بتكريس القطيعة بين دتنا ودنيانا.

وكرر حل هو في "مجدد الإسلامى" من تمش في معناه مشروح لمقصود  
لإسلامى. مدى ندوة حبيب تيار لإحياء "مجدد"، وسطيته إسلامية حاشية،  
وعتميره عن تيار حمود، تثليد، وعمدية وإعرب كسهم

وفي تحديد من حد الأمر بمحسنة لاسلامية، في أنه لاسلامية لإسلامية  
حديث "دعوة رفع طمطوى" إلى بحر الشريعة الغراء، على تترع مشاريعه، لم  
يعادر من أمهات أسئلة صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وأحصى بالسقي والرى

وإن تحسين التوميس الطبيعية لا يعتد به إلا إذا قرره لشارع والتكاليف  
لشرعة وإساسة، تى عيها مدار نظام العالم، مؤسسة على التكاليف لعقلية  
الصحة حاشية عن المواع والشهات؛ لأن الشريعة والساسة منتان على الحكمة  
المعتولة لما أو التعدية تى يعدم حكمتها المولى سبحانه، وليس ت أن يعتمد على  
يحسنه العقل أو يقضه إلا إذا ورد الشرع تحصيله أو تقيحه ولا عسرة بالتوس  
القاصرة. الدين حكوا عقولهم بما اكتسوه من الخواطر التى ركنوا إليها تحسب  
وتقيحنا، وظنوا أنهم فاروا بالمقصود، تعدى الحدود.

فيسقى تعليم التوس السياسة بطرق الشرع. لا بطرق العقول المحددة، لأن  
أحكام السياسة لم يحرج عن مذهب الشرعية لأنها لأصل. وجميع مذاهب  
لسياسة عليها بمنزلة الفرع - [الأعمال كمنه ج ٢ ص ١٩، ٣٢، ٤٧١،  
٣٨٦، ٣٨٧ وجا ص ٢٦٩، ٣٧٠] طبعة بيروت سنة ١٩٧٣م.

عهد أول إعلان - فى عصر أحدث - عن تمز الإسلام عن الوضعية العرسية -  
الاعتسافية والسياسية وأن رفض الاعتسافية العريية من أوله عين للشرق على  
لغرب فى العصر الحديث

ثم حمد الدين لأعصابى، فقد علم أن طريق إصلاح ما هو لإسلام  
"لأن الدين هو قوام الأمم، وية صلاحها، وية سر سعدتها. وعليه مدارها وعن  
طلب إصلاح الأمة بواسطة سوى هذه، فقد ركبت بها شطط ولن يربدها إلا  
محسناً، ولن يكسها إلا تعساء [الأعمال كمنه ص ٣١، ١٩٩] صعد مدد  
سنة ١٩٦٧م.

وبعداء لإمام محمد عبده "إلى أنتم المسلمين قد أشرت الانقياد إلى ديني  
حتى صار طبعاً فيها، فكل من طلب إصلاحها من غير طريق لديني فقد بدر  
غير صالح للثروة التي أودعه فيها. فلا تست. ويصعب تعبه، ويحقق سعيه ودمه  
تكرر معارف المصنفين العامة وآدابهم مبنية على أصول دسهم فلا أثر لهم في  
النشوء والإسلام دين وشرع، جاء كمالاً للشخص، وأسة في بيت، ونظام  
لمثل لم يدع ما لقصير لقصير، بل كل من شأنه أن يحاسب فيصير على ما،  
ويأخذ على يده في عمله فهو دين الخطرة، والمدرسة الأولى التي برقى فيها  
لسريرة على سلم المدينة. امتازت به الأمم التي دخلت فيه عن سواها من لم  
يدخل فيها [ لأعمالكم كرامة ج ٣ ص ٩ - ١ - ٢٨٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ] ضعة بيروت  
سنة ١٩٧٢ م.

أما لديني مسحيون لهذا مدى برهنة أمريكا للإسلام وتعليم ديني وخطاباً  
لإسلامي - تقليداً لما عند العرب، أو بدعاً لمخاضه - فقد قد فيهم وعيهم وفي  
سفيهم جمال لديني الأفغانى - قل ما يترب من قري ونصف لقري " بن المقلدين  
لتمدن الأمم الأخرى ليسوا أرباب تلك العلوم التي ينقلونها واتمدن العربي هو  
في الحقيقة تمدن للبلاد التي نشأ فيها على نظام الطبيعة ومسير لاجتماع الإنسان  
وبقد علمتنا التجارب، أن المقلدين من كل أمة، المستحسين أطوار غيرها، يكونون فيها  
عائد لتطرق الأعداء إليها وطلائع لحوش العالين وأرباب العارات، يمهدون  
لهم السيل، ويمتحنون لهم الأبواب، ثم يشنون أقدامهم " ( لأعمالكم تكسبه  
ص ١٩٥ - ١٩٧ ) .

\*\*\*

هكذا نحسب أن سحر قد تم من "نصف" و "حش" في دعوى أن نعرف  
مناهج تعليمهم لديني ونصور حصص الإسلامى : ذلك سفير " محمد  
الإسلامى " عن " شاذي انعري " لخصوصية الفكر الإسلامى  
بلا لا . مع شعور لديني " الشيخ حسن العطار قبل قرون من يومنا  
" إن بلادنا لابد أن تتغير، ويحلل يد من العلوم والمعرفة ما ليس فيها  
كنه " تعليم الإسلام " ونس " تعليم الإسلام " .  
و لله ، سبحانه وتعالى ، الحمد

## قرن أمريكا؟.. ام قرن الإسلام؟

مع مطلع حرب المئتين أو نحوها عشر ربي، حدثت لأمريكا «فرعة» سمي  
سنة ٢٠٠١م.

بصرف حذر عن تداعيل احتملى جد «الفرعة» فقد كتب نصوصه سي  
انتهزتها أمريكا لتعلن عن مشروع نهضة المدن كتاب تدرسه منذ سقوط الشيوعية -  
في مطلع عقد الأخير من قرن العشرين - مشروع لا يتردد نهضة على العالم،  
وإحلال «شرعية» لأمريكا» محل «الشرعة» و«الغدا» الأمريكى محل  
قوانين وأعراف و«اتفاقيات» دولية ومؤسسات الأمريكية محل مؤسسات  
دولة، محققاً بلسيطرة مفرطة على مغايير الشرور الاسريجية في العالم،  
متحكم بمقدرات سكانات ادوية والأهم والخصائص، وذلك حتى لا تظهر قوة  
دولة أخرى تنافس الإمبراطورية الأمريكية في فضاء العالم، بالنسبة سطور على  
أقل تقدير.

ورد كان تاريخ أمريكا في محاولات «استعلان» لإسلام في الحرب باردة هو  
تاريخ قديم قبل مسعها لتكريس بقاها، بقيادة العالم قد جعلها تعمد على  
«فرعة» سمي - حرب على الإسلام، صريحة جلياً، ونخب مسمى «الهاب»  
جياً حرباً، باعتبار أن الإسلام وفق نظرية عمدة حصار هو «الهاب» القوى  
دولة المستعصية على أعمدة وعلى الميول بقوة مصونة قيمة «الأمريكة»  
الغريبة»..

نقد كشفت أمريكا - عقب «الفرعة» سمي - عن مشروع نهضة «الفرعة» هـ  
وكتب كتاب لاستراتيجية فيها، وصرح صغور، ذرئها أن قرن أو نحو العشرين  
هو «القرن الإمبراطورية الأمريكية»، بل والإمبراطورية الأمريكية!

وهو مطيع لقول واحد وعشرين ثلاثة عقود : مع تصاعد هذه النهضة الإسلامية، وسقوط ميثاق تحديث على منطق عربي، على مختلف بلاد هذه - وخاصة لعدم الإسلامي - عصف لتغير أي الحزب الإسلامي وتسمية النهضة عند كثير من رواد النهضة الإسلامية أن يكون تقدمه - خمس عشر لبحري - حادق وعشرين ثلاث - هو الفرق الإسلام

فإن شعراء هو الأصديق في الشعر عن لغته علمه المستقل منظور،  
وعما نريده لهذا المستقل المنظور؟ .

= من هذا القرن هو قرن الديمقراطية، الإمبراطورية الأمريكية، تقسيمها عرسه، ورأسماليتها المتوحشة؟ .

= أم هو قرن الصعود، سيادة، الفهور ونسكين الإسلام، وسقوط الإسلام في احتضار والتقدم والتجديد؟

\*\*\*

في لإحدى على حد سواء، التي كان في نفسه ساحة تفكر، في "المصالحين" بود هذه الدراسة أن تطرح هذه القضية من منظور جديد.. وذلك من خلال إشارات إلى عدد من الحقائق والأفكار:

أولها أن فجور الثورة التي قد حلت في أمريكا شروع هبتها، سيجعل عدم هذه الهيمنة قصير - حصول و - هذه الإمبراطورية الأمريكية تعبت على قدامها عملية الرعاة شراء الذين يؤمنهم قصير هبتي الذي يبرو سدي  
و الذين يقتربون في تاريخ قصير، يمدحهم بدينامية جسمه التي خضعت لها  
الإمبراطوريات الاستعمارية الأوروبية النشئة

كما أن الشعب، هذه الإمبراطورية الأمريكية بس، مد - ساعتي عيني  
لمصطلح الأمة - وإنما هو خليط من الأمم والشعوب، جمعتهم فيهم "حجم الجراح"  
لاقتصاد، و بصرية لسياسة - حتى هذه لتيم أحدهم سراج "أم بكى"،  
فإنها تتعرض للتآكل بعد اقترانه استمراره ٢١

نصف، في هذا أن الرحمة لعنة تسحق فيه لأن أحدهم سراج مركز ثم

واقصد، لن نطوّر عبداً أحسن حتى نسمد على حلقه لأمر يكتفى بتحقيق مقاصده  
في التفرد والافتراد.

وثاني هذه الحقائق أن هذه المسمّيات لم تكن أبداً مستعملة مع مطّيع حر  
عشرين، عندما أحضروا مشاريعهم لخدمة الأمر ضرورات الاستعمارية لأوربية  
الإنجليزية = العربية = غربية - فبعد ذلك انقلبوا إلى شعوب  
الإسلامية جامعة - أحلافه العنصرية هي مسؤول احتصارها الأساسي والإدري  
والحصاري وذلك والتجريح حصاري العربي هي ضرورة تامة وهذه المطالبات  
وسعت من عقول حجب التفكير في البلاد، وذلك عند مقابلة هذه المبادئ  
«بحاجة عنصرية» حتى أنه كانت هناك أمثلة من تفعل معرّيات بحرب، ومن  
أحضر أساليب الحكمية لخدمة تلك الأمور ضرورات الاستعمارية لأوربية في بلاد  
الإسلام..

أما الآن، ومع مصانع الحرب الواحد وعشرون، فإن موضوع محض حملات  
«بوعيا» وحلقات «الشرق» انقلب إلى شعوب، وذلك كان قبل، كتمه، وعموم دول  
استعمارية في عالم الإسلام في وقت كان يقصد فيه فقط الاستعمارية  
بفقط العقل بالاحتشاد والحدود وبفقط النوع عند حركات سياسية  
الإسلامية وقرن تنحيز الوطني، الذي يخلص فيه للإسلام، الدول وفي  
ربط بين الحروب الأرضية وبين «الاستقلال الحصري» الأمر الذي أدى إلى  
بشهاد ذلك قرن تصفية الأمور ضرورات الاستعمارية لأوربية جميعها

كما كان القرن العشرون قرن إعلان الإفلاس لمشروع سجدتي عربي،  
فستصحب فيه «حدثه»، التي أرادت، وفيه تصفية معروفة كبرى مع «لوثا» و«لوثا»  
وحرب الإنسان سيداً ليكون، لا خليفة سيداً يكون. ومع نهاية هذا القرن  
لعشرين، ماتت - أيضاً - في مهبها عظمة وعذبة وشكيبكة التي بعد حدثه  
العربية..

وهكذا نجد أنفسنا في العهد الجمع وحده في عالم الإسلام - مع  
مطّيع الحرب واحد ولعشرين = «معبر» يعني، «بشهادة» هي حال في مطّيع  
القرن العشرين..





أعظم ثمرات كريمة ونكوة منه رسالة حاشية، وشرعية حاشية  
 وبإسعاد تجدده حصارى بالدين بطل زخا . جعل الله سبحانه وتعالى،  
 هذه الأمة شاهدة وشهيدة على الناس . وصدق الله تعظيم «بأنه لا أساس من  
 روح الله إلا القوم الكافرون» [آية 177].

\*\*\*

أما الحقيقة الثالثة من حقائق لإحسان على هذا السؤال

= هل نحن أمام قرن أمريكا؟ أم أمام قرن الإسلام؟؟

فيها تقول: إن هذا السؤال خاطيء من الأساس!

سلك أن الإسلام وهو يرفض البسمة لأمر بركة . وكل شيعة سيعمره أو  
 حصارية . لا تقدم نفسه بدلاً للآخرين، ولا يسعى كي يحوّل محال لآخرين  
 والرؤية الكونية للإسلام ترى العالم امتداد حضارة، تتداخل فيه هو مشرك  
 إنساني عام، وتتمايز في خصوصياتها العقدية ونهجية وثقافة . ولا تريد هذه  
 لرؤية الإسلامية . نعلم حصاراً واحداً، حتى ولو كانت هذه حصاره هي حصار  
 الإسلام . فمسألة لرؤية للإسلام تكون أن الوحدة والأحدة هي فقط مدد  
 لإتية، ومن عند أحداث الإتيه، وكما ما عداها . في كل عولم محبوت . نعلم  
 على شوع وتعدد والتعدد والاختلاف في الأمم والشعوب وفي أشرع  
 ومن رعى مذهب والمذهب وحسب . وفي الآداب والأحاسيس وفي  
 لأتية والاعتاد والتعود . وكما رفض الإسلام أن تكون شوعه عربية هي  
 عدا برأسه عربية، فهو يرفض أن تكون البسمة لأمر بركة هي . بأنه مشقة  
 تعصية ويريد بعه امتداد حضارة . تعشقه وترداه كل خصا

ب. لإحسان (الإسلامي) معتمد على رفض غلبة لأمر بركة على مدد . اعني  
 رفض خلال «الأمركة» محل صراح حصاره عبر لأمر بركة . عربية

ومع هذا الرفض، وعلى ذات مسواه، فإن رؤية للإسلام . هي مجموع  
 التعددية ستة كونه لا يبدل لها ولا تحويل . رفض كذلك أن يكون النموذج  
 الحصارى الإسلامي بدلاً حضارات الآخرين

يريد للإسلام هذه امتدادى حصصاً، برأى متعددة حصص رية منه قد فع  
وتدفع والتدقيق من حصصاً د لا توافر ولا تدفق ولا تدفق ولا تدفق ولا تدفق  
وتأثير واختلاف. ولا صلاح ولا صلاح بدون هذه قد فع والتدقيق من  
لثقاتب و الحصص د وتولوا دفع الله الناس بعضهم بعضا تعدت لأرض ولكن لله دور  
فضل على العالمين ﴿البقرة ٢٥١﴾.

وفي ظل هذه متعدد حصصات وشخصيات، يريد للإسلام أن يتعد العلاقات  
من هذه حصصات ونظم على موزن قضي الأشرار والتهديدات معاً وفي  
إطار يعتمد «بوازن المصالح» لا «توازن القوى».

وبهذه رؤية للإسلامه بصورة غير إسلام - فإن للإسلام يريد لتقرب أو وحد  
وعشرين قرن للمودح لأمريكي لأمريك وقرن للمودح صلي متصل  
وغير للمودح يمدى يمدى وقرن للمودح لبيدسي لبيدسي كعب يريد قرن  
المودح الإسلامي في دخل عالم الإسلام وذلك حتى تتدعى حصصات  
عنده في مبادئ لتفاعل لا تتألق والتعديش لا الشجر والتعارف لا  
لتحاصم وتعدون على لير وتنتوى لا على الآلة والعدول

ب عدم تقوى ب هذه الفرق هو قلب للإسلام في عهده الإسلامي، لا  
طلب أكثر من أن يفتح شتد على الحصصات ثوب مستعدة لأحريين مبر، مبر  
المودح الإسلامي كد رية - في ذلك الوقت - أن يفتح هذا شتد على حصصات  
الأثوب ثمة نحن مسلمون لا مستعدة من تحيرات مودح حصصاته لأحري  
وحكمة صانه لمؤمن أنى وجدته فهو حق الناس بها وحكمه في مصطلح  
الإسلامي - هي الإصانه في غير سوء وهي «لطف» وهي أنه يحرم لله فرد  
ولا أمة ولا حصصاً من نعمته. على امتداد امتداد، يبنى ب يرث الله لأرض  
ومن عليها يمدى كل حصصاً ما بعضه لأحريين. وما يمدى لأحريين

تلك هي حقيقة الإحسان على مؤن المودح بواجب على مساحته عهده، مع  
مطلع هذا القرن الواحد والعشرين.

« هذا القرون، هو قرن أمريكا... ثم قرن للإسلام »

وحدث، فإن لأحاديث لأمم الإسمه حتى تعمل على معرفة معناه مشروح  
 حصارى الإسلامى، واتى تحرى تسميه حديث إسلامية لأسسها هذا نفس  
 ثوبه ولعشره، على العمل على مله حوت إسلامية حقيقة للإسلامية في  
 نعمة الإسلامى، ولا يعدم بدلاً سلام محضرب عمر الإسلامى فمحلى ريب  
 فيه ثمودح للإسلامى في عدم الإسلام، وبعد ذلك فيقتصر فيه من ريب  
 وليستقد منه من يريد..

إننا مجتهد لتقدم معالم مشروح ثنائى وحصارى بعض تسمه أولاً، ولإيهام  
 العالم الإسلامى بالدرجة الأولى، ثم نقول - بعد ذلك - بالآخرين هذا هو  
 إسلامه، على أنه يؤمر، وبه يسمى، وعلى مسيل سعادته سلام تحدد وبنى  
 لا يكره عليه أحد فمتر بكم - نعلم أنه لا يكره في الدين - ٢٥٦  
 كما نعلم أنه لا يكره - ولا واحدة في مذهب وشرع وشقاق  
 والخصرب، لأن تعدديه مع سة نية كريمة، لا يدين به، لا تحدى  
 ويسب محرد حق من حقوق الإنسان - إن نزلت لتوراد فيها هدى ونور يحكم به  
 سيون انديس أسلموا للدين هادوا والردنيون والأخبار بما استحقوا من كتاب الله وكانوا عليه  
 شهداء ﴿[البقرة: ١٤٤]

﴿وليحكم أهل الإخيل ما أنزل الله فيه﴾ [البقرة: ٤٧]

﴿وأنزل إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيماً عليه فاحكم بينهم  
 ما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاء من الحق لكل جعلنا مكم شرع ومنهاجاً ولو شاء  
 الله لجعلكم مة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستقروا لحيرات إبي الله من حكمكم جميعاً  
 فحكمكم بما كنتم فيه مختلفون﴾ [البقرة: ٢٨٠]

أما ظهور الإسلام على ندين كله وهو ما يؤمن به بطلائ من قرون  
 لكريم، وأطلائ من نوبع حتى جعل ندين حوتته مشهوده، حتى مع  
 استصعاف أمه ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وهو  
 كره أن يشركوا﴾ [البقرة: ٢٨٠] ﴿هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على  
 الدين كله وكفى بالله شهيداً﴾ [الفتح: ٢٨]. فهو ظهور الحق للإسلامه وسدوح

الإسلامية، في عهد الإسلام ولا، ثم تلتها راتق وشعاعها شديدة  
 سمودح وغدوة، في صر لتداعل احصارى لدى لآخرى  
 ومعرفة لإسلام لكتوى، في هذا سور واحد والعشرين، هي  
 ١ - رلة طاعوت لهيمنة الأمركنة وأنة طواعت لأية هممه متعه به  
 أخرى.

٢ - رعت حصاره الإسلامية، كمهاج شمل في لتقده وسهوص، وذلك  
 ببلورة معلها وسماتها وقسماتها..

٣ - ثم قمة هذه معالم حصارية في رصن توضع والمارسد و تطوى بعدم  
 لإسلام وتلك مهمة كل فصائل لشعة الإسلام في عهد  
 والعشرين..

وذلك حتى تقوى معاه أجمع قد هو إسلام وهذه هي حصا  
 لإسلامية وذلك هو سهدما متبر في مبد ر استمد على صرو حد و شعدة  
 ولتحصر و جهوص بعد عصر كثر إشراق وأحف فود من عصور هيمته وشيم  
 والاستعمار والاستغلال.

فهممة الإسلام هي الإحياء والتحرير و تكريم لكل سى آدم، من محبب لأمة  
 والقوميات والحصارات والديانات يا أيها لدين أموا متحيوا لله وللرسول إذا  
 دعاكم لما بحكمكم واعلموا أن له تحول من امرء وقلة رنة إله تحشرون ﴿ لا ٢٤  
 ﴿ الذين يتبعون رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعدهم في أسواره والإجل بأمرهم  
 بانمغروف ونهاهم عن التمكر وبحل لهم لصات ونحرم عليهم أنحات وصع عهم إصرهم  
 والأعلال التي كانت عليهم﴾ [الأعراف ١٥٧].

تلك هي رسالة لإسلام للعالم وللعنس وهذه هي مهمه ليقطه لإسلامه  
 في هذا القرن الواحد والعشرين..



## صورة الإسلام في التراث الغربي

بعض الناس يحترقون - ومن ثم يقطعون ويرثقون - مواقف العرب من الإسلام، وذلك عندما يردون إلى خوف العرب من صدام "شديد وعتيق" مدير تحريرهم بعض حملات باسم الإسلام أو إلى وجود بعض أنظمة إسلامية التي تسعى لاستئاد شعارات ورموز الإسلام..

لكن أصحاب هذه الصورة يحتاجون - ولا فون يحتاجون - إلى موقف عدائي لدى كثير من مؤسسات تلك البلدان الإسلامية في العالم العربي، هو موقف قديم وسبق تنوع كثيرة على صهوة العنف ويطمئئنا لاسسدد التي ترفع شعارات الإسلام.

● فالقائد والكاتب الإنجليزي الحبيب باشا - الذي ظل قائداً للجيش الأردني حتى سنة ١٩٥٦م - والذي كتب عن انتوحات العربية، قد كشف عن كبد الحقيقة عندما أوجع تاريخ مشكلته العرب مع الإسلام في ذلك اللحظة التي ظهر فيها الإسلام، فكتب: "إن تاريخ مشكلته الشرق الأوسط يعود إلى زمن ساسم للميلاد!"

وهي عبارة حذيرة يبقاظ الجاهلين وودع المتجاهلين.

● وكبر وحظر مؤثرات الكنائس العربية، الذي انعقد في "كولورادو" - أمريكا - سنة ١٩٧٨م، يصير ساسم. قد أوجع هذا لعداء عربي محموم للإسلام، في ما دة "طبعة إسلامية لادفصة لمصرية" - كما تسمى تلك نشر عربية - فمات مقرر هذا المؤخر إلى الإسلام هو من عويدة لدى بافص مصدرة لأصيبة ساسم لمصرية. وإن بطن الإسلام هو أكثر ساسم بديسة متدسقة حنفاً وساسم. في حركة ديبه معادية لمصرية، محفصة تحطبط يفوق حدة نشر ولاند من ممتة مركز، التي تؤسس حور. نعم، بواسطة

التصارى، للتركيز على الإسلام، أهمه، والسماح معه. أحرفه في صدق  
ودهاء!

● ونفس موقف من شجاعة قدومه لتصد ردى الإسلام، تحدد من ور  
فكر الاستراتيجى عربى من عناصر. هذه تدور حتى قامت حشود علاه  
أن الإسلام هو العدو، ليس حال محتر. محاصرة نشر شيوخه، وندى  
توجه إليه وإلى عائله وأمنه قذرة حلف شمالي الأطلطي وألته الحربية، عندما  
سحور هذه حلف قوى "الأرض المشتركة" لأعضائه. أى "يسمى مصحح  
المشركة" هؤلاء، لأعضاء "أرض مشتركة" حشود حشود هذه عربى الإسلام  
بعد أن أنهم من صفة الإسلام، التى استعصت وتستعصى على "العلمة"، أى  
على تدوير فى سمودج الحصار العربى، وسعة للمركزية الحصارية العربية  
وقد عبرت محنة "الشورى الدولية" - "البريدية" - متاور سنة ١٩٩١م - عن هذه  
حشود هذه قذرة. هذا شعر الكشور فى العرب وحده. أى تكشف تدهور  
يجل فى مدينة سدسبى. عند ذلك الإسلام حاهر فى مسهل... فالإسلام  
مفهوم نفعه، وسيطره على مؤسسه به قوة. وهى أقوى الآن مما كانت قبل  
مائه سنة مضى. وهذا فهو - من بين ثلثه جنوب - يهدف مباشرة بحمته  
له ربة جديدة. من حسب سوى أنه لتدفعه حبيدة بخارفة على توحده هذه  
فعلى وحشوى استجتمعت عربية!

● والفكر الاستراتيجى الأمريكى - الرئس الأسور ريتشارد سكوير - يذكر  
فى كتابه "الحرب الحديثة" عدة تمسك هو لاد لأكثر شدة. ولأسو  
صورة من حمة. الأمريكى فكثر من لاد بكس شىور. مسمى هم  
شعوب غير متحصرة، ودمويون، وغير متفلس، ويعتدو. سوف يتحد  
وأشاعه هى المسبب فى شدة دين الإسلامى فى مساحته، وحتى رر.  
ولذلك، فإن الكثيرين من الأمريكى قد صحو بصر. أى كل مسمى  
كأعداء. وليس هناك صورة أسو. فى مسمى صمير مؤصر الأمريكى، من  
صورة العالم الإسلامى<sup>(١)</sup>!

وهكذا. فعداء شروع عربى الإسلام - وهو موقف معبر من كثيرين فى

دوثر ومؤسسات صنع امر . وانس وهم صنعته اذهنة مؤسره . بمش  
مشكته نمو واعمو من لوقوع اضراره باله ، التي اثمرتها حركات العتف  
واستبداد باسم الإسلام . ثم صه الاستبداد العربي ؛ للإسلامية معدة حقوق  
الإسان أو حتى لاحتكك عتف . في عصر حديث . من الاستعمار العربي  
وعالم الإسلام

بما قام موقف عربي قديم متحد في اذهنة نعوسة ومتحده وشائع في  
شكوفه نعوسة ديمه ، والأذهنة . ورجله . وسبامه . وحتى في  
"ميكور" رجه موقف معدة لاعتددة وعسكرية أيضا

بهم يعودان نه أولاً في صيق الإسلام ، وشك د مدق حجاب نه شعوبه  
صيرنه في دين الإسلام وفي حقوق الإسلام ، التي حيرت بشك من  
لاستعمار عربي للإعرابي . ثم في ١٠ عشره قرو من لاسكته  
أكسر (٣٥٦ - ٣٢٤ ق م) وحس هرقس ( ٦١ - ٦٤١ م) في سروسه  
الإسلامية التي فتعت لاستعمه لامتطاني لخصي ، من ١٢ قرون من رقد  
( ٤٨٩ - ٤٦٩ م ٩١ - ١٢٩١ م) في حركه فتح ر . وعلى نعوسة في  
حجب شمس عرب عن لمرصحات الاستعمارية العربية وأحرار في حروب  
عرب من حقبة الإسلام المعاصرة ، التي تسعى لتحرير شراب عالم الإسلام  
من فصلة لاستبداد عربي . وإلى لاستبدال حجابي . ومكسر سياسي  
عالم الإسلام . شك هي تعدد وانعقد مدغم عربي من الإسلام



و . كان من عتف في عتف لخواهم ل نعوسة . في مولمة من  
لإسلام ، بمش كمة واحدة صماء . و . بعد من ر في ع . عتف  
ومشكرك . وتيرت حكره وسبامه . ومؤس . لحد . تشهم الإسلام  
و . نجد موقف متصلة من قصب امشيب فير لحت في كسات هولاء  
عتف ومكرك ، عن عتف كمة عتف عرب من الإسلام هو و حد من  
مهام جهود لاستبداد حكره ، التي لا . يفتن في عتف عربي دمسه في  
واقعت الفكرى الراهن

وحتى نفهم أبعاد موقف العربي من الإسلام ومفاهيمه، سنسبرح  
 إلى «صنعيها» العرب لعالم الإسلام : حتى نذكر في علاجها ما في من سبب  
 لهذه «العلّة المتخفّرة» في الثقافة الغربيّة : نصمير العربي : وحتى نرى من  
 يصححه ولا يحسنه : ويرى كيف يصحح إلى «شعائر عربيّة» تضع يدنا على  
 «حدود» هذه «العلّة» : حتى نجد أعراضها لأن شاعده على تصنيفها : «مبادئ  
 والمؤسّسات» : من «ررات مؤسّسات» : «مؤقعة» في قبضة «هميّة» : «جدة  
 إلى دعاوى التهليل الإسلامى الحضارة العرب : وحتى نرى سبب «الأسباب الجعيّة  
 الرعيّة» عن «صدام الحضارات» و«نهاية التاريخ» : وذلك فصل «من صوره  
 الإسلام وأمنه وعمله في مختلف ربائع الإعلام العربي

وبه كان نقاد لا يسبح إلا خاصة في يوم الأحد من هذه الشبهات يعرفه  
على حدود وشروع هذه بعداء عربي الإسلام والمسلمين في تلك المدة  
دراسات المناهضة، كتبهم في حوزة كوبرا، والحجرات، وفيه، وفيه من حيز  
المفكرين الألمان المعاصرين.

● بدلاً من أن يعتبر العرب في الإسلام كدور سابق في تاريخ كروم  
، حتى يرى محمد بن عبد الله. تحدي الإسلام ودراسة مفهومه من حيث  
موت ورسالة سابقة، وأن العرب يعتبر في حد ذاته لاستجابة بالعسائر  
تحرير الشرق لشعوبه من الاستعمار الذي يعني دولة القوي، يمكن  
الحسي. اللذين استمرا في صحن الشرق. شعبية عشر دور. من الشرق. مع  
قبل ميلاد وحتى القرن السابع الميلادي. بدلاً من ذلك رأى لأوربيون. وعنده  
عربيين في هذه السنوات (سلامة عدوان فتنع شرق من عام مسيحية  
وكيسها، قامت في صالة متعددة غير صفة. عمارة من (إسلام) وعبارة هذه  
لأنه سبب لأسسه. «لقد ادعى الأوروبيون أن محمد بن عبد الله كان في الأصل  
كارتيدلا كاثوليكي». تحدثت كيسة في انتخابات البابا، فقام بتأسيس طائفة ملحدة  
في شرق تتقدم من كيسة. عثرت أوروبا المسيحية، في القرون الوسطى،  
محمد بن عبد الله مرتد لا كبر عن مسيحية. لكن محمد بن عبد الله يصف بشرة عن  
الديانة المسيحية».



فہدہ الشہادۃ الثانیۃ، ہی نی تشریح الشہادۃ لاجتہادۃ حبوب شدہ  
عنہ مشکوٰۃ عرب مع المسلمین و دعوای قرآن سبع مصلحت و بیس ہی  
ظہور جماعت حق واحد الاسلامیہ نو لاسمعیل نہ ہی حدیث نعم  
اسلام نہ الا حتی حروب الصلیبیہ و حدود کثیر یعلا ہی صورت  
لتدریجہ

● ورد كتاب ريتشارد نيكسون قد، على انك كتب هناك صورة هي دهن وصمير  
هو من الأمريكى نسوة من صورة لعنة الإسلامى، وفيه مصادقة هذه لصورة -  
في اثناف العربى والصمير لعربى مصادقة على دهن صمير، وحققة بنط  
ونه من لعنة الإسلامى، واشتهر انك لامة، تحدثت عن "الاوريج من  
حرية صميرية أن قد جمع انك - كذب عصفون على عرب وصمير  
صفت "حسن خدمى الحضر" كلاب حدير!! . وهى الصفات التى لا  
تزال شائعة فى صحافة العرب المعاصر، وفي أفلام هوليوود.

● وهذه "تصورات" بـثقافة شعبية - بالاملاكم - من بعد  
تصورات العامة وبهماء عروب شملت حاضنة بحمد من اجل  
وتلاسته في شعراء بل بهم هو اذ من صغر هذه الصورة. تتحول بعد ذلك  
الى ثقافة شعبية مسيطرة على تصورات الجماهير.

● حضرت مؤثر (۱۴۸۳ - ۱۵۲۶ م) راجع إلى إصلاح بدینی، ورائی مکیست  
لیبرلساندنه هو مدعی توحید عن الثقب - انکریه خدا - ان کتاب معتبر و مفید  
و معروف است. در باب مبنی - سادس - در حصر مراتب و صفات "۱" قابل ملاحظه. در  
آن قرأ ترجمه متعدی است. مدعی توحید عن الثقب - و لا یجوز شاعر را - شاعر مدعی  
و مؤثر ۱۱.

[illegible]

فبعد كان مرثى مؤثر اصنع صورة من الأكدمس بعربة يهدف من و فيه  
 شخص بعدة لأحقاد ليتجوز في وحوش في حوزة صمد لأثر في مسكن  
 ومن أجل ذلك قد في إحدى (عروضه) في . مقبولة عليهم أن يحطه  
 لأن أحد شعب عن فصيح محمد ، حتى يردد شعبيون عدوه له ، ويقب  
 يتقوى ، بمسألة مسجحة ، ويستدعك حداثته وبأساليبهم في حروب ، ويصحو  
 رادو به ، بمسألة !!

● وفيه يكن حال كاثوليكية مفضل من ح . ب . و . س . ش . في صباغة هذه  
 صورة . محبته في كاديته عن الإسلام ، واستلمت في مسكن «توما الأكوبي»  
 (١٢٢٥ . ١٢٢٤م) عظم ولاسته مسجحة على استمداد عن مسجلة للإسلام  
 ثم بعد هذه مسجحة من بعضه للإسلام وبسبب للإسلام عنه بمسجلة للإسلام -  
 فرغم في كانه (الشامل في لورد على الكثرة) أن محمد قد أعزى لشعوب من  
 حلال وعوده لها بلغة شهوية . وأه قد حرب جميع لأداة لورد في لورد ،  
 ولإعجل من حلال لأساطير وأحرفات في كاد شوه على صحته . و به بذه  
 برسته لا شو حشود من أشر المكن كاد بعشور في سادة !!

● ف شاعر لأدبي أحوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢م) بدو هذه سادة في  
 والشرقين هياما رومانيا . فإك نبي الإسلام <sup>ﷺ</sup> به يسلم من كادته و حدوده ،  
 فزعم أنه قد نصب حول العرب علاقا دينيا كنيسا ، وعرف كسب يحجب عنهم  
 الأمل في أي تقدم حقيقي !!

● وكذا صبح درسي (١٢٦٥ - ١٣٢١م) شاعر لأدبي غمد وضع  
 سون للإسلام <sup>ﷺ</sup> وعلى في ط . كرم الله وجهه بالخفوة لتسعة في  
 شمس حنيفة من حنيفة حنيفة . لأهم في شمس «أهل شجار وشفاق ، ولذلك  
 قطعت أجسامهم وشوهت أجسادهم هنا في دار العير !!

كل ذلك ، أكثر من ذلك ، صعبه أحد من سحب لأور ، به بصيرة  
 للإسلام واستلمت حتى قد تحوت هذه بصورة لأدبة قبه شهود كدوب  
 وكذب ش . في ثدفة شعبه لأدبيه تحكب وثوددها وترسحب «الاحم»  
 والأساطير في وجدان العامة والجماهير .

● تغير الكومون (الهيئة) التي ذهبت ملحقه، ولأنه حتى سنة ١٩١١  
 هي سفارة شرعية تثلثت بصرى على عثمانيات (الجمهورية الإسلامية) فوعيت  
 لمسلمين بعدون ثبوت صمد (APOLLIN) و (FRVAGANI) و (MAHAMFT) و المسلمين بعضهم  
 فيوس (١) سنة عظم بصرى بعد لأحد (لأنه بعد الله) وذلك تقريبا  
 المقاصد من اصنع هذه الصورة الزائفة وهي شحنة وحذاء العامة لا تقدر لدى  
 يد فعلى في قامة محرز (٢) مع للمسلمين حتى هذا منحه سحر  
 لأمر طور (كأن لا كبر) - (شرب) - (مات) - (جود) - (كي) - (مدمج) - (سليم) - (سعود)  
 (٣) نظروا في هذا الشعب المعوز (٤) به شعب ملحق (٥) لا علاقة به (٦) سوف  
 يمحى منهم من قرو (٧) لا ربح (٨) حرد (٩) لأنهم معذور (١٠) لا يمكن  
 أن يكون لهم خلاص (١١) به حكمه عليهم (١٢) فليس (١٣) لا يفيد حكمه (١٤) باسم الله (١٥) ثم  
 تبدأ المذبحة (١٦) (١٧)

نكث هي صورة الإسلام في مكرث عربى كنه عرصب هذه المراسم  
 لامية - و (١) نكث حديد (٢) صورة الإسلام (٣) معضد في الإسلام عربى (٤) و (٥)  
 نكث يتجانب (٦) ولا يقوى حبيب (٧) نكث (٨) من بصورة (٩) حل هذا مسكنه لا  
 مضطرب أكثر من (١٠) المسلمين (١١) لا يمكن (١٢) لا من (١٣) عربى (١٤) و (١٥) معركة  
 (١٦) علاقات عمه (١٧) توجه نسوق هذا الإسلام (١٨) لانه (١٩) عديب (٢٠)

ولهؤلاء نقول: إن العرب لن يغير من تصوره لنا وصورته عنا إلا إذا غيرت نحن  
 من وضعه ونكث في مورثات تقوى والمضاج (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠)  
 في (الوضع المعترم) - مضطر الغرب - نخا وحمانيو - إلى تغيير بصرى (١١)  
 و (١٢) هي تجرية الغرب مع اليابان والصين - و (١٣) حركته مع صلاح (١٤)  
 لا (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠)  
 نموذج (الفضل) - الإنسانى - السيل (١) لأنه قد أصبح - قبل ذلك (٢) بصرى (٣)  
 سبل في مدينتيه (٤) مع (٥) حرج (٦) و (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠)  
 حتى يعرفوا أنفسهم (٢١)

## • الهوامش

(١) انظر كتابنا (الغارة الحفيدة على (مسلم) ص ٨١، ٢٩، ٣٢، ٣٥ صفة عاصم و د ر د  
سنة ١٩٥٨م

(٢) انظر في هذه الوقائع ، ص ١١٠ ، في شركة ، احسن دولة ، ص ١٠٠ ، ص ١٠٠ ، للإسلام على  
نورث محراب ، حمة ناس عبد ، بقية ، محمد حم ، ص ١٠٠ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥  
طبعة ٢٠٠٠ ، في ص ١٠٠ ، ١٢٢٩م



منهجية التنوير الغربي  
وتحديد العلوم الإسلامية

[illegible]

كذلك جعلت ثروة التورير موضعى هذه لإسكان "صعق"، وسمي نكل  
حيوانياً، لا "والياً" يفتح الله فيه من روجه ثم يرغب نقداً عن دمه ووجهه  
وسلوة وثقفة ولا اجتماع، عندما جعل الإنسان "سيد النكل" بدلاً من  
يكون "حليقة سيد النكل"، وبذلك عرفت هذه بعنته بغيره بسماء عمر  
للأرض، وانملت بالإنسان من رعاية الله.

[illegible]



لاستبعاد واحد لا سحره بخاصة. حقيقة خصوصيات حقيقة واحدة في  
 لمعرفة الإنسانية والمجريات حقيقة الأمر هو سحر وبقا على خصائصه،  
 وهو مصوب - سحر في نطاق "تعبئة والتعبئة" وذلك فضلا عن سحر  
 المعروف - في سحر - بين سحر مشترك بين سحر وسحر فهم خصوصية  
 حضارية وثقافية - ولقد سبق ذكرنا لهذه الحقيقة بعد من دراسات  
 ويكتب - منها، على سبيل المثال (نعرو لتكري وهم أم حقيقة؟) والاستقلال  
 (خصري)

### ولإيضاح هذا الموقف أقول:

● فلسفة عدم علمي - وخاصة ذلك التي سادت في القرن التاسع عشر  
 هي فلسفة وصيغة مادية. ترى أن واقع مادي هو مصدر الحقيقة  
 ومعرفة. ترى عمل والخوس هي أساس الحقيقة وتحصيل علم ومعرفة  
 منها حقيقة (إسلامية في نظرية معرفة برز في مذهب معين) هذا مصدر  
 المعرفة، برز على أساسه شهادته في أدب كبرية مشهورة في (الحسن) (الذي  
 قلده، سحره وقتي، كتاب - مادية - علم ومعرفة - أحدهم مصور - ثاني  
 مصور - هذه حقيقة (إسلامية بعد ذلك في اقتصاد المعرفة) ثم بقا في  
 الأسس معروفة، فلا تمس بها علم عقل وجوهر، في ذلك من سحر (إمام  
 محمد عبده ١٣٦٥ - ١٣٢٣ هـ ١٩٥٩ - ١٩٠٤ م) أهداف - مع - هي  
 العقل وحسن - سحرية - والوجدان - تتكامل وتعاون على إنتاج معرفة  
 متكاملة ومتوازنة للإنسان

● وكان سحر - مادية - مادية - (١٨٧٩ - ١٩٥٥ م) قد أخذ يراجع  
 نظرية مادية في معرفة، وسبح عن الفلسفة المادية للعلم<sup>(١)</sup>. كما كان هذا هو  
 حال العرب مع فلسفة مادية - معرفة - فهم متصور ولا معتبر - يكون  
 بهذه فلسفة مادية - علم - علم في علم - فكر إسلامي - خاصة في  
 تجديد علوم الدين<sup>١</sup>

● ونحن نوقف مع سحر - علمي - مصوب - مادية - فقد بعد من هذا  
 تناول مع علم - علمي - علمي - علمي من سلسلة مادية - مادية -

وهي مفروضة إسلامياً - كما نرى من شأنها مع النصوص الشرعية، لا سيما في كثير من فقراتها، ومن ثم يجب على المدعي أن يثبت ذلك بالنسبة إلى المدعى عليه، لا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك.

والجاءت حاشية من حاشيات كتابنا في المسحوقين (المجلد الثاني) في بيان أن المدعى عليه لا بد من إثبات ذلك بالنسبة إلى المدعى عليه، ولا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه المدعي في الدعوى، حيث ذهب إلى أن المدعى عليه لا بد من إثبات ذلك بالنسبة إلى المدعى عليه، ولا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه المدعي في الدعوى، حيث ذهب إلى أن المدعى عليه لا بد من إثبات ذلك بالنسبة إلى المدعى عليه، ولا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك.

ورد أن التأويل العربي المصغر والمدني عندنا من نص المدعي في الدعوى، فإن التأويل العربي الإسلامي قد وضعه المدعي في الدعوى، ولا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك. وهذا هو الوجه الذي ذهب إليه المدعي في الدعوى، حيث ذهب إلى أن المدعى عليه لا بد من إثبات ذلك بالنسبة إلى المدعى عليه، ولا سيما في القضايا التي تفتقر إلى نص شرعي، بل لا بد من إقرار المدعى عليه بذلك.



أما تأويل لعربي، فهي حرج كتاب مقصود بمسألة من خمسة إلى واحد،  
فيه شبيهة بأربع علة - خمسة في رتبة - وثلاث من خمسة إلى واحد -  
ولكل تنزيل تأويلاً، بتعميم وإطلاق!

● ولا يعرف شرع رمالات اسم أية من سميت برسمه محمدية  
وشريعته الإسلامية كدب مقدسة - ويست - "أمة حاكمه" في "باربعة  
وشرعية" وردة في هذه المعارف من في شريعة الإسلامية حكمة - "أمة  
في الشريعة" غير واردة، المسألة لمصل الإسلام المقدس، خصوصاً - "أمة  
مصل فداية في الشريعة - سنة فلسفة بشرية وفوقه وكبيرة، "أمة  
تأصيل شريعة ومقترنة - "أمة حاكمه" وثلاث شيعات بصفة - "أمة  
مردود - محمد ومصور ذلك وأما - "أمة على عكس شرع رمالات  
مؤلفه مسابقة، من كانت تأتي شريعة، "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
عدت "أمة" - حسب معناه شريعة حديد

"أمة" - "أمة" معرفة، كد حاكمه فلسفة تصور عربي - "أمة" -  
أمة تصور بين شريعة حكمة - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
وتنوي بين شريعة من "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
وكبيرة وفوقه وفطرية - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
مطور الإحسان بشيعة - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
أمة حكمة معرفة - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
تقصية بواقع معناه، كما تصور "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
ضبط حركة هذا الواقع وتحقيق مصالح الدين يعيش فيه

و "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
ذلك كد حدث في فلسفة برصعة - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
عقيدة وشريعة وقبلة ساحرة في تصور وفكر سياسي، أو في فصل حالات  
في "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" - "أمة" -  
الإسلام



«المحيبة» في الميتة والنوم على السواء ومن حيث قدره «المحيبة» وعبدية.  
فأبى يأنى على رأس قمة الترييب. بديه الصوفي العرف. ثم تأتي أشاعر في نهاية  
الترتيب.

وتفسير انشوء عتقاداً على منهزم احسن معناه أن ذلك الانتشار من عدم بشر  
بى عالم الملائكة انتشارته من خلال شجرة المحيطة الإسماعية، التي تكون في  
«لأبياء» أقوى منها عند من سواهم من البشر. بها حالة من حالات تناعية  
خلاقة، فالمسوة، في ظل هذا التصور، لا تكون ظاهرة عارضة منفردة. وهذا كنه  
يؤكد أن ظاهرة الوحي - القرآن - لم تكن ظاهرة عارضة لتوقع، أو تمثل وثأ عليه  
وتجوراً تقاويه. بل كانت حراً من مباحهم الثقافة وباعة من مواضعها.

م عند الإسلام، فقد أتى الذكر بعد. فأنشأت النصوص  
أسطورية.. وعنها قال:

«وما نعتقد إلا تصورات مرتبة مسوى الوعي وتتطور مسوى المعرفة في كل  
عصر. وإن النصوص الأدبية قد اعتمدت في صياغة عقائدها على كثير من  
تصورات الأسطورية في وعى الجماعة التي توجّهت إليها النصوص الأدبية  
بالخطاب..»<sup>(٨)</sup>

إن سعاد قاريحية معرفة كنه صديقه سوير بحري، أنشأها على معاد  
القرآن وحفائقه وأحكامه.

فبه قد جعله دكتور بعد. ويريد بحكمه دة بحية على كل في  
من عتاده وشرع وفصوص، ومجرد حرك من معنى ثبات واحد  
«تاريخية قد تجاوزت ونسجت كل ما فيه». عن هذه «الكلمة» يقول

«والقرآن خطب تاريخي، لا يتضمن معنى مقدراً حوهراتاً. وليس ثمة  
عناصر حوهرية ثابتة في النصوص. فالقرآن قد تحول منذ لحظة ترويه من كونه  
(نص إلهي) وصار فتماً، نصاً إسماعياً، لأنه تحول من اتزان إلى سائرين

وهذه انشراحية تطرق على النصوص التشريعية، وعنى نصوص العتائد  
والنصص. وهي تحرك دلالة النصوص وتمثلها في العتاد من احتبة بى المحر



"والتوحيد ليس توحيد مذات الإلهة. كما هو حال في علم كلام بوروث،  
وبى هو وحدة اشورية، ووحدة التاريخ، ووحدة الحقيقة، ووحدة الإنسان، ووحدة  
الجماعة، ووحدة الأسرة فانهم هو إichad الدلالة، معاصرة بمصوغ انشديم،  
وتحليصه من شوائبه اللاهوتية.

فمن لعنانه صدى دحلى ولا توحيد في ذاته ولوحي هو الساء المسمى  
للعالم والمصوب هو تحويل الوحي إلى أيديولوجية، وإلى علم، مسمى واعتماد  
هي أساس لوحي، فالوحي علماني في جوهره، ودينية طارئة عليه من صنع  
التاريخ، تظهر في حطت تحلب المجتمعات وتوقفها عن التطور والنراث قصيه  
وطية لاديسية ومدة اثراث ستطها كلها عن احاب، وستدل به مادة أخرى  
جديدة من واقعا معاصر والإيجاد هو التحديد، وسحبول من الثوب إلى لعن.  
ومن انظر إلى سلوك، ومن الفكر إلى الواقع إنه وعى ماخضر ودرء للأحظار  
بل هو المعنى الأصلي للإيمان.

والمصلوب هو الانتقال من العنل إلى الصبغة، ومن الروح إلى المذقة، ومن به  
إلى العدم، ومن النفس إلى بدن، ومن وحدة العقيدة إلى وحدة السوك ومن  
العقيدة إلى الثورة..»<sup>(١٧)</sup>

فهو هناك فكرته فكرية، يمكن منع مسيون مسابقة سجد، كيث غي  
تسبب في الفكر" المذكور بصر حمد نه ربه وأسامة مذكور حسب حمى، عدى  
متع، وقد حدد معن المعن مهيبة شاعر عربي مصعبي ماني في  
سعمل مع نص مدينى - لاشوني المصري سعادة وحيدة على سفر  
أكرم، وعقائد وشرائع وقيم الإسلام!

إنه متزلق خطير.. بل إنه هو أخطر المترلقات،

\*\*\*

وذكر هـ هو مسيون "الكثرة في سعة" معجبات شوار مغربي متع  
مع "نص مدينى" قبل سعة: هذه معجبات معجبات (أه سعة فيه تم)  
كبر وعجزه لأه سعة دحية في صدق حصه صه ب حصه به و شك هذه أكثر  
من دخولها في "المشترك الإنساني العالم"

[illegible]

فالمستصوب لا بد أن قد اُخبر عن الإغريق ونبوتهم بعبودتهم لشيعة هـ بديهة  
والتحريرية والمجيدة ونحو ذلك من الإلهيات، ولا لآلئها من ذي ذرات حسب  
الإلهيات وصرفها لأهل الإعراسة وأصحابها وهم قد رجعوا بسببها من ناحية  
للعقلانية، وذلك بعد أن تميزت فلسفة المسلمين في علم التوحيد عن كلام  
في لصف ثاني من اشرف بحر حق لا بد أن في قلبه بحجة موافقة - وهم قد  
ترجموا هذه الفلسفة العقلانية اليونانية لا تكون فلسفة الإسلام و المسلمين - وقد  
لاستخدامها سلاطنتهم وملكهم لئلا يصيبهم من مذهبهم في مثل خطر لأكثر

على الإسلام كتب سنن ومثلت حظرا من شأنه حصرية فحول بوحده إلى  
عنصرية الاتحاد والحلول<sup>(١٣)</sup>.

وكذلك أحد سموم عن طريق الخدمة التوسيعية لا تذهب  
بمنظمة ولا بعقائد إنسية، بل حدها عبر حد الميت والحساب، ومن مذهب  
مدنية أو عسقية وحدها عن مدنية (المكندرية) «علوم حسنة» إلى مد  
ترحيبها لأنهم لأموالهم حدها غير يريد (٨٥٩-٨٧٠)، كما أحده عن «ومن  
«سورين بدووس» أي شمسك والآيات والخبرات (إدريه)، لا «نقدوس»  
الرومان»

وهكذا فلا بد من حذر شديد من مستعارة فسادات معروفة بعربيه في  
علوم إنسانية مع فتح لا يرب يتدفع حصارى فيها هو مشترك إنسانى  
عدها فحدثى وقوس علوم شاة لا تتغير معيار معتقدات عده لأحسين فيها،  
وسانح تتحارب فيها لا يختلف باختلاف خصارات وثقافات وفى يتشابه فى  
هذه العلوم هى فسادات لتطيق حقائقها وقوسها، فهذه التطلمات التى تفسد  
بصوبت لقيم وأخلاق، وهناك لتطلمات التى لا نعرف بصوبت لقيم  
والأخلاق.

أما ثقافته «عمران النفس الإنسانية» - وفيها علوم إنسانية واجتماعية  
واشرعية - فهي - مع مذهب البحث فيه - واقعة فى صلب «خصوصيات  
«حضارية»، لا «المشترك الإنسانى العام».

ورد كذا «الأملاق الحصارى»، برفق كل ما لدى «الآخر»، يؤدى إلى دين  
«مدت حصرية» وإن كان فى «السعة حصرية»، بتقيد كبر ما لدى «الآخر»،  
تعمل ملكات حق والإدع، فسبى بعمل الأمة ك«الأملاق حصارى» إلى  
الذيول والموات!

\*\*\*





## حوار الأديان.. هل هو حوار طرشان؟

فى الإسلام، الحوار ليس مجرد نصيبه، وإنما هو فريضة..

دعنا نذكر أن الإسلام يحجر تعدده، فى كل ماعد ومن عدد ذلك لإلبيته، وقوله  
وسنة من سنن الله التى لا تبدل لها ولا تحويل.

فدعنا نذكر حقيقة الله، سبحانه وتعالى، من نفس واحدة، قد جعلهم  
شعوباً وقبائل، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ أَسْمَاءَ الْبَنَاتِ أَمْ لِيُنَفِّسَ فِيكُمْ مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقائل معروف  
رحمه الله ١٢٣، وجعل اختلافهم فى الألسنة واللغات من آياته ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاجْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الروم: ٢٢]،  
فجعل تعدد اللغات فى قوميات ثم هو، سبحانه قد شاء بهم تعدده فى المذاهب،  
أى خصصت وتفاوتت المذاهب والتفديد والأعراف وفى شريعة، أى من  
وحيات ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَا جَاوِلُونَ﴾ الله لجعلكم من واحدة ١٢٤،  
وقصبت سنة، سبحانه وتعالى، أن يكون شعبهم شتى ولا يربون محتشبين

وحى شتى عمل هذه السنة لإلبيته، سه لتعدده فى كل عمل خلق فى  
الإيمان وحيثوب والساب والحمد والأفكار والأحرام - دع  
الإسلام فى مذهب التدافع بدلاً من الصراع، فى معاهدة شاقصت لى  
مقرها حده من عرقه متعددين، أى أن الصراع يعنى أن يصير طرف لى طرف  
لآخر، فيجرحه من لسانه، وهذا يسمى تعدده، ويتفرد المتخصص بالميدان  
﴿صَرَخَى كَانْتُمْ تَحَارِجُ كُلَّ حَاوِيَةٍ﴾ فهذا يرى لهم من يافيه ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧  
سديع هو عبدة عن الحرب، سديع تعدد، حذر من حش من عرقاء  
محتشمين ليعيد العلاقة بينهم إلى مستون التوازن الذى سقى عدل، وهذا سقى  
سكون من بين لهم ١٢٨، التعدد وسحو لتعدده من ممدات الصراع بين

نصبت به صرف عشره من الاعراف جازولاً دفع لئلا ناس بعضهم بعضاً  
 (الأرض) ٦٠. دفع نسي هي حسن فإد ندى بيت ربه عداوة كذبه نسي  
 حليم [نصبت ٣٤]

ولأن تعارف هو غاية التعددية ولأن الحوار هو سبيل هذا تعارف بين بني  
الإنسان.. كان الحوار فريضة من فرائض الإسلام ودين عظيم يقر  
كرمه يدركون دوره ودور الحوارات متعددة ومسبوقة لم تُدر في سورة ويده  
في صياغة الروح الحوية، عند الأسس النبوية التي تجسدت في خلافت  
الإسلام وأمتة وحضارته مع الآخرين

بأنه هي حكمة برويت الإسلامى كما أوس به - فى رؤية «الأحرى» .  
وفى فريضة الحوار مع «الأحرى»



ومع كل ذلك، فمما ينبغي مع أخوات المدينة وخاصة مع غثلى عسيرة  
عزيرة بحرية نسبة، لا تعث على رجاء على يدك من وراء هذه حوث، في  
تقدم بها بكثير من المحار وموسسات، ونعتقد أنها أكثر من مؤثرات في  
واللغات... ويتفق عليها الكثير من الأموال.

ذلك أن كل هذه الحوارات، التي دارت وتداولها علماء الإسلام ومثكوريه  
بين ممثلي كنائس النصرانية بعرة، قد اعتقدت ولا يزال اعتقدت لأول وأسط  
وأهم شرط من شروط أى حوار من الحوارات، وهو شرط الاعتراف بالعدل  
واقبول المشترك بين أطراف الحوار. فالحق أن يدعى بيننا "الدين"  
"الأخر" ومن ثم بين "الأخر" وبين "الدين"، فبيننا "الدين" وبيننا "الدين"  
أول ما فعل بين الطرفين هذا حوار - كما هو حسنة لأن - بين طرف  
يعترف بالأخر، وآخر لا يعترف من جهة - كـ "حوار مع الله"، وليس مع  
"الأخر"، ووقف عند هذا - دون الاستمرار، ومن ثم يكون شسج - بين  
النتائج - بحوار الطرشان!

ابن الإسلام، ومة مسلمة، حرة، عذبة، حكيمة، عفيفة، كريمة، صالحة،

برسالات و شریعہ فی حق لاجبی ابو حنیفہ و غیرہ۔ بعد از جمیع مذکور  
و رسیدہ، عنہم تلاء و تلاوت و ترویج فی جمیع کتب و محکمہ سربہ لہ علی  
ہؤلاء برسل و انشاء و تلاء و تلاوت علی منسی و ہذا،  
و علی ذلک، و سایر الانشاء و ترویج فی حق سربہ لہ علی شریعہ  
برسالات۔ حتی کہ بسبب تصور حرہ علی شریعہ الاسلامیہ حرمہ

فهم - يستعملون يعتبرون - الأخرى - غير التي تخصي به بعضا من مدينة ، و من مدينة  
لتعددية ونصعب خلافها معهم في بصر ثمة حصة ، من بعضية في  
شرائع المدينة السماوية .

من عبد أرحل مسلمون - بعد نعمة حب الإسلام - فبعد من مذات  
«الوصعة» في فارس و هند و صين - ضمن مذات «نكتة»، فإن بعض  
عليه لقد كانت لهذه مذات كتب «في عيبها ضحى» و عرفوا «ذرية» و ليس  
فقط لأوفياء هذه الأحرار ديني و صفو على تحب و شعوبها فتعده «أهم ما بُدِ

و عبيهم ما غلبه بي سنها رسول الإسلام ﷺ، مطمئنين من سنته لأخلاق بي  
دعا فيها أمه، إلى أن يسوا في تعامل مع أهل هذه المذات سنة تتعامل مع  
أهل التوراة و أهل الإنجيل.

هذا هو موقف الإسلامى، الذى يعترف الآخر بدينى، ويؤمن بكل نبوءات  
 والرسالات السابقة (لا يعرف من أحد من رسله) [٢١٠-٢١١] ولا أنبياء بحوث عظام،  
 أمثالهم شتى ودينهم واحدا رواء اسحار وعسمة والإمام أحمد، باسم يوز  
 سلامه الامتداد المكمل للذى لله الواحد، والحجرات جميع بكل شرائع  
 والرسالات.. ومع أنه هو الكافى به الله فَقَدْ ما سواه، فبتدأ فى كل حد صاحب  
 دين على دينه، معسر معدنية فى الشرائع والاختلاف فى كل سنة من سنة الله  
 شتى لا يسدى لها ولا تحويل وحساب محاسن. بل هو لله، سبحانه وعسى،  
 يوم بدين ولا ينقص هذا لاختلاف أحد، عن صفة حصص من حظوظه فى هذه  
 حياة الدنيا..

میں سوچتا ہوں کہ اسلام کی تعلیمیں جو سچ ہیں، وہ علم  
لاعنہ اور اصول اسلام کی تعلیمیں ہیں۔ وہ اسلام کی تعلیمیں

رسالته، ولا كونه رحي من سمه حتى تصدق نفسه، في عبته لإسلام،  
بني حيث تعترف الأكثرية بسمة بالأقليات غير مسلمة، على حين لا تعترف  
الأقليات بالأغلبية!

فكيف يكون... وكيف يتم حوار ديني بين طرفين، أحدهما يعترف بالآخر،  
وقبله ضرورة في هذا المسعى. بين طرف آخر يقصد كمجرد  
«موضوع»، وليس كدين، بمعنى عدمه من المستصحب ليس<sup>١٧</sup>

ذلك هو شرط لأب وأحسب أن الضرورة لمغفود. «ذلك هو سر في عبته كل  
الحوارات الدينية التي تمت وتتم، رغم ما بذل ويبدل فيها من جهود، وسر وبت  
عليها من أموال، ورصد ويرصد لها من إمكانات!

\*\*\*

أما السبب الثاني لعروفي عن مشاركة في الحوارات الدينية - التي أدعى إليها -  
فهو معرفتي بمقاصد الحقيقة للآخرين من وراء حوار الدين مع المسلمين فيهم  
يريدون التعرف على الإسلام، وهذا حقهم، إن لم يكن واجبهم لكن، لا  
بتعايشوا معه - وفقاً لعدة التعددية في المبدأ والشرائع - وإنما ليعرفوه ويطوروا  
صفحته نصير المسلمين<sup>١٨</sup> وهم لا يريدون الحوار مع المسلمين بحثاً عن اتقاسم  
المشاركة حول القضايا الحياتية التي يمكن الاتفاق على حلول إيمانية مشكلاتها  
وإنما ليكرسوا - أو على الأقل بصمتوا - عن المطالب التي يتكوى السموم بارها،  
والتي صمعتها ونصعتها لدوائر الاستعمارية، التي كثيراً ما استخدمت هذا الآخر  
الديني في فرض هذه المطالب وتكريسها في عالم الإسلام

محرمان كثير من شعوب لإسلامة من حقه المصري والصيني في تدبير  
لصير وعصب الأرض وحداثة، في القدس ودمشق وحرمه  
والهرسك... وكوسوفا... والسحق... وكشمير... والفلبين... إلخ... إلخ...  
كلها أمور مسكوت عنها في مؤتمرات الحوار الديني

من وثائق مؤتمرات المدير التنفيذي للندوة، التي تمسك في مبادئها كـ  
كنائس عربية، تعرف - هذه الوثائق - بأن الحوار الديني - بالأساس بهم - لا يعني

التحلى عن «الجهود النصرية والراعية والمتعمدة والتكتيكية» خدمة من من مجتمع ديني مما إلى آخر» بل ربما كان الحوار مرحلة من مراحل التصرف

١- كتاب نشرية الغربية توزعها كنيسان كبريان، الكاثوليكية وبروسانية إقليمية - هو فيك كاثوليكية - لدى هذه مؤسسات محو مع المسلمين، ودعا إلى كثير من مؤتمرات هذا الحوار - هو الذي رفع شعار «فريضا نصرانية سنة ٢٠٠٠م» فلما أرف الموعده، ولم يتحقق الوعد، مذ أجل هذا «الطمع» إلى سنة ٢٠٢٥م<sup>١</sup>

وهو من عقد مع كتاب «صينوى معتصب بمس وفسين - معاهدة في ١٢/٣٠/١٩٩٣م - تحدثت عن العلاقة الصاعدة بين الكاثوليكية وبين الشعب يهودى، وعرفت بالأمر الواقع للأغصص، وأحدث كذا في صدر بحثه تسجل بمسها وفك القديس الإسريلى لدى هذه السنة في يسريلى سنة ١٩٦٧م<sup>٢</sup>

بل لقد كرمت هذه معاهدة في الكنائس الكاثوليكية في هذه فيبه في في دعوت وندعو كل للمسير بسطة صاتيكا هذه حتى في كذا هو صين في وطن لعروة وحده للإسلام في حدة قصداهم بوحية في سنة<sup>٣</sup>

وباسم هذه الكاثوليكية أعلن ناس صاتيكان أن القلمس هي الوطن الروحي لليهودية، وشعار الدولة اليهودية بل وضف عمران من اليهود. وذلك بعد أن صاب كيه فودن متصوه تبع صكوك عمر<sup>٤</sup>

ثم بكية لبروسانية لإيجمة اعربية، فإنها هي التي فكرت وديرت وفورت في وثائق مؤتمر كولودادو سنة ١٩٧٨م<sup>٥</sup>

«أن الإسلام هو المير الوحيد الذي تناقض مصادره الأصلية أسس لنصرية وإن نظام الإسلامى هو أكثر النظم الدينية المتسقة اجتماعياً وسياسياً به حركة دينية معادية للنصرية، مخططة تحطيطاً شوق قدرة البشر ونحن بحاجة في منات المراكز، تؤسس حول العالم، بواسطة الصارى - للركيز على الإسلام، ليس فقط خلق فهم أفضل بالإسلام، وللتعامل المصربى مع الإسلام، وإنما توصيل ذلك

النهم إلى المنصرين من أجل خرق الإسلام في صدق ودهاء»<sup>١</sup>

ولقد شك هذا محفظ - في سبل تحقيق لاحترام للإسلام وتنصير مسلمين - كل السبل اللا أخلاقية - التي لا تلتزم بأهل بيته من الأديار فتحدثت مقررات هذا المؤتمر عن العمل على حداث الكنائس الشرقية بوصفها هي حياة شعوبها، وصوب في محفظ حرق الإسلام، شذبه للإسلامه لشعوب بني هي جزء وطني أصيل فيها، فقالت وثائق هذه المقررات:

«نقد وطلد العرم على العمل بالاعتماد المتبادل مع كل انصاري والكنائس موحدة في العالم الإسلامي، إن الصاري البروسنتات، في الشرق الأوسط وأفريقيا وآب، مهمكون بصورة عميقة ومؤثرة في عملية تنصير المسجونين

ويجب أن تخرج الكنائس القومية من عزلتها، وتفتح معرم حديد ثقافات ومجتمعات انتميين الدس تسعى إلى تنصيرهم وعلى المواطنين نصاري في البلدان الإسلامية وإرساليات لتنصير الأجسية العمل معاً بروح تامة، من أجل الاعتماد المتبادل والتعاون المشترك لتنصير المسلمين»<sup>٢</sup>

فهم يريدون تحويل الأديان الدية في بلاد بني شرك، في هذا شط التنصيري «المعادي لشعوبهم وأمتهم»<sup>٣</sup>

كذلك قررت البرونكولات هذا المؤتمر مدس وتوصيه عمدة مدس لأحبة، نتي تعمل في بلاد الإسلامية، لتحذيه للإسلام وتنصير مسلمين وفي ذلك قالوا:

«إنه على الرغم من وجود منصرين برونستانت، من أمريكا الشمالية، في الخارج أكثر من أي وقت مضى، فإن عدد الأمريكيين المسيحيين الذين يعيشون فيما وراء البحار يفوق عدد المنصرين بأكثر من ١٠٠ إلى ١. وهؤلاء يمكنهم أيضاً أن يعملوا مع المنصرين جنباً إلى جنب لتنصير العالم الإسلامي وخاصة في البلاد التي تمنع حكوماتها التنصير العلني»<sup>٤</sup>

كذلك، دعت قرارات مؤتمر كنونرادو إلى التركيز على بناء المسجونين مدس

يعرّسون أو معصون في بلاد عربية، مستعسّ عرّسهم عن مدح الإسلامى،  
لتحويلهم إلى «مزارع ومشاريل للتصراية» وذلك لإعادة غرسهم وغرس التصراية  
في بلادهم عندما يعودون إليها.. وعن ذلك قالوا:

«يترايد باطراد عدة المسلمين الذين يسافرون إلى العرب ولأنهم مستقرون إلى  
الدعم التقليدى الذى توفره اجتماعات الإسلاميه ويميشون نطا من احياة محتشك -  
فى ظل الثقافة العمامة وامادية - فإن عتيدة الغالبية العظمى منهم تعرض بتأثر  
وإد كانت «نرة» المسلمين فى بلادهم هى بالنسبة لتصير «أرض صبة  
ووعرة» ، فإن بالإمكان إيجاد «مزارع» حصّة بين المسلمين المشتس حارج بلادهم،  
حيث يتم بررع والسقى والتهينة لعمل فعال عند يعاد ورعهم ناسة فى نرة  
أوطانهم كمنصرين»!

من - روتوكولات همد لمؤتمر نصيرى سبع فقة نلا اختلافه، عند شوبر -  
صاعة لكوارث فى اعالم الإسلامى فى اسير لأفشاء مسير تم ربحه، فى  
يسهل عمية تحويلهم عن الإسلام إلى التصراية! فتقول هذه البروتوكولات  
«لكنى يكون هناك تحول إلى التصراية، فلابد من وجود أزمات ومشاكل وعوامل  
تدفع اساس، أفراداً وجماعات، حارج حالة التوازن لنى اعندوها

وقد تأنى هذه الأمور على شكل عوائب ضيعة، كالنشر وامرص و لكوارث  
واخروب، وقد تكون معوية، كالتفرقة العنصرية، أو الوضع الاجتماعى المذى  
وفى عباب مثل هذه الأوضاع المهيئة، فلن تكون هناك تحولات كسرة إلى  
التصراية - إن تقديم العون لذوى الحاجة قد أصبح عملاً مهماً فى عمية النصير!  
وإن إحدى معمرات عصرنا، أن احتياجات كثير من المجتمعات لإسلامة قد  
بلدت موقف حكومتها التى كانت تناهض العمل النصيرى، فأصبحت أكثر تقبلاً  
للتصراية!!

فهم رعه مسوح رجان لذب بسعة - لى صبع نكورث فى بلاد سجنل  
بورن اسسفس، وديت حتى سبور سلاميه حاء دأوى أو كسرة حسر أو حربة  
دو - واما حدث ويحدث لصحيا لمجذبات والحروب لاهيه و نصير عرفى -

في بلاد إسلامية - نصيب العملى لهذا الذي قررته المروتوكولات . . . فمن  
يمكن أن يكون هناك حوار حقيقى ومثمر مع هؤلاء؟

\*\*\*

تلك بعض من لأسباب التي جعلتني متحفظاً على دعوات ومؤتمرات وندوات  
حول الإسلام ومصرية عربية . وهي أسباب دعمي وكيفية التجارب  
حررية . مثلاً في لقاء تم في (قبرص) أو حتى سويسرا مع بعض  
روادها ، يومها أن كنته الأمريكية التي تزعى هذا حواراً وثقياً عليه - قد  
تحدثت من جدوى لتفاح التي ساء الصليبيون من حريةهم ضد مسيحيي القعدة  
ومقرراً لإدارة هذا الحوار؟

بمؤتمر حر بحوزة ، حضرته في سماء . بإصدار مجمع مسكني لتحوط خصمه  
الإسلامية - مع الكنيسة الكاثوليكية - في الثمانينيات - وفيه حاولت - مثلاً - شرح  
كلمة منهم تناصر قصائد أعداء في القدس وفلسطين . قدمت حينها  
رياحاً على حين كذب وتحويل في 'العمدة' عامه (إسلامي) على صفحته  
إسلام كمصباح منضاء بدماء . تمهيداً على صفحته ، قصير كمصباح منضاء  
لآخره!

ومما ذلك تاريخ عرصة على (إشراق) عن حضور 'مسارح' هذا 'حوار' .

كسبى عذبات دعوت من المجمع مسكني لتحوط الخصم للإسلامية . ومن  
أشرف بصيرته - بي أنه 'إسلامي' مسيحي مع تحاد كدس (الحجبية في  
نابا ٢٩ رى لقعدة - ٢ ذى الحجة سنة ١٤١١هـ - ٦ - ٩ بربر سنة ١٩٩٦م -  
نعمان - لا تردد في سنة الدعوة ، لا لأنى قد عدت رأيي في مثل هذه اللقاءات ،  
وإنما لطبيعة الموضوع الذي كان محور هذا اللقاء

فلقد كان الموضوع عن 'الدين' و'العلمانية' . فأحييت أن أسمع رأي الكنيسة  
لعربية في تجربتها مع العلمانية التي صدرت لتسجده بعره حتى صدمتها . وهي  
للعلمانية التي صدرت مع أوروبا تصنع مع إسلامه وصنعه مع صدمته بعره  
ورد من حمدي حضور هذا اللقاء . كنسبي ، معشيت على بحث من بحوث



● ولقد نبعت العلمانية من التوير العربي وحداث ثمرة لصراع العقل مع الدين، وانتصاره عليه، باعتباره مجرد أثر حثية من حثب التريخ اسرى. يتلاشى باطراد فى مسار التطور الإنسانى.

● ومن نتائج لعدمانية ثقدان المسيحية لأهميتها فقد نأ كصلاً وروا أهمية الدين كسلطة عامة لإصفاء الشرعية على القانون والظام والسياسة و تربية ولتعليم . بل وروا أهميته أيضاً كقوة موحدة فيما يتعلق بشلوب الحياة احاص للسواد الأعظم من الناس، ولحياة بشكل عام فسلطة الدولة، وليست الحقيقة، هى التى تصنع القانون وهى التى تمنح حرية ادمية

● ولقد قدمت العلمانية الحداث باعتبارها دينا حل محل الدين المسحى، نعمهم الوجود بقوى دنيوية، هى العقل والعلم.

● لكن وبعد تلاشى المسيحية. سرعان ما عجزت العلمانية عن الإجابة على أسئلة الإنسان، التى كان الدين يقدم لها الإجابات والقناعات لعقبة أصحت مفطرة إلى اليقين.. وغدت الحداث العلمانية غير واثقة من نفسها، بل وتعث أنساقها - العقلية ولعلمة - عدمة ما بعد حداثه - فحدثت الثقافة لعلمانية فى أزمة، بعد أن أدخلت الدين المسحى فى أزمة - فالإبهاك الذى أصاب لمسيحية أعقبه إعياء أصاب كل العصر العلمانى الحديث وتحققت سوءة ينشأ (١٨٤٤ - ١٩٠٠م) عن «فرار التطور الثقافى الغربى لأناس يعتقدون أنهم» ندى فوقهم، ويحيون حياة تافهة، ذات بُعد واحد، لا يعرف الواحد منهم شيئاً خارج نطاقه» وبعبارة «ماكس فيبر» (١٨٦٤ - ١٩٢٠م) «لقد أصبح هناك أخصائىون لا روح بهم، وعلماء لا قلوب لهم»!

● «ولأن الاهتمام الإنسانى بالدين لم يتلاش. بل تزايد وفى ظل انحسار المسيحية، انتج باب أوروبا لصروب من الروحانيات وحليط من العقائد الدينية لا علاقة لها بالمسيحية ولا بالكنيسة - من التسجيم إلى عبادة القوى خفية وخرقة والاعتقاد بالأشباح . وطقوس الهندود الحمر وروحانيات لديدات الاسيوية والإسلام، الذى أحد يحقق نجاحاً متزايداً فى المجتمعات العربية

لقد أرادت العلمنة السيادة الثقافية للمسيحية عن أوروبا ثم عجزت عن تحقيق سيادة دينها العلماني على الإنسان الأوروبي. عندما أصبح معدها يعدم عتيقاً فتقد الناس «الحجم» الذي كانوا به يهندون وعد خلاص مسيحي ثم وعد الخلاص العلماني!...».

\*\*\*

تنت بعض من عسارت دكتور اكنزلي - حتى قدمها في بحثه على اسمه - علمه ومسيحية لعرية، وهو أن الكنائس العربية لم تكن بصر بيته، وكثرت جهودها ضد علمانية في بلادها، وعملت على حده نصيب أوروبا، بل لا من هذه الحرب التي تشها لتصير المسلمين.

وهو أن هذه الكنائس أصبحت مطروحة لتدين مصفون الدين ونفسه للإيمانه مصفون بضم (إيمانية) - لسعدت بضمود الإسلام في وجه تعصبيه، وبجدة بضمين من هذا حتى حدثه لعدمية بالإنسان العربي والمجتمعات العربية - نكر لعرية ولعصبيه، أن هذه الكنائس لم تصنع شيئاً من ذلك. وفي صفت لعكس. في د سعار حقد على الإسلام، لأنه قود ولا يور يدوم التعصبيه. يحافظ على بصب الدين وسدين في قلوب ملحين فكانت هذه الكنائس تريد أن تخرج في احسم للإسلامي دت احتريم لقائمة اسي قبل تدن للمجتمعات العربية.

بالرغم من هذا بضمود الإسلام - وهي ذلك مدعنة لعرية ولا سعار - هو الذي جعل دور شرار الاستعابجي في عرب. نفس بعد بصر مطروحة بضموعه أن الإسلام هو العدو الذي حل محل بمرطونة نشر بشيوعية لأنه - من بين كل ثقافات غير عربية - مسعصى على بعبه، والذي يهبط ليعده لأنه مشروع لمفهضة مفترها معام الدين بضمه للإيمانه.

وعن هذه حبيفة كذاث مجلة دشنو: INTERNATIONAL AFFAIRS فعانت.

«لقد شعر الكثيرون بالحاجة إلى اكتشاف تهديد يحل محل لتهديد لسوفستي وبانتسة لهذا الغرض كان الإسلام حاهراً في المناول فالإسلام راقص لأي تغيير

بين ماله وما لغيره وهو لا يسمح لمعتقيه أن يصححوا مواطني في دولة علمانية إنه استثناء مدعش ونام جداً من الطرية التي يعتقها علماء الاجتماع. والتي تقول إن المجتمع يصاعى والعلمى الحديث يحل لعنة محل الإيمان الدينى فتم تم أى علمنة فى عالم الإسلام، وسيطرة هذا الذين على مؤسسين به هى سيطرة قوية، بل إنها أقوى الآن من كانت عنه من مائة سنة مضت إنه مقوم للعلمنة، فى ظل مختلف انظم السياسية - راديكالية وتقليدية وبين بين - وعمليات الإصلاح ابداتى تم، فى العالم الإسلامى، باسم الإيمان الدينى. وليس على أنقاص هذا الإيمان ولأن الإسلام هو الثقافة الوحيدة القادرة على توحيه تجد فعلى وحقيقى للثقافة العلمانية العربية، كان - من بين الثقافات الموحدة فى الحروب - الهدف المباشر للحملة الغربية الجديدة<sup>١٤</sup>

ورفع لإسلام ويسمى للعلمنة - ومم ثم سبعة سمواج العربى - هو حسب الجوهري لإعلان العرب أن العدو الجديد - لدى حين محال - شوعية - هو للإسلام

وهو السبب الذى جعل الحوارات الدينيه مع الكنائس العربية - حوارات طرش<sup>١٥</sup> لأن هذه كنائس لا من أن نعم من الإسلام كمنه بصمود صد لعلمانية، به تستهدف حتى من وراء حوارها لديه من فقط عبنة المسلمين - كما تريد بدوائر العلمانية العربية - ولدى على صفحة للإسلام من ابو حود<sup>١٦</sup> ..

\*\*\*

#### • الهوامش

- (١) مصر فى حين هذه الفترة، وعلى مؤتمر كوج - نه - مرجعه له به - طبعه من - د. م. - العالم الإسلامى ماله به ١٩٩١ م. كما - به - د. حده على الإسلام صعه ١ - برش و الدهرة به ١٩٩٨ م. (مأ - به - به - به - فى أوروبا) - به - لاهى جوسر - كوبر - طبعه به مصر - سلسلة فى به - الإسلامى - القاهرة سنة ١٩٩٩ م

\*\*\*

## الإنسان والمجتمع

### بين الرؤية الإسلامية.. والعولمة الغربية

الإسلام دين الجماعة..

ولأن الوصية الإسلامية هي «رؤية الرؤية» التي تدور حولها تتعدد مبادئ والأفكار والأشياء حقيقتا إسلاميتها، فإن «الجماعة» في الرؤية الوسطية للإسلام، هي نور وعلو يجمع بين «الفرد» و«الأمر» و«الأمة». على النحو الذي تتفتح فيه طاقات «الفرد» وممكناته. لتتحول هذه الطاقات وتلكاب إلى دعم وسمية تصدح وتمكث «الجموع»، فلا تصغي «الفردية» ولا تؤثر «الاستشارة» على ربه لا اجتماع، ولا تصغي «الجماعة» على ملكات وصايات وحررات الأفراد وجمادات لمصرعه في الأمة والمجتمع.

تلك هي رؤية الإسلام للاجتماع الإنساني، وعلاقة الإنسان بالجميع والجموع والجماعة. تميزت وتتميز عن بقائها حارج حصص الإسلام.

● والإنسان - في الرؤية الإسلامية - خليفة لله سبحانه ومعاني ﴿وَدَلَّ عَلَى رَبِّكَ لَمَّا تَلَكَ الْأَرْضَ حَلِيقَةً﴾ [٣٠: ٢٠] وهو مكلف... ومسئول... وحري... وسامع لأمانة عمره هذه الأرض... وصاحب استطاعة وعذرت... وله سحر لله ما في سموات والأرض، لئلا يتمكن من أداء أمانة الاستخلاف ورئاسة عمره.

لكن فلسفه خلافه والاستخلاف تجعل مكانه الإنسان وسطاً، فلا يصح تقديره بملكه أن يذهب به إلى حيث يشاء نفسه سيد هذا الكون، المكنى بدته، وقوته بعينه وممكنه، ويستعني عن رعاية ومعونة من خلقه واصحبه وسببه، سواء أكل هذا الاستعانة من «الفرد» أو من «الجماعة» وحتى من «الجمعة» وأمة وحضرة» ضد غيرها من الجماعات والأمم والحضارات... فطريق الاستمرار

والاستغناء هو مقدمه ضعف ، وصورة ثمة عضوية في سكون ، كالأرباب  
الإنسان ليطعن **(٦)** أن رآه استعنى **(العلق ١٦ - ١٧)** .

كما لا يصح بهذا الإنسان ، بل هو من صواب ومكاتب ، فمعه  
الحرية أو شوكي أو الاستسلام ، فخصيص طبعه منسحب ، فمعه  
عن مكانة حسنة مبرورة ، وعلى ما لا بد ، فمعه من حيثية  
سجده وتعبه . فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
للإنبياء للإنسان ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
منصعب في الأرض فلو لم يكن أرضه وسعة فمعه من حيثية  
وساعت مصر **(١٧)** .

والخلافة والاستحقاق وسه من فردية الاستعلاء ، ومن حيثية  
التهميش والمذلة والاستعلاء

■ وحتى نتحقق هذه القضية الإسلامية من وراء حجب الإنسان فمعه  
الاستحقاق ، جانب رسالات صادقة بعبارة ثمة وتديره ، فمعه من حيثية  
وذلك حتى تستقيم مسيرته على صراط الوصية المستقيمة . فمعه من حيثية  
لا يصح في بعض سببها من حيثية في كبري الاستحقاق ، فمعه من حيثية  
وأنشده فما حقيق ثمة به وسحر من صواب ومكاتب

وحسب نتيجته هذه الوصية الإسلامية من حيثية من حيثية  
علاقات مدنية من ثمة ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
بالأفرد في ثمة ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
مصلحة صبيحة من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية  
مصلحة من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
مصلحة من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية  
الأمور الملائمة ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية  
مصلحة من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية من حيثية ، فمعه من حيثية



اشعونا» و«قوموا» مثل - هي حب - جفت وسقطت من «السر» «بين» «الأمه»  
بمعناها الواسع والعام.

● وعند أبي الإسلام عليه منبر مصورة عنه الأسيرة عبد قومه من  
رب «مقدس» - «فصرى» سعاد «قرا» «كريم» «ميتك» «عليها» - «وقد» «فصرى» «عصكم»  
«بى» «بعض» «وأحد» «مكم» «ميتا» «عليها» «إساء» «١٢١»، «وعندما» «جعل» «رأسها» «لفطرس» «ف»  
«سكت» «وسكت» «ومودة» «ورحمة» «تجلى» «من» «روح» «أولى» «أحد» «ومن» «بانه» -  
«حتى» «كم» «من» «نفسكم» «أرو» «حائكم» «أبنا» «وجعل» «بيكم» «مود» «ورحمة» «في» «دم» «لأبنا» «عوم»  
«يتكروا» «١٢٢» «١٢٣» «وعند» «جفر» «من» «دويب» «لأ» «في» «ح» «ف» «أقسم» «من»  
«ورعدة» «نشوب»، «وحصر» «أورث» «من» «أعصا» «١٢٤» «وولو» «أرحم» «بعضه» «أولى» «ببعض»  
«في» «كتاب» «للله» «[أنا» «١٢٥»، «جعل» «من» «ك» «ذلك» «أروافع» «هادية» «تتمى» «ط» «وعوايق»  
«ومشاعر» «سكت» «ومودة» «ورحمة» «ف» «وأصا» «عند» «جعل» «أسرة» «مدرسة»  
«لأولى» «تدرب» «على» «أبنا» «وجعل» «شدة» «و» «شدة» «في» «تدرب» «أسرة» «ك»  
«ذلك» «سكون» «هذه» «أسرة» «لأولى» «ت» «جميع» «لأفرد» «سكى» «مسوق» «لأولى» «مثل»  
«كثير» «من» «كثير» «س» «عدم» «لأولى» «ك» «جميع» «س» «محمدة» «من» «خشب» «لأولى»  
«الرمال»، «يكون» «منها» «أولى» «وكاثر» «الباء» «الشامخ» «والكبير»

● «الإسلام» «دم» «أروعة» «بشريع» «لأولى» «مصورة» «عنه» «بى» «أصعبها» «لأولى»  
«الإسلام» «في» «مد» «سنة» «عصق» «عند» «عصر» «سعة» «بى» «لأولى» «معتصمة» «لأولى»  
«وتنافح» «عنها» «حتى» «الآن».



● «وأنك» «هذه» «خمس» «من» «خلف» «ب» «الإسلامية» «لعلاقة» «الإنسان» «الفر»  
«بجميع» «ولأولى» «وجمعة» «جاء» «قراض» «الإسلام» «وتكاليفه»، «لا» «الفر» «عنه»  
«فقط»، «ولا» «جماعة» «كثيرة» «فقط»، «وما» «جاء» «بها» «بشريع» «وسكيت» «أفرد»  
«عنه» «مع» «بشريع» «وسكيت» «كثيرة» - «الأحاديث» «بى» «شوخ» «حصب» «بى»  
«بى» «لأولى»، «ولا» «تقوى» «بشريع» «وكم» «لأولى» «جماعة» «فقط» «ومجموع» «وحد»  
«بشريع» «الإسلام» «لأولى» «عن» «أص» «بى» «علا» «بى» «بشريع» «بشريع» «بى» «بشريع»  
«والبى» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع» «بشريع»

ورهب في صومعة دير أو شعب من شعاب الجبال ومعرفة من معارفه، لا علاقة له بالجموع أو الأمة أو الطبقة والاجتماع كغيره للإسلام عن دين، عن صحت إقامته، وأصبح تحقيق كمال تكسبه الاجتماعية والكشف مرهون بإقامة بدوة وعظم والأمة والاجتماع فكان دين خضعة وكاب هدايته فربصة اجتماعه ومجتمعته هي الجهاد في مسعى الله، وكان صلاح الدنيا منه مرهون بصلاح الدين، وصلاح الدين فيه مرهون بصلاح عظم الأديب، أي يعين على معرفة الدين وإقامة شعائره في أمن وأمان.

\*\*\*

● وعلى المستوى الدولي والوطني، يريد الإسلام تحقيق ذات - دولة، ودن المقاصد.

■ فهو يريد لعدم امتداد حضارته وتعدت وعالم وحسن التوافق مع شرائع ومثل تتعارف ويعاود - وهو يدرك المصالح لا المآل - قصد هو مشترك أساسي عام - وخاصة فيما يؤدي إلى عمران أو وقع لدى جهد كوكب من يعيش عليه لإنسان مع تدبير هذه الأمة خضعت في شريعة وسيار ومنظومات القيم والعبادات والمواسم والفرح والشعائر التي فيها هو من «عمران النفس الإنسانية».

■ وهو يسمح - في نظام اجتماعي بالأسفار الحضري، شرعية مسلم وتوسط علاقات صفات اجتماعية ومصادرها عند حد بعدد يتم - كغيره اجتماعي بين أعضاء جسد أو حد الأمة أو جسد - في نفسه لا يتكرر في جسد واحد وقدرت لأعضاء - ويجب ألا يترك في وحدة وكامل - فقد من سائر الأعضاء

يتعد نظام اجتماعي للإسلامي تحقيق هذه الغاية، عندما لا يفسد هذه الغاية أن هناك ترقية في الأعمال والاشياء هو اجتماع مسجدين وتعدى، من مصق حسن مسجدين في هذه الأعمال - شروفا، بكاءة ورصبة في مكانة وحيدة ولاستثمار - وتتعدت قد يتم في جسد محلات، مع ضرورة تصد هذه الصفات عند وظيفة بعدد وتدارك كمال اجتماعي لأعضاء جسد به حد



• لله، سبحانه وتعالى، هو الذي وضع الأرض - كل الأرض - للأمم - كل الأمم -  
 في الأرض وصنع للأمم... حس... وفي القرآن الكريم، يصف الله تعالى  
 أنه... وتوفهم من من الله لدى أنكم... ٢٢... لأنه هو خالقهم، وواهب  
 لهم... كما يحسنه... صممهم... على سبع بلاد - لإقامة الدليل على مشيئة  
 اختصاص الإنسان لفرد... حيازة الملكية الاجتماعية - ملكية المنفعة - والاستثمار  
 والاستمتاع بهذا المال - ثم يصف القرآن الكريم الإنسان إلى صممهم جميعا في  
 سبع وأربعين لغة - ليسه على أن من الأفراد هو في الحقيقة ونهاية - من الأمانة  
 والجماعة، وجوحي ذلك الكمال بين أعضاء الجسد الواحد - الأمة - هو صون  
 الوحدة من تحوّل المال وسلطانه وحريته في دولة من قلة من الأعضاء يستعس،  
 فيؤدونه ذلك - مع مطالبهم لاحتياجهم - في التصرف والاستعداد

• كذلك يسبح الإسلام لمحب الله - في من و شئ - في من... فبرك في  
 كل دين وما يليق به... على عقائدهم، مع سبب - لأمة شتى - على اختلاف منسب  
 وشرائعها الدينية - في موحدة - (لأمة واحدة) ثم تلي ذلك من في  
 : يطوئ في مجتمع ودواء... من تلي ذلك... في موحدة "سلاطنة -  
 واحدة" واحدة، تحفظ على بناء... في ص... فلا... فتعده : لا  
 يهمل صفة وخصمه فتركة... : ثم قصص التي تلي وحدة الأمة والدولة  
 : تعاون ولا اجتماع

• وهو شريح استند في لائمه وعدت... ثم هي تقويها... ذلك  
 تمير في لائمه والأحبار... ومن أياته خلق السموات والأرض وحلافكم  
 والركم... في ذلك لا... : ٢٢... : في ص... :  
 وعظومه علم... : وجميع الإسلام في حضرة... :  
 الأمة... : وإيجاد دار الإسلام.



• وكما يسبح ويسبح الإسلام في حب... : وحسنه... :  
 إطار الوحدة... : يريده كذلك على المستوى الأعلى والدولي...

وعلامة... : صبح (متن... : معية... : يعرف فيه : كجوارث









● وهي مؤلفة من اعراضه الخمسة : خمسة عشر عظمة وتشكل حوض شدة  
صه مقنوم لاسلاعى - دسودج سلى - الامرة - وقند اسود - حو بشطة  
والامسة سى تحكها وهي تشل شدة حرك على الامرة عسبعة حو" لاسم  
متحدة و" ح" سظام مدوية من خمسة عشق والمتر ح سى تحركها  
على حو من امزج بقاها سكة وتضبة سنة ٩٩٤ د سى "تضبة بكر"  
سنة ١٩٩٥ م . الى مؤخر فكين + ٥٥ فى مقر الامم المتحدة - نيويورك - سنة  
٢٠٠٠ م .

فتجرب أعلاه لأمر سعيد ، وإن سميها يعقوبه عرفت بمصروفه حسو بسى تندر  
لأمر ، عينا ترى فيها ثبوت على حرمه مائة ، فمدعو بسى يعبير هه كل لأمره .  
على محو معدد ماهرة لأمانة وأمين (أمانة) ، ترى ذميج مودة بسى لمحمد  
دمج كعلا وذميج بوجع على مزل ! وتكون لأمر بسى الحز - حسى " يعقوبه  
حرمته الجمسية نظيرتها بسى الحيد دات عيسر - همة ، ماهرة مشدح حسى حينا هـ  
حقوقه حسه ، كاعده ولاء ، بصرف المصغر على حصة بعد مودة ؟ مشدح هـ  
أشبه ! " وذلك بعد أن حول العرب هه 'إلى' - دار مسكونة منذ حثه ، بسى  
حيوان مستهلك ، لا تنهى احتياجاته الاستهلاكه !

[illegible]

● فضلاً عن ذلك على لسان المحققين في هذا الموضع والـ  
والصواب في شرعية سبب الحكم بغيره في خصوصية فحيداً فيسّر له على سبب ذلك  
وأشياء في هذا على ما ذكره في هذا الموضع في خصوصية في هذا الموضع  
وذلك لتحقيق السكن والسكنى والهدوء في هذا الموضع في هذا الموضع  
في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع

للأسرة. فمدعو صراحة - «إلخاخ حكومات والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية فعيلة، ووكالات لعمول، ومؤسسات اسخنة اى إعطاء أولوية للبحوث احرية المتعلقة تعير الهياكل الأسرية»<sup>(١)</sup>.

ولا بدح هذه وثيقة أمر «تغيير الهياكل الأسرية» بصون والاحياء . . . وى تحدث عن «اقترب» لا تقوم على الروح . . . فى العلاقات، محرمة ديب بن رجيين أو امرأتين، عبد الشواذ . . . تتجاوز «إباحة» ذلك إلى ترتيب «الحقوق» لهذه الأنواع من «الأسرة»، فقوى «وينبغى القضاء على أشكال المير فى لساسات المتبعة برواح وأشكال الاقترن الأخرى» . . . فى عدد لأسر، دى حموى «الأعداد الكسرة من الأفراد غير امروحن وساشطين حياً»<sup>(٢)</sup>.

فبحر أمد حبة مقبرة «الأسرة» لا تحب . . . جد حدة . . . وى «لا بدح . . . دى دى حى منها كل الأفراد ساشطين حسب، ومن كبر لأعداد . . . هذه مسبب عرى، صبح متعده عليه فى كثير من بلاد أمدى، نمشته بولانات، بل وتسته كائن، وقربا من أن حرة لا تحب»<sup>(٣)</sup>.

● وقد كان لإسلامه من سنة ١٩٥٠ من لإستاد دى . . . فى حى وكرهه وشكيب وحساب وحرارة، مع حرمه على أربع معدل حافة على قصره التمايز بين كبرية ولاجثة، فجمع هذه مودة حى «مسواة الشقيق المتكاملين، وليس البدين المتجانسين» . . . حفاط على ذى على لأقرب وشو وسعادة أصبح لإسالى . . . وشبه مؤند سكاك سعى نى تلاب فى علاقات برأه برحان . . . فدلأ من تسو تصطنح مساواة» تحدث عن «تحكى برأه»<sup>(٤)</sup> ودلأ من أربع عمل حى . . . حان برأه . . . فى قصة وصيعة دكر ذى لأبوة وهى حى ثبت على حدث سبب فى سبب كنكم . . . كنكم مسئول عن رعشه فبرحان برأه على حى برأه . . . فى مسئول عنهم و برأه رعشة فى سبب عيب وودى، وهى نمشته سبب لا فككنكم . . . كنكم مسئول عن عيبه و «لحارى» عيبه وأمد أحمد . . . دلا من حى سبب سبب سبب . . . سبب و . . . حرة، تدعو برأه دى دى برحان حى سبب، دى سبب فى مجتمع

دمجاً كاملاً، فتقول "ويتعين على الحكومات والبرعاء الوطنيين والمهتمين أن يشجعوا مشاركة الرجل الكاملة في نظم الأسرة وتربية لأطفال ولعمل سرى وتمكين المرأة واستقلالها وإدماجها بشكل تام في الحياة المجتمعية".

● وردت عدة فيعة من الحق لإسلامه - من - لأحسية - و د ك -  
لأحصد - بالروح شرعى هو سبيل محبوب عرب حسة وأشوق بعصمه  
أنى حده - و رقيه فى المجتمع سوى - فب وثيقة مؤخر سكر نحدث عن  
"المتعة الجنسية المأمونة والمسؤولة"، وأسم عن "المتعة الجنسية الشرعية والشرعية  
والخلال" فمصصيح "حصة حسة" الذى هو كذا مصصحت تكرر فى حده  
وثمة "بمى" "تكمّل حوب الحبة" والعصية وعصية - لأحسة عسة  
للووجود الحسى، بالأساليب إثرائية تسرر شخصنة وتقوى لشده - حب، وفى  
بجح إيجابى تجاه النشاط الجنسى البشرى".

مع اعتبار هذا النشاط الجنسى البشرى حقاً صعباً وبسبب عدم سر حقوق  
حسد، كحده، وعسر عقصور على المرأة حى - و حاً شرعى - فهو - نص  
لوثيقة "حق جميع الأرواح والأفراد [لاحظ الأفراد] سواء كان امرأة أو  
رجلاً أو مراهقاً أو مراهقة" وبمى أن تسعى جميع البلدان إلى توفير هذه الحقوق  
جميع الأفراد، من جميع الأعمار، فى أسرع وقت ممكن، وفى موعد لا يتجاوز عام  
٢٠١٥ ١٥

و وثمة "عد" هو نص وثيقة - بسبب عدم توفير حقوق لإحسة حسة  
كل ناشطين حسة، من كل لأعمار، فى أسرع وقت ممكن، وفى موعد لا  
يتجاوز سنة ٢٠١٥ حتى غنى مرء - وهو يعر هذا لامتصاص - ب عنة - عد  
انتهديد الأخطر للسلام العالمى ١.

وبمى "أسم" عربية، تحدثت لوثيقة عن "السلوك الحسى مسئول"، -  
عن "السلوك الحسى الشرعى، أو الحلال - وذلك من أجل الوقية من الإصابة  
بفيروس نقص المناعة البشرية - فالهدف هو شجيع [لاحظ شجيع] بطور  
مناسب للنشاط الحسى المسئول بما يسمح بوجود علاقات المساواة واحترام لشادن  
من احسنير ويسهم فى تحسين نوعية حياة الأفراد



وتمتعة الخمسة عاية لمستوى و شروعه، هي حق للجميع. شرع أن تكون  
للممارسة الخمسة مستوية، ووجهة عمل تراعى ولاختلاف، بحسب نوعية حياة  
الأفراد

● وقد كان لإحصاء الروح المكرو، هو ثم حادف على صحة عنه، وبسر  
لاستمتع شرعى و حالا بعلاقات العصبية و خمسة من لأرواح دور و شنة  
مؤتمر سكان تسعى هيئة مضمومة شبة لعمرة، حتى عند الحرف ونحرم روح  
لمكرو، وسعوى على عثمارة الشدة حتى تصرف عن هذا روح سك  
«ماهدف هو لحيولة دون حدوث الريحات الشكرة وعلى الحكومات أن تريد  
نفس الأذى عند لروح حبثما اقتضى الأمر ولاسيما بإتاحة تدلل تعنى عن  
الزواج المبكر»<sup>(١٧)</sup>.

وعلى ذلك ومنه، نصح كدس سد روح مكرو، ففقد أفردت هذه  
الوثيقة حيز كبير، وممنه نصير لمحدث عن حقوق وراهنقين و المراهقات  
شخص حسب فى معاشر حسية، بل وفى حصى، ولاحق ض الأعمى،  
وتصية لأسره «الهدف هو لوفاء بالاحتياجات الخاصة بالمراهقين والشباب  
وخاصة الشدة وخدمات عالية الجودة فى مجال الرعاية بصحة وخصيه  
واتسيلية كما يتعاملو مع نشاطهم الحسى بطريقة إيجابية ومستولة وحماية  
وتعريب حقوق المراهقين فى التربية والمعلومات ورعاية المتصلة بصحة الخمسة  
وثناسية وأن تحمض عدد حالات حمل المراهقات بخصصاً كبيراً فالمرهقون  
لماشطور حسيباً يحتاجون نوعاً خاصاً من المعلومات ونشورة وخدمات فيما  
يتعلق تنظيم لأسرة كما أن المراهقات اللاتى يحمن يحسن إلى دعم خاص من  
أسرهن ومجتمعهن المحلي خلال فترة الحمل ورعاية للصغوة مكورة ولدن،  
يتعين على ابرامح إشراف وتدريب كل من ينسى لهم توفير اشوجيه لدمر هقين  
فيما يتعلق بالسلوك الحسى والثناسلى المسئول. وخاصة الأبنين، والأسر، وأيضاً  
مجموعات المحلية، والمؤسسات الدينية، ووسائل لإعلام، ومجموعات الأقربان  
ويسعى أن يعمل الحكومات على محاربة التمر صدا حوامل الشدة " <sup>١١</sup>

فى و شة يدعو و شة مؤتمر سكان، بسمه رادبا، على فى ذلك



بله خفية، يبعث عن حديد مذهب **تجسّر** ككسى ٣٤١ (٢٧ ق م)  
 مذهب **ابن** ولد **هيرة** على **نبي** **ملا** **سور** **موصى** (١١١٢ هـ) من **ش**  
**فوسبر** (١٧٣٤ - ١٧٦٨ هـ) و **سور** (١١١٢ - ١١٦٨ هـ) من **مرعش**  
 حماية **العدن** ومقالة **الظلم** وانضم **بإسارة** الأفكار وهداية **يعقوب**، **مشتا** **قر** **ليثور**  
**الكلى**، وأحيى ما **بلى** من **عظم** **الدخري**، وسد كل **تكوين** **دينى**، وعرس **نور**  
**الإحابة** والاشترار، ورعما أن **الآداب** **الإلهية** **جمعيات** **حرابية**، كما **رعما**  
**الأديان** **مخسرعات** أحدثها **نقص** **لعتل** **الإسمى**، وجهر **كلاهم** **بكرار** **لأنوحيه**،  
 ورفع كل **عقيرته** **بالشيع** على **لأنباء** (رأهم **له** **عاقلا**) وكثيراً ما **أثب** **وولير**  
 من **الكسب** في **نحطة** **الأساء** و**لسحرته** **بهم** و**القدح** في **أنسبهم** و**عيب** **م** **حاءو**  
 به، فأحدث **هذه** **الأصل** من **موس** **نمرساويين**، وبالث من **عقوبهم** **شندوا**  
**الديانة** **لعمسوية** و**نقص** **مب** **أيدهم** و**بعد** أن **أعشقوا** **أناسها** **فتحوا** على **أنسبهم**  
**أوب** **شريعة** **المقدسة** (في **رعهم**) **شريعة** **الطبيعة** "

\*\*\*

● وعندما قامت في بلادنا - بواسطة المثقفين - ثورة - **ندين** **صبيح** **عمومهم**  
 وثقافتهم في مدارس **الأساتذة** **الشرعية** - **مؤسسات** **ثقافية** - **محب** و**محب**  
**حرفيت** **تشير** **شدة** **احدثة** **عربية** - وفي **مؤسساتها** **مجدد** **مستقيم** " ٢٩٣  
 ١٣٧ هـ ١٨٨٩ - ١٩٥٢ م. في **نحو** **تسرب** **هذه** **احدثة** **الاسية** **نحت**  
**لافتات** **العلم** و**التطريات** **العلمية** **كشفت** **عبد الله** **الندم** (١٢٦١ - ١٣١٣ هـ  
 ١٨٤٥ - ١٨٩٦ م) **أصبح** **أحد** **هذه** **شدة** **احدثة**، وحدث **نحو** **هذه** **نحو**  
 من **ك** **أمة** **هذه** **وصف** **بهم** **أنهم** **أعداء** **له** و**ثباته** و**الأحرار** **أهم**  
**أشكوا** **لهم** **حرية** **جمعوها** **حرثة** **لترجمة** **كلام** من **لم** **يديوا** **دين**، **كن** **يسون**  
**معمرت** **لأساء** إلى **انطوا** **الطبيعة** و**لتراكيب** **نكيمة** و**برحمون** **ملكوت**  
**إلى** **المادة** و**الطبيعة**، **منكرين** **وجود** **الإله** **أحان** و**قد** **سترو** **هذه** **الأصل** **نحت** **س**  
**فصول** **عممة**، وما هي **لا** **معاول** **يهدعون** **بها** **عموم** **الأديان** "

هكذا **نق** **عماء** **لامه**، و**نقد** **نقصب** **لإسلام** **بهم** **عموم** **و** **نقد**،  
 فميزوا بين **بعضة** **العرب** في **العلوم** **الضعية**، **بعضتها**، **و** **نق** **وضعية** **ولا** **دنية**

ثقافته الحديثة. وهو عمق وتعدد رؤية قسطنطين، بحيث يمكن حذو عو نهذه حدثه من متعقبات المنغوير.

ولا يحسن أحد أن هذا الذي تحدث عنه أئمة نضواء من قيام القطيعة المعرفية من ثقافة حدثه الحديثة ليس مجرد شك في كبرياء قسطنطين، بل هو شك في كبرياءه بعض متعقبات 'فهمته' المتصعة المعرفية هي من سمات التي يعرف بها بعضه عدة هذه حدثه. محمد توفيق: إن أيديولوجيا التنوير قد فصلت بين عصرين من روح البشرية عصر انحلاصة للاهوتية، وعصر موسوعة بتلاسة السور ومد الان فصاعداً روح الأمل نمسكة الله براح لكي يحلّى انكار لتقدم عصر العقل وهيمنته، وهكذا راح نظام لعمدة الإلهية ينمحي ويتلاشى أمام تقدم الطبيعة. لقد أصبح الإنسان وحده مقياساً للإنسان<sup>(١٣)</sup>!

من لا يعرف حدثه في نهضة متصعة مع الله وليس سمع حذو لاستمر. لاى من ألوان لأصحاب من ليس من الأرواح، صديقات يعرف حذو خدثيين هذه حدثه عند واحد من أبرز شعراء معجرات محمد توفيق: فكل من عساه "إنها انقول ترحمية العقل وحاكميته وإحلال سيادة الإنسان وسيطرته على لصبة مكان إمبريالية الذات الإلهية وهيمنتها على الكون"<sup>(١٤)</sup>

ثقافة الحداثة - باعتراف أهلها - رؤية غريبة خفيف هي ثقافة مطعنة مع الله والعيب واللين. ثقافة تدبر وتدبرية غريبة ما هي لا حين أدب محبوب وحب وما يهلك، لا تدهر وما لهُم ذلك من علم انه هو لا بطوبى له<sup>(١٥)</sup>، ولكن أكثر من لا يعمود. يعنود عاهراً من حصاد تدبيرا وهو عن الآخر هم عاقلون<sup>(١٦)</sup> (١٧). ثقافة الإنسان 'تصغى' - حيوي - لا ثقافة الإنسان. هي، حاشه لله ثقافة عبادة الطبيعة، بدلاً من عبادة الله<sup>(١٨)</sup>

وهذا يعتبر من قسطنطين وعنده حذو 'ثقافته' حذو ثقافته سمعته مع 'نسبه' أي 'إحلال' قسامة. به لا مطعنة على 'عقل' لا معتبر، حذو غير معتبر والعتلاسه في ثقافة 'المدارسة' الحداثة. ذات لهُم لا على من كسبته من ملكات الإنسان، وبعمدة من بعد لهُم على حذو 'المدارسة' وحوار من حذو به الإنسان عن عبادة من محبوقته، وعنده 'تكملة' الإنسان كنه من حذو

يسهل إلى معرفة. حيث نرى في هذه النسخة وتذكر في حق مع نوحى : بحرية  
والوجدان، لإبراز الثقافة المتوارثة

وفي مثل هذه النسخة خدني معقول، بعد برودة للإسلامة في عهد ٥ حجة  
لإسلام أبو حامد بن ربي ( ٤٥ - ٥٥ هـ - ١٠٦٦ م عند وفاته )  
«فمثال العقل لنصر السليم من الآفات والآداء. ومثل لقراء الشمس مشيرة  
الصياء فأنفق أن يكون طالب الاهتداء. امسعى لخدمتهما عن الآخر في عمار  
الأعياء فاعرض عن العقل. مكتئباً نور الثوران، مثله لتعرض نور الشمس  
مغمصاً للأحزان، فلا فرق بين وبين العمير. فالعقل مع الشرح نور على  
نور..»<sup>(١٥)</sup>

تلك هي تحديات النسخة والنسخة، التي تريد العودة الغربية لفرصها على قيمة  
وثقافة، مهددة بذلك. حيث الإسلامة للإنسان والمجتمع. . ومعادلة منه الله في  
حقن والاحتجاج ومفكر، منه سوع وتمايز والاحتلاف، إلى هي قدير كوني  
ونكوسى، لا تبديل له ولا تحويل.

\*\*\*

### • والآن.. ما العمل؟

في مواجعة هذه المخاطر والتحديات، نتي مثل «وقفة معيشة» وسن نحركة  
احتمالات<sup>١٦</sup>

• إن على قوى لمتطه للإسلامة والغربية - «عندنا قوى لأصالة في  
محتسمات - أن نمر في بحر من «الإيمان العربي» و«علم العربي»  
و«مشروع العربي» نحن لا مشكلة - مع الإنسان العربي، بل به ف.  
بتحج إلى نصير لقصيدة عندما نحن عرصية عنه بل وبني منتهى للإسلام،  
ومؤمن به. نحن نحن تنبع الدعوة. ونفمة حجة. ويرثة شبهة عن  
لإسلام.

وكذلك احضار مع «العلم العربي»، وخاصة منه علوم المدن، علوم التاريخ،  
بواقع حداثتي لا مشككة لنا مع هذا العلم، بل غلبت أن تسعى إلى طمسه

و ثلاث صفة لكل نواش ، ه و فهو عم " حكمة " نى هى صفة  
لنفس ، نى وحده فهو لأخرب

ونشككة ، كر مشككة ، هى فى مشروع العربى " . نى نرى عيب ه لا  
يريد ، وما لا بأس هو با خط " نى ، ونشككة لاسلامية ، وقسم (يه نى ، فى  
ناب عوق ندى نحب عا " علم عربى " من نخرج و يري " ويصل  
بالعلم لاسلام عربى " نى لا نسمع حقيقة نساب و يري " ونشككة  
" المشروع الغربى " ، يريد أن نحل ما لا بأس وما لا يريد نحل ما بأس وما  
يريد ، فحرم ، ندى من نسمع حقوق لاسلام " حشوقه فى نزع و لاحتلاف ،  
و اختيار نموذج خط ندى و نساى من يري "

● كدك ، على نون النقطه فى أمم عربية و لإسلامة ، ن نحر فى مكروب  
طهرة هو نير نساب نى نحر ندى نى نرة و حدة ، و نى هى نى نى  
" نرى نباحة " منظور و النعمة والتعلم ، إذا نحن أحسن نخدمه و نوطبها ،  
و نمنها ، المصالح المنفعة مع حوب و نمنها لإسلامة " عا ن نرى نرى  
انقبات و من " العولة كأندولوجية " شرع و نرى و نرى نى نى نى  
نشرى و نمنها على حوب . ن و نمنها نمنها " و نمنها " ن نرى نرى  
لنقبات و نمنها مصالح العربى غير النى و نمنها " نى نمنها " نمنها نمنها  
لعمرة لنمنها من وراء النمنها

ن نحر نمنها ، لنقبات نمنها ، لننصل نى نرى نمنها ، هو نمنها و نمنها  
و نمنها نمنها نمنها العربى لا نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها  
لا نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها  
نمنها من " نوازن المصالح " و نمنها و نمنها ، الذى نمنها " العالمية الإنسانية " ،  
نمنها من " نمنها النمنها " ، نمنها نمنها " النمنها العالمية " ، التى نمنها هذا النوازن فى  
المصالح ، و النمنها فى النمنها " و نمنها " النمنها العالمية " ، التى نمنها النمنها  
و النمنها ، و من نمنها نمنها نمنها نمنها ، و من نمنها نمنها نمنها نمنها ،  
و من نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها ، و من نمنها نمنها نمنها نمنها ، و من  
نمنها - نمنها - نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها نمنها

الوطنية لاقتصادات الدول لامة فموقنت يجب أن يكون ضد اشرية لغونة .  
ومع «القرية العالمية»..

ويجن لنا ضد التثبيات التي تمنح الحدود ووريل لسدود، ولكن يريد  
استخدام هذه انتقبات تمنح ا حدود بين دول عالم الإسلام أولاً، لا أن يكون تمنح  
فقط حدود كل بلد معه مع مركز الهيمنة العربية والتثبيات التي تمنح حدود -  
رأسياً - مع الشمال. يمكن ويجب أن يسح حدودنا - أثقياً - مع دول احور  
الإسلامي، لحصل العائمة التي تمكننا من تحمل رباح الشمال

وكذلك الحال بين عالم الإسلام ودول وحضارات الجنوب، فسيبدا دائرت  
اخصارية مع هذه اخصارية من حرية من يرتب الامكادات لحقيق شروط لتوزن  
في هذه الموجهات

● كذلك، على قوى متفذة لأصبة حوصنة بقومنة والإبلاعية  
تكشف عن ربح تعريب حكومي في بلادنا، ذلك الذي تحت ربحه سعيه،  
«عبره» «ويعب».. وقطاراً.. ركوبه قضاء وقدره، والامتناع عن الدحق به  
سودي ب. قصير، المترودين إلى مصير الهنود الحمراء

عيب أن يكشف ربح هذا «سطق» العربي، التمييز بين «توقيع» ومن  
«تسببه بعد توقيع» فالعولة - كطور حديد في واقع وعلاقة سظم عربي -  
وحاصة الأمريكى. «العالم» - هي حقيقة واقعة لا ينكرها إلا وهم، ولكن المطلوب  
هو «التعمس» مع هذا الواقع، وليس «السليم والثبول» بهذا الواقع

لقد جاء على عهد الإسلامى حسن من مدبر عصبة فيه بنون لا منصفين  
لاور وبى الحديث ومن قبل وقع هذا الأسعصر حديث، عاشر عاشر  
الإسلامى وقع بعده لجلسة، التي دنت - هي لأخرى فخرين من ربح  
[٤٨٩ ٦٩ هـ ٩٦ ١ ١٢٩١ د] وبدا ذلك، وحسب «تسبب» وقع  
لاحتلال لعسكرى. وسبب لاقتصادى، لا سبب لا سبب، وهي مفردات  
ذلك «توقيع»، كحوت حدس في عديمة لأسسة حسنة، وسبب لاقتصادى  
كيسه ولاهر، أى يحصل حيل بوابه، وحترت في قطعة من قرح  
الخ، الخ. ولكن لأسسة «تسبب» مع ذلك، وقع حتى عيبه، وسبب «تسبب»

به، أو «لحق» بظاهرة، فضلاً عن أن «تدمج فيه» - فالاعتراف بالواقع شيء،  
والقبول به شيء آخر - وننت حقيقته يجب أن يكشف في ريب معرب عني  
في بلادنا!

كما لابد من كشف أعدائه خصبة مدسح «يسير» و«دعونه» فقط، وري  
رحموا بها «عسائر» لا حتمج منهم «اشدود» لإسلامة شيء بكرة.

● كدك، على قوى أمتك لإستفادته «العربية» - تتحد سببها من جهة محاضر  
دعونه وتحددها - وهو سبب ترتيب ست عربي لإسلامي، لتعطيه إمكانية  
الهائلة.

ب. عدم الإسلام - معه حصر «حروب» منك من الإمكانيات ما يعبر  
مخصصين أو غير شرعية وعصبية، لا «تعمد» بها ولا «علاق» عنها، فذلك وهم  
غير ممكن وغير عميد، وبذلك «تعدل» مؤرخين «شعوب» أدوية، وتحقق لعمليته  
الإستراتيجية، بدلاً من العولة الغربية.

فعالم لحروب بسوردها «مورد» من «المصادر» - وكثيرها «محلقة» - وحدث  
منها «سهلاكي» لا «إتحي» - بسوردها «حروب» بأعلى لأسماء - «سما» بصدر «لشمل» -  
بأرخص لأسماء - ٤ من «المعدود» - ٣٥ من «نقط» - ٩٣ من «لقتدير» -  
٦٥٪ من الخشب - و ٤٠٪ من القطن

والعلم الإسلامى وحده، يثبت «وصف» مساحته ٣٥ مليون «م» - «كنوع» «ترب»  
«ربعة» - «يعيش» فيه «٢٥» «بمع» «عدد» «م» «ربع» «لشيرة» - ١,٥  
«سما» «سما» «فى» «تصير» «له» «ه» «تعداد» «على» «مساحة» «هى» ٩/١ «من» «مساحة» «عدم»  
الإسلامى!

وعبر الإمكانيات «لروحبة» و«خسارة» - «شعبيه» «لنى» «يمكك» «لعلم» «الإسلامى» -  
وحدة «لعتيد» - «لشريعة» - «لذاعة» - «لحصدة» - «لدر» «الإسلام» - «فى» «ه»  
العالم هو

- «عالم» «لأول» «فى» «الشرق» «لما» «المسحر» «والكروم» «والقصد» «و» «سوكيب»  
- وهو العالم الثانى فى النحاس والقومعاب.



وهو لعالم ثالث في حدود

وهو لعالم خامس في لحدود

وهو لعالم سابع في لحدود

وبذا كنت أعلم أنه ب لعالم الإسلامي قد يستخرج من دس لأرض - وهي  
مذكورة فيها - فإن من واحد من بوب - كاد، وهو لركه - ك - ٢ - من  
قصة ما يستخرج من دس لأرض - يمكن أن تقيم «صندوقاً للتنمية» كل لعالم  
لإسلامي، بحلول وقت حدوث رسول الله ﷺ «وفي بركار خمس» ر :  
«بحري ومسلم والرمزي وبنو دود وبنات» لإمام حمد - وبعد عن بوب من  
في في محشة من حاشية مقدمة «خارج لعلال لإستدات لأقتصاديه بدعوة  
العربية - صندوق النقد الدولي .. والبنك الدولي ..»

وبمنصة يتكامل لأقتصادي أن يجعل لعالم لإسلام حر في مصدوره عدته.  
ففيه أصور بمر دس، وتقدم لإلاح علم أنه «زراعة، وشبب ملاين من  
أهنية بي يمكن ب أربع مستشار الموقض الأهلية (الإسلامية، مددغه في «أ»  
لعونة عربية، وأني سأك هياك المحاضر والمؤام ب»

وباستطاعة سكم لأقتصادي أن يفتح حدود لعالم لإسلام دد شجارة  
لديه حتى تفك لأن عدد ٨ من حجم هذه شجارة، بينا ٩٢ منها لعالم من  
كل دوة قضيه وس شمار «تقنيات انعولة يمكن، وأولى بها أن تعوم عدم  
لإسلام أولاً، فتفتح حدوده للتجارة الإسلامية المكاملة، وليكامل الصداقي، وبعد  
ذلك يكون تعامل مع الشمال كتكتلة اقتصادية «فذلك هم بوب حصا، من  
بصقة أوروبا، كنفرة، وأمريكا، كنفرة، ونحن في تطسده - لأهنة، وس  
مجرد مساحة من الجغرافيا»

ومطامد لإقتصادية - عربية، والإسلامية، ولأفريقية - لو شفت فيها - وح -  
وتم تفعيلها، يمكن أن تمثل شكل المعصر لوحد نمة لإسلام دد لإسلام من  
الخلاعة الإسلامية الحديثة - بي تزدهر في بصر حوسعها «عددة ومرتبة مصاحب  
شركة مدول لقطرة ولقومية «هد لشكر «هده نصصعه بي نور بها

المرحوم الدكتور عبد الرزاق اسعد بن اشبا [١٣١٣ - ١٣٩١ هـ ١٨٩٥ - ١٩٧١ م] درسه سنية على [خلفه] حلاوة وتفصيلاً تصحيح حقيقة من سلامة ، في سبعة في إشارته إلى هذا حصص من الأيدي . فهو مائة واحد من عدد - عدد - . "ال" الاتفاق وتصدير على تحرير لولاية الإسلامية من أشد رُكان مدينة محمديّة . ولاعتقد به من أوليات اعتقائد عند المسلمين والدول لإسلامة متصينة الأراضي، محددة العقيدة، بجمعهم الثران، ثم لا يتفقون على ذلك وإقدام كما اتفق عليهم سائر الأمم " . وواثقوا ثلثين ذلك مدع عنهم، فهو من حصول ديبهم لا تتمس بقول هذا أن يكون مالك الأمر في جميع شخص واحد، في هذا ربما كان عسيراً، ولكني أرحو أن يكون سلطان جميعهم انقراض، ووحدة وحديثهم انديس، وكل ذي ملك على منكم، يسعى بجنيده حفظ الآخر ما استطاع، فإن حياته بحبته وبقاءه سخائه ألا إن هذا بعد كونه أساساً لديهم. تنصني به لصورة وتحكم به احاجة في هذه الأوقات .

\*\*\*

ثم حصل لأبي علي هذا صديق - الشاق - وبندي هو صديق مرّحيد محبة لأنه فهمي على حقائق - فجع . وما في هذا النوع من "الفرص" وهو "المحاصر" . واستخدم هذا على في تحديد نمط لإسلامي، وفي الأندلس تمحيط مدون هذا نمط - لا مثوقه "المقصود" الذي يعمل على سير مختلفاته لأنه نظري . ولكنكم - هذه لامة ثقافة - لأدب - فهو - في دلائل النفس الإسلامية وبعدد روحه إسلامي . وتروّج عليهم، حتى لا تملا بعدهم فرغوا لشعبي وروحى نفسه لأجلار وثقافة خدثة الأديسة - ثم - كلاً فرغنا ثقافة أخلال وقبولها وأدائها، فإن فرغنا قد سيجنى شدة لأجلار .

قد كانت العولة تعنى صبب العلم في قالب احاصرة اعرفة مهمة اقتصاداً وسياسة وقيم وثقافة . فإن العالمية الإسلامية والإنسانية تريد العلم "مستدي حصارات تتدخل فيما هو مشترك إنساني عام، وتتمايز في الهويات احصارية والخصوصيات اشتدائية" . تتدفع الأمم وتتسابق وتعارف بدلاً من الصراع وبهممه والقهر والاستغلال..

والخدر، كل الخدر.. من «الوهن» : «ثفافة الهزيمة النفسية».. فالعرب  
 يتحجر بيوم، عاشق قرون من سؤس و تحفت : راجعية : سححر : حمود  
 وانظلام.. ومازقنا الحضاوي الراهن، حب ألا ينسنا أننا عشنا العدم لأول على  
 ظهر هذا الكوكب لأكثر من عشرة قرون، بينما عمر الغرب كعدالم أول لم يتجدد  
 القونين من الرمان!.

و متقدم ولتد رجع من «عوس» وهي مست حفظ صاعد مد، و هبط  
 باسمبرر، وكبح سورت : صدق رسول الله ﷺ، بدعقو. ألا مست حور  
 عدى إلا قليلاً حتى يطلع، فكلما طلع من الجبر. شيء ذهب من مصدر دنته،  
 حتى نوله في حور من لا يعرف غيره، ثم تأتي لله تارة وتعدى ساعد، فكم  
 جاء من بعد شيء، ذهب من حور مثله، حتى يعود في بعد من لا يعرف  
 غيره» رواه الإمام أحمد.

وذكر كذا في صمد من شرح فيرد خير عونه مصانين و كان  
 اسهوس من مأرقه حصارى لا يسر عفا لا يسوم بكفرون وصدق لله  
 اعظيم

﴿هَذَا مَبْدَأُ مَنْ وَهَى وَمَوْعِظَةُ الْمُسْلِمِينَ﴾ وَلَا تَهْزُوا وَلَا تَحْرَبُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْمَى  
 كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٨﴾ إِنْ مَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَرْحُ مَثَلَهُ وَلَيْسَ الْبَأْسُ فِيكُمْ  
 وَلْيَعْلَمْ اللَّهُ لَكُمْ نِيَّةَ اللَّهِ لَا يَحِبُّ الْفَاسِقِينَ ﴿١٣٩﴾ وَيَمْحُصُ اللَّهُ الْأَيْدِي  
 الْأَمْرَ وَيَمْحُصُ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٠﴾ ثُمَّ حَسِبَ أَنْ تُدْخِلَهُ أِحْدَ رِبَاعَاتِ اللَّهِ لَئِنْ حَاهَدُوا بِكُمْ  
 وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ ﴿١٤١﴾ [آل عمران ١٣٨ - ١٤٢].

﴿وَلَا تَهْزُوا فِي أَسْأَاءِ الْقُرَىٰ إِنْ كُنْتُمْ فِيهَا يُؤْمِنُونَ﴾ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ كَمَا تَأْتُونَ وَبِحُجُوبٍ مِنْ لَدُنْكُمْ  
 لَا يُرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٤٢﴾ [آل عمران ١٤١]

والله من وراء القصد.. منه نستمد العون والتوفيق

\*\*\*

## الهوامش

- (١) (مشروع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة في ٥-١٥ سبتمبر سنة ١٩٩٤م - ترجمه العربية الرسمية - الفصل الثاني عشر - بند ٦٤ صفة سنة ١٩٩٤م
- ٢١ - مصدر : قرآن مجيد - عدد ٥ - قصص شريفة - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- (٣) المصدر السابق الفصل الرابع - عدد ١٠ - ٢٠
- (٤) المصدر السابق - الفصل السابع - عدد ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- (٥) المصدر السابق الفصل السابع - الفقرات ٣ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- ٢١ - مصدر : القرآن مجيد - عدد ٥ - قصص شريفة - ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- (٧) المصدر السابق - الفصل السادس - عدد ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- (٨) المصدر السابق - الفصل السادس - عدد ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- ٤٦، ٤١ والفصل الحادي عشر الفقرة ٨
- (٩) (مظهر التخليص بزوال دولة الفرنسي) ص ٣٤ تحت حسن محمد جواهر، عمر الدويهي طبع القاهرة سنة ١٩٦٩م
- (١٠) (الأعمال الكاملة لرواية الطهطاوي) ج ٢ ص ١٥٩ دراسة وتحليل د محمد عماره طبع بيروت سنة ١٩٧٣م
- (١١) (الأعمال الكاملة لجمال الدين الأحمدي) ص ١٦١، ١٦٢ دراسة وتحليل د محمد عماره طبع القاهرة سنة ١٩٦٨م
- ٢٠، ١٢ مجلة (الأسد) القاهرة لعدد ٣٩ ص ٩٢٣ - ٩٢٤ في ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- ١٩٩٣ م
- (١٣) هاشم صالح محبة (الوحدة) معرب عدد شريفي ص ١٩٩٣ سنة ١٩٩٣ م ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠
- عن كتاب من بولا (الحرية، العليقة، حرب شطري غربا وهذا الحداثة) مشوارات مبروق
- ١٩٨٧ م
- ١٤ د عمرو حرب (مساءة) ص ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠
- لكن في ١٨ - ١٩ - ٢٠
- (٥) (المعاهد في الاعتقاد) ص ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠
- (٦) (المعاهد في الاعتقاد) ص ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠
- ص ١٩٨١ م

## فلسفة المشروع الحضارى

في القرآن الكريم يتبرء الحديث عن «الإيمان» بالحديث عن «العمل»

[illegible]

وفي نفوذ الأخيرة، تبرز كثير من الدعوات التي نصبت من شمسها في سماء  
من الأبراج الموحدة لتعبر مشكلات الأمة المسلمة من أجل أن تخلصها من  
عسكرة عديمة تحت ذور شمسها في حياضها من أجل أن تخلصها من  
بنيان هذه المشكاة التي لا تمت هذه من غير أن تخلصها من هذه المشكاة  
يوانية المشكاة من كل أشرف الأمة من أجل أن تخلصها من هذه المشكاة  
بدهي، وكل «مؤسسة» جماعة لرفع هذه المشكاة من أجل أن تخلصها من  
تعمل أيديها وأن الحصة الإسلامية قد كسرت، بطلاقي من عرب لكم  
البلغ الإلهي - الذي حمله السنة بيان من عهد سراج من طلوع





أوروبا وهل كان إقصاء معاهدة الاستقلال ومعاهدة بيعاء الاعتبار<sup>١</sup> إلا  
الرائع صريحاً قاطعاً أمام العالم المحصر في سيرة الأوربيين في حكم  
والإدارة والتشريع<sup>٢</sup> فتوأت همما الار أو يعود أدراجنا وأن بحسب اعتراف  
وحسبنا إلى ذلك سبباً، ولوحدها أمما عقناً لا تُحار ولا تدل، عقاب تقيمها بحر  
وعقابا تقيمها أوروبا، لأنها عاهدتها على أن سايرها وكاريها في طريق احصارة  
الحديثة<sup>٣</sup> ١٩

تدعوا لثمة، لآدم، على اخذ نموذج لغوي مشدّد، سيلاً  
تقدم في الادب، في صلب مشروع الاستعمار لغوي ليس بحسب شاعرة  
حرمة وحسنة حتى صعب الاستعمال في بلاد على عصبه وصنع عيوب  
ووجدتها وتوحيدها وفي صلبت مرجعية اخيرة فيليب بيب وشموب  
ورندليب، وشريك، وصعينا وادينا وهايب ونجح  
غدت اعتدّد لأصولها ومذاهب لغوية في صلب شعور، فكر، وعلم  
يحاكى البصرية، التي تقف عند حلق راج وممكنه سمع، وحدث حي مكر  
«الدولة» و«الديا» و«العمران» تحت مظلة «العلمانية» التي عرس سمع، بشريعة  
والدين عن هذه الماديين؟

لكن سبحانه وسبح بحمده رب العالمين في الإسلام - يستقيم خلاف  
"السمودح الإسلامي" من هذه الجهة - بل بعد استقرار هذه الأقسام دعوى  
وعلام لا حياء تحديده الإسلامي "المتحد" للإدراج في سورة: أختصة الإسلامية  
بشروع ألفتة، - حرفة عدالة، - عوالم محددة، - صغيرة بمحتوياته الإسلامية  
في هذا المشروع.

● ضمن رفاعة نصيب في [١٢١٦ - ١٢٩ هـ - ١٨١٧ - ١٨١٧ م] لدى رفض  
«موضعه العربية» مقررًا «أن تحين الواهب الطبيعية لا يُعتد به إلا إذا قرره  
الشارع ويسمى بعلم الفوس لسامة بطرق الشرع. لا بطرق تعقولات المحردة»  
والذي رفض القوانين الوضعية الغربية، ودعا إلى تحكيمه وفقه لمعاملات الإسلام  
«لأن بحر الشريعة العراء لم يعادر من أمهات امثال صخرة ولا كسرة ولا أحصاها  
وأحيانا بالسقي والري»<sup>(١)</sup>



● إبي حماد بن أبي حمزة (١٢٥٩ - ١٣١٤ هـ - ١٨٩٧ م) ، ي رتد  
 ، ي تحدد لإسلام مرجعية مشروع النهضة لأن الدين قوام لأهم، وبه فلاحها،  
 وبه سعادتها، وعنه مدارها وهو النظام الذي الحقيقي والسبب المتعدد  
 لإنسان يرفع أعلام المدنية لطلابها، بل يفيض على التمددين من دمه اكمال  
 العقلى والنفسى ما يظفرهم بسعادة الدارين.

ولدى حماد من تفرد نموذج التمدد العربى . لأن فيه "تتجلى ثروة الأمة بنى  
 غير بلادها، وإمانة لأرباب الصنائع من قوتها، وهدى لأشب الأمة بشوء وجهها  
 ويحط بشأب. وقد علمت التحارب أن المتقدمين من كل أمة، استحسن أصور  
 غيرها، يكونون فيها مسافدا لتطرق الأعداء إليها وظلائع الحيوث انعاس وأرباب  
 الغارات، بمهدون لهم السبل، ويتحور الأنوار، ثم يثور أقدامهم" ١٩٠

● إبي إمام محمد بن محمد (١٢٦٥ - ١٣٢٣ هـ - ١٤٩٠ م) [١٩٠٥ م] لى وضع  
 بحثية وفش فى مشروع نهضة الإسلام لا يكون لإسلام هو مرجعته  
 ومنطقه، وددت أن سبيل الدين، لمزيد الإصلاح فى المسلمين، سبل لا مدوحة  
 عنها، فإن إتيانهم من طرق الأدب والحكمة لغاية عن صفة دين، نحوحه إبي  
 إنشاء بء حديد، ليس عنده من مودة شىء. ولا يسهل عليه أن يحد من عماله  
 أحداً . وإد كان الدس كافلاً لتنهيب الأخلاق، وصالح الأعمام، وحمل لنسب  
 على صلب السعادة من أنوارها، ولأهلها من ثقة فيه ما ليس لهم فى غيره، وهو  
 حاصر لديهم، وانعناء فى إرجاعهم إليه أحف عن إحداث ما لا إدم لهم به. فم  
 العدول عنه إلى غيره ١٩١ .

● إبي إمام محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٥ م] [١٩٣٥ م] لى  
 حدد ثمر مشاء عبد المشهور، فى ضوء العلاقة بين "تدعى"  
 مع نموذج العربى، فقال "إنما فى أشد الحاجة إلى الصناعات الإفرجية وما  
 تنوكت عليه من لعلوم والنمو العملية، وإلى الاعتبار بتدريجهم وأطور  
 حكوماتهم وجماعاتهم، ولكن يجب أن يقوم باقتناس ذلك جماعات ما يجمعون  
 به وبين حفظ مقومات وشخصياتنا، وأركانها اللغة، والدين، ولشريعة، والآداب

فمن فقد شيئاً من هذه الأشياء فقد فقد جزءاً من نفسه، لا يمكن أن يستعني عنه مثله من غيره، كما أنه لا يستعني بعقل غيره عن عقله ولا بحسم سواء عن جسمه، وإنما يستفيد من العبرة بحالهم، كيف ترقى لغتنا كما رققوا لغاتهم، وكيف يشر دينا كما يشرور دينهم، وكيف سهّل طرق العمل شريعتنا وأداسا كما سهّلوا طرق شرائعهم وآدابهم...<sup>(٧)</sup>

● بي (إمام حسن - [١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ - ١٩٦٦ - ١٩٤٩ م]) أدى تحدث عن فلاسفة آخر حضري العربي، حتى في ثلاثة، وعن فتاح ليد وانساج لافق نعمة سلامية مشروع، مخصص، فقد، إن مدينة العرب، التي رعت بعجلها العمى حيا من الدهر، وأحصعت العالم كله بنتائج هذا العلم لدوله وأهمه، تفسر الآن وتدحر، وتلك أصولها ونههم بنظمها وقواعدها فهذه أصولها السياسية تقوضها الدكتاتوريات، وأصولها الاقتصادية تحتاجها الأزمات، ويشهد صدها ملايين الناس من العاطلين والخائعين، وأصولها الاجتماعية تقضى عليها المذاهب الشاذة والثورات المندلعة في كل مكان، وقد حار التوم في علاجها وضلوا السبيل والإنسانية المعذبة في أشد الحاجة إلى عذب من سؤر الإسلام الخفيف بعس عنها أوصار الشقاء، ويأخذ بيدها إلى السعادة.

لقد كانت قيادة الدبا، في وقت ما، شرقية بحتة، ثم صارت بعد ظهور نيونان والرومان عربية، ثم نقلتها السوات الموسوية والعيسوية والمحمدية إلى شرق مرة ثانية، ثم عما لشرق عموته الكبرى، ونهض الغرب نهضته الحديثة، فكانت سبة لله التي لا تحلف، وورث العرب القيادة العالمية وما هو العرب يظلم ويحور ويظلم ويحار ويتحيط، فلم يبق إلا أن تمتد يد «شرقية» قوية بظلمها لواء الله، وتحقق على رأسها ربة القرآن، ويحدها حشد الإيمان الثوى المسين. فإذا بالدنيا مسلمة هاشقة، وإذا بالعوالم هاشقة ﴿إحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ ليس ذلك من الخيال شيء، بل هو حكم التاريخ.

\*\*\*

هكذا، در وحدهم شعاع بين تمارك حكر في وطن العبرة وعالم الإسلام، عني امتداد نفوس مدحسين، حول فلسفة مشروع حضري، ومرحبيه



## الشيخ سعد زغلول باشا: ابن الأزهر الشريف

كثيرون هم رعماء ونخدة مدني تجسيد مصر، وليس فتح شعب بهم ثوب  
عقول ولعوب، غير أن معه رعدون قد عثر وعثر من سر هؤلاء لرعماء  
والنخدة بأنه لم يكن رعماء محبة أو صغوة، ولا قائد حرب و طفله، ولا قسماً  
لذهب ومُضَرَّ «لا يديرو وجهه»، وإنما كان القائد للحبوب - وليس فقط المقبول -  
من الأمة وكافة رعماء «أخميمور»، على خلاف مله حب وطنيات وديارات  
كافة وأخميمور - فقد فتحت له الأمة عقوبها - وسكنته في قلوبها، وحتتته  
في ضميرها - برأت فيه لغز «لر» فنصب إلى «عين شمس» كى يصد في  
العدوات والروحات!

وكما علفت عليه الأمة لمدى - فلقد محته احب بالأحترام - وكنت  
تحب منه من كل سبعة، ويعد عليه من السنين، فضلاً عن حصوم

لقد تدرعت تشابه بيها وبسبب به كل التفتت و سرحيت و مدات  
مسلمون و مصري مثقون و رعماء معممون و مصريون الطبقات العليا  
والأحواض و رعماء «صديعة» حتى لقد فتح هم سعدته في «الرعاع» من  
وهو يحطب في رعماء - «بى أفرح كثيراً، وأسر كثيراً، كنما شعرت أن هذه  
الخرقة - [الثورة - والبهضة] - ليست فيما يسموه بالطبقة العالية فقط - بل هي  
مشة أيضاً وعلى الأحص في الطبقة التي سماها حساداً «طبقة الرعاع»! - وأنتحر  
بأبى من الرعاع مشكم! - فاحرط العمان في هتاف متكرر «ليحيى سعد زعيم  
الرعاع»<sup>(١)</sup>...

ولعل سعد كان برشيداً وحيداً من رعماء مصر الحديث، لى تعنت به  
أحماهير لنى لا علاقه به - سياسة أو احربية، فحبب له عواطف مع له على

على جعل أمة شعبية تتعقّب به مكانه منصوره من ألسنة صير على حبيبته هذه  
المتدبر

بعد وقت ما عرف به بعد دونه سعد عبد نافع سيوف ، لقد وعت ذاكرتي  
مكانه سعد رعدول كمن نصد ون تحكي حواء بكرات و حور و عذاب ، في  
مباح تصعى عليه لأمية ، ولا يوجد فيه نصيب حبيب يوفد في لا يحا فيه سوى  
فقره لانس بسعد فحسب صاب الحوادث بكتب "أمة سعد" ، حتى  
أورق مروعاً نسب وتفتح مكتوب عنه "أمة سعد" ، وحدث فصلاً عن  
الأدبي شعرة في عصر دحب سعد عمو ، عن مكانه مشرقة في قلوب  
الكفة من الناس .

وعن هذه حقيقة ، في حقائق ما وعت ، روم سعد رعدول ، في نجد من  
الدارسين الدراسات التي تكشف عن أسرارها .

فهو في يكن صلاح أبو حمد الذي يسمو لأمة ، وبه يكن لأهري بوحده  
لدى تعقّب به من كلفه ، ولم يكن أسبسي بوحده من يتصدى بالاحلال  
والاستعمار ، وإنما كان امتدّد بين هذه الرعامات بالمكانة التي حصته بها لأمة من  
بين موكب الزعماء والقادة الذين أمجّتهم مصر الولود .

في هذه صفحات محدودة ، فإن مصادف معددة هي الكشف عن الأثر  
الإسلامي لسعيد لأهري على هذا الرعب ، الشيخ سعد رعدول ، من لأهري  
لشريف .

\*\*\*

لقد ولد سعد رعدول [١٢٧٣ - ١٣٤٦ هـ ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م] في قرية البساتة ،  
مركز الأقوة ، محافظة البحيرة (كفر شيخ) حبيب ، من حاكم خديو سعد  
[١٢٣٧ - ١٢٧٩ هـ ١٨٢٢ - ١٨٦٣ م] مصر ، وكانت مصر يومئذ ولاية ياف  
استقلالها الذاتي في إطار الإمبراطورية العثمانية

وكان والده - برهب رعدول - عضيد شربة ، فوهبه معبه ديني ، وادسه  
بالأهري الشريف .

● فدخل سعد كتاب لغوية. وهو في السابعة من عمره، وعصى به خمس سنوات، حفظ فيها القرآن الكريم.

● وفي سنة ١٢٨٧ هـ سنة ١٨٧٠ م عن أخوه الأكبر «الشاوي أفندي» رئيس مجلس مركز «دسوق» محور مركز «دسوق» في صاحب «شاوي أفندي» سعد جاء سعد، وفتح «جامع دسوق» - «سبع لأزهر الشريف» - فبدأ فيه بجوهره - لكرنم

وأذكر أن رجلاً طالب «معهد دسوق لندبي» لاندشي». بين سنة ١٣٦٤ هـ سنة ١٩٤٥ م وسنة ١٣٦٨ هـ سنة ١٩٤٩ م. أما كذا عمر علي عمر طهرت عليه ثار عنه، فبدأ به ابنه ميرزا كذا يسكن به سعد زعلون، سعد به أرخيه الدواية في الأزهر الشريف - بمدينة «دسوق»

● وفي سنة ١٢٩ هـ سنة ١٨٧٣ م انتقل سعد زعلون من أسر به سنة مع «دسوق» إلى «دراسة جامع الأزهر» - «بهاجرة» و«تلقى دروس لغته» - علي مذهب الإمام الشافعي - في «رواية العدوي» بالقرب من جامع لأزهر. ثم انتقل إلى الدواية في ذات الجامع الأزهر.

وكان الطالب، في ذلك التاريخ، هو الذي يحضر شيخه والحنقة التي ينتمي فيها دروسه، ويحضر أيضاً لعلوم الكتب التي يريد مواصلة دراستها وتحصيل فيها

● وفي ذلك التاريخ، كان جمال الدين الأفغاني [١٢٥٤ - ١٣١٤ هـ ١٨٣٨ - ١٨٩٧ م] قد سافر به اسد في مصر، وانتظمت دروس علمه وتجدد تأثيره في مصر - قريباً من جامع الأزهر - «شاه الشيخ محمد عبده» [١٢٦٦ - ١٣٢٣ هـ ١٨٤٩ - ١٩٠٥ م] لصاب «الأزهر» - «دسوق» سعد زعلون عشر سنوات، قد أصبح أنجب تلامذة جمال الدين الأفغاني، حتى كان - قبل نحرجه من الأزهر - يعقد حلقة درس «جامع لأزهر» - بعيد فيها علي بطلاب ما سبعة من تلامذة الأفغاني، من عبود وهون كانت مربية عن «ساجد لأزهر» في ذلك حين فستمد عنه في هذه الحقة - «ساجد سعد زعلون» - وقد أنه شده بسمه في دروس موقظ شرة وفيسوف لإسلام جمال الدين الأفغاني

وكما كان محمد عبد الحليم تلميذ تلميذ الأديب . وفريقهم في نفسه . صبح سعد  
رعيون أجب تلميذ محمد عبد الله بل نقد صار محمد عبد الله سنة ١٣٠٠ وشيخ  
ورائداً ومريئاً .

● وعلى يدى حمد الدين الأفغاني ومحمد عبد الحليم شيخ الشيخ سعد رعيون .  
طالب الأهرار . واحد من دعاة الإصلاح . وواحد من مبدعي النهضة في الكتابة  
وصناعة الإشباع . وتحرير المقالات . وتشجيع من الأفغاني بشرب به صحبته  
(نحوه) لثي كنت إحدى صحف ابني أصدره الأفغاني . لا مسكندرية . ور من  
تحريره "أدب إسحق" (١٢٧٢ - ١٣٠٢ هـ ١٨٥٦ - ١٨٨٥ م) "وسليم بن شد" (١٣٠١ هـ ١٨٨٤ م) بشرب لمشيخ سعد مقالا عن "الحرية" . علق عليه أسنده  
لأفغاني فقال "إنه ما يدل على أن الحرية ناشئة في مصر أن يجيد الكتابة عنها هـ  
إنشأه" - سعد رغلول - فكانت حريه هي ألباب ابني وبع منه شيخ سعد  
إلى عالم الإصلاح والإبداع!

● ولأن هـ الحرب للإصلاح . كان رعيون - في بدعوة للإصلاحية عني  
بجديد مباحث مؤسسة لجمعية الأهرار - الأهرار الشريف - كصديق للإصلاح وتحدد ذب  
المسلمين كتب طالب شيخ سعد رغلول "مشوراً" يدعو فيه إلى إصلاح  
الأهرار الشريف . وسع منه سع سع . وعلفها - بيلاً - على أحمد حماد  
الأهرار ليقراها الطلاب في الصباح!

● ومع التحرير في الصحف والاحتياط في الدعوة إلى الإصلاح  
التعليمي وعكري والوطني توجه طالب شيخ سعد رعيون - في حق  
لنأليه . فكانت ماكوره ناله كتاب في [فتة "الجمعية"] وفي طبع هـ .  
وقد طبعته الأولى (١٨٨١ - ١٩٤٥ م) يحتفظ في مكتبته نسخة منه . ودت يوم كان لطفى  
السيد شاف (١٢٨٨ - ١٣٨٢ هـ ١٨٧ - ١٩٦٣ م) برور شيخ برعي مد . في  
الحلوان . وجرى الحديث بينهما في العلم والفلسفة وترعمه . فقال صفي السيد  
- إن بين ارمعماء السياسيين نواع بو تفرعو بعض نواع للنايت ولأنح  
لاعدوا دندة عظيمة

وهنا ابتسم الشيخ المرافي، وقال له.

هل تعلم أن مرحوم سعد رعلون ناشأ تحت كبد في نكته؟

شعف صفي بسد الاطلاع على هذ كتاب، فقام الشيخ المرافي بي مكنته،  
وأحضر الكتاب، فساو به صفي نسد في سمه، وثقت شفحاته. وهو يقول:  
- عجيبة!..

وارج لصفي سد علاف كتاب وعبر اسمه، وقد كتب دشر الكتب تحب  
عبوة ما بنى "لقه الفقير إلى الله تعالى الشيخ سعد رعلون. لشافعي فذهب.  
من طلاب الأزهر الشريف" (١).

● ويسمى كان الشيخ سعد رعلون في عام انتدراج من لأهر 'شريف، وقبل  
أده امتحان بعثية. بوى شيخه محمد عبده أنه تحرير صحيفه "الوطن"  
مصريه، فقرأ شيخ سعد لأهر. وأصبح محرر في "الوطن" منذ ٥ أكتوبر  
سنة ١٨٨٨م وفيها تحب مبعه في كفته والتحرير. ولنه ستمر فيه شيخه  
معمناً بي ٣ مايو سنة ١٨٨٢م. خير عيّن في د وررة محمود سمي بدروون  
نا (١٢٥٥ - ١٣٢٢ هـ - ١٨٣٩ - ١٩٠٤ م). - فعبود "بظارة مدحيه، فأصبح  
الشيخ سعد "سعد أفندي" صد ديك الدراج. ون ص في صر وعة حمد، بدين  
الأعاني ومحمد عبده "الشيخ سعد" دائماً وأبداً

● وفي ٦ سبتمبر سنة ١٨٨٢م. إيد المقومة نوطنة بدعرو لإبحري لمصر -  
تعمل سعد رعلون إلى وطشة "اشمعاون"، وبوئي صا فله نقصا كدي به  
الحيزة

● وطن بوقع لأور، وبوصيفة الأساسه "الشيخ سعد رعلون" هي وطشة  
لمريد وبتميم بونده وشيخه ومريه لأساد لإمام شيخ محمد عبده وحرره  
معه في الثورة العربية، ومشاومة بدعرو لإحليبي، ونادي "الجهاد الديني" صد  
لإبحيز. وعب دوراً في بقر لرسائو من محمد عبده ففاده ثوره. - بدعوره -  
وبين رعيم ثوره وفائد الجهدية أحمد عربي نا (١٢٥٧ - ١٣٢٩ هـ - ١٨٤١ م).  
في جهة القتال..



● وبعد هزيمة الثورة العربية في ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨٢م ، عاد سعد عنون  
 من زور ، فحصل من بضمته في ٢ أكتوبر سنة ١٨٨٢م ، وحضر بحقه في  
 « حرمات لمدي » فأتته في عمارة حرمات ، فتمسك به ، وفتح المكتب  
 سعد عنون ، ثم قبض عليه في ٢ يونيو سنة ١٨٨٣م بتهمة عقدته جمعية سرية  
 معادية ومشاورته للاحتلال (الكبير) - سمو الجمعية لاعتدائه ، وغشي على سجن  
 ثلاثة أشهر ، حتى برأه المحكمة . بعد ثبوت ذمة الاعتداء ، بعد حرجت هذه  
 البردة سلطات الاحتلال ، فعدلت عن قراره بسجنه في سجن ، كما ثبت بسنده  
 وشيخه محمد عبده من الملاح

● وعندما فك الإعدام ، خرج حلف مدير لأفعيسى ، في مساء محمد عنتب  
 هزيمة الثورة العربية ، فعدده بسند إلى زور ، وكتب إليه خبره بضمته سعد عنون -  
 من مساء فورسعد ، أو نائب سعد ، كتب رسالة إلى محمد عبده في  
 مساء سبيروت - ب. ربح ٢٣ سبتمبر سنة ١٨٨٣م ٢٢ ذى الحجة سنة ١٣٠٣ هـ  
 صلب فيه سجناء في زور ، وفي هذه الرسالة أشى الأفعاسي على سعد  
 وعزل ، فقال : « وأنتي على لثاب لاديب السيد إبراهيم البندبي وشيخ سعد  
 الزغلول » (٣)

● وجنود سجناء وجود محمد عبده ، كتب خطاب في سلاط قائمة  
 ودلعة بيه ، وير شيخ سعد ، حليف ، وشيخ محمد في سلاط حتى مكاه سعد عنون  
 لأسناد لإمام ، وهي مكة لأب ، واسميه ويرد في سعد لأب ، وعزل حتى  
 لأسير ، من بعد بيه محمد عبده ، حصل في سعد عنون من سجناء

وبد شمس كادح من زور ، في حوزة حتى كسها شيخ سعد عنون أسناده - وهذا  
 سبيروت - وفي تكشف عن مسوق هذه العلاقة لهذه « ثلاث رسائل » يد شيخ  
 سعد واحدة منها ، مخاطباً شيخه محمد عبده بعبارة : « مولاي الأفصل ، وولدي  
 الأكمل » ويصف نفسه فيهما بأنه : « حرج حكمة لأسناد لإمام ، في سعد  
 وصنيع آداب ، والمحفوف بعنائه ، وشتمين على عاقبة ، وشتم كتاب برسمه  
 الأولى جوانا على أول ومالة كسها محمد عبده من سجناء في سبيروت ، وشيخها

من مصر ٢٤ ربيع الآخر سنة ١٣٠٠<sup>(٤)</sup> إلى بيروت

مولاي لأفصل، ووالذي الأكمل. أحسن الله معاده

بعد تقبيل الأيدي الكريمة قد ورد الكتاب لكرم على صول تشوق إليه.  
فتوباه ووعبه في الفؤاد. وحمدنا الله تعالى على أن شرفتم تلك الدبار سالم،  
مألف في كرامكم والاحتفال بكم من كرام أعيان المسلمين، وأما حد بهبته  
المؤمنين. جراهم لله عن كل مصري يعرف مقدركم حير الحراء

ولهم ما معشر أتبعكم ومريديكم بما تفلوكم به من كرم لاحتفال. وعظيم  
الإحلال، ألسنة مرطبة بالثناء عليهم، وصمانر مطوية على مرید احترامهم ودقق  
تغصيمهم

صحتي السنية معتدلة. أما فكري فقد تولاه الضعف من يوم أن صدع الفؤاد  
بالعاد، وتثلث فيه بعد ثلث الحقائق التي كنت نخبو مطالعها معان، نعرها أوهدماً  
يصيق بها الصدر ولا ينطق بردها اللسان. محقة فوات مرعوب أو لحق مكروه في  
تعلمون

توجهت إلى أبيك صاحب تاريخ العرب<sup>١</sup> وسألته بإعازته فأجاب بأن «محمود  
سامي» تحده منه وسافر ولم يردده إليه، ثم هو يعلم عليكم أطيب لسلام. ويقول  
إله مستعد لخدمة حاكم في أي شيء تريدون حسياً كان أو معنوياً، وسأجزي هـ  
الكتاب في كتب سامي عد معها فإذا وحدته فيها اشتريته وأرسلته في احب بي  
حصر تكم أو أحضره معي إذ وفق ذلك استجماعي لوسائل السفر

عن العمومية على ما تركتها، غير أن ليس أحد في سيارت من  
الحوادث وأهوالها. وقتت قلوبهم فيها، وحقت شجاعتهم لثامتين منهم، وأصبح  
المدحون بالأكبر من القادحين فيهم، وبالعكس والكثير يتوقع انقلاباً أصلياً، والله  
أعلم بما يكون.

رفعت تحبكم جميع من ذكرتم في الكتاب نصرحت وتزيحاً فثقلوها عميد  
المسرة ولاشراح يسلم على جنتكم انصاف في صداقته ومودته حسين أملي  
وهو في عتبة من لصحة والعافية وقد عاد من التفت فرأى من شروره استأ على

ما وقع حبسكم أكثر من أسفه على نفسه الشيخ محمد حبيب والشح عامر  
إسماعيل والشح حمادة أحولى والسيد عثمان شعيب وشح حسن الطويل  
ووالدى عبد الله وأحولى شناوى وفتح الله وكثير عرهم بقسور يديكم،  
ويسمور عليكم، ويقدمون مريد تشكرهم حضرات أولئك بكرم لأحمد الدين  
أحسنوا وفادتكهم وأكرموا مثواكم. رادهم الله كرمًا وكمالًا

مولاي ذكرت حشرتك أن الصغف ألم تشكرى فبالله إلا ما قوته تنو، صل  
إمراسة، غير تارك فيها ما عودها على سماعة من الصنائع وحكم التي تهدي بها  
إلى سواء السبيل، وتتمكن بها من السير فى لعالم المصرى الذى احترت حقائقه  
وعرفت خلايقه، وما ساسها من صروب المعاملة وفقها الله لتناجعتك. ولا أصار  
على بلادك مدة غيبتك، إلك إمامها وإن اقتدت بعيرك. ومحها الصادق وير به  
تعرف بقدرتك. والسلام.

ولدكم سعد رغدول

● تم برسة شامة - وهي حواشي على برسه من لأسد لإمامى شح  
سعد - ف. حيا ٨ جمادى الأولى سنة ١٣٠٠هـ - ١٩٨١ - وبحث

المولاي لأفصل، ووهدى الأكمل، أحسن لله مانه

أكتب الى السيد الأستاذ بعد تقبل هذه الشريفة عن شكر مريد لمكرمه التى لم  
يجمع من توترها على صائعه تباعد الديار، ولا تثنى اللدان، معترقا بمعجز عن  
وفاء وجب الحمد. مع الاعتقاد بأن هذا لا يثنى عن لمكرمت موسى، والمبرات  
يسديها، مما يشعل الخير التماس الشاء. ولا يصدر البهر ابغاء اخراء، مما يحسن  
محبة فى الإحسان، وير شفقة بالإيمان.

تفضل أدام الله فضله على حبيب حكيمه، الشافى فى معصه، بكت هو بحكمه  
آياته، المعجز دلانته، الشافى ما فى الصدور. الكاشف حقائق الأمور، مهدى  
سبيل الرشيد وإلى صراط مستقيم، فسر لمراه سرور العليل بالشفاء وده، وبلاء  
متديرا دقيق معناه، مكررا رقيق مباح، فارداد إيمانا بتفضل مولاه، ويشيا بحكمة من  
أوحاه، وشكر الله على صحة من أهداه، دامت بامة ورفعة الضلال

ونكرم أنقى منه كرمه ببيان بعض أسماء الكملة الكرام بدرس درسه مفصلاً  
 من المروءة، وأبواباً من الوحدة، وما لهم من كمال النضال، وما فيهم من تمام العقل،  
 فربما سمع أسماعهم على صفحات لقلوب، وحفظت شمة نضالهم في صدور،  
 وشوقاً لأن تشرف اصداً برؤياهم، كما تحلت بصائرهم بمعرفة أعلامهم  
 ومرباهم، وما محتج في أقباع استوس بضعف تلك الخجة وإن كانت تمكنت في  
 الأذهان، إلى قوة البين، فمعرفة مقام فضله، ومقدر حكمته وسله، كافيته مدانيه  
 في سدالة على براحة تنوهم، وظهرارة قلوبهم، وعرارة فضيلتهم، وسمو عقولهم،  
 ورحابة همهم، وسحابة شيمهم، وفي توحيه ما ثبت من لفساد في أخلاق  
 عصرهم، إلى أساب أخرى يود أن يبينها الأستاذ الحلي في كتاب مخصوص به،  
 وخذ من نوقت مساعد، إنما محتاج إلى قوة البين في هذا موضوع سمين كيف  
 يكون تدارس المروءة بين الأصايل، وتداول الوحدة من الكرام الأمثال، فم  
 رأيك من قبل لدينا إلا فاصلاً كريماً يدرس لستائل بين من لا يعرفون لتفصل  
 مقداراً، ولا يفقهون للكرامة اعتباراً

ولقد رادني ميلاً في السفر، وبغضاً في الحصر، ما جاء في وصف أثبت  
 لأماجد ذوي النفوس المركبة، والمحامد العلية، وما نلاه من بيان حقيقة عواري  
 الأسى، ساقطى الهمم، ساقطى النيم، جاهلي تقادير اسم، غير أني عدت عن دعيه  
 حد الميل مثلاً للأمر، وفي نفس حسرات لا يف ومهد صر، وبها إلى سمر  
 أشواق لا يتناولها حصر.

وأحسن خلّد الله إحسانه على صنيع أدبه، اليتم في أنراه، بحكم من مثل أسى  
 تعودها عداً لمعتل، ووراً للتكر، فتلقاها قلب شاكراً، وفيه منقود حامد،  
 وحفظها في الواحد، راحياً من الله التوفيق إلى الآحاد تعاسيها، والهداية إلى اتع  
 ما فيها، آمناً من مكارم مولياها، دوام تواليها

أستت بل ححلت بما سمع امتاء الشرف عن الشيخ عبد الكريم  
 ثلثاً صدقه شهادة من تلتوا من الصادقين، ولولا النحوق من سعة يد لأستاذ  
 الكريم، ومن وثوقه بي فيما أرويه لكن للأسف مصاعناً

إني كما تعلمون كثير الاجتماع بهذا الشيخ، وما سمعت منه ما يقصده من

مقامكم الكريم، ولم يتكلم أمامي يوم أن بلغه خبر لا عترف باسمي المعروف إلا  
 بمعه الأسف والإشفاق من عاقبة هذا الاعتداء، فعمل ما سمع سمع لشريعة  
 من هذا القبيل، والسامعون لشدة حرقتهن ويبلغ الأسف من قوادهم مدله،  
 بصرف حاضره عن رعاية متهم القول فتوجه ذههم إلى منهوم كلام حقيقي،  
 وطقوا المقام على ما فهموه، ولهم العذر، فهم لم يتعمدوا سماع كلام مثل هذا في  
 جانب حصر تكلم ولو مراداه غير حقيقته معناه، ولم يأنقوا تأويل اعتبارات وصرفها  
 عن صورها، ولم يعرفوا عبادة ذلك الشيخ في كيفية تأديه مرده، والعبارة في حد  
 ذاتها يصعب تأويلها، بل غير شاذر للأفهام منها كل لصعوبة على من لم يكن  
 أحراراً معوداً من الشيخ سماع أفطع منها منهوماً وأشنع تركية

وكيف يتأني له إرادة الظاهر مع علمه بكون ذلك لا يصدر إلا عن لؤم طبيعة  
 وحرب دمة وسفاهة عقل، أنسى ما أوله من كرائم النعم وحلائل الأثم التي لا  
 يزل ممسكاً بها متمسكاً طلائها، وأك انورق أسعد، المحترق حرقاً، اشتق عليه يوم  
 وحدث اسمه مكتوناً في تقارير النام. حتى شعبك همه عن همك، وسعيت وأنت  
 مسحون في تنحيته من التهمة بواسطة المحامين

ما سى كل هذا، وما قدم العهد عليه حتى ينقض ولاءك، ويسكر هجاءك، وبمس  
 مقامك، في بيت آواه، ومزل صاماً رنح في بجوحة نعماء

فهذه العبارة إن صح النقل لا يمكن أن يكون مرادها شيء وراء إعلان الأسف  
 والإشفاق، أما كونه لم يرسل خطاباً فحولاً يري أنه من الأدلة لصداقة على كون  
 ذلك الشرح لمصالح صادقاً في ولانته، حريصاً على دوام تذكروا بانه، إذ لم يدعه  
 إلى ذلك الا تمام رغبته في المحافظة على النعمة التي عرستم أصولها، وأعنته  
 فروعها؛ ليكون على الدوام متذكراً خفيفة مدتها. متصوراً صورة مشته

أما كتاب لشيخ محمد خليل، فقد عمدت ما في إرسال صورته من حسن  
 التعليل وكمال انتطاف في التأديب، على ما حرت به عادتك لشريعة وقد طاعت  
 هذه الصورة فرأت أنها من أقوى الأدلة على شدة ميل صاحب الأصل إلى  
 الصدق، ورغبته عن التموله، حيث أوضح حاله صديقاً في الإصلاح عن الحق  
 برهاناً على شدة إخلاصه بإثبات العبارة التي سينها بين يدي حصر تكلم في الدائرة

فإن إثباتها لا يصدر إلا عن تمام إحصاء لا يشوبه ثوبه، ومن هذا تنسب  
لخصرتكم سلامة نيته، وحسن طويته.

أما عن جواب ما أذه إلى سحجه على ذلك الأسلوب، لا اعلم أنه على  
معرفةكم بكونه من انصافين المعظمين لحاكمكم الكريم وعلى كل حال نحن لا  
نستعنى عن كريمة عموك، وجميل صحتك، فإن لم تعف عنا وتصفح كما من  
الحاسرين

إن طمكم فيما رأيتموه في حريدة الرهان هو الموافق للصواب، ويحق لخصرتكم  
السرور بما نال ولدكم، فهو المتربى في نعمتكم، المعترف من بعدر حكمتكم،  
المحقوق بعنايتكم، المشمول بعين رعايتكم، البالغ ما بلغ ويسع من مراتب لكمال  
يعحسن توجهاً لكم، وكريم نعطياتكم، أدام الله لكم خير مداً

رفعت تحييتكم إلى حصرات من دكرتم أسماءهم وأشرتم إليهم فتسلوها  
بالاحترام، وهم جميعاً يقلون بديكم، ويسلمون عليكم، وأخص بالدكر منهم مع  
انصاف، ومصدر الوفاء، الذاكر لتضائلكم في كل حين، وأبدي حسين أبدي  
وحضرة ولدكم الصادق في متابعتكم الشيخ عامر إسماعيل الذي من عتبة  
الامتنان بما احتضنتموه به في كتابكم الشريف، وحضرة الشيخ سليمان العبد،  
والسيد أمين أبدي ونحن جميعاً سرفع أحسن التحيات وأركانها حصرات نكرام  
الدين تشرفوا معرفة أسمائهم من الدين دارسوكم فضول انكرامات، ويقدم بهم  
واحداث الاحترام، أدامهم الله مثلاً للفضل وعنواناً لكمال وتسلم على حصرات  
أحبنا الفاضل إبراهيم أفندي اللقاني وإبراهيم أفندي حاد وبحكمكم الكريم وجميع  
من بمعيتكم حفظهم الله.

أحوال العمومية أنتم أعلم بها ما فلا حاجة إلى بينها نرجو تنصيل أخباركم  
وما تشتعلون به من قراءة وبأليق إذا حسن لديكم ذلك

كتب سامي لم تشهر إلى الآن في المراد ولا رلت مر قناً لإشهره

حصرة البث صاحب الكتب توجه قبل ورود كتابكم إلى البلد ومن يحضر إلى  
الآن وعد العلم بحضوره أنوجه إليه وأرفع لخصرته مريد تشكر تكم، دامت

معاليكم. أفندم ٨ ج سنة ١٣٠٠ صبيكم - سعد رعدول

أرحو عدم انقطاع امراسلات، وأتمنى أن لا أحرم كل أسبوع من كتاب تنظيمياً  
لخطاطر وترويحاً للتفؤاد ولولاي في إجابة هذا الرجاء النظر العالي (سعد)

● في هذه الرسالة الثالثة والتي أحاط بها سعد رعدول على رسالتي للأستاذ  
الإمام، رسل في شهر واحد، وفي أسبوعين من حين كتبها ذات دلالة خاصة  
في موضوع تأثير اندراسه لأهلية الشريعة على الشيخ سعد رعدول - فعلاوه  
على شهادة هذه الرسالة على قيم سعد رعدول نواحيات الأس لدر من وده - من  
مثل رسالتي «نشرش» ولتورم المرسلة من القاهرة إلى بيروت - عبر مياء  
لإسكندرية - وحديثي عن شتعاله بالمحاماة، ونحو حالته المثلة - فإن فيها منظور  
كثيره يتحدث فيها سعد رعدول عن عقائده الإسلامية بدور حوسب احداث في عدم  
الكلام، وتصدر حولها لكسب، ويناقش أهل السنة والجماعة من مثل عقيدة  
خلق لقدمه، ويعلم عقيدته لمعترية في خلق الإنسان لتدريه واستطاعته وأفعده  
الاحتيارية - وسعد رعدول يحكي - في هذه الرسالة - ما دار عصر يومه من حذر  
حول هذه لعقيدته، ويطلب من أستاذ محمد عبده أن يكتب في هذا الموضوع  
شرحاً كالذي سبق وكه على اشرح لتدريي بعدد العقيدة

وفي هذه الرسالة يكتب سعد رعدول ما يتصور للمعبد من حلاسته  
وتكلمين كما أن فيها حديثاً عن مثلات بشره حمد الدين لأفندي عن حد  
مصر والامة وواجبات المرحلة لمواجهة هذا الذي حدث لمصر بعد الاحتلال، وفي  
الرساله إشارة إلى تفرغ محمد عبده - في قضاء شجرة الأعداء - ودعاء حزنه له  
بالفوز والنصر عليهم ونص هذه الرسالة هو

احضرة الأستاذ الفاضل والمولى الكامل.

وبعد تقبيل اليد الكريمة، فقد ورد علي كتابكم المؤرخ ١١ ج والمؤرخ ١٨ ج  
وسررت عاية لسرور بما أحسستم عليانه من إهداء الصورة التي حنطها في  
انبور وحمداً بروازها من القوة الحافظة لكون على الدوام نصب الخطاطر، ولا بدع  
في مثل لكمال، ومراة الحلال، وراموز الوقار، وعوان الاعتبار  
ذكرت أملك تفرغت لمساحة الأعداء، فدعونا الله تعالى لحبس النور لعصم،

والتصر المبيس وسألا منه عدية نزم أعمالك، ورعاية ترفق أعمالك

اطمئنا على مقالة السيد في حرية التصير<sup>١</sup>، فعلمنا أنها لم تصدر إلا عنه<sup>٢</sup>، وقد كان لها الوقع الحميل في نفوس المصريين على اختلاف طبقاتهم وقد رأينا له مقالة أخرى هذه المرة في نمك خريدة عنوانها (مصار الشفق ومذيق الوفاق) سبحتها على منواله المعهود. وس فيها أساب سقوط لآثم وموحيات ارتفاعها، ووعد في آخرها بشر رسالة تصمم إنصاح بما يوجب رغبة لأمة بعد سقوطها، ومن العريب أن آراءه بما يحتص بلادنا تصادف مارل الاستحسان عند أولياء الإنكليز الأقدمين. ويصوبونها في كل محفل حضروه، مع كوسيه سهام مفرقة إليهم، ولكنهم لا يعقلون.

[خلق القدرة] مرت أيام على القائلين به رأوا فيها من الأحوال ما رزق اعتقادهم. وأحق بوجوههم عبرة ترعقها فترة، وأولى عقولهم سباتا تليه حسرة، وصيرهم يولون من كانوا عنهم يولون، خصوصاً في الأوقات التي قدم فيها من كذا عائش، ففيها كثرت قالة الناس في هذه العقيدة، وسقطت درجة اعتبارها عند من كانوا يعظمون شأنها ويتباهون بكونهم في مصانعها من المختصين، بل جاهر الكثير منهم بتسويتها وتريثها، ولو كانت هذه العقيدة ذات عقل أو إحساس ما رضىت بالإقامة في مركزها من قلوب بعض معرلاً<sup>٣</sup> الدين لا يقدرونها حق قدرها، ولكنها تقوت عن بصعة أيام وتهاوت الناس على أبواب كنهها، ولا تصل إلى إدراكها إلا القليل، وربما ألهم الوصول إليها ودراكها من سن (لطار) بها المشوفين إلى التمس باعتقادها من لا يحسب له النطر حسناً، وزادها مهابة وقبولاً عند الأمهم اضلاعهم على كتاب من الكتب المؤلفة حديثاً في عقائد أهل السنة والجماعة يسمى انتقام. فإن صواهر عباراته وأشياءه<sup>٤</sup> وإطلاقه وتقييده كشت للعقول أن لهذه العقيدة نفوذاً مسوطاً في مملكة حق، وأن مكانها من الشبوت رفيعاً

وأص حصر نكم اطلعت أو تطلع على هذا الكتاب، ولا تتأخرون عن تعليق شرح عليه يكشف بقاب معانيه. ويحل رموز مبابيه. فمحضر نكم شعب شديد شرح كتب لنوحيد وتوصيح مهماتها. وسود أن يكون على أسبوب الحاشية التي



علقتنموها على العقائد لعصبة في (اتحاد أقرب الطرق) إلى حل الرموز  
وتوضيح المقصود.

أض الفرش وصل حضرتمكم. فقد وردت بإداة إرساله مند أسوع

طعنتم أن بوضح حضرتمكم كل ما ينشئ على ما تطلبونه من المصاريف ليكون  
لكم حرية اناسة في الطب، وإي مع جرح خاطري من هذا لتعليق أقوب إن  
الكس لم ينشئ عليها إلا أربعة وعشرون قرشا، والفرش لا أعرف ما أنشئ عليه،  
إن الشيخ أحمد للشي عائب، وهو الذي تولى إرساله من محطة مصر إلى  
إسكندرية، والذي أرسله منها إلى بيروت هو قريب حضرة نوالد حسين أفندي  
وفي هذه لتفقات بالله أرجو من مكارم حضرتمكم أن تعافوا من هذا البيان، وكل  
ما ترعون إرساله مروبا به وبحس يتم بإرساله، وتفقاه بقبدها في دفتر مخصوص،  
وفي أي وقت نحاسكم على مقتضاه، وأحمد لله عبدنا فلوس كثيرة لا تحتاج إلى  
أن ترسلوا لنا شيئا منها الآن، فقد شرعنا توكل في بعض القضايا ولا يخفى على  
حضرتمكم، وذلك بمعوة ومشاركة متبع الصفا، وعلى الله بحاج المأمول

تكم حضرة نوالد مع الصفا مع قريه في شأن إرسال مصطفى بالطريقة التي  
أشرتم إليها فوعده بأنه عند توحيه إلى إسكندرية يتكلم مع الخج سعد لله جلالة  
في ذلك ويفيد حضرة حسن أفندي، وقد بوحه من يومين ويتنظر حصوره عدا أو  
بعد غد، وهنالك ننظر ما يكون

ضمن هذا مكنوب من حضرة الشيخ محمد المزين

يسم على حضرتمكم جميع من تعرفون أسماءهم في رسائلنا، وحضرة محمد  
أفندي الأنش والشيخ العيدروس شاه سندر تحار الزقاريق وحضرة مع بصا  
والشيخ حسن أخوه وليد أمين وثابت أفندي وفتحى أفندي

ونحن نسلم على حضرة عارف أفندي ' ' ، وقد سرنا كل السرور بمر حته من  
عته، زاده الله صحة فوق صحته وبارك في عافيته وعلى حضرة إبراهيم أفندي  
على، وما نختار إلا ما اختاره لنا، وعلى حضرة إبراهيم أفندي جاد، وعلى حضرة

(أستاذنا) محمد أفندي الصدر، وحضرة حس أفندي يسلم على جميعهم، أمتع الله عيول البلاد بعودتكم جميعاً إليها والسلام.

كاتبه ولذكم

ج ٢٧ (٢١)

سعد زغلول

\*\*\*

بكت هي برسالة شائعة، نلتى تحدث فيها سعد زغلول حديث السحت في عدم الكلام، شئت عن راء علماء (انظار) في مذهب متكلمين من أهل لسة وخدمه وحدث من أممته الفاضل ووالده الكائن شرح ما أعلو عنه من مباحث هذا الفن من فنون الاعتقادات..

وهكذا نوت مراسلات بين الأستاذ الإمام ورس الشيخ سعد زغلول، مفضحة عن مكانه معتد، والمتهم سعد في طبيعة مرسه لأستد الإمام وحرية وهي مراسلات حذيرة مدرسه حاصه، محل مصامبيها، وتستخلص دلالاها، وتكشف صفاتها، في تاريخ بكت ختمة وما شهد من أحداث حسم

● كذلك، نسل لأستاد الإمام سنة ١٣٥ هـ سنة ١٨٨٨ م من بيروت مئة عن وحده بوعية في مصر أرسيدى بنى سعد زغلول، بعد نشره في الصحف المصرية.

● وما عوده محمد عبده من مشى بنى أرض الوص - أبو حر سنة ١٨٨٩ م سنة ١٣٦ هـ - كان سعد زغلول في طمعه مواصين على حضوره وانه عمره في صاحبه «عن شمس» كما كان محمد عبده هو صاحب الفرج نعمة نكت قوصي في محكمة لأستاد سنة ١٨٩٢ م وكانت مؤهلات سعد زغلول حتى ذلك الحين هي مؤهلات «الشيخ سعد» دراسته الشرعية الأزهرية، وخبرته العممية في المحاماة، والتي بأستت هي الأخرى على دراسته الشرعية الأزهرية ذلك أنه لم يكن قد درس بعد الحقوق ولا حصل على «الليسانس» فيها، فلقد بدأ تعلم انفرسية في صيف سنة ١٨٩٢ م، والتحق بجامعة باريس أوائل سنة ١٨٩٦ م، وحصل على ليسانس الحقوق منها في يوليو سنة ١٨٩٧ م. فلأزهر وثقافته

الشرعية - هو الذي جعله من كبار المحامين، وهو الذي أهله للعمل بالقضاء

● وكما تحدث حماد مدير الأعدى عن محمد عبده، داعياً نخبه بالعبادة، وأقربهم إلى عقله وعمله، ورعيه المبرر الرياني ونقيضه الذي يهوى به شيخ محمد رشيد رضا [١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م] في حمل رسالة عبده مدرسه الإصلاحية في أعين الناس - من خلال مجلة "البيان" وهو مدبر الذي جعل شيخ رشيد أركان "التوجه الديني" للمدرسة الأستاذ الإمام - فإن سعد رعون - شهادته شيخ رشيد رضا نفسه - كان الحنبلي مدرسة لأعدى ومحمد عبده، ورائد "الجناح المدني" في هذه المدرسة الإصلاحية - وبعبارة لشيخ رشيد "فلقد صهرت روح الشيخين - (جمال الدين الأعدى ومحمد عبده) في أعمال تلاميذهما ومن أشهرهم سعد زعزلول الذي أصبح عميد لحزب المدني للأستاذ الإمام وأقوى أركانه"

● وكما كانت الدراسة الأزهرية - الشرعية الفقهية - والعربية والأدبية - هي لمكون والمؤهل لسعد زعزلول - انبثق في عقده المذهب الشافعي - والدعيه لإصلاح الأزهر - والكاتب عن الحرية والحرية - وعنه "جهاد ديني" ضد الاحلال للإحتلال لمصر - وسعد زعزلول - وكتب قصص محكمة لاستيف - كذلك كانت هذه الدراسة لحرية وثقافتها الشرعية، هي التي غلبت سعد زعزلول "لاستغلال التفكير"، الذي طبع شخصيته وكل مواقفه وقراراته وأفكاره في كل ميادين حياة لى عيشها وحدها فيها، على تنوع وبعد هذه الميادين

وبعد تحدث هو - في مقابلة لاعتراف بفصل الدراسة لحرية عبده - عن هذه الخصيصة من خصائص الدراسة الأزهرية التي كانت تتيح لتطلعات حرة - الأستاذ وشيخ من يتلخص عليه، وحينها "عموم" التي يتغلغل في درسه - وكذلك أثر صعوبة أسلوب كتاب التي كانت تدرس، وعشق لقصص لأصعبه التي تحويها هذه الكتب - كل ذلك في تدريب لطلاب على مثاليات موهب ومؤهل "العروض" وراء المعارف وخفايا الأفكار في صبر ومثيرة وجهه ونية

تحدث سعد زعزلول ناشاً، حديث المعروف بتخصص هذه الدراسة لحرية على "استغلاله التفكير" فقال - وهو رعيه الأمة بعد عودته من أوروبا سنة ١٩٢٠ م -

عنده ذهب بنى جامع لأرهري. معروف بفضل لأرهري عنه . ومصله كبير في ثورة سنة ٩١٩ هـ فحطت جامع لأرهري حيث درس - هناك .

«حُتُّ اليوم لأؤدى في هذا المكان الشريف فرض صلاة الجمعة، وقدم واجبات لاحترام لمكان شأت فيه، وكان له فضل كبير في النهضة حاضرة تنقبت فيه مبادئ لاستقلال، لأن طريقته في التعليم تربي عبكة الاستقلال في نفوس، والتلميذ يحار شبحه، والأستاذ يتأهل للتدريس بشهادة من التلاميذ بذين كانوا يلتشون حول كل مانع فيه ومناهل له، يوجه إليه كل منهم الأسئلة لى يرها، وير أحب الأستاذ وخرج راجحاً من هذا الاستحار كان أهلاً لأن يجلس محسن التدريس،

وهذه الطريقة في الاستقلال جعلتني أقول من مالهكى إلى شامى. حيث وجدت علماء الشافعية في ذلك الوقت أكفأ من غيرهم» .

وحديث ملاحظه أن هذا لاستقلال، شكرى، ندى جعل سعد رعبو، اطرب لأرهري - ينصير لذهب الشافعى على مذهب مذكى . الذى هو لعبت على مسقط رأسه ومحيطه، جعراى - سب بمصله علماء مذهب الشافعى - يؤثر عنه أن مذهب أسدده وشبحه ودربيه محمد عنه كان مذهب حتى والاستقلال شكرى كان ثمره من أنصح : أعصه طرق الله بس لأرهريه في ذلك الحين

● «عدم أصح» شيخ سعد» سعد شافى، «بولى نصرة معروف بموقفه» عمقت على يده إصلاحات جذرية، كانت سوداً في برنامج المدرسة الإصلاحية التى تبلورت من حول جمال الدين الأفغانى و الإمام محمد عنه

فلقد أنشأ «مدرسة القضاء الشرعى» سنة ١٩٠٧م. لتكون - مع «مدرسة دار العلوم» - ديون الإصلاح ليدى والتحديد والاجتهاد في علوم الشريعة الإسلامية وفي علوم العربية - هذه المدرسة التى سبق ودعا إلى إنشائها سنة ١٨٨٧م منشئ «دار العلوم» في سنة ١٨٧١م على باشا مبارك (١٢٣٩ - ١٣١١هـ - ١٨٢٤ - ١٨٩٣م) لتكون أداة لتحديد ونقى الفقه الإسلامى - حتى مقاوم لأمة - بهد اسجد واتبقي - تعريب القانون وعلمته - وهو نفس المثصد الذى سعى بيه

الإمام محمد عبده، عندما أراد إنشاء «القسم القضائي» في الأزهر الشريف  
ولما نعتذر إنشاء هذا القسم القضائي بالأزهر - نعتذر لعدم ليدر المحفوظ بين  
شيوخ الأزهر من أي تحديد، خوفاً من أن يخدم «التحليل» «سريع» - أستاذ سعد  
رعلول هذه المدرسة، «مدرسة القضاء الشرعي» - بتحقيق هذه المقاصد بقومية  
وجعلها تحت نظر الشيخ حسونة الواوي (١٢٥٥ - ١٣٤٣ هـ - ١٨٤٠ - ١٩٢٥ م)  
إبان مشيخته لثانية للجامع الأزهر، عثيثاً لمصلحة بينها وبين المؤسسة الأم بلعلم  
الإسلامي وجعل الدراسة الفتية فيها على المذهب الإسلامية المحتقة، وليس  
مقط للمذهب الخنثى - كما كان يريد الخديوي عباس حتمي الثاني (١٢٩١ -  
١٣٦٣ هـ - ١٨٧٤ - ١٩٤٤ م) - وتحقيق سعد رعلول بذلك مذهب «ستاد» محمد  
عبده، الذي دعا إليه في تقريره الشهير عن إصلاح القضاء الشرعي

● كذبت، رد سعد عفيو - اوصو معارف العمومية - بعض عيود نفع  
لأخيرة على لغة لمرآن كذا في مد من لأخيرة وكنت في مذكر -  
سريع ١ مايو سنة ١٩٩٠ - حول حبس - تكوّن عليه غصن جعل سعيد  
عبد أي باللغة العربية في المدارس المختلفة.

وگدلتہ اکثر میں ہند، گھسیہ فی خیزی ہند - ہند عرب لایند ہند ہند

### 摘要

● ورد کتب لأثره قد قدمه بـسطة علمائه وحللاه مصنفاته بـسطة عن  
الإسلام ورد كـتبه لمعارك شـكرية في فـادى عـلماء لأثره وحللاه صـد كـتـب  
الإسلام وأصول (حكم) - دي كـتبه اشـخ عـلى عـدد بـررى و د - ٢ - ١٨٦ هـ  
١٨٨٧ (١٩٦٦ م) سـه ١٩٢٥ هـ - وحـد نـصاب (فى شـعر حـشـى) دى كـتـبه  
مـكتـور طـه حـسـن (٦ ١٣ - ١٣٩٣ هـ ١٨٨٩ - ١٩٦٣ م) سـه ٩٢ هـ - دى كـتـب  
هـذه لمعارك قد عـدت مـن احـصـى اشـبه مـعـه شـكرية بـغـير حـشـى - دى كـتـب  
ظـلت مـحـور اـغـلب مـعارك شـكرية حـتى هـذه اـلـمـحـطـات فـسـد كـتـب سـعـد حـشـى -  
ر عـم لأمة و دى مـحـلـس مـواب - فى ذلـك بـوقـع شـكرى مـلا هـر د عـده كـتـب  
صـد مـجـهـلات عـلى عـدد بـررى اـلـمـنـة للإسـلام - وحـد حـمـض - عـه حـسـب

مستشكك في بعض ما ورد بانقران لكرمه. انى صد احضر لاجديت تعريفه  
 نى توجه عرب و مسلمين. وذا كان بعد من علماء لأرهري شريف  
 كتبو كتب و درمات و فدا. و انما خطب و محاضرات في عقيد دعاء  
 صاحب (الإسلام و اصول احكام) في رى سعد رعدون في هذا كتاب كى افسى  
 من نى كثير من هؤلاء الشيوخ العلماء. ولقد اشار في كتاب مقدم هذا كتاب  
 لى لأرهري شريف، و رى ثمرات العلم لى تعلمه فيه، و ستعرب جهل على  
 عبد لرى لأرهري. بهذا تعلم الشرعى الذى قدمه الأرهري بصلاته على شعوب  
 لإسلام بدير و تدب، و للمرجعية الشرعية و المدنية جميعاً

و حدير، اسمه ب. مصطفى العلم شرعى على سعد رعدون كان يكون من العامة  
 حسنة. و مصباح الحوسة لى رافق ظهور كتاب على عبد لرى  
 فميت فؤاد لى (١٢٨٤ - ١٣٥٥ هـ - ١٨٦٩ - ١٩٣٦ م) حشم سعد رعدون  
 و صاحب جوده كان مع لأرهري صد كتاب (الإسلام و اصول احكام) و بعض  
 صحفه "وقد"، مثل محنة الكوكب شرق، كتاب - بهذا لأسباب سياسية  
 و حرية - مع على عبد لرى. بل إن السكرتير الخاص لسعد رعدون - «الشيخ  
 محمد بن هبة جزيرى» - حريح مدرسة حصاء شرعى، و رئيس تحرير «مجلة  
 نقباء شرعى» كان هو و محنته فى صف كتاب (الإسلام و اصول احكام). و مع  
 كل ذلك، و بمرغم من جميع ذلك، و كتب سعد رعدون لوقف شرعى، و توجه  
 موقع لأجبه لى عبد الأرهري و حاله فى بعض و شداء جاء بهذا كتاب  
 و حكى هذه صفحة مشرقه من آثار و كتب لأرهري شريف على سعد  
 رعدون سكرتيره الخاص «الشيخ محمد إبراهيم الجزيرى»، فتم

«أقل لتاريخ هذا الفصل من مذكراتى، كما كتته فى حبه، لا أستطيع تبديل  
 حرف فيه. وقد يكون احدث مبرر لا يحمل بى أن أكون آذاه شره، ولكن الأمانة  
 توجب أن أشير ما دمت بصدد إعلان ذكرياتى عن سعد، ففى هذا حديث على  
 وجهه الآخر عصرية إسلامية شديدة، و رأى حميل فى الإسلام و أحكامه و مدينته

مساء الخميس ٢٠ أغسطس سنة ١٩٢٥ م

دحت لى مكتب لى لى (سعد رعدون) بعد و راجع لأرهري من مقابلة رده

لأقدم له محله نسخة منه من محلي (مجلد نصف شرعي) والعقد الأول من  
سنتها الثالثة، فسيفت قبول حسن، وشجعني على الاستمرار في إصدارها،  
ووعدي أن يدلي به فيب بعد أن يتصفح موضوعاتها. ثم استرعى نظره عنوان  
المقال لافتاحي في العقد الجديد، وهو (الإمامة الكبرى أو الخلافة) فصفحة الأستاذ  
الشيخ عبد الوهاب خلاص، فقال

- أو تكتبون أيضاً عن الخلافة؟

- (وحيث أن بعد مرور سنة على صدور حكم هيئة كبار العلماء بترحيل شيخ  
عبد البرق من رتبة عمدة الأزهر الشريف لإصداره كتاب (الإسلام وصور  
الحكم) -

فأجبت «دولته»:

- نعم، والمجلة تعالج الموضوع خلاص بعد البدء -

- فقال وبأي محرر المجلة؟

- قلت إنه يلتقي مع الشيخ علي عبد البرق في بعض نقاط. ويظهر من ذلك  
كان سبياً في أن كثيراً من رجال البراءة مدعى إليه الأستاذ الشيخ خلاص وبصحة  
أن يكف عن الكتابة في هذا الموضوع. وأقصى فضيلته إلى ذلك صاناً استرداد  
موضوعه التالي من المطبعة ففعلت.

ثم سألت «دولته»:

- وما رأيكم في كتاب (الإسلام وأصول الحكم)؟

فأسعد «دولته» كما يستعد لمحصرة لإبقاء محاضره، أو خطيب لإبقاء حصة.  
ثم قال «لقد قرأته بتمعن لأعرف مبلغ الحملات عليه من خطأ أو الصواب،  
فوجدت أولاً كيف يكذب عالمه ديني بهذا الأسلوب في مثل هذا الموضوع»

وقد قرأت كثيراً للمشرقين وللسوهم عما وحدث عن طعن فيه في الإسلام  
حدة كهذه الحدة في التعبير، على نحو ما كتب شيخ علي عبد البرق لقد عرفت  
أنه جاهل بقواعد دينه، بل بالسيطر من نظرياته، ولا فكيف يدعي أن الإسلام يس  
مدنياً ولا هو نظام يصلح للحكم؟ فنية باحة مدنية من نواحي احبابة لم يرض عبيد

الإسلام؟ هل البيع أو الإحارة أو الهبة أو أى نوع آخر من المعاملات، أُلِّمَ بدرس  
شئاً من هذا فى الأهرس؟ أو لم يقرأ أن أمماً كثيرة حُكمت بقواعد الإسلام فقط  
عهوداً طويلة كانت أنصر العصور؟ وأن أمماً لا تترأ تُحكم بهذه القواعد وهى أمة  
مطمئنة؟ فكيف لا يكون الإسلام مديناً ودرس حكم؟

وأعجب من هذا ما ذكره فى كتابه عن الزكاة، فأين كان هذا الشيخ من الدراسة  
الدبة الأزهرية؟ إى لا أفهم معنى للحملة المتجربة التى تشيها حريدة سياسة  
حول هذا الموضوع وما قرار عينة كبار العلماء بإخراج الشيخ على من رمرتهم. لا  
قرر صحيح لا عيب فيه: لأن لهم حقاً صريحاً - تنقصى انقائون أو مقصصى سطق  
و يعقل - أن يخرجوا من يجرى على أنظمتهم من حظيرتهم فحدث أمر لا علاقة به  
مطلقاً بحرية الرأى التى تتبعها السياسة.

وهذه قلب - [أى الجزيرى] -:

- عن بعض سياسه هو أن عسده به يدفعه من عتده أنفسهم فى هذه  
محكمه، وهذا كثر مسيرير على رتيب - نحوه يعميه بديد مردد فى الألفه  
فاسعانت بقوذا العلماء

فقال

- «أعرف ذلك، ولكن مهما كن لساعت فى العلماء فعلى ما هو واجب وحق.  
وما لا يجوز أن توجه إليهم أدنى ملامه فيه.

والذى يؤسى حقاً أن كثيراً من لسان الدين به تنو مداركهم فى لعلم المقومى.  
والذين تحمضهم ثقافتهم العربيه على الإيعذاب بكل حدود. سيتحبرون من هذه  
الأفكار، خط كانت أو صواباً، دور تححص ولا درس. ويحدون نشجيف على  
هذه سحر فيما نكته جريدة لسانه وأمثالها من الشاء العظيمة على الشيخ عبي  
عبد الرارق، ومن تسميتها له بالعاله المدقق والمصحح الإسلامى ولأساد اكير  
إلى

وكم وددت أن يفرق المدافعون عن الشبح بين حرية الرأى وبين القواعد  
الإسلامية الراسخة التى تصدى كتابه لهدمها».



وهنا جاء موعد العشاء، فحنم دولته «القول برجاء الله أن يصلح لأحوال  
ويوفق الجميع إلى السداد»<sup>(١٢)</sup>

تلك وحده من ... تصفحات مشرقية في كتاب فكر وعلم الشيخ سعد زعولون  
من لأحمد الشريف، وشافيه شرعية وهي تصفحة بي يتحاشى  
عنه يسوء. من يريدون «معرفة» سعد زعولون، و«اختطاف» ش. ز. في ١٩١٩  
سنة ١٩١٩ هـ. في حصيرة عصرية. وتجريد الإسلام وشرعته من الحاكم في يد  
حياة والاجتماع و... سياسة والاقتصاد

وهي صفحة جميلة - مع لاسف شديد - كثير من (الراشدين) فسعدوا  
بهذا الجهل العلمانيين على «المعرفة... والاحتطاف»!

\*\*\*

● ب موقف سعد زعولون من كتاب الدكتور طه حسين (في شعر جاهلي)  
وردي شكك فيه بعد أن بعثته لي ودنا في ... كريمة من مش  
علاقة لإسلامية ... لا ... حسنة ... راحة ... هيم  
وسماعتين ... وفي ... وعد ... حرم ... هيم  
سكرتير محمد ... خرد ... بعد ... سعد زعولون  
«وكن رحمه لله برقب باهتمام ما نشر من الكتب الحديثة مختصر، فيمكنني  
شراءها، ومقرأتها بما تسمح به الفرصة

وقرب ... كتاب (الإسلام، صبح ... الاستاذ علي محمد ...  
لا ... في ... في ...  
أذكر

وكذلك قرأت له كتاب المرحوم الأستاذ مصطفى صادق برغمي في (أعجاز  
القرآن)، وكتاب الدكتور طه حسين (في الشعر الجاهلي)، ورد المرحوم الأستاذ  
محمد فريد وحدي عليه، ومحاضرات المرحوم الشيخ محمد احتضري في  
مقدمه.

وأذكر أنه، رحمه الله، أعجب كل الإعجاب بكتاب الأستاذ محمد فريد

وجدي هذا، وكان قد وضعه في نقد كتاب (في الشعر الجاهلي)، ونهدي إلى  
الرئيس نسخة منه، فلما قرأها كتب إلى الأستاذ وحدي هذا الكتاب يسبح انتلي  
«حضرة الأستاذ الفاضل محمد فريد وجدي».

وصلني كتابك الذي وضعته في نقد كتاب (في الشعر الجاهلي)، وتمصت  
ببرسه إلى قراءته في عرلة تجمع لشكره وسكون يعرك الذكر، فرفي منه قول  
شارح للحق، ومنطق يقارع بالحجة في أدب رائع. وتحقيق دقيق في أسلوب شائق.  
وإخلاص كمال للدين في علم واسع، واتصاف بالحقبة في احترام شائق  
ومجموع من هذه الخصال استميت منه قلنا بإصا بالإيمان. وعقلا مثلاً بالعرفان،  
ومسأ محلاة بالأدب فقررت عينا بوجود مثلك بيا، ورحوت منه أن أكثر من  
أشائك بيا، وأن يجاريكم على ما تصنعون تنويع الباحثين والناظرين لاحتفاء  
مناكم في دقة البحث، وأدب ساطرة، وإكثار الدت، ولا تنصر للحق، وسوفيق  
الانس لاستماع أقوالكم وتنازع أحسنها، والسلام على المهتمين

سعد زغلول (١٢٨)

١٦ أكتوبر سنة ١٩٢٦ م.

\*\*\*

عند قر سعد زغلول في لأستاذ محمد فريد وجدي على كتاب في حسين «في  
عرلة تجمع لشكره وسكون يعرك الذكر» وأعجب كل الإعجاب بهذا الكتاب،  
شكلاً ومضموناً. أسلوباً ومضموناً. ما في أعجب وحجة بسند قوية حصنة،  
كما أعجبه فيه «قصص الإيمان» الذي حرره في حبه مدح شعر (السلامة) وهو  
المتقن بالعرفان الذي جعل من فريد وجدي «مؤدجا غني» سعد زغلول أن  
يحتده في طردن ولشكره بسعد زغلول. حبه على سعد زغلول في حبه زاعك

ورد كما قد رأيت «قوة» حبه «عبد سعد زغلول في نقده كتاب طبع على  
عبد رزق، عندما نهجه راجعاً ما ربه لأشربة وعقود بشربة لاسلامية،  
والتسعى بهذه قواعد (السلامة) في كتاب «في حبه» هذه صحيفة نقد  
في موقف سعد زغلول من اجتراء طه حسين على القرآن الكريم في كتاب (في  
الشعر الجاهلي). فعندما زحفت مطاهرة ضلالية غصه على هذا الكتاب وصاحبه،





## الدكتور محمد حسين هيكل باشا.. من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام

مر حجت فكرية في مسيرة العلماء والفلاسفة تفكر في حياة  
حيوية وسطور وتحدد لأحبابه وليس لايرجعون أفكارهم هم معجزة  
الذين يتوون مع المولى والجمادات!

وإذا كانت «الاشعرية» هي مذهب جمهور المسلمين، فلقد كان إمامها أبو  
حسن الأشعري ( ٢٦٠ - ٣٢٤ هـ / ١٧٤ - ٩٣٦ م ) معتزلاً به عن سنة  
المعتزلة ثم رجع فكره وتقدم عليه فأنشأ مذهباً وسطياً  
أخذه الذي استقطب جمهور المسلمين.

أما الإمام شافعي ( ١٥٠ - ٢٤٠ هـ / ٧٦٧ - ٨٢٠ م ) في تعرفه مذهب  
فلما جاء إلى مصر أبدع فيها فتوى جليلاً ومذهباً جديداً.

وفاي نسخة عبد الله بن أحمد بن محمد بن ( ٢٤٠ هـ / ٨٥٠ م ) في فقه  
صحوة المذهب الاعرابي، لم يكن في بداياته الفكرية معتزلياً

وكنت حراً عند حديث مع مر حجت فكرية لعلماء وشكركم

فمصور فمضى له ( ١٣٠٣ - ١٣٧٩ هـ / ١٨٨٦ - ١٩٥٩ م ) حتى كانت سنة  
للدكتور طه في ساء النبي ﷺ وميت النبي . انتهى به المطاف الفكري عضواً في  
«جمعية الشبان المسلمين» ومذافاً عن الإسلام . مسمى «المعجم الفهرس لأحمد  
بن أحمد الكريم».

والشيخ علي عبد رزق ( ١٣٠٥ - ١٣٨٦ هـ / ١٨٨٧ - ١٩٦٦ م ) لدى بدء  
حياته الفكرية بدعوى أن الإسلام مجرد رسالة روحية عذبة حبيبة

مدين. لا علاقة بين السياسة ولا الدعوة ولا حكم... وأن رسول الإسلام ﷺ  
 لم يقيم دولة، ولم يؤسس حكومه. ونه... من محمد. فكتب في كتابه (الإسلام  
 وأصول حكمه) تحت عنوان "رسالة لا حكم، وليس لا دولة" يقول "محمد  
 ﷺ ما كان إلا رسولاً، كبحرته خير من أن يكون رسولاً مدعياً دينه حقيقته  
 بتدبير، لا تشويخ. عنه منك ولا حكمه... وهو منه تأسيس حكمه. بمعنى أن  
 نفسه سياسة من هذه الكلمة ومردودها... ما كان منك. ولا مؤسس دولة، ولا  
 دعت إلى منك حتى يتم مبدع... على عبد رزق محمد الدخيل في تفسيره  
 وما لله لله، رفع شعار "يا محمد... من السياسة والمدن"!

على عبد... في هذا... انتهى به النصف شكراً على حديث عن "الإسلام  
 دين تشريعي، وأنه يجب على المسلمين إقامة شرائعه وحلّ وده. وأن منه حصصهم  
 جميعاً بذلك. وأنه إذا رأت جماعة المسلمين أن مصلحة مسلمين في أن تكون  
 حكومة خلافة، فالحلّ أن تكون حيث حكومة شرعية."

من بعد تحدث عن ما سبقه لسانه من أن (الإسلام هو مجرد رسالة روحية  
 تأتي الكلمة ألقاها الشيطان على لسانه وللشيطان كلمات ينطقها على ألسنة  
 الناس) "الاس" "الاس" فسر على ذلك علماء ومفكرين مسلمين جمعوا ما سبقه هو  
 من احتجاجات وأفكار، عندما رأوها معجزة للصواب

\*\*\*

قد كانت هذه مراجعات شكرية قد عدها في كتابه "حكمة... سنة  
 معبودة، وشهادة على حيوية وشجاعة والاحياء... في المسيرة لشكرية  
 للدكتور محمد حسين هيكل (١٣٠٥ - ١٣٧٥ هـ - ١٨٨٨ - ١٩٥٦ م) على ذلك  
 مراجعات لشكرية قد صنعت الدروة، في عمق التحولات، والإحلال عن  
 المراجعات، وشجاعة النقد للذات!..

نقد بدو الدكتور هيكل - كعند كبير من سنة حسنة... بأخصاصة العربة.  
 سعد... من نهضة من حيث يعني عربيز... وحد في نقد شكر عربي  
 العمى منه ولإساني... العقل في والروحي - إلى اللغة العربية... بعدة أنواع  
 في نهضة ونهضة... وقد كان مشيرة... كتابه دعوته إلى



عنده محمد لإسلامه، نبي هي حوهر دين لإسلامه كس سور، إلى  
 انفكرة الإسلام، سنة على التوحيد. نحالف ب مدعو به علم خاص من  
 تقدس القوميات، ونصوير الأمم وحدات متنافسة، يحكم اسيف ونحكم أساس  
 بدمار بينها فيما تنافس عليه، ولتد تأثيرا، معشر أسم شرق، بهذه الفكرة بقومية،  
 واندفعما نتج فيها روح الثقة، بحسب أن يستطيع أن يفتق بها في وجه لعرب  
 اندي صعي عيبا وأدلى وخيل إليها في سداحتها، أن قدروا بها وحدها على أن بعد  
 محمد انائب، وأن يسترد ما غصب العرب من حريتها وما أهدر دماء من كرامات  
 الإنسانية

ولقد أنسا ما برز حاضرة الغرب ما تطوى هذه بفكرة بقومية عيبه من جرائم  
 فسادا بالحضارة التي تقوم على أساسها وحدها، وراود ما حثيم عليا من سخط  
 الجهل إمعانا في هذا النسيان.

على أن التوحيد الذي أصاء سورة أرواح آتائه، قد أورشنا من فصل له سلامة  
 في انقطرة هدت إلى تصور احظر فيما يدعو لعرب إليه، وددت. لم يكن ما صير  
 من لعودة إلى تاريخنا سمس فيه مقومات حياة المعوية، لخرج من حمود امد،  
 ولتبقى احظر اندي دفعت بفكرة استقامة معرب إليه، فأدانت فيه خصوصية  
 بسبب الحياة المادية التي جعلها الغرب إليه...!!<sup>(١)</sup>

فالدكتور هيكلا، هنا، يحدد ب سنة - حرة - مشة - مسود - عربى في  
 لقومية، إلى كد حيدر خاصا، صورة به سبب من ب بعد محمد سنة، ومشة  
 ما غصب ب من حريتها، ما أهدر من كرامات الإنسانية... يعني أن اندي  
 ما بعد على حث في هذا لاحتفاء، هذا بريق حضارة الغرب، والسادحة، التي  
 عيبه معربو...<sup>(٢)</sup> عيبا من حث في هذا من تعرب إلى الاسماء  
 للإسلام، إنما أعان عليه تلك «القطرة» التي دسحتها توحيد الإسلام في روح  
 نساء لإسلامه، وأن لسماس مشروع، بها من الأمة، انطلاقا من حضارتها  
 وعقيدتها، إنما هو السبيل إلى اخروج من حمود امد، اندي عيبه تيار سقيده  
 واجمود - واتقاء «الخطر الغربى» الذي يكرسه المتغربون -



● نقد العلمانية

● ونسبة المعصية: هي مقدار من عمل سيئة أو سوء به يتقدم عليه  
ويعظم أجره، أي شيء يعرف (أي نسبة حسنة في مشروع جهته  
لعبه من أن يكون شيئا في سنة ٩٧٥ د. من آخر صحيفة حياطة)

- لسان حال الحزب الأحرار الدستوريين - ومن موقعه هذا قد حملت الدخ  
عن كتاب شيخ علي عبد رزق - (أملاذ : سيرة حكمه) - ذلك من دعي  
فيه عمليته للإسلام - وحمده من أنه علامة راحة للحكم والسياسة والتفكير -  
فيكون علامة راحة وحداثة بعد ما بين السيامية والدين - ونبي الإسلام، ﷺ  
محرم - مُنذر، لا علامة به، حسب

كان مكتوباً هكذا، في سنة ١٩٢٥، وقد حُجِّجَ ذلك من هذه النسخة  
فما حدث به فحسب مكرراً. فبعد ذلك في سنة ١٩٣٥ هـ كتبه حبة محمد  
بعض فيه مبركات العلمانية من الأساس، وأوضح تميّز الإسلام عن المسيحية،  
واختلاف الإنجيل المحمدي في السياسة والدولة عن عيسى عليه السلام، وغيره  
من الرسل الخالين، وصورة حياته من غير تفسير سياسي. حصة الإسلام في  
هذا الموضوع موضوع علاقه من الدين والدولة فكانت هيكل يتناول  
محمد دين الحق. ووضع أساس حضارة هي وحدها لكثرة تعدد دعاته  
المتحيرة إلى ابدية، إذ تطور حديث عن أحوال حياة محمد، بدلاً من تطور السياسي.  
الذي به يستقاه إليه أحد من الأبناء والرسل فقد كان عيسى وكان موسى وكان  
من سبقهم من الأنبياء يفتون عند الدعوة إلى بيعة سبعوية، ليس من صديق الخذل  
ومن طريق معجزة، ثم يتركون لمن بعدهم من الناس ودوي السطر أن ينشرو  
هذه الدعوة، فاما محمد، عند أراد الله أن تتم بشر الإسلام وانصار كلمة الحق  
عني يديه. وأن يكون الرسول والسياسي والمجاهد والناصح والدين وخصامة  
بلد من بينهما محمد سامي نوحى من ربه يتراو جان، حتى لا يتصل بينهما. وقد  
حلا تاريخ الإسلام من الرابع بين السلطة الدينية والسلطة ابرمية فأخذت يد  
برك هذا الرابع في تمكين العرب وفي اتحاد باربعه

فهو هو يجعل احصاءة الاسلاميه والدين الاسلامي بلائاً على بومون  
 وبتدوينه يؤكد ان حسي. كذا فده حسي. فبتدوينه وضع اساس احصاءه. وبتدوينه  
 يثبت الاقتصار على حسي. كما يثبت على غير حسي. تاريخ اسلامي من تاريخ عرب في  
 لعلاقة بين حسي وبتدوينه. الامر الذي يجعل من السفاهة الفكرية استعارة حل  
 عربي هو حسي به. لمشكلة لم يعرفها الشرق وهي الكهانة واستداد الكنيسة  
 بالدولة والبلطة الزمنية.

\*\*\*

### • غمز الاصدقاء؟

بعد ان هذا يتحول بتكونه بتدوينه حسي. فبتدوينه وضع اساس احصاءه. وبتدوينه  
 يثبت الاقتصار على حسي. كما يثبت على غير حسي. تاريخ اسلامي من تاريخ عرب في  
 لعلاقة بين حسي وبتدوينه. الامر الذي يجعل من السفاهة الفكرية استعارة حل  
 عربي هو حسي به. لمشكلة لم يعرفها الشرق وهي الكهانة واستداد الكنيسة  
 بالدولة والبلطة الزمنية.

بعد ان هذا يتحول بتكونه بتدوينه حسي. فبتدوينه وضع اساس احصاءه. وبتدوينه  
 يثبت الاقتصار على حسي. كما يثبت على غير حسي. تاريخ اسلامي من تاريخ عرب في  
 لعلاقة بين حسي وبتدوينه. الامر الذي يجعل من السفاهة الفكرية استعارة حل  
 عربي هو حسي به. لمشكلة لم يعرفها الشرق وهي الكهانة واستداد الكنيسة  
 بالدولة والبلطة الزمنية.

بعد ان هذا يتحول بتكونه بتدوينه حسي. فبتدوينه وضع اساس احصاءه. وبتدوينه  
 يثبت الاقتصار على حسي. كما يثبت على غير حسي. تاريخ اسلامي من تاريخ عرب في  
 لعلاقة بين حسي وبتدوينه. الامر الذي يجعل من السفاهة الفكرية استعارة حل  
 عربي هو حسي به. لمشكلة لم يعرفها الشرق وهي الكهانة واستداد الكنيسة  
 بالدولة والبلطة الزمنية.

لعربية ويشحدونها مثلاً أعلى وصار المنسكون ناز محمد عبده يعدون  
محافظين، بل ويدرحون أحياناً بين المتحفظين ١١

هكذا كتب صه حبيب عن اتحور شكوك شمسك - في احياة محمد) عن  
الرحمة العربية في الرحمة الإسلامية - فربما تحولاً عن التقدمية إلى الرجعية  
وعن «التحديث» إلى «التقليد» لا يخدم إلا «السلفية تنقيدية الظاهرة»

وبدلاً من أن يعصب شمسك من هذا ينشأ وصف به صه حبيب شكوك  
لشكري ذهب فطير بعد صديق من صديق (حبيب محمد) في كتابه إلى صرب  
نوحى) صفحه من أعظم صفحات نقد الموضوعي بالعربية. تحدث فيها عن  
أسباب ومعتقدات هذه محاولات «مكرمة» من حبيب العربية في الرجعية  
الإسلام كسب هيكل يقول: «واقف هذا لأدفع رعباً حسب اندس رعبه أنه  
مغمور» عمروني به بعد باليف كسابي (حياة محمد) حسب هؤلاء نسي انقت  
بكتابة سيرة رجعية. وكنت عندكم قلبها في طبيعة الحديثين لكي أسائل  
أصدقائي، أحرار الرأي، عن غايتنا جميعاً حين نتج «لست نسعى بتقدم خطوة  
جديدة في سبيل الكمار؟ وثمة طالما التمسنا في شرق أسب سهو عن بعد،  
نقف إلى جانب الإنسانية المهددة. لا يكس احسن رعب، ولا بحر في شرب  
ذلك الشعور المعض بأننا دون الغرب مكاناً

ولقد حلّ إلى زمام، كما لا يراى يحس إلى أصحابي، أن من حياة العرب  
بعقبة ولروحة سيب في هذا الهوض وما زال أشارت أصحابي في آدابنا  
في حجة إلى أن نقل من حياة العرب العثنية كل ما نستطيع نقله

ولكني أصبحت حاسنته في أمر الحياء الروحية، وأرى أن ما في العرب منها  
غير صالح لأن نقله، فتاريخ الروحي عبر تاريخ العرب، وثقافت الروحية عبر  
ثقافته حصر عرب منكم الكنتى على ما أقرته «البابوية» المسيحية منذ عهده  
لأول، ونرى شرق شرق من احتشوا عهد شمسك، من حروب بهد  
إسلامية في ردت، ففيه في عهد الإسلامى عهداً شمسك حروب، وفيه  
نقم به فيه فثمة أنه بذلك في الشرق مصهر من أسباب في أدب في  
صطرب العرب روحى في ثورانه سبسية في شارب عوهد لاصطرب.

وهي مسجودات مضمومة على شرف في حوزة مسجد في صومعة لا يتجاوز  
بها ثلث وأحزاب لأهلية من كان ضلالة حوزة في عهد

كان حوزة على كنييسة مسجدة في حوزة خلال بشارة على مسطحة  
وكانت الشريعة بروحية مسجدة في مسجدة حوزة. سبعة من ممره على شرف  
بها، وبمقصود من مسجدة بمقصود من مسجدة لا يعرف كنييسة، وبها  
لناس فيه إلى الله بدهم، ولا فصل فيه لعربي على عجمي إلا يشق، فقد  
بها ثقافة بروحية في شرف حوزة طنيفة به شق. لا حين عهد حوزة مسجدة  
بمستوى الأديان وحمدت المذبح وحمدت القديس. به يعرف مسجدة لا يعرف  
لإسلامي قديماً خيرة بمكر ما كان صاحبه رقة بمقصود يسعى بزيه مسجدة  
ولم يعرف المسلمون أن الذنوب يغفرها غير الله.

كف استطاع أن ينقل ثقافة العرب الروحية ليهن بهذا الشرق؟ وبها وبين  
انغرب في التاريخ وفي الثقافة بروحية هذه التساوت لعظيم؟ لا مفر، بذات من أن  
بتمس في تاريخنا وفي ثقافتنا وفي أعماق قلوبنا وفي أصواء ماضيها هذه احدة  
بروحية يحيى بها ما مفر من أذهابها وحمد من قرائنها وحمد من قلوبنا

إن توحيد، انذى أصاء سورة أرواح ماثا. قد أورتنا من فضل الله سلامة في  
التظرة هدتنا إلى تصور الخطر فيما يدعو العرب إليه، وبها أن أمة لا يصل  
حاصرها ماضيها حليقة أن تصل السيل، وإلى أن لأمة إلى ماضيها بها لا  
مستقل لها، ومن ثم كانت الهوة التي ارشدت عمتنا بين سود الأمة في شرق  
والدعوة إلى إعفاء ماضيها وبها حوزة العرب بكل وحودها، وكان تصور من  
حازت اسود عن الأخذ بحدة العرب المعنوية. مع حرصه على نقل عبودته  
وصاعته والحياة المعنوية هي قوام الوجود الإنساني للأفراد والشعوب وبذلك سم  
يكن ما مفر من العودة إلى تاريخنا لممس فيه مقومات الحياة المعنوية به ألت  
حين نلت هذا الأمر أن دعوت إلى إحياء حضارتنا لشرقية. فليس هذا من ثملق  
الخمهور أو متابعته التماس لرصاد كما يرغم الذين يعمرزون " " "

هكذا، رد بذكر هكل على شعور من كان واحد منهم وبوصح به



## ● نقد الفرعونية

● وغير يوفى عربى فى 'المصرية' وال'علمية' كى يذكرو هكلى فدى ذهب، فى مرحلة من حيدته الفكرية، ينتسب نموذج النهضة وعرجعتنا فى 'الفرعونية' المصرية القديمة. وكان ذلك بعد أن نشر مجلة يهتصه شرقية يوفى خصيرة 'العربية'، شذبت بسحت فى 'صدا' عن صدرها يريشوى فديها. ويومئذ ظن أن 'النموذج الفرعونى' القديم - وهو تراث مصرى أصيل - قد يكون صالحاً للبعث، كمشروع للنهضة المصرية المنشودة.

وكان لهذا المروج، فى مصر، مؤيد من 'المستشرقين' بالشام وإلى 'الاشورية' وال'بابلية' فى العراق - فأخذ - حل يشر مع حرس - 'فرعونية'، مرجعية للنهوض والتقدم.. ثم كشف الجحش، هو الآخر، وهم من لأوهده، فقد عدت تاريخاً بدرسها المتخصصون - تاريخاً عصرية ونشأ، لكن حاصر لأمة، عليها ووحداها قد تصعب تصاع حدها، وضعت صبغة جديدة، فومها ومبتوعاتها الإسلام. سعى شيوخها حصودته كى العاصم حدة فى عراث حاشه.

'درا' أن كتور هيكلى ذلك، فكتبت عن هذا المخرج من معوجات رحمة فكرية بقول: « ولقد انقضت (أى بعد مرحلة الانسهار بالعرب) أتمس فى تاريخنا السعيد، فى عهد الفراعين، مؤنلا لوحى هذا العصر - يشأ فيه شأة جديدة - فإذا انرم وإذا الركود اسعقلى قد قطعنا ما بيننا وبين ذلك العهد من سبب قد يصلح بذكراً للنهضة الجديدة.

ورَوَّاتُ - (أى نظرتُ) - فرأيت أن تاريخنا الإسلامى هو وحده ليدر الذى يست وشمر، فنيه حاة تحرك النفوس وتجعلها تهتر وترنو، ولأناء هذا الخيل فى الشرق نفوس قوية حصية نمو عليها الفكرة الصاخة لتؤتى ثمرها بعد حين. »

هكذا طوف رحل، عبر نحو نصف قرن من حياة الفكرية الخاصة، ساحت عن مصدر حور - دى يصنع لإدرا صريق الأعم، لىأتى منه نفس تروى فى صوته معام المهورس وشقصم ولاعساق من سدر السحب وخمود ومختور ودلا. لاستعم - فيه يحد صبح ولا أنسب ولا نبح ولا هدى من من - لإسلام وكاست فيه شجاعة لى جعلته يكسب هذا الذى كسبه عن محولات مسيرته

الفكرية ومع هذه الشعبية، كتب عليه العنصرية التي جعلته سلاح جديد في  
موقعه الجديد!..



وقد صبح الدكتور هسكن كل ذلك. دور: "سبحي عن صبح لاسسره في  
سبحث وانظر. واكد ذلك، وهو يرد على الذين قمنوا مرحلة "نعرته"  
بـ"التقليدية والتجديد"، ومرحلة "إسلاميته" بـ"السنه والرجعية والتقليد".  
فقد "إني لم أنقيد في تفكيرى وقاملى أمام شىء مما رأيت بعير منطقى وعقيدتى  
الدائية، اللذين كونهما لطريفة العلمية احدثه فدا لا أسنه بالعتيدة امورثة إذا  
لم يكن لها أساس غير ما وحد عبه ادعا. ما لم تحتجها وامحصها وما لم أصل  
من أمرها إلى الإيمان بأنها هى الحقيقة كما يسبعها عقلى ويظمن بها صميرى  
وألا أحسب الدين يديون معتيدة ما لعير شىء إلا أنهم وحدوا عليها اناءهم  
مؤمنين حقاً..." (١٨)...

وهم يُلقب على أن تحوُّه إلى ارجعه الإسلامية، في سجنه وهو على أن  
هو نفسه بالمسارده بسجح العلى في الحث وخطر، ومن على حرب حد  
لنهم، كما توهم الذين يقيمون ويلمزون!



## • التحويلات

- ١ (الإسلام، ص ٤٩، ٦٤، ٦٥ ٦٦ عمدة المفردات سنة ٩٢٨ م
- (٢) صحيفة (اليامة) عدد ١ سبتمبر سنة ١٩٢٥م
- (٣) مجلة (رسالة الإسلام) عدد مايو سنة ١٩٥١م
- (٤) (في منزل الوحي) ص ٢٢، ٢٦ طبعة القاهرة سنة ١٩٦٧م
- (٥) (حياة محمد) ص ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٥١٦، ٥١٩ طبعة القاهرة سنة ١٩٨١م
- (٦) د طه حسين (عن الشاطئ الآخر، طه حسين في حليده الذي لم يمت سائلاً) ص ٦٥، ٦٦، ٣٧، ٦٢ وهذا الكتاب نقصوص قروية لطه حسين، جمعها وترجمها ونشرها عبد الرشيد الصادق محمودى طبعة بيروت سنة ١٩٩٩م
- (٧) (في منزل الوحي) ص ٢٢ - ٢٦
- (٨) المرجع السابق ص ١٢





## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تمهيد ..	٥
في فقه الاستعمار الاستيطاني	١٨
انتفاضة أرض الاسراء والمعراج	٢٨
والحق ما شهدت به الاعداء	٣٣
المنصرية اليهودية .. ودعوى شعب الله المختار	٣٨
القدس بين اليهودية والإسلام	٤٣
القدس في الإسلام	٤٨
إسلامية القدس .. ماذا تعنى؟	٥٤
لقد كتبوا علينا صدام الحضارات	٦٠
قارعة سبتير .. هل قسمت العالم إلى قسطين؟!	٧٤
أمريكا .. هل هى شعب الله المختار؟	٨٠
الحرب الثقافية على الإسلام	٨٦
الهجمة الأمريكية على الإسلام	٩١
الطيب والخبيث فى الدعوة إلى تغيير مناهجنا الدينية .. وخطابنا الدينى	١١٤
قرن أمريكا؟ .. أم قرن الإسلام؟	١٢٨
صورة الإسلام فى التراث الغربى	١٣٦
منهجية التنوير الغربى وتجديد العلوم الإسلامية	١٤٤
حوار الأديان: هل هو حوار طرشان؟!	١٥٦
الإنسان والمجتمع: بين الرؤية الإسلامية .. والعودة الغربية	١٦٨
فلسفة المشروع الحضارى	١٩٣
الشيخ سعد رغلول باشا: ابن الأزهر الشريف	٢٠٠
الدكتور محمد حسين هيكل باشا .. من الاستنارة بالغرب إلى الاستنارة بالإسلام	٢٢٥

رقم الإيداع ٢٨٨٧ / ٢٠٠٣

التسجيل الدولي 9-0914-09-977 I.S.B.N.

دار النهر للطباعة والإستجلانية

٢ - شتاء فستامل شتاء الفاتمة

ت: ٥٧٨٧٩٦٨ - ٥٧٩٩٩٤٢

الرقم البريدي: ١١٢٣١

## هذا الكتاب

• إن صمغ الغرب في الشرق له تاريخ قديم!

.. فمن الإسكندر الأكبر.. وحتى الفتوحات الإسلامية، عشرة

قرون من الظهر الإغريقي والروماني للشرق!

• وهناك قرنان من الحروب الصليبية.. ثم خمسة قرون من

الغزو الغربي الحديث للشرق الإسلامي، بدأت بسقوط

الأندلس.. ولا تزال ممتدة حتى الآن!

• وللاهتمام على هذه التحديات، الطامسة في احتلال

الأرض.. وتغريب العقل.. ونهب الثروات.. وتنصير المسلمين!.

لا بد من هذه القوانين الحاكمة لهذا الصراع الذي فرضه الغرب

الاستعماري على الإسلام..

وذلك حتى لا نقع في «التحويل».. فننسى أن هذا الشرق قد

كان دائما وأبدا مقبرة الغزاة.. وحتى لا نقع في «التحويل»..

هتفلن أن تحديات اليوم.. الأمريكية الصهيونية.. ليس لها

تاريخ!

• وللوعى بعمق تحديات هذه المواجهة، يصدر هذا الكتاب.